



العنوان

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

من وجهة نظر مستشاري التوجيه
-دراسة ميدانية مستشاري التوجيه -جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

لجنة المناقشة /

- الأستاذة(ة) : بواب رضوان رئيسا

- الأستاذة(ة) : بودرمين عبد الفتاح مشرفا

- الأستاذة(ة) : ميلاط صبرينة مناقشا

من إعداد الطلبتين /

الطالب(ة): شكيرب كريمة

الطالب(ة): ولطاف سهام

شكر وتقدير



الشكر لله الواحد الصمد الذي خلقنا فسوانا ومن كل خير اعطانا
والى طريق العلم هذان.

نحمده ابداً حمد على توفيقه لنا في اكمال هذا العمل ، وعملاً بقوله
صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". رواه احمد
الترمذي

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل وأطيبه التقدير الى الأستاذ
المشرف الدكتور: **"بودرمين عبد الفتاح"**

الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته في سبيل اكمال هذه
المذكرة.

كما نتقدم بالشكر الى الأستاذ: **"بوبيش فريد"** والأستاذ:

"بواب رضوان" اللذان كانا عوناً وسنداً لنا في اكمال هذا العمل.

كما لا ننسى فضل الأستاذ **"العويبي يونس"** جازاه الله كل خير

كما نتقدم باسمى عبارات الشكر الى كل من تركوا بصماتهم على

صفحات هذه المذكرة

من قريب أو بعيد.



ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية:

تتدرج هذه الدراسة ضمن بحوث علم الاجتماع التربوية حيث كان الهدف منها هو الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها في مجال الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد، التقييم والمتابعة .

وقد تم دراسة مشكلات صفية تتمثل في مشكلة التتمر، مشكلة الانسحاب الاجتماعي، مشكلة الغش في الامتحانات. كل منها تمثل نوع من أنواع المشكلات (التربوية، النفسية، السلوكية).

وقد طبقت في هذه الدراسة عينة قوامها (40) مبحوثا ومبحوثة من مجتمع دراسة 53 مستشار توجيه والإرشاد مدرسي خاص بالتعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة قصدية (عمدية)، وقد انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

"هل لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات الصفية"

ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج فقد استعملنا المنهج الوصفي، ولتأكيد من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة المقابلة والملاحظة والاستمارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ويعتبر مستشار التوجيه عنصر فعال في المؤسسة التربوية والتلاميذ بحاجة إلى خدماته .

وبينت الدراسة أيضا أن للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة مشكلة التتمر، والتوجيه والإرشاد الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب، وكذلك لعملية المتابعة والتقويم التي يعتمدها مستشار التوجيه دور في مواجهة الغش.

الكلمات المفتاحية: دور، مستشار التوجيه، المشكلات الصفية.

Study Summary:

This study falls within the research of the sociology of education, where the aim was to reveal the role of the guidance and school counsellingcounsellor in facing the class problems of first-year secondary students, through the various services he provides in the field of school information, guidance and counselling, evaluation and follow-up.

Classroom problems were studied, represented in the problem of bullying, the problem of social withdrawal, and the problem of cheating in exams, each of which represents a type of problem (educational, psychological, behavioural).

In this study, a sample of (40) male and female respondents was applied from a study population of 53 school guidance and counsellingcounsellors for secondary education, who were chosen in an intentional way. The study started from the following problem:

Does the guidance counsellor have a role in facing classroom problems? In order to achieve the objectives of the research and reach results, we used the descriptive approach, and to confirm the hypotheses of the study, the interview tool, observation and questionnaire were used. The results of the study showed that the guidance counsellor has a role in facing classroom problems among first-year secondary students, and the guidance counsellor is an effective component in the educational institution, and students need his services.

The study also showed that the school media played by the school guidance counsellor has a role in facing the problem of bullying, and the guidance and counselling practiced by the guidance counsellor has a role in facing the problem of withdrawal, as well as the follow-up and evaluation process adopted by the guidance counsellor has a role in facing cheating.

Key words:

Role, School guidancecounsellor, Classproblems.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الباب الأول	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
6	1- أسباب اختيار الموضوع
7	2- الإشكالية
10	3- فروض الدراسة
11	4- تحديد المفاهيم
20	5- أهمية الدراسة
21	6- أهداف الدراسة
22	7- الدراسات السابقة
29	8- المقاربة السوسيولوجية
الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	
40	تمهيد:
41	1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
43	2- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
49	3- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
50	4- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
55	5- أدوات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
66	6- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
74	7- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في محاور نشاطاته

83	8- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي
92	9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
95	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشكلات الصفية	
98	تمهيد
99	3-1- تعريف المشكلة
99	3-2- تعريف المشكلات الصفية
100	3-3- أنواع المشكلات الصفية
104	3-4- مصادر المشكلات الصفية
108	3-5- أسباب المشكلات الصفية
110	3-6- أساليب التعامل مع المشكلات الصفية
112	3-7- نماذج من بعض المشكلات الصفية
137	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
141	تمهيد:
142	4-1- منهج الدراسة
147	4-2- مجالات الدراسة
144	4-3- العينة وطريقة اختيارها
145	4-4- أدوات جمع البيانات والمعطيات
151	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج	
154	تمهيد
155	5- عرض وتحليل البيانات
155	5-1- تحليل البيانات الشخصية
157	5-2- تحليل جداول الفرضيات
157	5-2-1- تحليل جداول الفرضية الأولى

169	5-2-2- تحليل جداول الفرضية الثانية
178	5-2-3- تحليل جداول الفرضية الثالثة
189	5-3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات
189	5-3-1- في ضوء الفرضية الأولى
191	5-3-2- في ضوء الفرضية الثانية
194	5-3-3- في ضوء الفرضية الثالثة
197	5-4- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:
198	5-5- النتائج العامة للدراسة
199	5-6- التوصيات والاقتراحات
200	5-7- صعوبات الدراسة
203	خاتمة
206	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط أدوات مستشار التوجيه	56
02	الشروط الواجب توفرها في البطاقة الفنية	62
03	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	155
04	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	156
05	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	157
06	دائرة نسبية تمثل قيام مستشار التوجيه بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية	158
07	دائرة نسبية توضح استقبال تلاميذ طالبي الإعلام	159
08	دائرة نسبية توضح طلب تلاميذ السنة الأولى ثانوي للإعلام	160
09	دائرة نسبية توضح وجود مشكلة التنمر في مؤسستك	161
10	دائرة نسبية توضح أسعى إلى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التنمر في الوسط المدرسي على مستوى خلية الإعلام والتوثيق	162
11	دائرة نسبية تمثل إنجاز دلائل عن ظاهرة التنمر و توزيعها على التلاميذ	163
12	أعمدة بيانية توضح إعداد برامج إعلامية للسنة الأولى ثانوي	164
13	أعمدة بيانية توضح تزويد التلاميذ بكل المعلومات بكل المعلومات التي تساعدهم على تخطي مشكلة التنمر وعلاقته بالإعلام المدرسي (س 15-5)	166
14	أعمدة بيانية توضح الاستعلام على ما يحدث داخل الصف الدراسي وعلاقته بإعداد المطويات حول التنمر (س 6-10)	167
15	أعمدة بيانية توضح تساعد التلاميذ الأولى ثانوي على تخطي المرحلة الانتقالية وعلاقته بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام (س 7-14)	168
16	الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح إمتلاك مكان خاص لتقديم الإرشاد	169
17	دائرة نسبية توضح استغلال الاختبارات والمقاييس المخصصة لتوجيه والإرشاد	170
18	أعمدة بيانية توضح المقابلات الإرشادية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها	171
19	دائرة نسبية توضح استقبال التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح	172
20	أعمدة بيانية توضح توزيع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب	172

173	عمدة بيانية توضح برمجة جلسات إرشادية وعلاقته باستغلال خلية الإصغاء (س 17- س 26)	21
175	أعمدة بيانية توضح توجيه التلاميذ خلال السنة الدراسية وعلاقته بتلاميذ المنسحبين وتطوير مهاراتهم الاتصالية (س 16- س 29)	22
176	أعمدة بيانية توضح تقديم توجيهات وإرشادات للتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف وعلاقتها بدمج مستشار التوجيه المنسحبين داخل الغرفة الصفية (س 23- س 27)	23
177	أعمدة بيانية توضح ممارسة التوجيه والإرشاد يساعد في تخطي المشكلات الصفية وعلاقته بتعديل سلوك الانسحاب عن طريق الأساليب الإرشادية (س 19- س 28).	24
178	أعمدة بيانية توضح تشجيع التلميذ الذي يعاني من الانسحاب وعلاقته بالقيام بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس (س 25- س 30).	25
179	أعمدة بيانية توضح إعداد حوصلة عن النتائج خلال الفصل الدراسي.	26
180	دائرة نسبية توضح الأسباب وراء تزايد الغش	27
181	أعمدة بيانية توضح باستدعاء التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم وعلاقته بتواصل التلميذ مع مستشار التوجيه في حالة الغش (س 31- س 38)	28
182	أعمدة بيانية توضح متابعة مدى تقدم التلاميذ دراسيا وعلاقته بتبليغ الأولياء ، بخطورة الغش وانعكاسه على أبنائهم (س 32 ، س 42)	29
184	أعمدة بيانية توضح إعطاء أهمية لمشكلة الغش وعلاقته بتقديم نتائج المتابعة والتقييم للأستاذة للمساعدة في تصحيح سلوكيات التلاميذ (س 36 ، س 39)	30
185	أعمدة بيانية تمثل متابعة وتقييم ميول التلاميذ واهتماماتهم وعلاقته بلجنة الإصغاء والمتابعة في تقييم التلاميذ الذين كانوا في حالة غش (س 35 ، س 41)	31
187	أعمدة بيانية تمثل متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية وعلاقته بإجراء دراسات وبحوث عن مشكلة الغش (س 33 ، س 40)	32

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
147	يوضح محاور الاستبيان	01
155	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
156	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	03
156	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04
157	قيام مستشار التوجيه بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية	05
158	استقبال تلاميذ طالبي الإعلام	06
159	طلب تلاميذ السنة الأولى ثانوي للإعلام	07
160	وجود مشكلة التنمر في مؤسستك	08
161	أسعى إلى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التنمر في الوسط المدرسي على مستوى خلية الإعلام والتوثيق	09
162	إنجاز دلائل عن ظاهرة التنمر و توزيعها على التلاميذ	10
163	إعداد برامج إعلامية للسنة الأولى ثانوي	11
164	برمجة حصص إعلامية لمواجهة التنمر	12
165	تزويد التلاميذ بكل المعلومات بكل المعلومات التي تساعدهم على تخطي مشكلة التنمر وعلاقته بالإعلام المدرسي (س 15 - س 5)	13
166	الاستعلام على ما يحدث داخل الصف الدراسي وعلاقته بإعداد المطويات حول التنمر (س 6 - س 10)	14
167	تساعد التلاميذ الأولى ثانوي على تخطي المرحلة الانتقالية وعلاقته بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام (س 7 - س 14)	15
169	إمتلاك مكان خاص لتقديم الإرشاد	16
169	استغلال الاختبارات والمقاييس المخصصة لتوجيه والإرشاد	17
170	المقابلات الإرشادية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.	18
171	استقبال التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح.	19
172	توزيع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب.	20
173	برمجة جلسات إرشادية وعلاقته باستغلال خلية الإصغاء (س 17 - س 26).	21
174	توجيه التلاميذ خلال السنة الدراسية وعلاقته بتلاميذ المنسحبين وتطوير مهاراتهم الاتصالية (س 16 - س 29).	22

175	تقديم توجيهات وإرشادات للتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف وعلاقتها بدمج مستشار التوجيه المنسحبين داخل الغرفة الصفية (س 23- س 27).	23
176	ممارسة التوجيه والإرشاد يساعد في تخطي المشكلات الصفية وعلاقته بتعديل سلوك الانسحابين طريق الأساليب الإرشادية (س 19- س 28).	24
177	تشجيع التلميذ الذي يعاني من الانسحاب وعلاقته بالقيام بتوجيه التلميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس (س 25- س 30).	25
179	إعداد حوصلة عن النتائج خلال الفصل الدراسي.	26
179	الأسباب وراء تزايد الغش.	27
180	استدعاء التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم وعلاقته بتواصل التلميذ مع مستشار التوجيه في حالة الغش (س 31- س 38)	28
182	متابعة مدى تقدم التلاميذ دراسيا وعلاقته بتبليغ الأولياء، بخطورة الغش وانعكاسه على أبنائهم (س 32، س 42)	29
183	إعطاء أهمية لمشكلة الغش وعلاقته بتقديم نتائج المتابعة والتقييم للأستاذة للمساعدة في تصحيح سلوكيات التلاميذ (س 36، س 39)	30
184	متابعة وتقييم ميول التلاميذ واهتماماتهم وعلاقته بلجنة الإصغاء والمتابعة في تقييم التلاميذ الذين كانوا في حالة غش (س 35، س 41)	31
186	متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية وعلاقته بإجراء دراسات بحوث عن مشكلة الغش (س 33، س 40)	32
187	نتائج اختبار الفرضية الأولى	33
188	نتائج اختبار الفرضية الثانية	34
188	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	35

مقدمة

يعد التوجيه والإرشاد المدرسي من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد لمساعدته على متطلبات التكيف النفسي والاجتماعي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيات والمعلومات التي يشهدها العالم اليوم، يهدف بدرجة الأولى إلى تحقيق الاستثمار الأمثل للعنصر البشري باعتباره رأس مال الأمم من خلال تنمية القدرات الفردية والميول لدى التلاميذ، وتهيئ الاندماج في الحياة الاجتماعية، كونه عملية رامية لأهدافه فيسعى إلى مساعدة متطلبات وحاجات كل مرحلة دراسية.

ومرحلة التعليم الثانوي تكون بداية لإعداد فرد مختص يسعى فيما بعد لتأدية وظيفة اجتماعية لتحقيق أهداف المجتمع، فيعد التلميذ إعداداً شاملاً ومتكاملاً وتزويده بالمعلومات الأساسية وأيضاً المهارات والاتجاهات.

ويمكن أن تزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وبالأخص تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين من مرحلة المتوسطة، كونها فترة حرجة ووسط جديد، كما أنها تمثل نقطة مفصلية للانطلاق إلى مسار تعليمي مختلف مليء بالغموض يتعرضون فيه إلى مشكلات صفية لا يمتلكون الكفاية اللازمة لمواجهتها بمفردهم، فهم بحاجة للدعم والمرافقة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

فالمشكلات الصفية تضع التلميذ في مأزق تربوي فيتعرض لسوء معاملة زملائه وعدم القدرة على التواصل معه، ولا يستطيع التأقلم مع أقرانه الجدد فيفضل العزلة والانسحاب الاجتماعي، كما أنه يتعرض في الحجرة الصفية لبعض المضايقات اللفظية أو التعدي الجسدي، فيقع في شباك التتمر، كما أنه يدرس مناهج جديدة وأساليب التقويم مختلفة عن المتوسط فيتعرض لضغوط وقلق النجاح فينتهج الطرق الغير المشروعة ويفكر في الغش وممارسته الفعلية، وهنا يجب أن يتدخل مستشار التوجيه والإرشاد وخدماته في التقويم والمتابعة وتقديم إعلام مدرسي هادف وموجه مع تفعيله بكل أنواعه لمساعدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي في أن يكونوا بمنأى عن المشكلات الصفية.

ومن هذا المنطلق يعتني بحثنا بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية التي تواجه تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه، وضمن هذا المسعى تم تقسيم البحث إلى جانب النظري وجانب ميداني، فالجانب النظري اشتمل على:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة (أسباب اختيار الموضوع، الإشكالية، فروض الدراسة، تحديد المفاهيم، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة السوسولوجية).

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي (تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، أدوات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في محاور نشاطاته، نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي).

الفصل الثالث: المشكلات الصفية (تعريف المشكلة، تعريف المشكلات الصفية، أنواع المشكلات الصفية، مصادر المشكلات الصفية، أسباب المشكلات الصفية، أساليب التعامل مع المشكلات الصفية، نماذج من بعض المشكلات الصفية في أقسام السنوات الأولى ثانوي).

أما الجانب الميداني فتمثل في الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة (منهج الدراسة، العينة وطريقة اختيارها، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات والمعطيات، صعوبات الدراسة).

الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج (عرض وتحليل البيانات، مناقشة وتحليل البيانات في ضوء الفرضيات، النتائج العامة وأخيرا التوصيات والاقتراحات).

الباب الأول

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- الإشكالية

3- فروض الدراسة

4- تحديد المفاهيم

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة السوسولوجية

1- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي لم يكن محض الصدفة، وإنما راجع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

1-1- الأسباب الذاتية:

الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع كونه من اهتمامات باحثة تشتغل في سلك التوجيه من جهة وباحثة لديها الرغبة الشديدة في مواصلة عمل مستشار التوجيه مستقبلا من جهة أخرى، كما نعلم جميعا أن من أصعب مراحل إعداد المذكرة هو اختيار الموضوع لهذا كانت توجيهات الأستاذ المؤطر باختيار موضوع قريب لتخصص الباحثين لتقليص الصعوبات أثناء البحث وتوفير المراجع الخاصة بالموضوع ومن هنا نبعت الرغبة في دراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية.

فالمدرسة لا تخلو من الصعوبات والعواقب التي تقف أمام التلاميذ وتكون سببا في المشكلات منها الغش في الامتحانات، فالتلميذ يلجأ إلى طرق غير شرعية وملتوية لتحقيق النجاح والانتقال لمستوى أعلى، كم أنه توجد مشكلة الانسحاب والعزلة والتفوق على النفس وعدم التجاوب مع الأقران والزملاء داخل الحجرة الصفية، والامتناع عن المشاركة داخل الصف. التمر وهي مشكلة الساعة متفشية في الوسط الدراسي بشكل رهيب وأصبحت تشكل خطرا على التلاميذ من الناحية النفسية و الأكاديمية .

ومستشار التوجيه كإطار في سلك التوجيه بمؤهلاته العلمية وخبراته والمتخصص من جانب التوجيه والإرشاد، أردنا أن نعرف إذا ما كان بإمكانه أن يواجه هذه المشكلات ليحقق الأهداف التربوية منها تلبية حاجات التلميذ من توافق نفسي ونجاح أكاديمي ومهني.

1-2- الأسباب الموضوعية:

أهم الأسباب الموضوعية العلمية في اختيار الموضوع هو الوقوف على حقيقة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية، فالمؤسسة التربوية اليوم تعيش عدت مشكلات تتنوع بين مشكلات تربوية ونفسية وسلوكية تعصف باستقرار الصف الدراسي وتجعل من العملية التعليمية صعبة الانجاز، كما أن المشكلات الصفية تمتد أثارها لكل الفعاليين التربويين وتمتد حتى للممارسات

اليومية لتلميذ ومن المبررات الموضوعية كذلك رصد المشكلات الصفية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتماد دوره في الإعلام المدرسي والإرشاد والتوجيه وأخيرا التقويم والمتابعة.

نقص المراجع في موضوع البحث فأردنا أن نقوم بإثراء الموضوع من وجهة نظرنا.

2- الإشكالية:

عرف التعليم في العصر الحالي تحولات عميقة على أكثر من صعيد في الطرائق والسبل والوسائل، وعرف تجديدا منهجيا واستثمارا لمختلف المعارف والنظريات التعليمية الحديثة، ولذلك كان من الطبيعي أن يهتم بالتعليم خاصة في مرحلة التعليم الثانوي الذي يعتبر قاعدة الدراسة الجامعية وتأهيلا واستثمارا في الرأس المال البشري، وهو جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية .

تعد السنة الأولى ثانوي بجزعها المشتركين "آداب وعلوم تكنولوجيا" سنة دراسية مهمة وحاسمة للمستقبل التعليمي للتلميذ، ويتجلى ذلك كونها مرحلة جديدة انتقل خلالها من الدراسة في المتوسط إلى الثانوي، ويعايش بيئة مختلفة يكتشفها لأول مرة، وهي محك أساسي تستند إليه كل التغيرات الطارئة في بناء شخصيته والتعرف على قدراته واهتماماته التي سوف يكتشفها ويطورها المتعلم في مراحل تعليمه اللاحقة، وفي الانتقال للسنة الأولى ثانوي يعمل التلميذ على حسن التوافق مع متغيرات بيئة دراسته كعلاقته بزملائه في الصف والأستاذة والمناخ الدراسي، ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية والقوانين الداخلية للمؤسسة.

لهذا وجب التركيز على التلميذ ومساعدته على تخطي هذا الانتقال الذي يحمل في طياته مشكلات داخل البيئة الدراسية والحجرة الصفية، خاصة بحكم تواجده المستمر داخلها.

وعليه ففهم القائمين على العملية التعليمية لخطورة هذه المرحلة التعليمية الانتقالية وآثارها الكبيرة عليه وبغية توفير توجيه وإرشاد سليم للتلميذ دراسيا ونفسيا وجسميا، فاهتموا بالتوجيه والإرشاد المدرسي وخدماته في الوسط المدرسي.

ومما يؤكد الحاجة إلى التوجيه إن كل فرد خلال مراحل نموه المتتابعة يمر بمشكلات ومواقف شتى وفترات انتقالية حرجة، قد يتخللها صراعات وإحباطات وقلق والخوف من المجهول، وهذا يتطلب

إعداد الفرد قبل فترة الانتقال أو خلالها ضمنا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات التوجيه المدرسي حتى تمر فترة الانتقال بسلام.

والتوجيه والإرشاد المدرسي هو مساعدة التلميذ على تنمية طاقته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة، لإعداده لمستقبله، وتحقيق التوافق النفسي ومساعدة التلاميذ في مواجهة مشكلاتهم، ويمتد الاهتمام بالتوجيه والإرشاد في الجزائر إلى أمية 16/ أفريل 1976 فظهرت كأول خطاب تربوي رسمي يشرع في تأسيس لهذه العملية البالغة الحساسية، وإحداث سياسة جديدة لتوجيه تتماشى والتطورات الحديثة في الفكر التربوي تستجيب لتطلعات المنظومة التربوية التي تسخر كل أطراف العملية التربوية.

فتم تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمؤسسات التعليمية ونقصد هنا الثانويات بمقتضى الأمر 219: المنشور الوزاري رقم 1241/91 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991، كمتخصص في علم الاجتماع وعلم النفس في مجال الخدمات الإرشاد والتوجيه للاستجابة لانشغالات التلاميذ وأوليائهم، من خلال مساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي بإشباع حاجاتهم والتكيف والتفاعل الاجتماعي مع زملائهم وبيئتهم المدرسية.

كما أنه يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطرة من طرف مديرية التقييم والتوجيه والاتصال، ويستمد مجمل مهامه من البرنامج السنوي التقديري الذي يبنى على أساس المحاور الكبرى لخدمات التوجيه المتمثلة في الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد، التقييم والمتابعة، الدراسات والبحوث.

من أهم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي السعي لمساعدة التلاميذ على مواجهة المشكلات الصفية بمختلف أنواعها التربوية والسلوكية والنفسية مواجهها لها باستغلال وسائل وأساليب التوجيه والإرشاد.

وفي بحثنا نتحدث عن هذه المواجهة "Coping" لنشير بها إلى تغير طريقة تسوية المواقف الصعبة وضبطها، حيث يتضمن هذا المفهوم وجود مشكل حقيقي وجبة التعامل معه، على هذا فالمواجهة يمكن القول أنها مجموعة الأساليب التي تستخدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء القيام بدوره في المؤسسة التعليمية، للتخفيف من حدة المواقف والمشكلات وخفض الانفعالات السلبية التي تتولد عند التلميذ والوصول إلى حل المشكلة.

والمشكلة كل عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معين وباعث لنزعة التحدي، وتعد المشكلات الصفية من المشكلات العويصة والصعبة التي تواجه التلاميذ في المؤسسة التربوية بفعل عوامل تكون إما نابعة من المؤسسة ذاتها أو نابعة من التلميذ من حالته النفسية والانفعالية أو الصحية.

وما نراه اليوم في منظومتنا التربوية من مشكلات تحد من أهداف التربية ومن تقدمها وهي دالة على خلل في التحكم في المخرجات التعليمية وانعكاسها يتعدى التلميذ وأسرته، بل يصل إلى اقتصاد البلاد والتركيبة الجغرافية التي سوف تكثر بها الفئات غير المتعلمة، وينتج عن ذلك أفات اجتماعية وانحرافات سلوكية خطيرة.

والمشكلات الصفية تعصف أيضا بالمناخ الصفّي القائم على التفاعلات السليمة بين كل الفاعلين في المنظومة التربوية والتلاميذ بوجه الخصوص فهي مصدر للتوتر والإزعاج، نذكر منها التتمر وهو شكل من أشكال الأذية الموجهة بغرض الإيذاء النفسي من فرد أو جماعة قد يؤدي إلى العنف الجسدي لذلك يعتبر سلوك التتمر نمط عالي من العدوان، ناهيك عن مشكلة الغش في الامتحانات والذي يشير إليه بمصطلح الخيانة الأكاديمية فالتلميذ الذي يغش يزيّف الحقائق والوقائع لتحقيق مكتسب غير شرعي ويتناقض مع القيم التربوية، ورغم ذلك يصر على ممارسته والتفنن في أساليبه كما أن مشكلة الانسحاب هي الأخرى من المشكلات الصفية الحادة والخطيرة، سلبية وغير صحية مؤثر للإصابة بأزمات نفسية كالانعزال والانغلاق على الذات وعدم الرغبة في التفاعل الصفّي مع الأستاذ والتلاميذ الآخرين يكون تجنب متعمد من التلميذ لعدم الرغبة في إقامة تفاعل مع أقرانه، وهو سلوك لا توافقي يعني التحرك بعيدا عن الآخرين وأبعاد الذات عن التفاعلات.

وهنا يكمن دور مستشار التوجيه من خلال الإعلام المدرسي وتقديم التوجيه والإرشاد واستغلال التقويم والمتابعة في مواجهة المشكلات الصفية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن هذا وما سبق تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الجوهرية التالي:

هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة المشكلات الصفية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية تتلخص فيما يلي:

هل للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التتمر؟

هل للإرشاد و التوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب؟

هل لعملية المتابعة والتقويم التي يعتمدها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش؟

3- فروض الدراسة:

تكمن أهمية الفرضية في كونها النور الذي يضيء طريق البحث ويوجهها باتجاه ثابت وصحيح فهي تحدد مجاله بشكل دقيق وتنظم عملية جمع البيانات، مما يمنع البحث العشوائي وكذلك تعمل الفرضية كإطار منظم لعملية التحليل البيانات وتفسير نتائج البحث .

والفرضية تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة أو كما يقول "فان دالين" هي تفسير مؤقت ومحتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث فهمها.¹

الفرض عبارة "عن فكرة أولية بين موضوع الدراسة وبين أحد العوامل المرتبطة أو المسببة له وبمعنى آخر هو عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين إحداهما تابع والآخر مستقل، فهو نوع من الحدس بالقانون، كما أنه تفسير مؤقت للظواهر، لأنه متى ثبتت صحته أصبح تعميماً يمكن الرجوع إليه في تفسير جميع الظاهرة التي تشبهه".²

انطلاقاً من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية تم وضع مجموعة من الفرضيات سيتم إثباتها أو نفيها من خلال السياق العام للدراسة وتتمثل في:

3-1- الفرضية الرئيسية:

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3-2- الفرضية الأولى:

¹ فوزي غرابية وآخرون، "أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2002، ص28.

² ميلود سفاري، الطاهر سعود: "المدخل إلى المنهجية في العلوم الاجتماعية"، مخبر علم الاجتماع الاتصال، قسنطينة، دط، 2007، ص 52.

للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة مشكلة التتمر.

3-3-الفرضية الثانية:

الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة مشكلة الانسحاب.

3-4-الفرضية الثالثة:

لعملية المتابعة والتقييم التي يعتمدها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش.

4- تحديد المفاهيم:

4-1- تعريف الدور:

لغة:

عرف الدور في معجم الرائد: دور الشيء أي جعله مدورا والجمع أدوار، وفي المعجم العربي عامة الدور مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات الممنوحة لشخص أو فريق.¹

اصطلاحا:

يعرف أحمد زكي بدوي الدور، "بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز.²

يعرف أيضا: أنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.¹

¹ جبران مسعود، "معجم الرائد"، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1992، ص343.

² أحمد زكي بدوي، "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان، 1993، ص 395.

إجرائيا:

الدور عبارة عن مجموعة الواجبات والأعمال الإجرائية التي يزاولها مستشار التوجيه من خلال المهام المسندة إليه، ووفقا لما تتطلبه منه هذه الأخيرة في مواجهة المشكلات الصفية.

4-2- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

اصطلاحا:

مستشار التوجيه هو شخص مؤهل علميا ومهنيا وأخلاقيا، يتحمل مسؤولية تقديم العون والمساعدة للآخرين، ولاسيما التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات ومشكلات معينة للتخفيف والتقليل من وطأتها، بغية تمكين كل واحد منهم من فهم شخصيته الفردية القائمة بحد ذاتها².

كما يعرف مستشار التوجيه على أنه المتخصص الأول في العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد، وبدونه يصعب تنفيذ أي برامج للتوجيه والإرشاد، ويتم إعداد علميا في أقسام علم النفس في الجامعات وتدريبه علميا في مراكز الإرشاد³.

يعرف أيضا بأنه: إطار من إطارات التربية والتعليم لا يراقب ولا يحكم دائما، يقوم التلاميذ ويدفعهم إلى التفكير المستمر لفهم المواقف التربوية⁴.

إجرائيا:

هو موظف بقطاع التربية معين بالثانوية، أسندت له مهام التوجيه والإرشاد، ويقدم خدمات في الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد المتابعة والتقييم وفي مجال البحوث والدراسات، حيث يمارس دوره في إطار مكاني وزماني محدد ببرنامج سنوي تقديري مسطر من أجل إنجاز وتأدية مهامه خلال السنة

¹ عاطف غيث، "قاموس علم الاجتماع"، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2007، ص258.

² برو محمد، "إثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دار الأمل للطباعة، الجزائر، د ط، 2010، ص161.

³ جودت عزت وآخرون، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ط1، ص (26-28).

⁴ أحمد أبو تواتي، "رسالة المستشار التربوي"، مجلة التكوين والتربية همزة الوصل وزارة التربية، العدد14، الجزائر 1980، ص (28-26).

الدراسية الجارية، وخدمة التلاميذ كل حسب المستوى الدراسي الذي يدرسه ومساعدتهم على تخطي مشكلاتهم الصفية.

4-3- تعريف التوجيه والإرشاد:

اصطلاحا:

التوجيه والإرشاد عملية واعية مستمرة بناءة مخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته.¹

وهو عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه، ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره.²

أيضا هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكانياته وقدراته وتعليمه، مما يمكنه أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.³

إجرائيا:

التوجيه والإرشاد عبارة عن خدمات يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ في محاولة رامية ومقصودة في مساعدتهم وتقديم يد العون لهم، بتوجيههم وإرشادهم لفهم أنفسهم واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم، وخاصة تلاميذ السنة الأولى ثانوي الذين هم بحاجة ماسة لمستشار التوجيه لتقديم المساعدة الكاملة لحل مشكلاتهم.

4-4- تعريف الإعلام المدرسي:

¹ برو محمد، مرجع سبق ذكره، ص52.

² سهير كامل أحمد، " التوجيه والإرشاد النفسي"، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2000، ص8.

³ حامد عبد السلام زهران، "التوجيه والإرشاد النفسي"، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1980، ص10.

اصطلاحا:

الإعلام المدرسي يعني مجموعة البرامج المقدمة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة. ويعني أيضا استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة المتمثلة في وسائل الاتصال (المنشورة، المسموعة، المرئية) للتوعية من خلال الآراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات، والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية، وذلك من خلال الاتصال الجماهيري، والاتصال الشخصي بأي من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة أو المرئية أو المقروءة.¹

يعرف كذلك الإعلام المدرسي على أنه إنتاج ونقل للأفكار والآراء والنظريات والحقائق والأنظمة والإحصائيات والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات المتعلقة بالنظم التعليمية وبالعملية التعليمية التي تساهم في تحسين التربية.²

إجراءات:

يعرف الإعلام المدرسي بأنه يهدف إلى تزويد التلاميذ والجمهور الواسع والأعضاء التربويين بأحدث المعلومات في المجال التربوي، وقد أسندت هذه المهمة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالثانويات معتمدا في ذلك على مصادر دقيقة ومناسبة، بهدف تصحيح مسار التعليم وتزويده بكل ما يحتاجه في مشروعه الدراسي، وأيضا تزويده بالأساليب الناجحة لمواجهة المشكلات الصفية، وتقديم له خدمات إعلامية واقعية تساهم في حل مشكلاته.

4-5- تعريف التقويم والمتابعة:

اصطلاحا:

التقويم والمتابعة هو تقدير الشخصية ويعني تكوين انطباعات وتصورات وجمع بيانات ونتائج اختبارات واتخاذ قرارات، واختبار فروض حول خصائص الشخص وتفاعل السلوك مع عناصر البيئة،

¹ علي امبابي، "الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2007، ص15.
² حسن عبد الشافي، "المعلومات التربوية (طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها)"، الإدارة المصرية اللبنانية، مصر، ط2، 1993، ص16.

وبالتالي الوصول إلى تقييم مشكلته **Problème Assessment** من خلال مجموعة الإجراءات والأدوات التي تحدد ملامح واضحة عن الحالة وبناء البرنامج المناسب لها.¹

هي عملية على قدر عالٍ من الأهمية وفي إطار المرافقة والتكفل النفسي، يشكل التقييم والمتابعة بمختلف أنواعه في المناهج الجديدة مكوناً أساسياً من مكونات الفعل التربوي التعليمي.²

إجراءات:

يعد التقييم والمتابعة جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو يهدف إلى رفع المردود التربوي والتكفل الأحسن بالتلاميذ، وانطلاقاً من هذه العملية تعتبر المتابعة التربوية جزءاً من التقييم رغم أن المفهومين مختلفين، فالتقييم يهدف إلى تحليل النتائج الخاصة بالتلاميذ في كل المستويات والشعب، وإعداد مشروع تقييمي للمؤسسة من أجل رفع المردود المدرسي، خاصة نسبة النجاح في البكالوريا والتوجيه الجيد لتلاميذ الجذوع المشتركة، ومتابعة وتقييم من خلال ذلك مشكلاتهم التربوية خاصة الصفية منها.

ومستشار التوجيه هو الإطار الوحيد المسؤول عن هذه العملية المعقدة من خلال قراءته للإعداد يستطيع إعطائها قراءة نفسية وشخصية، خاصة بكل تلميذ موضحاً نقاط القوة والضعف، فيعمل على إعداد معالجة بيداغوجية ومتابعة وتقييم التلاميذ كلاً حسب إيجابياته وسلبياته، مستغلاً وسائل لتجميع المعلومات في شكل تنبئي تراكمي في ترتيب زمني على مدى سنين تغطي حياة الفرد الدراسي.

4-6 - تعريف المشكلة:

إجراءات:

تمثل المشكلة موقف يشكل عائقاً أمام الفرد يمنعه من تحقيق أهدافه، ويسبب له حالة من الاختلال وعدم التوازن.

¹ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد نابل، "التشخيص والتقييم في الإرشاد"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009، ص14.

² وزارة التربية الوطنية، "دليل مستشار التوجيه"، 2015، ص12.

4-7- تعريف المشكلات الصفية:

التعريف الاصطلاحي:

عرف "رشدي طعيمة" المشكلات الصفية بأنها: الأفعال والتصرفات غير المقبولة اجتماعيا التي تصدر عن التلميذ أثناء تفاعله مع الأفراد داخل الصف ولا تتماشى مع معايير السلوك السوي¹.

عرفها "منصور وآخرون" أنها: تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم ويمثل سلوكا لا توافقيا من قبل المتعلم².

عرفها "المعاينة الجفيماني" مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقا في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ على السواء، والتي تظهر عبارات التذمر والشكوى حولها³.

التعريف الإجرائي:

المشكلات الصفية هي الصعوبات التي تتم داخل الحجرة الصفية، بحكم أن التلميذ يقضي فيها جل وقته أثناء تواجده في المؤسسة التعليمية، تعيق السير الحسن للحصة التعليمية.

والأستاذ لا يستطيع أن يعالج كل المشكلات الصفية لتتنوعها واختلاف أساليب التعامل معها وتتطلب بعضها الوقت والخبرة، وهذا ما جعل من مستشار التوجيه الإطار المؤهل للوقوف على المشكلات الصفية والمساعدة في حلها.

4-8- تعريف الغش:

¹ القطعاني، ونيس عوض، "المشكلات الصفية وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا"، مذكرة ماجستير، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015، ص24.

² حيايد حين عبد القادر، "المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها"، دفاثر البحوث العلمية، المجلد9، العدد1، 2021، ص60.

³ حيدار إبراهيم العطار، "المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي"، <http://www.researchgate.net><3327، يوم10ماي 2023، الساعة: 19: 31.

لغة:

الغش هو الخيانة وهو نقيض النصح، ويقال غشه غشا أي لم ينصحه، وأظهر له خلاف ما أضمره وزين له غير المصلحة، كما يدل على الغل والحقد والخيانة.¹

اصطلاحاً:

الغش سلوك غير خلقي ينم عن نفس غير أمينة أو غير سوية، لا يصلح صاحبها للقيام بأي مهمة تخص المجتمع مهما كان نوعها، وتعد مشكلة الغش من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيراً على حياة التلميذ والمجتمع.²

يعرفه "العمامرة" بأنه ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان والتي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب، فيه وفقاً للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.³

تعرفه "فضيلة عرفات" بأنه استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة، ينقلها الطالب أو الطالبة من دون وجه حق، فهو ضرب من السرقة والادعاء بل هو ضرب من الظلم والتزيف وهو هدر لقيمة تكافؤ الفرص، وهو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنظمة لتعديل المنظومة التربوية.⁴

التعريف الإجرائي:

يتضح من كل ما سبق أنه يمكن القول بأن الغش في الامتحانات هو سلوك غير مشروع وغير أخلاقي، يقوم به تلميذ السنة الأولى ثانوي، بحيث تكون غايته تحقيق كسب أو نجاح غير مستحق على حساب الآخرين، من أجل التفوق والنجاح والحصول على أعلى النقاط والدرجات دون بذل أي جهد ذاتي.

¹ زهار جمال، ناديا بوضياف بن زعموش، "ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم (دراسة ميدانية)"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دس، ص6.

² عبد العزيز المعاينة، محمد عبد الله الجعيمان، "مشكلات تربوية معاصرة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2009، ص63.

³ محمد محسن العمامرة، "المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها، أسبابها، علاجها"، دار مسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007، ص166.

⁴ فضيلة عرفات، "ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية والعلم، المجلد14، العدد3، 2007، ص19.

4-9- تعريف التمر:

لغة:

تمر، يتتمر، تتمر (ن م ر) أي الشخص تشبه بالتمر في طبعه، تتمر لمن سلبه حقها أراد أن يخيف رفاقه فتتمر وحاول أن يقلد النمر في شراسته، أما استئساد الولد كونه كالأسد.¹

التعريف الاصطلاحي:

يعرف "بونى" التمر بأنه تعرض تلميذ معين إلى سلسلة من الأفعال السلبية المؤدية بصفة مستمرة، ومتكررة طيلة الوقت من قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ، مع عجز الضحية عن الدفاع عن النفس.²

يعرف أيضا: هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر جسديا ونفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال أو الاعتداء والضرب.³

يعرفه "إيسبلج وإسياداو" بأنه التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي، كالتهديدات ونشر الإشاعات، وتدمير ملكية الآخرين، وأخذ ملكية الآخر، وتعمد الثار أو الانتقام.⁴

التعريف الإجرائي:

يعرف التمر المدرسي بأنه سلوك يتضمن مجموعة من الأفعال والأقوال المؤدية والأساليب العدوانية التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل مستمر ومتعمد اتجاه طالب أو طالبة أو أكثر معهم في الصف الدراسي، ويكون ذلك من خلال عدوان بدني، أو لفظي متكرر واستفزاز حول الخصائص الجسمية والعقلية أو السرقة والتخريب وذلك بقصد الإيذاء أو التسبب بالخوف.

6-10- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

¹ مجدي محمد الدسوقي، "مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين"، دار جونا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص7.
² المرجع نفسه، ص10.
³ الهام حسن الحاج، "التمر وأثاره على المتمرم والضحية والشاهد"، الحداثة، 2019، ص196.
⁴ مسعد نجاح ابو الديار، "التمر لدى صعوبات التعلم (مظاهره، وأسبابه، وعلاجه)"، مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر، الكويت، ط2، 2012، ص15.

لغة:

عرف معجم علم النفس الانسحاب الاجتماعي بأنه نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل.

فالانسحاب الاجتماعي عامة هو الميل إلى تجنب التفاعل والإخفاق في المشاركة الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران كراهية الاتصال بالآخرين أو الانعزال عن الناس وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة.¹

تعريف الاصطلاحي:

يعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية.²

يعرفه "ملمان وشفر" بأنه: الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي.³

يعرف أيضاً: بأنه نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون والشعور بالمسؤولية وأحياناً الهروب من الواقع.⁴

التعريف الإجرائي:

الانسحاب الاجتماعي حالة نفسية تعترى التلميذ، حيث يكون في حالة انعزال ينطوي على نفسه لا يتجاوب داخل الصف، يفضل الجلوس بمفرده ويرفض التواصل مع أقرانه وهو سلوك سلبي يؤثر في

¹ منة عطا الله البطوش، "درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الجنوبية"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة مؤتة، 2007، ص11.

² مريم سمعان، غسان أبو فخر، "الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010، ص779.

³ نفس المرجع السابق، ص778.

⁴ خولة أحمد يحي، "الاضطرابات السلوكية والانفعالية"، دار الفكر، عمان، ط1، 2000، ص193.

التلميذ المنسحب يحد من سلوكه وتصرفاته في المواقف الاجتماعية، وكذلك يؤثر في تحصيله الدراسي حيث أن المشاركة والتفاعل في الصف تدخل في تقييم المستمر لتلميذ ب 5 نقاط/20، وهذا يجعل من الانسحاب مشكلة صفية يجب النظر في أسبابها ووضع حلول لها.

5- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة بعنوان دور مستشر التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى ما يلي:

- ✓ توفير أكبر قسط من المعلومات والبيانات التي يمكنها أن تعرف بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وفك الغموض عن المهام الموكلة إليه، والتي دائما ما تحصر في مجال التوجيه وذلك بالاعتقاد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم بتوجيه التلاميذ من شعبة إلى أخرى فحسب.
- ✓ حيوية مشكلة البحث وطبيعة العينة التي حددت بمستشاري التوجيه والإرشاد لولاية جيجل فهم الأكثر دراية بعملهم، كما أن المشكلات الصفية من التحديات التي يواجهها مستشار التوجيه، لتعقدها وتنوعها وتتطلب خبرة وحكمة في التعامل خاصة وأنها تتعلق بالتلميذ .
- ✓ إن التلاميذ في السنة الأولى ثانوي يعانون من صعوبات ومشكلات صفية يحتاجون إلى من يوجههم ويمد يد المساعدة لهم، ويكون السند في مواجهتهم لصعوبات ووضع حلول لها كي لا يتأثرون نفسيا وتربويا واجتماعيا.
- ✓ تتناول هذه الدراسة ثلاثة مشكلات صفية: التمر، الانسحاب، الغش، وهي مشكلات تعيق أهداف العملية التربوية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية، منها التكيف مع المرحلة الجديدة في الحياة المدرسية وإحداث التوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، لذا وجب مواجهتها.
- ✓ تقديم بعض الطرق الإرشادية والوسائل للتعامل مع المشكلات الصفية بمختلف أنواعها.
- ✓ الاهتمام بفتة مستشاري التوجيه الذين يعانون من صعوبات مهنية كثيرة تعرقل قيامهم بدورهم وترجمة إمكانياتهم في الواقع، لمساعدة التلاميذ ونقل انشغالاتهم للهيئات الوصية لوضع الحلول المناسبة.
- ✓ التعرف على أهم المشكلات الصفية التي يتعامل معها مستشار التوجيه والإرشاد.
- ✓ تتمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للإطلاع على أهم الأدوار التي يعمل مستشار التوجيه على أدائها أثناء مزاوله عمله في الثانوية وهي الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد، المتابعة والتقييم.

6- أهداف الدراسة:

للأبي بحث علمي أهداف محددة وضعت من أجل موضوع الدراسة وذلك للوصول إلى الحقائق وفهم مشكلة البحث، والإجابة عن تساؤلاتها بدقة وموضوعية ونحن كطلبة ماستر علم الاجتماع التربوية من خلال بحثنا أردنا أن نقوم بتحقيق مجموعة من الأهداف والوصول إليها وسوف نقوم بعرضها في النقاط التالية:

- ✓ تسليط الضوء على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، من خلال معرفة إذا ما كان لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ✓ معرفة إذا كان للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة مشكلة التمر.
- ✓ معرفة إذا كان للإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب.
- ✓ معرفة إذا كان لعملية المتابعة والتقييم التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة مشكلة الغش.

7- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت كلا من المشكلات السلوكية والتربوية والنفسية كل على حدا، إلا أن الدراسات التي ربطت بين دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات الصفية (السلوكية، التربوية، النفسية) معا كانت فقيرة نوعا ما، لهذا اختارت الباحثين دراسات تناولت دور مستشار التوجيه من جهة ودراسات تناولت المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية من جهة أخرى، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والمحلية والأجنبية، وسوف نستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى إبراز ملامحها، وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

الدراسات التي تناولت المتغير الأول (دور مستشار التوجيه):

الدراسات العربية:

دراسة "كاظم أبل": كان موضوعها "الإرشاد التربوي وأهم عملياته في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، حيث كانت تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء ما إذا كانت هناك اختلافات في إدراك الطلبة والموجهين والمدرسين في نظرتهم لدور ووظيفة الموجهين التربويين، وقد شملت على عينة تتكون من 300 طالب وطالبة و65 موجهًا ومدرسا، وتوصلت في الأخير إلى أن الطلاب غير واعين بهدف وفوائد برامج التوجيه والإرشاد، وأن الموجهين يقدرّون وظيفتهم في المرحلة الثانوية وأن دور الموجه التربوي يحتاج إلى إعادة صياغة من قبل الإدارة التربوية، وذلك لجعل عملية الاتصال سهلة بين المدرسين والموجهين والإدارة المدرسية.¹

دراسة "عبد المنان معمور محمد حمزة": كان موضوعها "الممارسات الواقعية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدارس المملكة العربية السعودية"، كان الهدف منها التعرف على الممارسة الواقعية الفعلية لعملية الإرشاد والتوجيه التي يمارسها الموجه بالمدرسة، حيث كانت أهم نتائجها أن عملية التوجيه والإرشاد تمارس ممارسة واقعية وفعالة، وإن عملية التوجيه والإرشاد لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية.²

دراسة "فائقة حبيب محمد" كانت بعنوان "دور التوجيه المدرسي في معالجة مشكلات الطلبة"، هدفت من خلالها إلى معرفة دور التوجيه المدرسي في معالجة مشكلات الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبيان وزع على عينة بلغت 60 مرشداً تربوياً.

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى نتائج منها :

- ✓ إن المجال الدراسي احتل مكان الصدارة في قائمة المشكلات، يليه المجال الاجتماعي ثم الشخصي ثم باقي المجالات الأخرى.
- ✓ إن المرشدين يرون إن أسباب تدني المستوى التعليمي للطلاب هو فقدان أحد الوالدين أو كلاهما، التطرف في تربية الأبناء، وكذلك ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة.

¹ جاسم راشد، صالح الجيمار، "دراسة فعالية المرشد التربوي"، دار الفكر العربي، الكويت، ط2، ص85.

² فهد إبراهيم الحبيب، "التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي"، مكتبة العربي، الرياض، ط2، 1996، ص (80-81).

✓ إن المرشد الطلابي يستخدم وسائل وأساليب متنوعة في معالجة مشكلات الطلبة.¹

الدراسات المحلية:

دراسة "كريمة قنطازي" (2010): بعنوان "خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد في مؤسسات التربية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما تلاميذ الجذوع المشتركة ومستشاري التوجيه، حيث تركزت الدراسة حول معرفة آراء التلاميذ ومدى استفادتهم من خدمات الإرشاد المقدمة لهم من طرف المستشار، وكذا الكشف عن آراء هذا الأخير حول تلك الخدمات وما هي العراقيل التي تواجهه وتؤثر سلبا على فعالية خدمات الإرشاد، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وبما أن الدراسة تشمل عينتين قد قامت بتصميم استبيانين: استبيان موجه لمستشاري التوجيه يضم 25 عبارة تتوزع على أربعة محاور (محور معوقات تخص الإعلام، محور معوقات تخص خدمات التوجيه، محور معوقات تخص خدمة التقويم ومحور معوقات تخص خدمة المتابعة النفسية)، استبيان موجه للتلاميذ يضم 26 عبارة تتوزع على أربعة محاور (خدمة الإعلام، خدمة التوجيه، خدمة التقويم، خدمة المتابعة النفسية)

الدراسة استلزمت التعامل مع المجتمع الأصلي ككل، ألا وهو مؤسسات التعليم الثانوي لولاية قسنطينة وعددها 48 مؤسسة، تم استبعاد 7 منها لأسباب موضوعية، ينقسم مجتمع الدراسة إلى فئتين هما: فئة مستشار التوجيه وتعتبر هذه الفئة في متناول الدراسة حيث تشمل 37 مستشار بعد أن تم إقصاء 4 من المجموع العام لعدم توفرهم على خصائص العينة، فئة التلاميذ: والتي قدرت بـ 417 تلميذ منهم 148 تلميذ جذع مشترك آداب و 269 تلميذ من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

✓ إن تلاميذ الجذوع المشتركة اتفقوا على استفادتهم من خدمات الإرشاد رغم اختلاف جذوعه، لكنهم يؤكدون أن استفادتهم من خدمات الإرشاد الجماعي كالإعلام والتوجيه ولم يستفيدوا كما يجب من خدمات الإرشاد الفردي كالمتابعة النفسية مثلا.

¹ وهيب مجيد الكبيسي وآخرون، " التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق"، منشورات Elga، 2002، ص56.

✓ مستشاري التوجيه يرون أن هناك العديد من النقائص التي تؤثر سلباً على خدمات الإرشاد التي يقدمونها، أهمها افتقارهم إلى وسائل العمل وتقنياته، وظروف العمل غير مشجعة كافتقار أغلبهم لمكاتب خاصة بهم.¹

دراسة "نوار بوزرق" 2018: بعنوان "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي، وأجريت بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية، وتم انتهاج أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وقد شملت الدراسة عينة قوامها 112 تلميذ، وكان من خلال اعتماد طريقة العينة العشوائية المنتظمة، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ نشاط الإعلام يساعد التلميذ على اختيار التوجيه الذي يناسبه مما يساعده على اندماجه مع دراسته.
- ✓ مازال نشاط الإرشاد المدرسي غير فاعل من طرف مستشاري التوجيه لعدة عوامل.
- ✓ أهمية تحقيق الرغبة في عملية التوجيه وهي المجهود الذي يستند إلى الأنشطة السابقة.²

الدراسات الأجنبية:

دراسة "تسنون" 1989: بعنوان "مرشد المرحلة الثانوية وماذا يعملون؟ ما هو المهم؟"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية شملت (155) مرشد موزعين على العديد من الثانويات بالتساوي، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك بها المرشدون وأدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي لدور المرشد، هذا الأخير يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية من جهة وكثرة عدد التلاميذ من جهة أخرى، كما اقترح الباحث اعتماد آليات الإرشاد الجمعي حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الاحتياجات التي تحقق عن طريق الإرشاد الفردي.³

¹ فطازي كريمة، "خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عنابة، عدد 34، كانون الأول، 2010، ص (75-90).

² نوار بوزرق، "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي"، مجلة الرسالة للدراسات، البحوث الإنسانية، مجلد 2، العدد 7، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018، ص 123.

³ نفس المرجع السابق، ص 18.

دراسة "نجانو شيرل" (1990): بعنوان "دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة"، هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات معينة للمرشدين الأمريكيين وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي، بلغت عينة الدراسة 16 طالبا طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي: خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر، الخدمات النفسية، وخدمات التوجيه والإشراف المهني، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل التراكمي، عدد مرات زيارة الطالب للمرشد، المرشدين لا ينفذون برامج التوجيه والإرشاد.¹

دراسة "وليام نسون وبوردين": هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين من الطلبة، إحداها أعطيت إرشادا مهنيا والأخرى لم تعطى أي إرشاد مهني، وعند مقارنة المجموعتين بعد إنهاء المرحلة الدراسية، وجد أن المجموعة المرشدة تحصلت على درجات حسنة على مقياس التوافق، وكانت درجاتها التحصيلية أحسن من الدرجات التحصيلية للمجموعة غير مرشدة، وبعد 25 سنة من المتابعة من طرف كامبل، أظهرت النتائج على المستوى المهني أن الذين استفادوا من عملية الإرشاد كانت أجورهم أعلى من الذين لم يستفيدوا من عملية الإرشاد، كما أنهم كانوا أكثر مساهمة في المجتمع من حيث الامتياز المهني والخدمات المدنية ومظاهر المسؤولية، أما في الميدان الأكاديمي فقد وجد أن الذين استفادوا من عملية الإرشاد كانوا أكثر تحصيليا في دراستهم العليا، وكانت سنة التخرج في الليسانس أعلى بمقدار الربع على غير المستفيدين من عملية الإرشاد، بالإضافة إلى هذا فإن الطلبة المرشدين اظهروا نجاحا أكثر في الدراسات العليا، وتحصيليا أكثر لدرجات الامتياز والشرف.²

الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (مشكلة التنمر، مشكلة الغش، مشكلة الانسحاب):

الدراسات العربية: التي تناولت متغير الغش المدرسي: يدخل الغش المدرسي في المشكلات التربوية، لهذا قمنا باختيار هذه الدراسة السابقة.

الدراسات العربية:

¹ نوار بورزق، نفس المرجع السابق، ص 15.

² عبد الحفيظ مقدم، "دور التوجيه والإعلام المهني في الاختيار والتوافق المهني"، مجلة الرواسي، العدد 4، نوفمبر/ديسمبر، 1991، ص (11-12).

دراسة "محمد أبو سمرة وفداء مجدلاوي" بعنوان "المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين، ومعرفة دور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات، من خلال دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة لعام 2015-2016، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدمت أداة الاستبيان على عينة حجمها 587 طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، كما أن تقديرات الطلبة لدور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات جاءت بدرجة متوسطة أيضاً.¹

دراسة "منى عبد الوهاب النجار" (2009)، بعنوان "المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة مستوى الرابع بكلية التربية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات التربية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة الأزهر المتدربين في مدارس محافظة غزة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات على عينة حجمها (120) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الذكور والإناث من أفراد العينة في مجال المشكلات التربوية والأكاديمية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الذكور والإناث من أفراد العينة في مجال المشكلات الثقافية.²

أجرت "بني ملحم" (2016): دراسة هدفت للتعرف على المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الخاصة في محافظة أرييد والوقوف على أهم انعكاسات تلك المشكلات التربوية على العملية التعليمية وعلى سبل التغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجهها المدرسة

¹ محمد أبو سمرة، فداء مجدلاوي، "المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين"، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد 5، العدد 6، جامعة القدس، فلسطين، 2016.

² منى عبد الوهاب النجار، "المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة مستوى الرابع بكلية التربية"، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 11، العدد 2، 2009.

الأساسية الخاصة تعزى لأثر متغير الخبرة جاء لصالح الفئة العمرية (5-10) سنة، وكانت الفروق في اتجاه الفئة العمرية من 17 سنة فأكثر.¹

الدراسات العربية التي تناولت متغير الانسحاب:

دراسة "جزاء بن عبيد العصيمي" (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بمدينة الطائف بالسعودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن على عينة تكونت من (200) تلميذ في كل مرحلة، والذين هم في السنة النهائية من كل مرحلة دراسية، حيث استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية وتوصلت إلى النتائج التالية:

✓ توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وكانت الفروق في اتجاه تلاميذ التعليم الابتدائي.

✓ توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وكانت الفروق في اتجاه تلاميذ التعليم الثانوي.

✓ توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية وكانت الفروق في اتجاه تلاميذ التعليم الثانوي.²

دراسة "درغام" 1996: بعنوان "بعض المشكلات النفسية للأطفال"، هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال في جمهورية مصر العربية ومدى انتشارها في تلك المحافظات والعاقة بين الذكور والإناث في تلك المشكلات، وبيان الدلالة بين أطفال التجمعات الزراعية وأطفال التجمعات الصناعية، اختيرت العينة بطريقة عشوائية منظمة على 117 طفلاً من محافظات القاهرة -سوهاج- تم اختيارهم من 25 مدرسة ابتدائية حكومية، واستخدم الباحث (قائمة المشكلات النفسية للأطفال) من إعداد الباحث، وكانت من أهم النتائج: ظهور مشكلات نفسية بين الأطفال وهي: ضعف الثقة بالنفس والعجز والفشل والشعور بالنقص والذنب والشعور بالقلق والخوف.³

¹ شروق عبد اللطيف بني ملحم، عبد الحكيم ياسين حجازي، "المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة أريدم وانعكاساتها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين"، دراسات العلوم التربوية، المجلد 44، عدد 4، ملحق 8، 2017.

² جزء بن عبيد بن جزاء العصيمي، "بعض المشكلات النفسية لدى طلاب المراحل التعليم العاني بمدينة الطائف"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص نمو، جامعة أم القرى -مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2008م

³ شروق عبد اللطيف بني ملحم، عبد الحكيم ياسين حجازي، نفس المرجع السابق، ص 61.

الدراسات العربية التي تناولت متغير التنمر:

دراسة "سعاد وآخرون" (2002): بعنوان "المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في ضوء خمس متغيرات: الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة، وقد تم تطوير استبانة من 41 فقرة لقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية، حيث تم توزيعها على (276) من معلمي الصفوف الأربع الأولى ومعلماتها ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت)، واختبار التحليل التباين الأحادي، واختبار (Isd)، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الصغار مثل تدني المستوى التحصيلية، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ولوقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم)، لصالح مدارس المدينة والمخيم ولمتغير موقع المدرسة من أحداث الانتفاضة، كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل متغير نوع المؤسسة (حكومة، وكالة)، ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم المعلمون بتدريسه (أولى، ثاني، ثالث، رابع).¹

دراسة "محمود وأحمد" (2002): بعنوان "إعزاء المعلمين للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم"، هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الأكثر انتشارا التي يواجهها المعلمون والمعلمات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مدينة أسوان والكشف عن أسبابها، وتكونت عينة الدراسة من (184) فردا من الجنسين وتضمنت ثلاث عينات فرعية، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثين)، وبينت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية في إدراكه وتقديره لأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

¹ ياسر يوسف إسماعيل، «المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية»، رسالة مقدمة لقسم علم النفس كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية كلية التربية، غزة، 2009، ص74.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها لمتغير المعلم (ذكر، أنثى) في إدراكه وتقديره لأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل وأسباب المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الأسرة ودورها التربوي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأبوين، حالة التلميذ السيكولوجية) يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية.

✓ عدم وجود تفاعل بين متغيري الخبرة التدريسية ونوع المعلم (ذكر ، أنثى) في إدراك وتقدير الأنواع المختلفة لمشكلات السلوكية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

✓ عدم وجود تفاعل بين متغيري الخبرة التدريسية ونوع المعلم في عوامل عزوا سباب مشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية السلوكية.¹

8- المقاربة السوسولوجية:

"إذا كنا نتفق على أن الواقع الاجتماعي متداخل ومتشابك الأبعاد، فإن الباحث الاجتماعي فيه بمثابة قائد السفينة في محيط واسع، هو بحاجة إلى بوصلة توجهه في إنجازه، وتهديه في تنظيم مسيرته للوصول إلى مبتغاه، وما البوصلة بالنسبة للملاح إلا النظرية بالنسبة لباحث علم الاجتماع".²

فلا يمكن إدراك هذا الواقع الاجتماعي إلا في إطار تصور أو نسق فكري يوجهه في جميع مراحل بحثه خاصة في مرحلة التحليل والتفسير، ويقدم له صورة تنظيمية عن الظاهرة أو المشكلة التي هو بصدد البحث فيها.

"فالنظرية عبارة عن قضايا مجردة ومنطقية تحاول تفسير العلاقات بين الظواهر وتحدد مسار واتجاه البحث وتوجيهه نحو فهم أكثر لموضوع بحثه، كما تزودنا بالترسانة المفاهيمية المنظمة التي تعمل على التنبؤ بالظاهرة وتحدد العلاقة بين متغيراتها".³

¹ ياسر يوسف إسماعيل، نفس المرجع السابق، ص75.

² فاتحي عبد النبي، "الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع تخصص: تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص28.

³ فليب جونز "ترجمة د محمد ياسر الخوجة، "النظريات الاجتماعية البحثية"، العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010، ص 13.

اعتمدنا على التعدد المنهجي على مستوى النظرية، حيث تطرقنا إلى عدة نظريات ظنا منا أن مثل هذه المواضيع المعاصرة لا تكفيها رؤية تنظيرية واحدة، ونحن في دراستنا هذه سنحاول عرض نماذج من النظريات التي تناولت دور مستشار التوجيه، مشكلة التتم، مشكلة الغش، مشكلة الانسحاب.

8-1- النظرية البنائية الوظيفية:

وتشغل هذه النظرية حيزا كبيرا من الفكر السوسولوجي، حيث اهتمت بدراسة المشكلات والظواهر التربوية التي تفاقمت في المجتمع، هذه الظواهر أو المشكلات هي مليدة الأجزاء أو الكيانات البنوية التي تظهر في وسطها وأن لظهورها وظيفة اجتماعية لها مباشرة أو غير مباشرة، وبناء على هذا يمكن النظر إلى طبيعة المؤسسات التربوية على أنها أنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموع وحدات متميزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية في المجتمع لضمان بقاءه واستقراره الاجتماعي، وتكمن مسلمات هذه النظرية في:

- أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تسهم في تحقيق التكامل.
 - لكي يكون النسق في حالة توازن لا بد أن تلبى أجزائه المختلفة احتياجاته الأساسية.
 - لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق يفنى ويتغير.¹
- وتصور البنائية الوظيفية أن النظام الاجتماعي يتألف من مجموعة من أدوار اجتماعية مترابطة، والتي تنظم مع بعضها البعض لتسهم في تحقيق هدف معين، والوظيفية هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل.²

وللنظرية قسمين: البناء والوظيفة، ويعرفان على أنهما:

- **البناء Structure**: هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.
- **الوظيفة Fonction**: ويشير إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع³، ومن هذا المنطلق فإن أصحاب هذا الاتجاه يؤكدون على أن المجتمع يمثل وحدة وظيفية تتربط فيها أجزائه وتؤدي وظائف وأنساق وانسجام، وكل جزء يقوم بوظيفته من أجل المحافظة

¹ إسماعيل حلمي، علم اجتماع الأسرة، مكتبة الأنجلو، مصر، دط، دس، ص ص 69-70.

² طاهر حسو زيباوي، النظرية السوسولوجية المعاصرة، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص 100.

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2000، ص 31.

على الكل وحفظ التوازن، لذا فالمدرسة من منظور البنائية الوظيفية هي إحدى الأنساق الفرعية الهامة في البناء الاجتماعي ككل، لها دور في الحفاظ على توازنه وتنشئة الأجيال، وإعدادهم علميا وخلقيا من خلال إكسابهم قيم وعادات ومبادئ والسلوكيات المقبولة اجتماعيا، كما أنها تعبر حسب أصحاب هذا الاتجاه أن النسق الاجتماعي يتكون من أجزاء يرتبط بعضها البعض عن طريق التفاعل والتساند الوظيفي، حيث يؤدي كل جزء وظيفته في النسق الكلي (المدرسة).

وترتكز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل، إذ ما أردنا أن نطبق مصطلح البناء الاجتماعي للمدرسة، فالمراد به العلاقات المتباينة التي تكتمل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل.

ترتكز هذه النظرية على آليات العلاقات الاجتماعية التي تساعد في التغلب على التوترات التي قد تمر بها العلاقات الاجتماعية، ويحتوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق هي:

- القيم: ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.
- المعايير: وتؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية.
- الجماعات: ووظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجمعية.
- الأدوار: ووظيفتها التكيف.

8-2- النظرية المفسرة للتمر:

8-2-1- نظرية التحليل النفسي:

تعد مدرسة التحليل النفسي سلوك المتتمر نتاجا للتناقض بين دافع الحياة والموت وتحقق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم لكي لا ينجحوا.

ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتميز ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تسعى في الظهور في أية مناسبة وأحيانا تظل المقومات الشخصية في إخفاء مثل هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ومع قدوم الأيام المناسبة لظهور هذه الانفجاريات الانفعالية على صورة هجوم أو اعتداء أو تمر.

فالتنمر متأصل في طبيعة الإنسان فيعود وجود غريزة فطرية تولد مع الإنسان، تدفعه إلى العنف اتجاه من يتعرض تحقيق تلك الغزيرة.

أما في نظر المحللون الجدد فوجهة نظرهم تكمن في ما يره "إدلر" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد عدم الشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي، وهكذا فالتنمر يتطور مند الرضاعة حتى ينمو عبر مراحل العمر، ولاسيما حين تظهر في أحد المظاهر الآتية:

- ✓ مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي.
- ✓ قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين.
- ✓ فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد.
- ✓ افتقار الطفل للجمال.
- ✓ عدم الشرعية (طفل غير شرعي).
- ✓ الفقر وغياب العناية اللازمة.¹

8-2-2 النظرية المعرفية: يختلف المتمتمرون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية، فالمتمتمرون يدركون أنفسهم بان لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات، وغالبا ما يبررون سلوك التتمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم، حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التتمر والعقاب، كما أن هؤلاء المتمتمرين كما يشير "دودج وكول" إلى وجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد اعتقادا خاطئا بأن لدى الآخرين مقاعد ونوايا عدوانية اتجاههم، وكذلك أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي، فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، وقد يرد سلوك التتمر إلى فشل المتمتمر في فهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية، بالإضافة إلى ظهور مظاهر معرفية أخرى.²

8-2-3- النظرية التطورية:

¹ مسعد أبو الديار، "سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج"، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2، 2012، ص72.

² نفس المرجع السابق، ص81.

تعتقد بعض تفسيرات التمر على فهم الطفل فهي تشير إلى أن التمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يبدأ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين، من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات مع الآخرين، ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم، ويشير "هواي" إلى أن الأطفال يبدأون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولاً اجتماعياً للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية غير المباشرة من التمر أكثر شيوعاً من الأشكال الجسدية.¹

8-2-4- النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك الإنساني ولاسيما السلوك التمرى، فهو نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة في الشخصية بعض الأفراد، فلدى المتممرين عدوانية واندفاعية اتجاه الأفراد، ويكونون أيضاً عدوانيين اتجاه الراشدين، وهم غالباً يتسمون بالاندفاعية والرغبة في استعراض القوة الجسمية والنفسية والهيمنة على الآخرين²، وترى النظرية السلوكية إن التمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز.

8-2-2- النظريات المفسرة للغش:

ظاهرة الغش تدل على سلوك غير سوي منحرف وغير أخلاقي، وهو سلوك مرضي يهدف إلى تزييف الحقائق، ومن أهم النظريات المفسرة لظاهرة الغش نجد:

8-2-1- نظرية الضبط الاجتماعي:

الضبط الاجتماعي مجموعة من الآليات والأسس والسياسات المجتمعية التي تتولى مسؤولية توجيه وتسيير السلوك الأفراد في مجتمع ما سعياً للوصول إلى الالتزام والإتباع التام للقواعد الحاكمة للمجتمع.

¹ نفس المرجع السابق، ص72.

² نفس المرجع السابق، ص (73-74).

وتعد نظرية الضبط الاجتماعي التي طرحها "هيرشي" من أحدث نظريات الضبط وأكثرهم شعبية فقد طور نظريات الضبط الأخرى وطرح صورة أكثر وضوحاً فيما يتعلق بالروابط الاجتماعية، فبدلاً من النظر إلى الأفراد على أنهم منحرفين أو متفوقون، فقد ذهب "هيرشي" إلى أن قوة الامتثال للمعايير الوعي والرغبة في التوافق تدفع الفرد نحو سلوك تقليدي توافقي.

وقد أرجع السلوك الانحرافي إلى ضعف روابط المجتمع وانهايارها، وأن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة، وما يمنعه من ارتكابها هو علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية، وذكر "هيرشي" أنه توجد 4 عناصر لضبط وهي الارتباط، الاندماج أو الانغماس، الالتزام، الاعتقاد.

ويرى "هيرشي": أنه كلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية قلت فرصة الانحراف، فالعلاقات الضعيفة قد تساهم في إيجاد فرص أكثر للانحراف، فعدم الارتباط يعطي الشخص الحرية للانحراف.¹

8-2-2- نظرية الفرصة: وهي مجموعة نظريات تنطلق من فكرة أن الفرصة تصنع الجريمة، وتشمل نظريات (النشاط الرتيب، نمط الحياة، الاختيار العقلاني).

8-2-3- نظرية النشاط الرتيب "كوهن" و"فلسون"، والتي ترى انه لا بد من التقاء في الوقت والمكان للعناصر الثلاثة لكي يكون الغش باعتباره جريمة وانحراف عن القيم الاجتماعية، وهذه العناصر هي: الجاني ذو الدافعية، الهدف المحتمل، وغياب الحراسة المتيقظة. نفاداً اجتمعت هذه العناصر الثلاثة ازدادت احتمالية وقوع الجريمة، وإذا لم تتوفر معا قلت احتمالية حدوثها، فالنظرية تشير إلى أن التلميذ الذي يرد الغش له هدف ذات قيمة عنده هو النجاح أو الهروب من عقاب الأسرة، الفشل إلى غير ذلك فالتلميذ ينتهز فرصة انشغال الأستاذ وتوفر الفرصة للغش فيستغلها دون تردد.

8-2-4- نظرية نمط الحياة: تشير هذه النظرية إلى كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم المادية منتجين فرص أكثر للجريمة أو اقل أخذنا بالحساب كيف يتحرك الناس والوقت والمكان، ولهذا تعطي هذه النظرية أهمية خاصة للتوزيع الجغرافي للجريمة والنشاطات اليومية، ويرى منظري هذا الاتجاه وفق هذه النظرية أهمية تخطيط مناطق الأعمال والمدن التي يمكن أن تحدث تغيرات هامة في مجالات الجريمة.

¹ عبد الحميد عابد عواد الوريكات، "نظريات علم الجريمة"، دار وائل لنشر والتوزيع عمان، ط2، 2013، ص154.

8-2-5- نظرية الاختيار العقلاني: تنطلق هذه النظرية من مفهوم العقلانية، أي اتخاذ القرار الذي يحدد الفرص لارتكاب الجريمة وهنا يقوم الشخص بالاختيار إما الانخراط في الجريمة أو التوقف بناء على ما هي الفائدة المتوقعة، فكلما زادت كمية الفائدة التي يلقاها الشخص كان هناك إقبال على الفرص غير الشرعية حتى وان كانت هذه الفائدة قصيرة الأمد.¹

8-2-6- النظرية السيكلوجية النفسية: توصل " فرويد" من خلال تحليله للشخصية إلى أنها تتكون من ثلاث قوى رئيسية هي:

الهو: يطلق عليها "النفس البدائية" يحتوي على كل ما هو موروث بحيث يشمل على غرائز، مثل: الجنس، الأمن، وإشباع الجوع، وإرواء العطش، تحكمه اللذة يسعى لإشباع الغريزة دون الاهتمام بوازع الديني أو رادع اجتماعي أو ضبط أخلاقي.

الأنا: يسمى "النفس التوفيقية" يوفق بين مطالب الهو والبيئة الاجتماعية، يمثل مركز الشعور والتحكم في العواقب ، مهمته الحفاظ على الذات.

الأنا الأعلى: يسمى "النفس المثالية" هو بمثابة السلطة الداخلية الذي يدفع الفرد إلى العمل المباح ويمنعه عن المحظورات والمحرمات.

يرى "فرويد" أن الشخص السوي يوازن بين تلك القوى، وإذا حدث خلل أو صراع بينها يقع الفرد فريسة للأمراض النفسية والعقلية التي تدفعه إلى الجريمة.²

8-2-7- نظرية التقليد: تنطلق نظرية التقليد من فرض " إن الإنسان مقلد السلوك من يتفاعل معهم وعليه فإن السلوك الإجرامي سلوك مكتسب، مثل: أنماط السلوك الأخرى، إلا أنه غير سوي، وتنتظر النظرية إلى المجرم أنه مثل فرد في المجتمع من حيث السمات الشخصية والجسمية والعرقية وما إجرامه إلا نتيجة تفاعله مع أفراد مجرمين.

¹ ميساء سامي الساكت، "فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة مؤقتة، الأردن، 2007.

² بسام محمد ابو عليان، "الاتحراف الاجتماعي والحرية (علم اجتماع الجريمة)"، القدس للنشر والتوزيع ، ط3، 2016، ص44.

"فتارد" جاء بهذه النظرية ردا على نظرية "لمبروزو" البيولوجية في تفسير الانحراف، ويرى أن التقليد هو أساس تعلم السلوك أكان هذا السلوك، فالانحراف كالغش ينتشر بانتقاله من فرد لفرد أو من طبقة لا أخرى من خلال المحاكاة.¹

8-2-8- نظرية الإحباط والعدوان: تقوم هذه النظرية على فرضية رئيسية وهي أن الإحباط له دور رئيسي في تنمية السلوك العدواني، وبالتالي فإن سلوك المنحرف والفعل الإجرامي الذي يرتكبه الفرد يكون نتيجة حالات الإحباط التي يتعرض لها في حياته، فكلما ازدادت موجات الإحباط كان الفرد مستعدا لارتكاب الجريمة، وأكثر مسببات الإحباط هي غياب العدل والمساواة وعدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته، وأن الإحباط ترتفع درجاته في المجتمعات الأقل نمواً، والتي لم تستطع إشباع الحاجات الأساسية لأفراده.²

8-3- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي:

8-3-1- نظرية التحليل النفسي: شرح " فرويد" (1856-1939) أسباب الانسحاب إلى مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما الخمس سنوات الأولى، إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلاً، وأكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة غير كافية، فإن جانباً من شخصيته يتوقف أو يعيق نموه إلى درجة ما وان هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف.³

كما أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن انسحاب الطفل اجتماعياً يرجع إلى فشله في الحصول على الدفء من الآخرين، وفي إقامة العلاقات الحميمة معهم وإحباط حاجته إلى الانتماء، وهو الأمر الذي يمكن أن يعاود الظهور مرة أخرى في المراهقة والرشد، إذا لم تشبع تلك الحاجات خلال مرحلة الطفولة، كما أن اضطرابات الطفل الاجتماعية مع الآخرين هو ما يحرمه من الحب والعطف والتشجيع والأمن والرعاية والعلاقات المتشعبة معهم وهو الأمر الذي قد يجعله يشعر بالنقص لافتقاره إلى عامل

¹ نفس المرجع السابق، ص 64.

² المرجع نفسه، ص 77.

³ عادل عبد الله محمد، "السلوك الانسحابي عند الأطفال"، دار الرشاد، القاهرة، ط4، ص7.

الشعور الاجتماعي السليم الذي يساعده على إقامة تعلق بينه وبين الآخرين، وهو ما قد يؤدي به فيما بعد إلى المشكلات المتصلة بالعلاقات الاجتماعية مما يؤدي حتماً إلى سلبيته وانسحابه بعيداً عن الآخرين.¹

8-3-2- النظرية السلوكية:

ويعزو السلوكيين الانسحاب الاجتماعي إلى حدوث صراع بين العمليات المؤدية إلى النشاط والعمليات المؤدية إلى الكف، نتيجة عدم قدرة الطفل على ترك الاستجابات الاشتراكية القديمة التي تعلمها على إثر الخبرات غير المناسبة التي مر بها في بيئته، مما يؤدي إلى تكوين عادات غير مناسبة لديه تساعده على أن يتعامل بفعالية مع الآخرين، كما توقعه في الوقت ذاته عن تعلم استجابات وأنماط سلوكية أكثر موائمة في علاقته بالآخرين.²

¹ أريج محمد عبد الرسول الشرفي، "السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحيديين بعمر الروضة (دراسة شخصية)"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 31، 2011، ص 235.

² عادل عبد الله محمد، مرجع سابق، ص 7.

الفصل الثاني

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد:

- 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 2- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 3- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 4- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 5- أدوات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 6- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 7- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في محاور نشاطاته
- 8- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي
- 9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد ويطلق عليه باللغة الإنجليزية "Conseiller Guidance" بمعنى مرشد التوجيه ودونه يكون من الصعب تنفيذ أي برامج للتوجيه والإرشاد، حيث أنه الشخصية المحورية في الفريق التربوي الذي يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية كما أنه يزاول دوره في الثانويات، وله احتكاك مباشر بالتلاميذ ومطلع على حاجاتهم وميولاتهم ورغباتهم، وأيضا قدراتهم يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الشخصي من جهة الدراسة والمهنة المستقبلية، كما أنه يساعدهم في حل مشكلات تواجههم عند تواجدهم في البيئة الدراسية، وعلى ضوء ذلك تناولنا في هذا الفصل مجموعة من العناصر، فبدأنا بتعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، بعدها تطرقنا إلى الحاجة إليه ثم مهامه المسندة له حسب المناشير الوزارية، ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي له علاقات داخل المؤسسة التربوية التي يعمل بها وجب علينا ذكرها وشرحها، وواصلنا بتوضيح أهم الأدوات التي يستغلها في إنجاز دوره في مختلف النشاطات وشرحنا الوسائل والتقنيات المعتمدة في عمله، مع أهم النظريات التي يستغلها في ممارسة عمله وأخيرا ذكرنا الصعوبات التي تواجهه أثناء تأدية دوره داخل الثانوية.

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

لغة:

كلمة مستشار مشتقة من الفعل استشار، شاور، تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة.

استشار الشخص في الأمر: طلب منه المشورة كما أنه جاء في معاجم اللغة العربية مستشار تعني العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه⁽¹⁾.

وجاء في اللغة الفرنسية مستشار "Conseiller" ومشورة "conseil" وهو عضو مجلس يكتر من إعطاء النصح.²

وفي اللغة الإنجليزية معناه Cancellor وتعني Person Who Urges Or A Diries أي الشخص الذي يحيط وينصح شخص آخر بجد.³

ويقال استشار الأمر أي بين واستشار واستشارة أي طلب منه المشورة، فمستشار التوجيه هو من يطلب من عنده النصح والرأي السديد في أمر التوجيه.⁽⁴⁾
فالجذر اللغوي للمستشار يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي، قصد تغيير السلوك فرد ما.⁽⁵⁾

اصطلاحاً:

"مستشار التوجيه هو شخص مختص في العملية التعليمية، يعمل مع الدارسين أفراداً ومجموعات، حيث يساهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة، وهو يساعد المتعلم بشكل عام على بلوغ الأهداف المحددة".⁽⁶⁾

(1) أمل عبد العزيز محمود، "القاموس العربي الشامل - عربي - عربي"، دار الزايت الجامعية، ط1، 1997، ص 35.

² Dictionnaire Larousse, Al-muhit 2007, p- p (162, 163).

³ Bled anglais brigettelamlllement-deruelle p 97.

(4) علي بن هادية وآخرون، "القاموس، الجديد للطلاب"، المؤسسة الوطنية للطلاب، الجزائر، 1991، ص 63.

(5) القاضي يوسف مصطفى، "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي"، ط1، دار المريخ، السعودية، 2002، ص 75.

(6) أعمار بوحوش، "الاتجاه الحديث للاستشارات"، المنظمة التربوية للعلوم التربوية، الأردن، ص 8، ص 9.

كما يعرف على أنه "عضو من أعضاء فريق التوجيه، وهو المسؤول الأول عن إعداد وتنفيذ وتقويم خدمات التوجيه المدرسي التي يمكن تقديمها للتلاميذ، كما أنه يعتبر ممثل الإدارة التربوية على ساحة العمل الميداني والساخر على تطبيق ما وضعته من أهداف وما أقرته من تعليمات وتوجيهات هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهو المسؤول عن تنشيط حركة التوجيه المدرسي وتطوره في المدارس التابعة له"⁽¹⁾.

كما يعرفه "محمد مصطفى زيدان ولطفي محمود بركات" على أنه "شخص في التوجيه التربوي والمدرسي والمهني يقوم بعملية الإرشاد النفسي والتوجيه، أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ، وكذلك توجيههم إلى شعب معينة بغرض إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلاً"⁽²⁾.

تعرفه "الرابطة الأمريكية للمرشدين" على أنه: المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل"⁽³⁾.

ويعرفه كل من "أبو عبادة صالح" و"نيازي عبد المجيد" هو الشخص المختص والمؤهل علمياً لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات ممن يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية.⁽⁴⁾

وحسب "موريس روكلان" "Morrice Rockland" أنه المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني والنفسي، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع المعلومات حول المسترشد المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.⁽⁵⁾

يعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 91/1241 /219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه المدرسي بالثانوية، على أنه عضو في الفريق التربوي يعمل تحت إشراف إدارة المؤسسة ويعمل

⁽¹⁾ برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 181.

⁽²⁾ محمد مصطفى زيدان، محمود بركات، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، مصر، مكتبة أنجلو المصرية، 1986، ص 252.

⁽³⁾ رمضان محمد القذافي، "التوجيه والإرشاد النفسي"، دار الجيل، بيروت، ط1، 1997، ص 19.

⁽⁴⁾ صالح أبو عبادة، "عبد المجيد نيازي: الإرشاد النفسي والاجتماعي"، الرياض، 2001، ص 55.

⁽⁵⁾ مشعان هدى ربيع، الإرشاد التربوي، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص 24.

على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

- ✓ التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- ✓ تقويم استعدادهم ونتاجهم الدراسية.
- ✓ تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- ✓ المساهمة في تسيير المسار التربوي.
- ✓ قيامه بنشاطات تقنية إدارية من خلال عملية انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة. (1)

وفي الأمر رقم 0.0.5/76 /2013 بموضوع التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الفاعلين الأساسيين في الوسط المدرسي ودوره لا يقل عن الأستاذ أو المعلم، فهو همزة وصل بين كل القائمين على الشأن التربوي طبقا للقانون التوجيهي للتربية الوطنية /08 /04 المؤرخ في 23 جانفي 2008. (2)

2- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن تأمين احتياجات الفرد الأساسية هدف وسمه من السمات المجتمعات الناجحة، وتعتبر الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في هذا العصر أكثر إلحاحا عما سبق، وذلك بسبب ما نشهد من تغيرات بوتيرة متسارعة مستمرة طرأت على المجتمع، فكانت الحاجة لمثل هذا الإطار في التوجيه المدرسي للعوامل التالية:

2-1- تطور الفكر التربوي:

إن الفكر التربوي هو ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني، ويتضمن هذا الفكر نظريات ومفاهيم وقيم وجهت تربية الإنسان عبر الأزمان.

(1) المنشور الوزاري رقم 219 / 91/1241 /2013 بموضوع تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات، الجزائر في 18 سبتمبر 1991.

(2) المنشور الوزاري رقم 76 / 0.0.5 /2015، بموضوع التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

وقد أدى هذا التطور للفكر التربوي إلى ظهور أساليب حديثة ووجه جديد للتربية، جعل التلميذ محور أساسي في العملية التربوي بما فيها من مناهج وطرائق وخبرات، حيث أصبح الاهتمام منصب على تكوين جميع جوانب شخصية الطفل العقلية والوجدانية والمهارية.

ويوضح "ديوي" موقف التربية الحديثة بقوله: "علينا أن ننطلق من الطفل وأن نتخذ هاديا ومرشدا، فالطفل هو المنطق وهو المحور وهو الغاية".⁽¹⁾

ومن مظاهر تطور الفكر التربوي: (2)

- ✓ زيادة مصادر المعرفة.
- ✓ زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطالب للاختيار.
- ✓ تخريج الفنيين والمختصين.
- ✓ زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

2-2- التقدم التكنولوجي السريع:

التكنولوجيا ذلك الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية، كما تعرف على أنها مجموع الوسائل التي يستخدمها الإنسان لبط سلطته على البيئة المحيطة به لتطوير ما فيها من مواد وطاقة لخدمته وإشباع احتياجاته... وهذه الوسائل تشمل على: «المعارف» و«الأدوات» ومجموعة المهارات اللازمة لتحقيق إجاز معين تشكل أسس أو قواعد التكنولوجيا³.

إن السرعة المتزايدة والفائقة والمستمرة التي تدور بها عجلة التطور التكنولوجي وفرت إمكانيات غير مسبوقة للأفراد في مجال تنمية وتثمين القدرات والكفاءات البشرية، ومما لا شك فيه أن جملة التطور التكنولوجي أدت إلى ظهور تخصصات علمية جديدة، فتعددت بذلك مجالات العمل وتنوع

⁽¹⁾ (<https://mir.usra.org>)

⁽²⁾ سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي - مفاهيم النظرية - أساليبه الفنية - تطبيقاته العلمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004، ص 16.

⁽³⁾ محمد السيد عبد السلام، "التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي"، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1982، ص

الوظائف وتؤثر في توزيعها لأنها تغير أنماط المهارات التي يتطلبها أرباب العمل وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير خريجين لهم مؤهلات مناسبة وقد أدى هذا التغيير إلى ظهور مشكلات.

فإعداد التلميذ لمشروعه المدرسي وتوفيقه بين رغبته في توجيه معين، وما يتطلبه واقع العمل المتأثر بتقدم التكنولوجيا خلق صراعات نفسية تتطلب موجه يقف على العملية.

2-3- التغييرات الأسرية:

مما لا شك فيه إن جملة التطورات التي شهدت العالم المعاصر ألفت بضلاله بشكل واضح على الأسرة، وانعكست على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى أسلوب التنشئة الاجتماعية ومن أهم التغييرات الأسرية ما يلي:

- ✓ ظهور الأسرة النووية وتراجع في الأسرة الممتدة.
- ✓ ضعف العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة واستقلال الأولاد عن الأسرة بحجة التطور والتقدم.
- ✓ من أهم العوامل المؤدية إلى التغيير الأسري خروج المرأة للعمل للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة، وإثبات قدراتها أم تعصب الرجل وممارسته للعنف صدها زارها إصراراً على الاستقلالية والتوجه للعمل.
- ✓ تغيير المسؤوليات والأدوار داخل الأسرة الواحدة¹.
- ✓ ارتفاع حالات الطلاق مما أدى للتفكك الأسري ومعاونة الأطفال من مشاكل نفسية وسلوكية كالانحراف، العنف التميز، الانسحاب، القلق... الخ، مما يؤدي إلى عدم متابعة الطالب من طرف العائلة أو تذبذب في المعاملة من طرف الأب والعطف من الأم، مما قد يؤدي إلى انشغال الطالب بمشكلات العائلة على حساب دراسته، وبالتالي يحتاج إلى توجيه².
- ✓ تأخر الزواج والإقلاع عنه من جهة الجنسين.
- ✓ تعقد الحياة الاجتماعية كغلاء المعيشة ومشكلة السكن.

¹ مختار حمزة، إرشاد الآباء والأبناء، مكتبة القاهرة، مصر، ط2، ص 229.

² أحمد أبو اسعد، لمياء الهواري، "التوجيه التربوي والمهني"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط، 1 2007 ص31.

2-4- الزيادة في عدد التلاميذ:

أصبح التعليم حقا إجباريا لجميع الطلاب بالإضافة إلى سن القوانين تحد من تشغيل الأطفال وظهور عدة منظمات دولية وجمعيات تحمي حقوق الطفل كاليونيسيف ومنظمة حقوق الطفل العالمية، كذلك:

- ✓ إلزامية التعليم ومجانيته.
- ✓ زيادة إقبال البنات على التعليم⁽¹⁾، تشجيع الأولياء على ممارسة حقهم في التعليم.
- ✓ انتشار الوعي بأهمية التعليم.
- ✓ تطور مجال الصحة مما أدى إلى ارتفاع عدد الأطفال في سن التمدرس.

2-5- الفترات الانتقالية:

يمر الأفراد خلال مراحل نموهم بفترات انتقالية حرجة يحتاجون فيها إلى من يقوم بتوجيههم وإرشادهم؛ شخص له الكفاءة والقدرة على القيام بهذا الدور في حياتهم مثل الدخول إلى الحضانة، الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى من المدرسة إلى عالم الشغل والانتقال من العزوبية إلى الزواج، المرور بحالة طلاق، كذلك انتقال الطفل إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد وهذه مراحل الانتقال لا تكون سهلة، وتتطلب المرافقة كما أنها تتخللها مشاكل وصراعات وإحباطات، وقد يسودها القلق والاكتئاب قد يؤدي إلى الانتحار.

فعبور المراحل الانتقالية في حياة الفرد تكون معها تغيرات كبيرة ضاغطة يحتاج إلى داعم وملهم ليثبت له مخاوفه ويكون الموجه الراسي إلى الصواب.

2-6- عصر القلق:

إن أكثر ما يميز العصر الذي نعيش فيه الخوف من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل، التي يمكن اعتبارها مرضا وقلقا يهدد حياتنا وحياة الأجيال القادمة.

(1) سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، "التوجيه المدرسي"، مرجع سابق، ص 16.

ينظر إلى القلق على أنه تكوين معقد الأبعاد، مجسد لسلسلة مترابطة من ردود الأفعال المعرفية والانفعالية والجسدية والسلوكية.

ويمارس دورا مهما في المجال الاجتماعي كما هو الحال بالنسبة إلى مجال الأداء العقلي، ويتصل القلق الاجتماعي بمختلف صعوبات التوافق المهني⁽¹⁾، والمدرسي وجميع مجالات الحياة.

وللقلق أنواع منها:⁽²⁾

✓ اضطراب القلق المعمم.

✓ نوبات الهلع واضطراب الهلع.

✓ الاضطرابات الرهابية النوعية.

وتؤكد "يوكونيبيود" الأخصائية النفسية والمتحدثة باسم العلاج النفسي الأمريكي "إن اضطرابات القلق العام يعد واحدا من المشاكل النفسية التي قد تنتشر في الأيام المقبلة، إذ يعاني الكثيرون في مجتمعنا من القلق بالفعل"⁽³⁾، فالخوف من المجهول وضغوط الحياة وتعقدتها زاد في القلق عند الأفراد، يلزم علينا توفير المرشد القادر على تحقيق أعراض القلق والتحكم بها.

2-7- انتشار الأمراض والأوبئة:

كان الإنسان دائما معرضا للأمراض والأوبئة، وطور آليات وأساليب لمقاومته والحد من انتشاره ووجد علاجات للأمراض الخطيرة أنقذت الإنسان من الهلاك. واجتاح "كوفيد 19" العالم وخلف آلاف الأرواح وبث انتشاره الرعب في جميع العالم، وكان وباء عالمي خطير سريع الانتشار سبب القلق الجماعي والذعر، انعزال الأفراد وتقليص العلاقات الاجتماعية كوقاية احترازية وجب إتباعها عالميا.

(1) سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي، "التوجيه المدرسي"، مرجع سابق، ص 18.

(2) موشي زيدنر، جيرالد ماثيوس (ترجمة معتز سيد عبد الله، الحسين محمد عبد المنعم)، عالم المعرفة، الكويت، 2016، ص 194.

(3) زعتر نور الدين، القلق، "سلسلة الأمراض النفسية"، دون دار النشر، ط1، 2010، ص 19 ص 20.

"مع انتشار فيروس كورونا خلق حالة من الرعب وعدم الاستقرار النفسي والاقتصادي المتصاعد"⁽¹⁾.

فقد أفادت منظمة الصحة العالمية في صفحتها الرئيسية للإخبار ITEM أن جائحة "كوفيد 19" تسببت زيادة بنسبة 25% في معدلات انتشار القلق والاكتئاب في العالم، وإنذار إلى جميع البلدان لزيادة خدمات الصحة النفسية والدعم⁽²⁾.

ومن آثار جائحة كورونا على الصحة النفسية:

- ✓ الضغط الغير مسبوق الناجم عن العزلة الاجتماعية بسبب الجائحة.
- ✓ الوحدة والخوف على النفس والأحبة من العدوى والموت والحزن لدرجة الاكتئاب بعد فقدان أعزاءهم.
- ✓ الأثر النفسي العميق لعدم حضور جنازات المتوفين وتوديعهم الوداع الأخير.
- ✓ المشاكل المالية فقد توقف الناس عن العمل وفرض قيود على مزاولة الأعمال والأنشطة التجارية، أثر بشكل كبير في دخل الفرد وكثرة الديون والتشرد والإفلاس.
- ✓ القلق والتوتر من جهل ماهية "كوفيد" وعلاجه، وقد تم في فترة انتشاره غلق المدارس والجامعات وأصبح مستقبل الملايين من الطلاب مجهول ومتوقف.

ولم يعرف مستشار التوجيه كورونا كأول حالة لتفشي فيروس خطير وتسجيل حالة فيروسية طارئة لكنه عمل مع أمراض وفيروسات أخرى، وقد قامت وزارة التربية بتكليف مستشار التوجيه لإعداد برنامج إعلامي للوقاية من انتشار أنفلونزا الطيور، كذلك مرض الايدز وإرشاد التلاميذ لمخاطره وكيفية انتشاره وتجنب الإصابة به، وفي هذه المواقف تتأكد الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

(1) محمود محمد علي، "جائحة كورونا بين نظرية المؤامرة وعفوية الطبيعة"، مكتبة وفاء القانونية، مصر، ط1، 2021، ص 19.

(2) منظمة الصحة العالمية أدلة مبكرة على أثر الجائحة- add-linklo- كوفيد 19 والصحة النفسية 2020 <http://www.whititen>

3- مهام مستشار التوجيه:

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مجموعة من المهام يقوم بأدائها في الثانوية حددت في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، والقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى أسلاك التربية الوطنية، وكذا في القرار رقم: 827، 91 المؤرخ في: 13. 11. 1991 في المهام التالية⁽¹⁾:

- "يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع العمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

✓ يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

✓ يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراءات الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسنه.

تتمثل نشاطاته في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

✓ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم تعلمهم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها".

تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام في:

✓ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة⁽²⁾.

✓ تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع المؤسسة المعنية.

¹ المنشور الوزاري 911.827 المؤرخ في 13/11/1991 المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 03.

- ✓ تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- ✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقاد كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ، قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.
- ✓ كذلك يقوم ب:
- ✓ القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
- ✓ متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للمبتدئين والإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.

4- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالفعالين التربويين:

حددت وزارة التربية الوطنية علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدقة في القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في: 13-11-1991 والقرار الوزاري رقم 245 المؤرخ في 04-12-1993 وتكون مع: (1)

4-1- مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي المشرف على مركز التوجيه: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- ✓ يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ويكون إشراف تقني.
- ✓ تحديد مقاطعة التدخل للمستشار.
- ✓ مراقبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خلال إنجاز مختلف نشاطاته.

(1) المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في: 13-11-1991 بموضوع "تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات".

✓ المساهمة في تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، كما يقدم له الدعم التقني حتى يتمكن من تنفيذ برامج نشاطاته.

✓ القيام بتنقيط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتنسيق مع مدير الثانوية.

✓ الإشراف على إعداد البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، وكذلك البرمجة الأسبوعية والمصادقة عليها.

ويتم خلال السنة الدراسية عقد اجتماع دوري كل شهر أو نصف شهر بمركز التوجيه حسب مقاطعة عمل مستشار التوجيه تعرض فيه الأعمال حسب رزنامة البرنامج السنوي ومستجدات العام الدراسي.

تتويجه قد تم خلال الإصلاحات الأخيرة لقطاع التربية الوطنية تغيير اسم المكلف بتسيير مركز التوجيه من مدير مركز التوجيه إلى مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي.

4-2- مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً ويتمثل في:

✓ توفير أحسن الظروف المادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

✓ تسهيل اندماج المستشار ضمن الفريق التربوي بالمؤسسة.

✓ السهر على تحقيق جميع العمليات المبرمجة ضمن الفريق التربوي بالمؤسسة.

✓ مراعاة احترام مستشار التوجيه لبرمجة النشاطات الأسبوعية.

✓ مراقبة المستشار.

✓ القيام بتنقيط المستشار في الجانب الإداري ومنحة المرد ودية وذلك بالتنسيق مع مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي المشرف على مركز التوجيه⁽¹⁾.

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقديم نسخة من البرنامج السنوي ونسخة من البرنامج الأسبوع للمدير الثانوية للأعلام.

4-3- التلميذ: هو المحور الأهم في عملية التعليم والمركز الرئيسي لعملية التوجيه والإرشاد التي تنصب أهدافه على النمو النفسي والعقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي ليصبح في المستقبل عنصراً فعالاً

(1) القرار الوزاري رقم 245 المؤرخ في 04-12-1993 بموضوع "إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات".

ونشطا قادر على تحمل المسؤوليات والأعباء متفاعلا مع الأحداث التي تمر به، مالكا للمهارات الأساسية التي تساعده في مواجهة المشكلات.

يتابع مستشار التوجيه التلاميذ في شتى النواحي البيداغوجية، النفسية، الاجتماعية، حيث يساعد التلميذ على التكيف ومواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما يعمل على التواصل مع الأولياء لتحسيسهم بأهمية المرحلة الدراسية لأبنائهم ودورهم فيها، بمساعدة المدرسة على أداء مهامها وواجباتها.

وتقوم العلاقة بين مستشار التوجيه والتلميذ على "أساس فيه الثقة والاحترام المتبادل والمحافظة على قيم التلميذ وعلى الحيادية وعدم استغلاله لأغراضه الخاصة، وهذه العلاقة هي علاقة مهنية تتمثل في تقديم العون والمساعدة"⁽¹⁾.

فالتلميذ يكون غير قادر على توجيه نفسه بنفسه بل يكون بحاجة إلى مساعدة من شخص آخر وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

ونحن في بحثنا نتحدث عن تلميذ المرحلة الثانوية الذين أنهوا دراستهم في المتوسط بعد اجتياز شهادة التعليم المتوسط والحصول على معدل عشرة فما فوق، ويعتبر ناح والتلاميذ معدين السنة الدراسية في الجذع مشترك آداب والجذع مشترك علوم وتكنولوجيا وتكون أعمارهم عادة بين 15 - 17 سنة.

كما أن العلاقة بين مستشار التوجيه والتلاميذ تكون جادة متواصلة من خلال المتابعة المستمرة والإصغاء والإنصات لكل انشغالات التلاميذ، تنشيط دوافعه واهتماماته، وتعزيز الذات وتقديم المساعدة وحل المشكلات النفسية والتربوية والسلوكية التي يعاني منها خلال متابعته لدراسته.

"وتبنى علاقة مستشار التوجيه والتلميذ على:

- ✓ أن يخلق جوا من الثقة بينه وبين التلميذ.
- ✓ أن يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها إليه ولا يجوز أن يدلي بها إلى أي شخص إلا بإذن التلميذ وموافقته.
- ✓ إن على مستشار التوجيه أن "يحترم المسترشد احتراما غير مشروط بغض النظر عن مشكلاته أو لونه أو طبيعته الاجتماعية أو الدينية).

(1) سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 217.

- ✓ أن يكون واصلا في تعامله وأن لا يكون مجرد لاعب دور.
- ✓ احترام قيم وعادات وتقاليد التلميذ ولا يستهزئ بها.
- ✓ أن يكون حياديا في علاقته، فلا تتعاطف معه ضد غيره أو يتعاطف مع غيره ضده فهو حيادي في مشاعره وعواطفه⁽¹⁾.

4-4- نائب المدير للدراسات:

وهو الناظر في التسمية الجديدة للاصلاحات التي انتهجتها وزارة التربية الوطنية وتمثل العلاقة في:

- ✓ علاقة تنسيق وتعاون.
- ✓ برمجة الحصص الإعلامية وتقديم تقرير عن وقت تقديمها وإذا استغلت حصة غياب أستاذ أو مشاركة الحصة بموافقة مدير المؤسسة.
- ✓ التنسيق بين المستشار وأساتذة المؤسسة.

4-5- مستشار التربية: كذلك وحسب المناشير الوزارية تكون علاقة مستشار التوجيه بمستشار التربية علاقة تعاون وتنسيق من حيث:

- ✓ تقديم الحالات الخاصة إلى استشارة التوجيه المدرسي، السلوكية النفسية، قصد الدراسة والمتابعة والإرشاد والتوجيه ووضع الحلول والمساعدة لمواجهة المشكلات.
- ✓ استدعاء التلاميذ وأوليائهم عند الضرورة التربوية.
- ✓ تقديم التقارير الخاصة بالتلاميذ المحالين على خلية الإصغاء والمتابعة⁽²⁾.
- ✓ عرض حال التلميذ الذي يقوم مستشار التوجيه بمتابعتهم وتسهيل عملية الاطلاع على ملفات التلاميذ.

(1) سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 218.

(2) منشور خلية الإصغاء والمتابعة رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 "متعلق بكيفية إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات".

4-6- الأساتذة:

تكون العلاقة على أساس أن:

✓ ينسق مستشار التوجيه مع الأساتذة الحالات التي تم عرضها والاطلاع على سلوك التلميذ داخل الحجرة الصفية، فالأستاذ أقرب إلى التلميذ من أي فعال تربوي ويستطيع تقديم كل المعلومات للمستشار بدقة ووضوح، كما يمكنه التعاون في وضع خطة لحل المشكلات ومواجهتها.

4-7- مدير مركز التكوين المهني والتمهين والمعاهد: ويتمثل في:

أن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني ومعاهد التمهين حول عالم الشغل والتخصصات، وكذلك حول المهن، وكذلك بتقديم محاضرات حول التخصصات، وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني ومستشار التوجيه المعين في التكوين المهني ومعاهد التكوين المهني⁽¹⁾.

ويهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال علاقاته بالفعالين التربويين إلى تحقيق ما يلي: ⁽²⁾

- ✓ "المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي.
- ✓ تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
- ✓ المساعدة في تحقيق العملية التربوية والتعليمية.
- ✓ رسم الخطط السليمة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الفرد.
- ✓ حل المشكلات التي تعترض الطالب وتؤثر على مستقبله الدراسي.
- ✓ تصنيف الطلبة وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردي.
- ✓ مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية.
- ✓ جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب وتنظيمها وتحليلها."

⁽¹⁾ دليل عمل مستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، لولاية تبسة، السنة الدراسية 2020 / 2021، ص 03.

⁽²⁾ أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، "التوجيه التربوي والمهني"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 30.

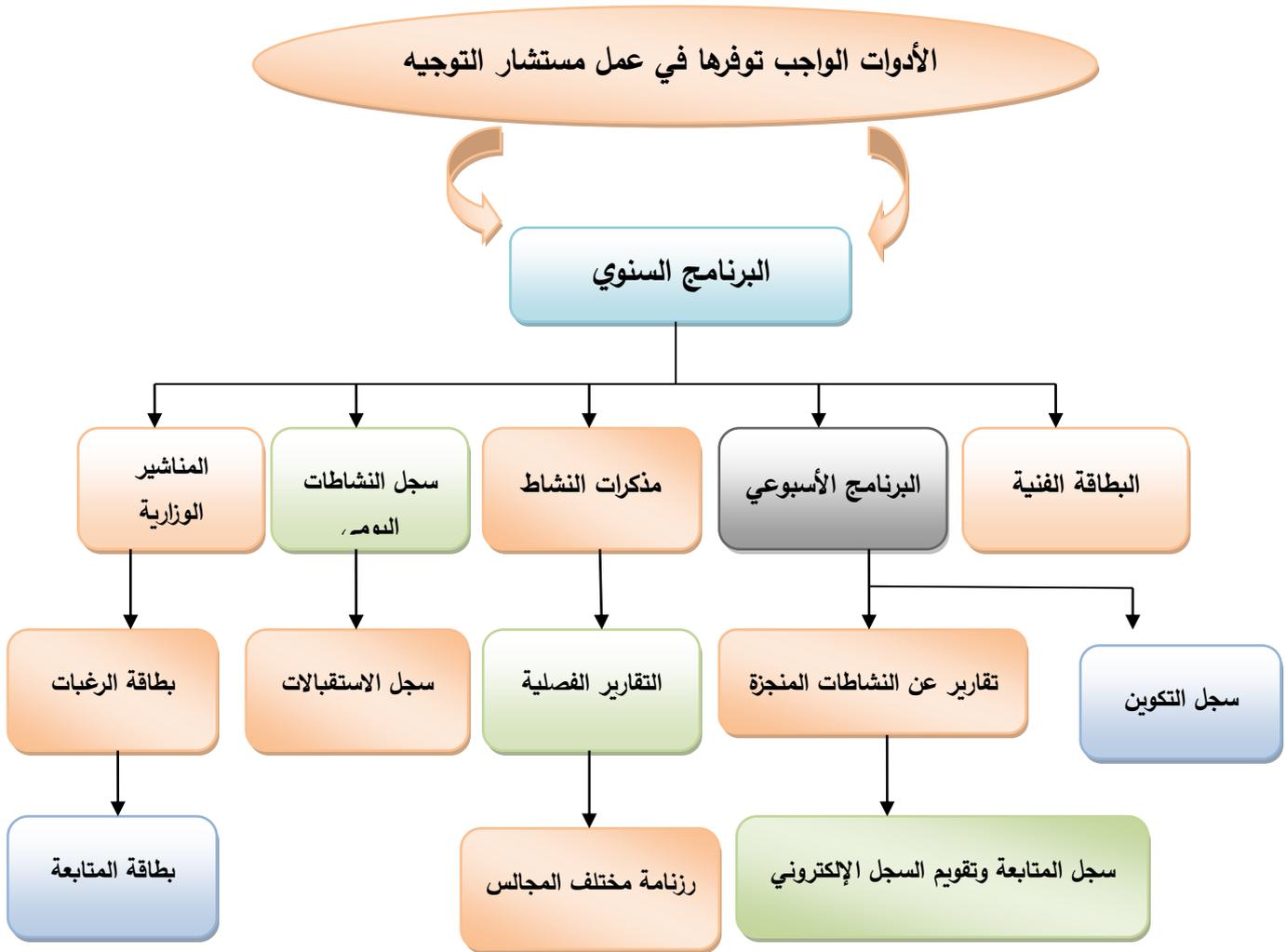
5- أدوات عمل مستشار التوجيه:

أدوات العمل هي الأدوات التي يستخدمها ويستغلها مستشار التوجيه المدرسي في أداء مهامه المختلفة، كما أنها تعد أدوات مساعدة وضرورية في تقديم كل النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة. مهام مستشار التوجيه تتطلب عملية أدائها إلى أدوات تفرضها طبيعة كل نشاط ينجزه والأدوات التي سيتم استعراضها حددتها النصوص التنظيمية والمناشير الوزارية، كما أنه توجد أدوات أخرى اقتضى تصميمها واستخدامها ضرورات تقنية لتنفيذ بعض المهام. وتكمن أهمية استعمالها فيما يلي: (1)

- 1- اختصار الوقت والجهد وتوفيرهما لتنفيذ أكبر عدد ممكن من الأنشطة المبرمجة.
- 2- التحكم في أداء الأنشطة وفقا لتخطيط مسبق من حيث الأولوية وأجال التنفيذ.
- 3- الفاعلية والمرونة والدقة في انجاز الأنشطة.
- 4- سهولة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها المستشار أو تطلبها أطراف أخرى منه.
- 5- متابعة وتقييم مدى تحقيق الأهداف المسطرة من خلال تقييم مدى تنفيذ الأنشطة المبرمجة كما ونوعا مع إمكانية التدخل للتعديل والتقويم.

(1) ملتقى بومرداس 2011 بعنوان "أدوات ووسائل مستشار التوجيه".

الشكل رقم (1): مخطط أدوات مستشار التوجيه¹



5-1- البرامج:

ويمكن تقسيم أدوات عمل مستشار التوجيه طبقاً للهدف من استخدامها إلى مجموعتين أساسيتين أدوات تنظيمية وأدوات تقنية.

¹ سامية زناتة، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، "كيفية بنائها وتوظيفها، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني"، جيل، من 27 إلى 30 ماي 2007، ص 12.

5-1-1- البرنامج السنوي التقديري للنشاطات: وهو بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل محاور النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه مستندا على المحاور والأهداف الكبرى للبرنامج السنوي المعد مسبقا من طرف مفتش التوجيه مكلف بإدارة مركز التوجيه المدرسي والمهني.¹

يكون موحد بين كل مستشارين مع إمكانية إضافة دراسات خاصة أثارة انتباه مستشار التوجيه بالثانوية تتعلق بظواهر ومشكلات لحظة أثناء ممارسته المهنية.

يقوم مستشار التوجيه المدرسي بأعداد ثلاثة نسخ من البرنامج السنوي تحكم من طرف مفتش التوجيه ومدير المؤسسة ومستشار التوجيه، وتقدم نسخة لكل منهم ويحتفظ هو بنسخة لنفسه تعلق في لوح القيادة.

ينجز البرنامج السنوي في بداية السنة الدراسية، أي الأسبوع الثاني والثالث من الدخول الدراسي، يكون منسجما مع البرنامج السنوي لمركز التوجيه المدرسي والمهني.

يحتوي البرنامج السنوي حسب النموذج المعتمد على⁽²⁾:

• تحديد المحور:

✓ محور التوجيه المدرسي

✓ محور الإعلام المدرسي

✓ محور المتابعة والتقييم

✓ محور الدراسات

✓ الإرشاد المدرسي والتكفل النفسي

المحور	المستوى	الأهداف	النشاطات	فترة الانجاز
--------	---------	---------	----------	--------------

مخطط البرنامج التقديري السنوي للنشاطات

¹ المنشور الوزاري رقم 00/6.0.0/327، بتاريخ 2000/06/15 بموضوع " تعليمات خاصة بتنفيذ البرنامج التقديري للنشاطات".

⁽²⁾ البرنامج السنوي لمركز التوجيه المدرسي والمهني جيجل.

5-1-2- البرنامج الأسبوعي التقديري للنشاطات:

أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بدقة وهو تطبيق ميداني لما جاء في البرنامج السنوي مع زيادة نشاطات أخرى، قد تطلب من مستشار التوجيه كدراسات وتحليل نتائج والتكفل بالتلاميذ ذوي مشكلات خاصة ترسل من مديرية التربية أو مفتش التوجيه، كذلك أعمال تطلب منه من مفتش التربية الوطنية للتوجيه.

يحرص مستشار التوجيه على الالتزام بالبرنامج الأسبوعي التقديري تماشيا مع رزنامة السنة الدراسية يعد البرنامج الأسبوعي ثلاثة نسخ تمضى من طرف مفتش التوجيه ومستشار التوجيه، تسلم نسخة لمدير المؤسسة كما توضع نسخة في الملف الإداري لمركز التوجيه ونسخة تعلق في لوحة القيادة.

يحتوي على: الأيام- النشاط- الأهداف (1).

5-1-3- التقارير:

"يقدم مستشار التوجيه لمدير المؤسسة ومفتش التوجيه المدرسي المكلف بتسيير مركز التوجيه تقارير للأعمال المنجزة لكل فصل، وتقرير سنوي لنشاطات في نهاية السنة الدراسية.

5-1-3-1- التقرير الفصلي:

يشمل الفصل الأول والثاني والثالث وهو حوصلة لجميع النشاطات التي قام بها المستشار خلال فترة زمنية معينة.

كما أنه يعمل على:

- ✓ مدى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة لكل محور في فترة زمنية معينة.
- ✓ إعطاء صورة واضحة عما أنجز، مع تقرير النقائص.
- ✓ الوقوف على مساهمة مستشار التوجيه في تحسين المردود التربوي للمؤسسة التي يقيم بها.
- ✓ جعل نشاطات مستشار التوجيه منسجمة مع البرنامج السنوي محتوى التقارير العضلية.

(1) المرجع السابق البرنامج السنوي لمركز التوجيه جيل 2023/2022.

5-1-3-2- التقرير السنوي للنشاطات:

ويكون شامل لكل نشاطات الفصل الأول والثاني والثالث مع تعليقا مختصرا لمجمل النشاطات والعراقيل التي كانت سببا في عدم انجاز نشاط ما.

5-1-2-3- تقارير عن النشاطات المنجزة:

لا يكتفي مستشار التوجيه بإعداد تقارير فصلية وسنوية عن أهم نشاطاته، لكنه ينجز أيضا تقارير عن كل نشاط قام بإنجازه في الإعلام المدرسي، التوجيه، المتابعة والتقييم، الإرشاد.

ومن ضمن هذه التقارير:

- ✓ تقرير حول تقديم حصص إعلامية لمختلف المستويات الدراسية والأولياء والأساتذة.
- ✓ تقرير حول تطبيق وتصحيح واستثمار نتائج استبيان الميول الاهتمامات.
- ✓ تقرير حول تحليل النتائج المدرسية للفصل الأول والثاني والثالث وتقرير بتحليل نتائج البكالوريا.
- ✓ تقرير بالإحالات المعروضة على مستشار التوجيه ضمن مهام خلية الإصغاء والمتابعة النفسية، متابعة التلاميذ ووضع خطة علاجية للمشكلات المطروحة سواءً فردياً من طرف مستشار التوجيه أو جماعياً بعقد خلية الإصغاء والمتابعة النفسية.

5-1-3- السجلات:

يفتح مستشار التوجيه والإرشاد مجموعة من السجلات تكون مرقمة وموقعة ومختومة من طرف مدير المؤسسة، ليسجل فيها أهم نشاطاته التي أنجزها ولم ينجزها لأسباب موضوعية من بين هذه السجلات نذكر منها:

5-1-3-1- سجل النشاطات اليومي:

يدون فيه كل النشاطات المبرمجة في البرنامج السنوي مع إضافة كل نشاط آخر قام به في اليوم خلال أسبوع، مع تحديد محور النشاط والملاحظات التي استخلصت أثناء القيام بدوره وتقديم خدماته.

و يفضل الكتابة وتسجيل الأعمال في نهاية العمل من كل يوم".

5-1-3-2- سجل الاستقبالات:

يستغله مستشار التوجيه والإرشاد في تسجيل كل المقبلين على مكتبه لطلب خدمات إرشادية أو إعلامية أو في مجال التوجيه من تلاميذ وأساتذة وجمهور واسع، يدون في هذا السجل الرقم الترتيبي لزائر، تاريخ الزيارة، موضوع الزيارة والإجراءات المتخذة للتكفل به.

نموذج لسجل استقبالات (التلاميذ، الأولياء، الجمهور الواسع)

الرقم	التاريخ	لقب واسم التلميذ أو الولي	القسم	نوع الطلب	الإجراءات المتخذة

5-1-3-3- سجل المتابعة والتقييم¹:

أثرى عملية توحيد وسائل وأدوات مستشار التوجيه عبر الوطن قام مفتش التربية الوطنية لسلك التوجيه في ملتقى دراسي بثنائية "الكندي" جيجل، بعرض مختلف وسائل العمل وتكييفها مع تقدم التكنولوجيا خاصة الإعلام الآلي ورقمنة قطاع التربية، بتحديث سجل المتابعة والتقييم على ضوء هذا التطور والنقد، وما تبذله وزارة التربية الوطنية في الاهتمام بسلك التوجيه ثم ما يلي:

✓ فتح سجل ورقي يدون فيه نتائج التلاميذ الذين حصلوا على معدل أقل من 10 للمتابعة وتشخيص النقائص ومعالجتها.

✓ إعداد سجل إلكتروني يشمل على كل تلاميذ المؤسسة في مختلف المستويات والشعب تحلل نتائجهم وتناقش في اللجنة البيداغوجية وتطرح نقاط الضعف والقوة وأهم الاستراتيجيات لعلاجها.

كما أن هذه النتائج تستثمر من طرف مركز التوجيه بإنجاز الحوصلة ولائحة تناقش مع الأطراف المعنية لمعرفة مردود المؤسسات، من أجل وضع مخطط الدعم ومعالجة النقائص.

توجد سجلات أخرى يقوم مستشار التوجيه باستغلالها، مثل: سجل التكوين يسجل فيه كل ما يخص الملتقيات المبرمجة في الولاية أو خارجها، كذلك التكوين الذاتي أو تكوين مبرمج من وزارة التربية.

¹ سامية زناتة، "وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني (كيفية بناءها وتوظيفها)"، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني لولاية جيجل، من 27 إلى 30 مايو 2007، ص 13.

نموذج سجل المتابعة والتقييم:

الرقم	الاسم واللقب	القسم	المعدل السنوي	المواد الأساسية	الملاحظة

5-1-3-4- سجل المقابلات الإرشادية¹:

سجل هام وضروري لتسجيل كل الحالات التي عرضت على مستشار التوجيه والإرشاد في إطار الإرشاد، وتستلزم تدخل سواء بأسلوب الإرشاد الفردي أو الأسلوب الإرشادي الجمعي لمساعدة التلاميذ على فهم وتحليل استعداداتهم وقدراتهم وميولهم، والفرص المتاحة أمامه وحل المشكلات التي تواجهه وتخل بتوافقه عند المقابلة الإرشادية يقوم مستشار التوجيه بإعداد خطة أو برنامج لتسيير هذه المقابلات الإرشادية، وأهم التقنيات اللازمة استعمالها والنظريات الواجب تصنيفها وتكون ملائمة للحالة الإرشادية.

5-1-4- البطاقة الفنية لكل نشاط:

هي ورقة تحتوي على تعريف بالموضوع الذي سيقدم من طرف مستشار التوجيه وتحتوي على تصور شامل لكيفية تسيير وتنشيط محاور نشاطاته، وأهم المعلومات اللازم توفرها لنجاح وتحقيق أهدافه المسطرة وتخطيط مراحل الإنجاز والتقييم تعنى بإعداد مخطط العمل، يراعي فيها:

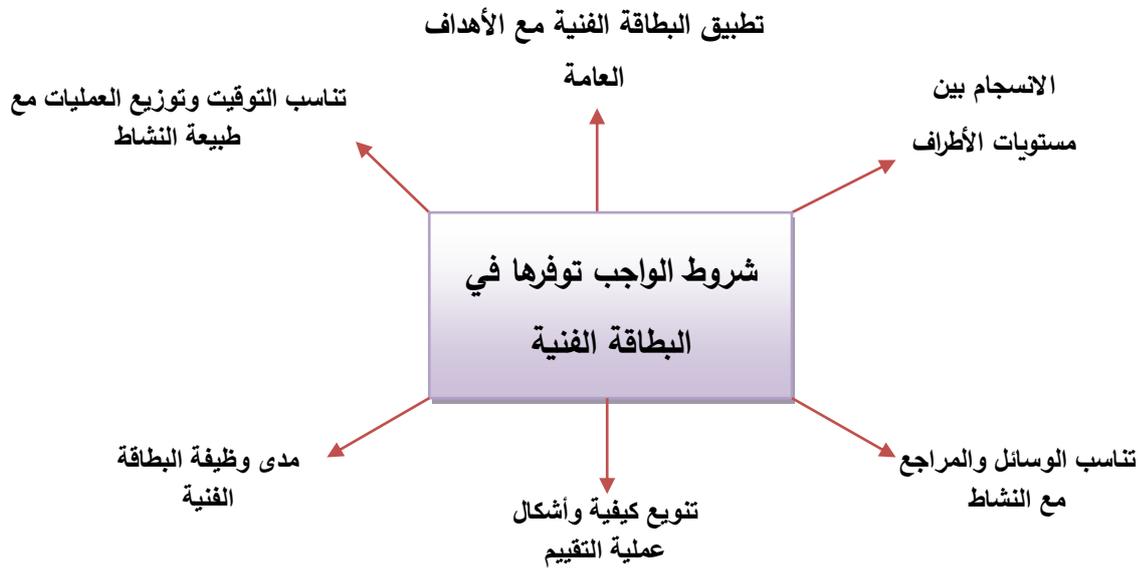
- ✓ تحديد الموضوع/ أهداف الموضوع/ وسائل إنجاز الموضوع/ المراجع.
- ✓ تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني لمركز التوحيد.
- ✓ يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن يكون جاهزة ومؤشرة في شهر سبتمبر من الدخول المدرسي.
- ✓ يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه، وينجز لكل محور بطاقة فنية.

¹ المرجع السابق، ص 14.

✓ إن البطاقة الفنية تجدد وتعديل حسب تطور أو تعديل النشاط وحسب إصلاحات التربية المعتمدة في تعديل المناهج، المعاملات، جسور التوجيه، إضافة شعبة الفنون، إجراءات القبول والتوجيه، الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

✓ إجراءات استثنائية لدراسة في جائحة كورونا كل هذه المستجدات تأخذ بعين الاعتبار في تحيين البطاقة الفنية كما إن البطاقة الفنية توقع وتؤشر من طرف مفتش التوجيه الذي يسهر على مراقبتها من حيث توفرها على الشروط اللازمة¹.

الشكل رقم (2): الشروط الواجب توفرها في البطاقة الفنية



5-1-5-المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد من أن يكون مع مستشار التوجيه مذكرة إعلامية لتنشيط الحصة الإعلامية ونجاحها في تحقيق أهدافها الإجرائية، حيث يكون التلميذ قادر على الإجابة على الأسئلة التقييمية آخر الحصة الإعلامية واستغلال وسائل تدعم وتوضح هدف الحصة الإعلامية كالمطويات، المناشير الوزارية.

للتبويه أنه يوجد فرق بين البطاقة الفنية والمذكرة الإعلامية يجب توضحه لنفرق بين الأدوات.

¹ المرجع السابق، 15.

البطاقة الفنية هي بطاقة تقنية مرتبطة مع أي نشاط ينجز، بمعنى يجب أن يكون لكل نشاط بطاقة تقنية تجمع هذه البطاقات، يشكل البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه وتتصنف المحور وموضوع النشاط، الفئات المستهدفة والهدف العام من النشاط والأهداف الخاصة من إنجاز النشاط، وأيضا تحديد الوسائل المادية والبشرية وفترة الإنجاز والمراجع المعتمدة من النصوص التشريعية والكتب بالنسبة للدراسات، وتقييم النشاط أي كيفية قياس مدى تحقيق الأهداف وتقييم العملية.

أما المذكرة الإعلامية فهي مذكرة تربوية تتعلق بالحصص الإعلامية أو البرامج الإرشادية الجماعية، أي تنشيط الحصة الإعلامية حيث تبنى بوضع موضوع الحصة، مراحل إنجازها والتوقيت حتى يتم إدارة الحصة جيدا، لنستخلص أن البطاقة الفنية أشمل وأعم من المذكرة الإعلامية، حيث أنها تتطرق في موضوع الإنجاز كل المحاور، أما المذكرة الإعلامية فهي أداة تنشيط حصة إعلامية مبرمجة من طرف مستشار التوجيه في محور معين.

5-1-6- النصوص التشريعية والتنظيمية:

إن كلمة تشريع جاءت من فعل شرّع يشرع تشريعا أي وضع قوانين أو نسق قانون.

"ويمكن تعريف التشريع بأنه: مجموع القوانين والتنظيمات التي تصدرها الدولة في بلد ما، ويكون الهدف منها تنظيم وتسيير مختلف جوانب الحياة في ذلك البلد".⁽¹⁾

يتكون التشريع المدرسي من مجموع القوانين والمراسيم والقدرات والمذكرات والأعراف التي تتناول أوضاع الحياة المهنية للمدرسة، والقوانين المتعلقة بمجال التربية والتكوين، لتحقيق أهداف استراتيجية⁽²⁾.

كذلك عرف على أنه مجموع النصوص التشريعية (قوانين وأوامر ومراسيم)، التنظيمية (مراسيم تنفيذية وقرارات ومناشير) الخاصة بتنظيم وتسيير قطاع التربية.

وتساعد هذه النصوص التشريعية والتنظيمية مستشار التوجيه في:

- ✓ القدرة على معرفة وفهم النصوص التشريعية والتنظيمية وتحليلها عمليا.
- ✓ توظيفها واستغلالها، بما يخدم الفعل التربوي.

(1) أبو عبد السلام توهامي، "التشريع المدرسي الجزائري"، 2022، ص 05.

(2) أحمد أباش، "التشريع المدرسي وأخلاقيات المهنة"، (ب س)، ص 09.

✓ القدرة على التفكير والتعامل مع النصوص في كل مجالات نشاطات مستشار التوجيه واستغلالها في أداء المهام من الجهة القانونية ومعرفة الواجبات والحقوق نحو ذاته واتجاه الآخرين وهو مرجع الأداء الوظيفي.

أهم النصوص الرسمية التي يرجع إليها مستشار التوجيه:

- ✓ القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13 / 11 / 91 المتضمن تحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية.
- ✓ المنشور الوزاري رقم: 219 المؤرخ في 18/09/90 المتعلق بتغيير مفهوم التوجيه من التسيير الإداري إلى التسيير السيكولوجي وتحديد مجالات عمل مستشار التوجيه.
- ✓ المنشور الوزاري رقم 510 المؤرخ في 04 / 02 / 92 المتضمن تنصيب الاستبيان الاهتمامات والتقارير الثلاثية لنشاطات مستشار التوجيه¹.
- ✓ المنشور الوزاري رقم 245 المؤرخ في 04 / 12 / 93 المتضمن إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات.
- ✓ المنشور الوزاري 11/0.0.3/344 بموضوع التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمؤسسات التربوية.

كما توجد مناشير وقرارات تنظم عمل مستشار التوجيه في الإرشاد، التوجيه، الإعلام، التقويم.

✓ القانون التوجيهي للتربية الوطنية².

✓ الأمر رقم 06-03 المتضمن القانون التوجيهي الأساسي للوظيفة العمومية.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 315-08 المتضمن القانون الأساسي لمستخدمي التربية.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 240-12 المعدل للمرسوم رقم 315-08.

✓ مجموع النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية.

✓ المناشير الوزارية ذات العلاقة بتنفيذ الأنشطة والعمليات.

✓ ميثاق أخلاقيات المهنة.

¹ المنشور الوزاري رقم 510 المؤرخ في 04 / 02 / 92 المتضمن تنصيب الاستبيان الاهتمامات والتقارير الثلاثية لنشاطات مستشار التوجيه.

² القانون التوجيهي للتربية الوطنية

أما الأدوات التقنية فهي الأخرى متعددة وتشمل كل المهام التالية:

في محور التكفل والمرافقة:¹

- ✓ نماذج الوثائق المستعملة في إطار خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية.
- ✓ نماذج الوثائق المستعملة في المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة.
- ✓ نماذج الوثائق المستعملة عند التكفل بمرشحي الامتحانات الرسمية.

في محور المتابعة والتقييم:

- ✓ مختلف الوثائق المستعملة في جمع المعطيات كمحاضر مجلس القسم، الرقمنة لتحليل نتائج الاختبارات الفصلية.
- ✓ مختلف البرمجيات المستعملة في تحليل نتائج الفصلية كمبرمج القيصر الخاص بالمرحلة الثانوية.
- ✓ مختلف الوثائق والبرمجيات المستعملة في تحليل نتائج الامتحانات الرسمية.²

في محور الإعلام والإرشاد المدرسي والمهني:

- ✓ الملفات الإعلامية حسب الفئة والمستوى (ملفات، مستندات).
- ✓ نماذج لمواضيع إرشادية بسندات إعلامية.

4- محور التوجيه المدرسي والمهني:

- ✓ بطاقات الرغبات.
- ✓ بطاقات التوجيه التدريجي.
- ✓ بطاقات القبول والتوجيه والبرمجيات المستعملة.
- ✓ استبيان الميول والاهتمامات وتشمل شبكة التفرغ، التحليل والاستغلال.
- ✓ بطاقة التوجيه والمتابعة النفسية (البطاقة التركيبية).

¹ المنشور الوزاري رقم 15/3.0.0/72، بموضوع "التحضير النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" في 06/04/2015.

² سامية زناتة، م ر ت م، "الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني بولاية جيجل"، مرجع سابق ص 20.

6- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

6-1- الملاحظة:

هي من أهم الخطوات الأولى في التعرف على الحالة أو المشكلة ومدى الانتباه إلى وجود ظاهرة أو حادثة معينة، يستعملها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات من خلال إتباع النسق العلمي الصحيح وفقاً لأهداف وخطط التوصل لحلول عن مشكلة.

وتعتبر الملاحظة عملية يقوم بها الباحث معتمداً على إدراكاته وحواسه في جمع المعلومات والبيانات عن مشكلة ينوي دراستها، بهدف الكشف عن أسبابها وطرق، ويعرف "سترايج ومريس" الملاحظة على أنها وسيلة أساسية وضرورية ومصدر للحصول على معلومات عن الفرد موضوع الدراسة⁽¹⁾.

كما تعني ملاحظة الوضع الحالي لتلميذ في قطاع محدد من قطاعات سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعها، بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها مغزى في حياة التلميذ.

والملاحظة تسجل الأحداث مباشرة عند وقوعها، أضف إلى ذلك أن هذا الأسلوب يبسر لنا جمع المعلومات عن سلوك الأطفال واتجاهاتهم التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالمقابلة والاستبيان، كما أنه يجب مراعاة بعض الشروط لتحقيق الملاحظة لأهدافها مثل:⁽²⁾

1- تحديد السلوك الذي يتم اختياره للملاحظة.

2- ضبط الظروف التي تتم فيها الملاحظة (الزمان والمكان).

3- سلامة حواس الملاحظ وثبات الملاحظة ووضع هدفها.

4- إمكانية التعبير عن البيانات التي تجمع عن طريق الملاحظة عندما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باستعمال الملاحظة يشغل فترة الراحة، كذلك تواجهه في الرواق وعند تقديم حصص إعلامية

⁽¹⁾ سعيد حسني العزة، "الإرشاد النفسي أساليب وفنائه"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 155.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص157.

كما يمكنه من خلال الاطلاع على التقارير اليومية لتلاميذ تحديد الفئة المستهدفة للملاحظة، وفي هذه الحالة يكون التلميذ في حالة طبيعية تلقائية مع الالتزام بالسرية

6-2- المقابلة:

المقابلة هي وسيلة لجمع المعلومات والبيانات، من أجل حل مشكلة وهي نشاط مهني هادف وليس محادثة عادية.

وتعرف أيضا على أنها علاقة ديناميكية اجتماعية مباشرة، تتم بين التلميذ ومستشار التوجيه وفق أسلوب علمي دقيق، وفي جو نفسي آمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين، بهدف جمع معلومات من أجل حل مشكلة ومواجهتها.

تعرف بأنها أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم مستشار التوجيه بإعدادها وطرحها على التلميذ ثم يتم تسجيل البيانات في سجل المقابلات.

ويمكن تعريف المقابلة بأنها علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر الأخصائي في الإرشاد النفسي أو التشخيص النفسي والشخص أو الأشخاص طالبي المساعدة أو الفحص، وبناء علاقة إيجابية بهدف الفحص والتصنيف، وتحديد المشكلة والحصول على المؤشرات أو دلالات لسلوك المشكلة⁽¹⁾.

ويمكن أن تكون المقابلة فردية بين مستشار التوجيه والتلميذ أو مقابلة جماعية بين عدة تلاميذ من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وأقل جهد.

وفي جميع الحالات تطرح أسئلة إما مقفلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة.

أسئلة مفتوحة يطرحها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تكون الأسئلة غير محددة الإجابة ويعطى للتلميذ الحرية للتكلم دون محددات للزمن أو الأسلوب.

(1) أحمد عبد اللطيف أبو سعد، أحمد نايل الغزير، "التشخيص والتقييم في الإرشاد"، دار المسيرة، ط1، 2008، ص 59.

وقد تكون المقابلة مزيج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وفيها تعطى الحرية للتلميذ بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب منه المزيد من التوضيح.

كما يستطيع الموجه من خلال المقابلة أن يحقق الأهداف التالية:

- إقامة علاقة بين فردين (مستشار التوجيه والتلميذ).
- الكشف عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات لدى المسترشد.
- جمع البيانات والمعلومات عن المسترشد ومحاولة تفسيرها.
- الوصول إلى طريقة لبناء عمليات التشخيص والإرشاد النفسي.
- الكشف عن ديناميت السلوك المضطرب للمسترشد (1)

تعد الجلسة الإرشادية من أهم الوسائل التي تستخدم في عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي فهي علاقة إنسانية بين مستشار التوجيه يقدم المساعدة للتلميذ يطلبها أو لاحظها ، تتم في مكان محدود وبناء على موعد مسبق حسب المشكلة لفترة زمنية معينة من أجل تحقيق أهداف معينة.

6-2-1-أنواع المقابلات:(2)

سواء كانت المقابلة مبدئية أولية أو كانت المقابلة الأخيرة، فإنه يمكن تصنيف المقابلات وفق

الفئات التالية:

6-1-1-2-6-المقابلة الحقيقية:

وتهدف هذه المقابلة إلى تقييم قدرات واستعدادات العميل، كما تستخدم في بعض طرق الإرشاد والعلاج النفسي السلوكي لتقدير مدى ملائمة العميل للاستفادة من أسلوب إرشادي معين.

6-2-1-2-6-المقابلة التشخيصية:

وعادة ما تستخدم لإجراء الاختبارات والإجابة على الاستبيانات للتوصل إلى تشخيص دقيق للحالة من أجل رسم خطة العمل في الإرشاد، كما قد يقوم المرشد من خلال المقابلة بملاحظة السلوك غير

(1) أحمد عبد اللطيف أبو سعيد، أحمد نايل الغرير، مرجع سبق ذكره، ص 63.

(2) رمضان محمد القذافي، "التوجيه والإرشاد النفسي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط3، 2001، ص ص 106-107.

اللفظي للعميل وتحديد بعض معالم سلوكه عن طريق الأسئلة والإجابات، والاطلاع على التقارير ونتائج الاختبارات السابقة.

6-2-1-3- المقابلة الإرشادية:

ويتم فيها ممارسة الإرشاد أو العلاج وفق سياسة أو خطة أو فلسفة معينة، بعد عمل التشخيص وتحديد أسلوب العلاج المناسب.

وتعتمد المقابلة على خبرة المرشد ومهارته واستعداداته المهنية.

وتقسم المقابلة إلى أربع مراحل هي:⁽¹⁾

- مرحلة الإعداد للمقابلة.
- مرحلة الافتتاح.
- مرحلة البناء.
- مرحلة الإنهاء.

وعلى التلميذ أن يتعاون مع مستشار التوجيه إلى أقصى ما يستطيع حتى يصل إلى فهم دقيق لمشكلة المسترشد وتشخيصها تشخيصا دقيقا، وأن يطلب منه أن يكون صريحا وواضحا في التعبير عن نفسه و عما يشعر به، ويحرص مستشار التوجيه على بناء الألفة لأن الألفة هي الشرط الضروري والمهني الذي يجعل التلميذ يفضي بما لديه بدون تحفظات أو قيود وتعني الألفة بناء علاقة إنسانية مهنية قوامها التفهم الكامل للتلميذ والرغبة الأكيدة في مساعدته على حل مشكلاته.

6-3- دراسة حالة:

دراسة حالة وسيلة شائعة الاستخدام تكمل ما استخلصتها المقابلة حيث أن مستشار التوجيه يقوم بتقييم ما اذ تستمر المقابلة وتصبح دراسة حالة بعد عدة جلسات فتشمل دراسة مفصلة لتلميذ في حاضره وماضيه.

⁽¹⁾ محمد أحمد خدام مشاقبة، "مبادئ الإرشاد النفسي للمسترشد والأخصائيين النفسيين"، الجزء الأول، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 91.

وتعد من الطرق التقليدية والتي مازالت سائدة وتستعمل بشكل واسع في الدراسات والاستطلاعات المختلفة وتعتبر الوعاء الرئيسي الذي يظم ويقيم الحالة والمعلومات والنتائج المتعلقة بالفحوص وتستخدم لبيان هام في فهم الحالة من النواحي التقليد والنفسية.

وتعرف على أنها دراسة تفاصيل الحالة بشتى المجالات الشخصية والحياتية للحالة كما تبث جدواها باعتبارها المجال الذي يتيح للأخصائي جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة والواضحة حتى يتمكن من اتخاذ قراراته وإصدار حكم نحو الحالة.⁽¹⁾

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحليل عميق شامل للحالة التي يقوم بدراستها وهي بذلك تتضمن تفسيراً لشخصية والمعلومات الخاصة بالفرد والمشكلة التي يعاني منها ويحدد إذا كان يستطيع الاستمرار مع الحالة أو توجيهها إلى المختص النفسي للوحدة والكشف الطبي التابعة لمقاطعته وذلك حسب صعوبة الحالة وتطورها.

ويمكن حصر الأفراد الذين تستوجب مشكلاتهم دراسة الحالة في:

- ✓ اضطراب الكلام وصعوبات النطق.
- ✓ المرض والانفعال الزائد عند الامتحان.
- ✓ المقاومة الزائدة للنظام المدرسي والغياب المتكرر دون سبب.
- ✓ الخضوع الزائد للغير.
- ✓ النشاط الزائد.
- ✓ النشاط المتدني في الخمول والسرحان والانطواء والخجل الزائد، وضعف التركيز.
- ✓ الاكتئاب الدائم أو الوجه الخالي من التعبير.
- ✓ السلبية اتجاه الذات والآخرين.
- ✓ السلوك الشاذ والغريب (السرقه، الكذب، الغش).
- ✓ التقلبات المزاجية والانفعالية.
- ✓ السلوكيات المرافقة للقلق (العبث بالشعر، قضم الأظافر وغيرها).

(1) أحمد عبد اللطيف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 48.

✓ الغياب على الوعي. (1)

لقد عكف العلماء منذ بداية القرن العشرين على ابتكار الاختبارات والمقاييس النفسية كأدوات مقننة يمكن بها قياس أوجه السلوك المختلفة بصورة عملية وكثرت وتعددت الاختبارات والمقاييس، وأصبح من الممكن قياس العديد من الخصائص النفسية للإنسان، ولا شك أن الاختبارات والمقاييس تعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات التي يلجأ إليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

ويمكن القول أيضا أن القياس كما يقول "كامبل" "إنما هو تحويل الإحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد وقوانين معينة، ومعنى ذلك هو أن القياس عبارة عن تحوي ووصف الظواهر إلى ما هو أسهل من حيث التعامل، وأكثر طاعة وقابلية إلى التحويل من حالة إلى أخرى ألا وهو الرقم.²

كما نعلم أن هناك فروق فردية بين الأفراد وينطبق هذا على الذكاء والاستعدادات والشخصية والميول والقيم والاتجاهات والتوافق النفسي والصحة النفسية، وهذه كلها معلومات لازمة في الإرشاد والتوجيه.

والقياس النفسي يتطلب الدقة والتحديد لقيم الكمية التي تقدر بها الصفات، وتتخذ أساسا للحكم والمقارنة وبدون القياس نجد أنفسنا نعالج مجموعة من العموميات.³

يعتبر القياس عملية وصف المعلومات وصفا كميا، أو استخدام الأرقام في وصف وتبويب وتنظيم المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة موضوعية، يمكن فهمها وتم تفسيرها بسهولة ويسر.

وتظهر أداة القياس في عدد من الصور، كالاختبار (Text) والمقياس (Scale) وقائمة التقدير.

وتقسم أداة القياس إلى نوعين:

1- الاختبارات محكية المرجع.

2- الاختبارات معيارية المرجع.⁽⁴⁾

(1) نفس المرجع السابق، ص 49.

(2) سعيد عبد الرحمان، "القياس النفسي النظرية والتطبيق" هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط5، مصر، 2008، ص18.

(3) كاملة الفرخ، شعبان عبد الجابر تيم، مرجع سابق ص81

(4) المرجع نفسه، ص 75.

6-4-1- وظائف الاختبارات والمقاييس:⁽¹⁾

6-4-1-1- التوقع أو التنبؤ Prediction: يمكن أن تساعد المرشد في توقع النجاح أو الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المسترشد في مجال معين.

6-4-1-2- التشخيص Dirgnosis: يمكن للاختبارات أن تخدم المرشد في عملية التشخيص أو تصور المشكلة، حيث يمكن مساعدة المسترشد على فهم أفضل لمهارته ومعلوماته، ومن ثم الاستبصار بالمجالات التي يعاني فيها من نقص.

6-4-1-3- المراقبة Monitoring: يمكن للمرشد أن يتابع تقدم وتطور المسترشد باستخدام الاختبارات ومن أمثلة الاختبارات في هذا المجال الاختبارات التحصيلية.

6-4-3-4- التقييم Evaleurtion: تعتبر الاختبارات أدوات هامة في عملية تقييم البرامج وتقييم المسترشد وكذلك في جوانب أخرى للتقييم مثل نمو المسترشد ومدى تحقيق أهداف معينة.

6-4-2- دور الاختبارات والمقاييس في التوجيه والإرشاد النفسي:

- تمد الاختبارات المرشد بمعلومات معينة يحتاج إليها في عمله مع الشخص وتساعد في مهنته معه.

- قد تستثير الاختبارات العميل لاستكشاف ذاته.

- أن العميل قد يكتسب استبصاراً وفهماً لنفسه وهو يقوم بأداء الاختبار.

6-4-3- تصنيف الاختبارات:

6-4-3-1- اختبارات التحصيل: وهي تقيس مدى أداء الفرد أو مدى تحصيله في موضوع أو مهارة معينة نتيجة تعليم خاص، كاختبارات القراءة والحساب واختبارات الكفاية.

6-4-3-2- اختبار الذكاء: وهي تقيس القدرة العقلية العامة التي تنعكس في سرعة الفهم، القدرة على التعلم، الكفاءة العامة، سرعة إدراك المواقف والمشاكل، القدرة على التكيف.

⁽¹⁾ أحمد عبد اللطيف وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص ص 76-77.

6-4-3-3- اختبارات القدرات الخاصة: وهي تتنبه بمدى قدرة الفرد على التعليم أو التدريب على مهنة معينة.

6-4-3-4- اختبارات الميول: وهي تقيس اهتمامات الأفراد وميولهم نحو أنشطة أو مهنة معينة¹.

6-4-3-5- اختبارات الاتجاهات والقيم: يقيس هذا النوع من الاختبارات طبيعة أبعاد الاتجاهات والمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد وإزاء أفراد آخرين أو إزاء مختلف قضايا المجتمع وأنشطته.

6-4-3-6- الاختبارات الشخصية: وهي تقيس الجوانب الانفعالية من السلوك كمقياس التوافق الانفعالي والتي تعرف بقوائم الشخصية ومقاييس السمات كالخضوع والسيطرة والانطواء والانبساط، وإن الطرق المستخدمة في اختبارات الشخصية هي الاستبيان، قوائم الشخصية، الطرق الإسقاطية، وطرق التقرير الذاتي.⁽²⁾

ويستخدم القياس كتعبير في كل الحالات التي نحدد بها الفروق الكمية بين الأشياء.

لا يستطيع مستشار التوجيه أن يحصل على تقرير سليم لإمكانات التلاميذ وأدائهم دون القيام بقياس علمي لهذه الإمكانيات أو هذا الأداء وهذه الخصائص سواء أكانت عقلية أم سلوكية.

الهدف الأساسي من استخدام اختبارات القدرات العقلية ومقاييس سمات الشخصية هو تقديم العون والإرشاد للأفراد سواء الإرشاد التعليمي أو الوظيفي أو التوافقي مع متغيرات المجتمع في بعض الحالات.

فالاختبارات والمقاييس تعد منطلقاً وحكماً على صحة التشخيص وجدواه، كما أنها وسائل تتبعية مناسبة للتعرف على مدى تقدم التلميذ وتطور حالته وأدوات هامة يستخدمها مستشار التوجيه في عمليات تقدير إمكانيات الفرد وفي التشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي، كما أننا نستفيد منها في مجال واسع من السلوك البشري والحصول على بيانات ومعلومات هامة عن شخصية الفرد.

¹ هشام عطية القواسمة، " دليل المرشد التربوي (استعمال القياس النفسي والتربوي)"، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص (25.24).

⁽²⁾ نفس المرجع السابق، ص 25.

7- دور مستشار التوجيه في محاور نشاطاته:

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ادوار يستمدّها من محاور نشاطاته الكبرى وهي الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد، المتابعة والتقييم وأخيرا البحوث والدراسات.

7-1- الإعلام المدرسي:

يعد الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث يحتاج التلميذ إلى معارف ومعلومات حول المسار الدراسي والمهني التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه الدراسي، ويعتبر وسيلة يتعرف بها على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي والجامعي والمهن المستقبلية.

الإعلام المدرسي نشاط تربوي يقوم به مستشار التوجيه ضمن أدواره يهدف إلى الاطلاع على المضمون الدراسي وتفعيل دور التلميذ كتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائج المدرسية ودعم تكوينه في مجال الاستعلام الذاتي، كما يوفر له الإجابة عن تساؤلات بداخله وحلول لمشكلاته وطريقة مواجهته لها عن طريق الإعلام المباشر أو الغير مباشر.

ويهدف إعلام السنوات الأولى ثانوي إلى: (1)

✓ مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

✓ تحقيق التكيف والتوافق مع الوسط المدرسي الجديد واستمرار الاتصال بالتلاميذ على أساس تعريفهم بشعب وتخصصات التعليم الثانوي والتكنولوجي من المواد ومعاملاتها، المواقيت الخاصة بكل تخصص وشعبة.

✓ التعريف بإجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي وما يرتبط بذلك من مسارات تكوينية ومهنية.

"الإعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تفعيل المسار الدراسي لتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه الدراسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي". (2)

(1) وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق.

(2) محمد منير مرسى، "الإدارة المدرسية الحديثة"، عالم الكتب، القاهرة، 1975، ص 195.

وما يجب التنويه إليه أن دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي هو تزويد التلميذ بمعلومات صحيحة ودقيقة وحديثة تتماشى والتطور الذي يشهده العالم.

ويحدد القانون التوجيه لتربية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الإعلام في ما يلي:

✓ ضمان سيولة الإعلام وتنميته الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، وإقامة مناوبات لغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

✓ تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات مع التلاميذ والأولياء، المتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامج تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المهنية.⁽¹⁾

✓ تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناخ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومشرفي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.⁽²⁾

✓ تنشيط الأسبوع الوطني للإعلام.⁽³⁾

✓ تنظيم وتنشيط المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهني حيث خلال هذه العملية المشتركة بين مستشار التوجيه ومستشار التوجيه الخاص بالتكوين المهني ينجز برنامج تدخل ويتم من خلاله تقديم حصص إعلامية لسنوات الأولى ثانوي والثالثة ثانوي.⁽⁴⁾

يتجلى إعلام مستشار التوجيه في الحصص الإعلامية التي يقدمها فردياً على مستوى مكتبة أو جماعياً داخل القسم الدراسي، كما انه يجتهد في إعداد مطويات وكتيبات ودلائل تحمل معلومات هامة تخص التلاميذ ينشر ملصقات في فضاء المؤسسة والصفحة الرسمية لثانوية في "الفايس بوك"، وهذا لتتويع مصادر نشر المعلومات والتأكد من وصولها لأكبر عدد ممكن من الجمهور.

(1) القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15/09/1983 والمتضمن شروط تدخل مستشار التوجيه.

(2) المنشور الوزاري رقم 431/124/92 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992.

(3) المنشور الوزاري رقم 78 / وت. و/ م. ع. ت/ 23 بتاريخ 16 مارس 2023.

(4) المنشور الوزاري المشترك، رقم 2 المؤرخ في 07.09.2010.

7-2- الإرشاد والتوجيه:

تهتم التربية بالتلميذ كوحدة متكاملة وبشخصيته من كل الجوانب موظفة في ذلك التوجيه والإرشاد اللذان يقومان معا في إعداد إنسان صالح يقوم بدور فعال في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه وتحقيق غايته.

ويعرف التوجيه والإرشاد على أنه "عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع، ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به. (1)

"والتوجيه والإرشاد يشتمل على مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبله وفقا لما يملكه من إمكانيات وقدرات عقلية وجسمية وميوله فيشجع حاجاته ويحقق بذلك تصوره لذاته، وهنا نستخلص أن التوجيه يتضمن ميادين متعددة، منها التعليم والحياة الأسرية والشخصية للتلميذ، وكذلك لا ننسى المهنية منها كما يشتمل على خدمات كتقديم الخدمات الإرشادية والتوافق المهني ويقوم مستشار التوجيه بالتوجيه والإرشاد المباشر وغير مباشر فرديا أو جماعيا محققا هدفا وهو التكيف مع الحاضر والمستقبل مستغلا بذلك خبرات الماضي.

ويعرف التوجيه والإرشاد المدرسي في التعليم بأنه عملية منظمة تهدف لمساعدة التلميذ، لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته، ويحل مشكلاته، ليصل إلى التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي، وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتربية الوطنية. (2)

وعمل مستشار التوجيه من خلال هذا الدور هو كل العمليات التقنية المرتبطة ب:

- ✓ استغلال استبيان الميول والاهتمامات حيث يتم اكتشاف التلميذ لميولاته واهتماماته الدراسية والمهنية وبذلك يستطيع التعبير عن المسار الدراسي والمهني الذي يتماشى وإمكانيته.
- ✓ تنصيب بطاقة الرغبات وذلك بأن يقوم تلميذ السنة الأولى ثانوي باختيار الشعبة في السنة الثانية ثانوي وفقا لقدراته. (3)

(1) كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، نفس المرجع السابق، ص 13.

(2) وزارة التربية الوطنية، "الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي"، 2015.

(3) المنشور الوزاري رقم 48 المؤرخ في 13 / 12 / 2008 الخاص "بإجراءات انتقالية إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي".

✓ مساعدة التلاميذ الجدد مشترك علوم والتكنولوجيا على الإقبال على شعب قليلة الانتشار كشعبة الرياضيات والتقني رياضي.

✓ المشاركة في أعمال مجالس التوجيه المسبق وذلك بتقديم اقتراحات التوجيه للتلاميذ المقدر قبولهم في السنة الثانية ثانوي.

✓ المشاركة في مجالس القبول والتوجيه النهائية.

✓ دراسة طلبات الطعن في قرارات مجلس القبول والتوجيه.¹

ويهدف التوجيه والإرشاد إلى تحقيق العناصر التالية:

✓ "مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم الفعلة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشأن حياتهم المستقبلية.

✓ تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات اللازمة عن البيئة المحيطة بهم حتى يتمكنوا من وضع أهداف تتفق وقدراتهم وميولاتهم يعملون على تحقيقها من أجل ضمان التكيف السليم.

✓ مساعدة التلاميذ على الاستمرار في الدراسة في الشعبة المختارة من أجل تحقيق النجاح والنبوغ والتفوق فيها.

✓ مساعدة التلاميذ على تجاوز مختلف المشكلات التي تقف عائقاً أمامهم سواء كانت في هذه المشكلات تربوية أم نفسية أم اجتماعية".⁽²⁾

فالتوجيه والإرشاد المدرسي كآلية عمل مستشار التوجيه يساعد التلميذ على معرفة ذاته وقدراته وفهم نفسه وذلك في ضوء علاقاته وتفاعلاته مع زملائه والبيئة الدراسية، كما أن التوجيه والإرشاد المدرسي أصبح وسيلة فعالة لتدخل في حالات الأفراد الذين يواجهون مشكلات معينة والسيطرة عليها واتخاذ حلول لها.

التوجيه والإرشاد عملية واعية مستقرة بناءة ومخططة ولا يمكن الفصل بينهما لتكامل الحاصل وتشابه في الأهداف "من حيث تحقيق الذات، وتحقيق التوافق، وتسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد، واكتساب مهارة النمو الذاتي، ومن ثم تحسين العملية التربوية وتحقيق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية

(1) المنشور الوزاري رقم 137/ مؤرخ في 02 /05 /2005 "المتعلق بعملية الطعن".

(2) برو محمد، نفس المرجع السابق، ص 94.

الأفراد، بالإضافة إلى ذلك فهما يتضمنان من حيث المعنى الحرفي التوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة، وإحداث سلوكيات مرغوب فيها عند الفرد".⁽¹⁾

فكلا المصطلحين لهما أهمية، هذه الأهمية ترمي إلى مساعدة التلميذ وتشجيعه على ضرورة تحقيق وفهم مختلف جوانب شخصيته وفهم مختلف الخبرات التي مر بها في حياته، مع تحدد المشكلات التي تواجهه مهما كان نوعها، أيضا تحديد مختلف حاجاته بناء على فهم نفسه وبيئته.

ويقدم الإرشاد والتوجيه على شكل خدمات للتلميذ جماعيا أو فرديا متمثلة في مقابلات إرشادية وفي عملية الإصغاء والنصح والإرشاد يستعمل مستشار التوجيه مجموعة اختبارات وروائز النفسية، يوفر جوا ملائم لتطبيقها.

وحسب المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 فإن خدمات الإرشاد تشمل المهام التالية:²

- ✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ✓ إجراء الفحوصات النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- ✓ تطبيق تقنية الملاحظة.
- ✓ تطبيق مقابلات شخصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.
- ✓ تطبيق اختبار الذكاء والدوائر والاختبارات النفسية على التلاميذ.

وقد ركزت وزارة التربية الوطنية في اصطلاحاتها الأخيرة على الإرشاد والمتابعة النفسية بشكل واضح حسب المناشير والنصوص القانونية.

ولتوجيه وإرشاد التلاميذ يجب على مستشار التوجيه أن يهتم بالجوانب الرئيسية التالية في برنامج التوجيه والإرشاد.

⁽¹⁾ سهام درويش أبو عطية، "مبادئ الإرشاد النفسي"، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط2، 2004، ص 18.

² المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991، مرجع سابق.

➤ الجانب النمائي: ويهتم هذا الجانب بجميع الوسائل والإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي والسليم لدى الأفراد، حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من صحة النفسية والنضج بمختلف جوانبه.

➤ الجانب الوقائي: يحتل حيزا كبيرا في برامج التوجيه إذ أن الوقاية خطوة سابقة للعلاج، وقد يؤدي إلى تقليل فرص الحاجة إليه، فالوقاية هي محاولة لمنع حدوث المشكلة والاضطراب بإزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك، كما أنها محاولة للكشف المبكر في مرحلته الأولى بقصد السيطرة عليه ومنع تطوره.

➤ الجانب العلاجي: يعني هذا الجانب بمعالجة المشكلات أو الاضطرابات التي يتعرض لها الفرد أو المجموعة لتحقيق حالة التوازن الإنمائي والتكيف الاجتماعي، كما يهتم الجانب العلاجي بدراسة أسباب المشكلات وأعراضها وطرق علاجها.⁽¹⁾

7-3- المتابعة والتقييم:

وتعتبر المتابعة والتقييم مجموع المهارات التي يمتلكها مستشار التوجيه للتمكن من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية قصد تحسين ظروف تدرّسهم ومواجهة مشكلاتهم.

"فالمتابعة عملية منظمة ومخططة مستمرة، تتم بصفة دورية... لجمع المعلومات"⁽²⁾.

هذه المعلومة تكون شاملة عن التلميذ بغرض مساعدته في مواجهة مشكلاته واتخاذ قرارات مناسبة لتنفيذها بكفاءة نحو تحقيق الأهداف المخطط لها حسب كل نوع من المشكلات.

وتوفر "معلومة هامة للتقييم عن تنفيذ الخطة الموضوعية والنتائج التي حققتها الأنشطة المختلفة"⁽³⁾، أما التقييم فهو مجموع الإجراءات التي بواسطتها جمع بيانات أو ملاحظات خاصة لفرد أو مشروع أو مادة معينة يتم دراستها بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموجودة واتخاذ القرارات المناسبة.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ سعيد عبد الكريم، جودت عزت عصوي، "التوجيه المدرسي مفاهيم نظرية"، أساليب الفنية، تطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن ط1، 2004، ص ص 214-215.

⁽²⁾ عبد الغني علي السبي، "مفاهيم وأدوات عمليتي المتابعة والتقييم المشروعات"، دار النشر، "دون طبعة، 2020، ص 6.

⁽³⁾ مرجع سبق ذكره، ص 50.

⁽⁴⁾ طيب نايت سليمان، "المقاربات بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة عملية" في التعليم الابتدائي والمتوسط"، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر، دون طبعة، 2015، ص 77.

كما يمكن أن نقول عن التقييم "أنه عملية تشخيص وعلاج ووقاية يحدد خلالها تعريف أسباب الضعف، وتوضيح العلاج لوضع الحلول المناسبة للتغلب على النواحي الضعف والإفادة من نواحي القوة لتمثيل الوقاية في العمل على تدارك الأخطاء".⁽¹⁾

و في الإطار القانوني والتشريع فالقرار الوزاري رقم 827 في مادته السادسة (يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي) ويقوم مستشار التوجيه من خلال المتابعة والتقييم بـ⁽²⁾:

1- تشخيص المكتسبات القبلية: حيث يتم متابعة مكتسبات المتعلمين القبلية وتحليل حاجياتهم، من أجل ضمان انطلاقة صحيحة وسليمة لعملية التدريس ويتمثل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التحسيس بالعملية والمتابعة والتقييم.

2- متابعة التطور المدرسي للتلميذ: في الإشراف على حجز المعطيات والبيانات والنتائج المدرسية وتحليلها ومقارنتها واستغلال النتائج مع المعنيين لاقتراح طرائق وأساليب علاجية مع الطاقم البيداغوجي.

3- التنسيق بين الأطوار وهدف من هذه العملية إقامة جسر للتعاون والتنسيق بين مختلف مراحل التعليم من أجل تحسين الفعل التربوي ورفع مستوى المتعلمين، وجمع كل البيانات التي تخص التلميذ الموجهة مستقبلاً للثانوية".

4- المشاركة في مجالس الأقسام: خلال عقد مجالس القسم ليسجل المستشار مختلف الملاحظات عن التلاميذ ويرصد المشكلات ومن يعانون منها ونوعها، فيستغلها في تحديد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية، تربوية أو دراسية.

5- تحليل نتائج التقييم المستمر والامتحانات الرسمية، يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتحليل مختلف النتائج المدرسية باستعمال الأدوات الإحصائية الوصفية التحليلية لاستنتاج المعطيات المتحصل

⁽¹⁾ يوسف خليل مارون، "الوسط المدرسي، بيئة رياضية للتعليم والتعلم (بحسب النظام الجديد)، المؤسسة الحديثة للكتاب"، لبنان، ط1، 2015، ص ص 216-217.

⁽²⁾ وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه، "الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي"، جانفي، 2015.

عليها وتفسيرها وتشخيص مواطن الضعف والقوة واقتراح التدابير العلاجية المناسبة لها وللرفع من النوعية.⁽¹⁾

6- تقييم عملية الدعم البيداغوجي على ضوء عملية تحليل النتائج المدرسية.

7- وضع مخطط سنوي علاجي وتدعيمي في المواد ذات المردود الضعيف لفائدة كل المستويات بالمشاركة مع الأساتذة مسؤولي المواد ومفتشي التربية الوطنية للمواد المعينة (تفعيل اللجنة البيداغوجية بالمؤسسة).⁽²⁾

7-4- الدراسات والبحوث:

البحث التربوي هو عملية منظمة تهدف إلى التوصل لحلول المشكلات باستخدام أساليب البحث العلمي.

والدراسات والبحوث أو التحقيقات التي يقوم بها مستشار التوجيه تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي حيث وحسب المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13-11-1991 خصص في المادتين (20-21) منه أن المستشار الرئيسي للتوجيه هو من يقوم بالدراسات والتحقيقات، وكذلك متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المبتدئين والإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل كما المنشور الوزاري رقم 0249/م.ت.ا/93 ينص على أن الدراسات التي يقوم بها مستشار التوجيه عبارة عن تحقيقات سريعة تهدف إلى معرفة بعض الظواهر المتعلقة بالتلاميذ والوسط الذي يعيش فيه تتطلب كل دراسة وضع بطاقة تقنية تتضمن موضوع الدراسة مقدمة مفصلة عن الظاهرة والإشكالية المطروحة فرضياتها مجتمع البحث وسائل التدخل رزنامة الانجاز.

ولكي يصبح البحث علميا يجب على مستشار التوجيه أن يلزم بخطوات وطرق المنهج العلمي في البحث، حتى يصل إلى نتائج أكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار الوقت،

⁽¹⁾ مرجع سابق "وزارة التربية، "الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي"، جانفي 2015.

⁽²⁾ المنشور الوزاري رقم 432 / 0.3 / 12 بعنوان "البرنامج التقديري الموجه لنشاطات مراكز التوجيه المدرسي" في 03 / 10 / 2012.

وحصر العمل في نطاق البحث المطلوب ويعتمد مستشار التوجيه في إطار البحث والدراسات على الخطوات الشكل التالي:⁽¹⁾

- 1- تحديد المشكلة تحديدا دقيقا.
 - 2- جمع المعلومات عن هذه المشكلة.
 - 3- وضع الفروض المقترحة لحل المشكلة.
 - 4- التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.
- وعند إنجاز البحوث والدراسات تكون مختصرة وشاملة يهدف منها لأن:⁽²⁾

- ✓ يقترح الحلول المناسبة للمشكلات داخل الوسط المدرسي.
 - ✓ تفسير الظواهر في المحيط الدراسي.
 - ✓ تقديم اقتراحات تفيد عملية التخطيط التربوي.
 - ✓ تسليط الضوء على المشكلات الأكثر انتشارا ومواجهتها قبل تفاقمها وتوسعها.
- فالبرنامج السنوي لمركز التوجيه لسنة الدراسية 2018-2019 حدد ظاهرة الغيابات وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أسبابها والحلول المناسبة لعلاجها وتعتمد دراسات وبحوث مستشار التوجيه والإرشاد على حسب التقارير الدورية عن المشكلات والظواهر الشائعة في المؤسسة التربوية بالجزائر.

كما أن نتائج الدراسات والبحوث توظف في وضع خطط الإرشاد العلاجية والوقاية للتلاميذ بشكل فردي أو جماعي.

ويوضح أحمد عبد اللطيف أبو أسعد أن "المرشد يضع خطة أو برنامجا يبيّن فيه الجوانب والقضايا التي يرى أنها بحاجة إلى دراسة أو بحث وذلك في بداية العام الدراسي، وبعد جمع المعلومات

(1) محمد الحاوي محمد مبارك، " البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1992، ص 28.

(2) وزارة التربية الوطنية "دليل مستشار التوجيه"، 2015.

حول الطلبة، ويناقش هذه الخطة مع الإدارة والهيئة التدريسية مركزا فيها على أهمية تعاونهم في إجراء هذه الدراسات وفي تفسير النتائج التي تسفر عنها".⁽¹⁾

8- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي:

النظرية هي مجموعة من الحقائق العلمية، بينها روابط قوية متفاعلة مؤثرة ومتأثرة ببعضها، تم التأكد من صحتها من وجهة نظر صاحبها.

ويعرف "لنديزي و"هول" Lindezy&Hall على أنها مجموعة من الافتراضات المناسبة المترابطة بطريقة منظمة، وتشمل على مجموعة حقائق علمية، مبنية على الملاحظة والاختبار.⁽²⁾

وتعرف النظرية في الإرشاد بأنها مجموعة متكاملة متناسقة من المعلومات التي يفترض من خلالها فهم وتفسير معظم الظواهر السلوكية، أساسها مسلمات وافتراضات علمية موضوعية تلخص جهد الباحث في التوجيه والإرشاد في فهم السلوك البشري.⁽³⁾

وللنظرية في الإرشاد دورا هاما فهي تمدنا بالتالي:

- فهم ملاتم عن الطبيعة الإنسانية.
- فهم السلوك السوي والسلوك المضطرب وأسباب اضطرابه.
- تمنحنا طرقا وأساليب لتعديل السلوك المضطرب وعلاجه.
- تفسير السلوك وكيفية تعديله وفهم العملية الإرشادية كذلك فهم أوجه التشابه والاختلاف بين طرق الإرشاد.⁽⁴⁾

كما تهدف النظرية في الإرشاد المدرسي إلى:

- ✓ مساعدة التلميذ على أن يصبح أكثر نضجا وتحقيقا للذات.
- ✓ مساعدة التلميذ على أن يتقدم بطريقة ايجابية بناءة .

(1) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، "الإرشاد المدرسي"، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2009، ص 48.

(2) أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات، "نظريات الإرشاد النفسي والتربوي"، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008، ص ص 13-14.

(3) حسين طه عبد العظيم، "الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق، التكنولوجيا)"، دار الفكر، عمان، 1989، ص 35.

(4) كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص ص 51-

✓ مساعدة التلميذ على النمو الاجتماعي.¹

وما لاحظناه عند تفحص كتب النظريات الإرشادية أنه توجد نظريات متعددة، تجد في النظرية الواحدة عدت آراء وتفسيرات تكون امتداد للنظرية الأولى تسمى بالكلاسيكية، وجب علينا كباحثين اختيار الأنسب لموضوع البحث، فالمرشدين يفضلون العمل في ضوء نظرية محددة دون غيرها وهناك البعض الآخر يأخذ من النظريات جميعها كل ما يفيد في الإرشاد.

أما نحن فقد أخذنا كل من نظرية الذات ونظرية الإرشاد الديني والتحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات والعوامل كونهم الأكثر استعمالاً في مجال التوجيه والإرشاد.

8-1- نظرية الذات:

ويعتبر كارل روجرز المؤسس لنظرية الذات 1992، وتعتبر الذات قلب النظرية والتي تعرف بأنها كينونة الفرد، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية.⁽²⁾

وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر وأصبح يعني جانبيين، الذات كموضوع أي المشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها كموضوع **Self-As-Subject** والذات كعملية **Self-Process** كحركة، كفعل ونشاط كمجموعة من النشاطات والعمليات والتذكر.⁽³⁾

ولقي الأسلوب العلاجي الذي ابتكره كارل روجرز رواجاً كبيراً بين كل المهتمين بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لأنه يعود إلى الجذور التاريخية لمفاهيم أصلية وليس لمفاهيم طبية وهي الوحيدة من نظريات العلاج النفسي التي ركزت جزءاً كبيراً من جهودها على الإرشاد النفسي.

أسلوب النظرية في العلاج هو الأسلوب اللا توجيهي ويكون التركيز على التلميذ نفسه ولا يعطى مستشار التوجيه أي دور توجيهي وأن المقابلة تهتم بالموقف الحالي للعمل أكثر من التركيز على الماضي.

¹ عواطف محمود خضرة، "التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر"، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 157.

⁽²⁾ صبحي عبد اللطيف المعروف، "نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 26.

⁽³⁾ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، "الإرشاد والتوجيه التربوي، نظريات الإرشاد النفسي وأساليبها"، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، ط1، 1981، ص 227.

وأن دور المرشد هو التسامح الشديد، حيث يقوم بدور العامل المساعد في معاونة التلميذ على الوصول إلى درجة من النضج من خلال فحصه لذاته واستبصاره لنفسه، وهو بحاجة ماسة لأن يرضى على نفسه ويحترمها ووضعه موضع ممارسة فعلية، وهذه الحاجة تساعده على النمو وبالتالي الوصول إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي.

ويتم ممارسة عملية الإرشاد على النحو التالي:

- التقدير والاعتبار التام للعميل.
- إلقاء المسؤولية على العميل.
- تحديد العلاقة بمدة زمنية.
- التركيز على الفرد نفسه أي التلميذ لا على المشكلة التي يعانيها وإن العلاقة الإرشادية تساعد على تنمية أساليب أفضل لمواجهة الحياة الصفية والمدرسية بصورة عامة.
- المكان والزمان: أي أنها لا تعني بخلفية التلميذ لكف التركيز على مشاعره الحالية والتعبير عنها لفظيا.
- التشخيص: العميل هو من يشخص نفسه والوحيد القادر على معرفة المشكلة فالتلميذ يكون متفرد، لديه إمكانيات لتشخيص المشاكل وعلاجها ويمكن أن يطلب استخدام اختبارات وقياسات إذا أراد ذلك ويصل إلى نقطة يواجه فيها موافقة بشكل واقعي وصريح.

يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عند استخدام نظرية الذات إلى مساعدة التلميذ، لأن يصبح أكثر نضجا وتحقيقا لذاته.¹

- يكون يستطيع تقبل نفسه وذاته.
- أكثر مرونة وتعقلا بأفكاره.
- يعرف نفسه أكثر فلا يعتمد على الآخرين لمعرفة نفسه.
- يتقبل كذلك الآخرين فمعرفته لنفسه وتقبلها تقوى بصبره للآخرين.

¹ أحمد أبو سعد، أحمد عربيات، نفس المرجع السابق، ص 405.

8-2- نظرية الإرشاد الديني:

اهتم الإسلام بالطبيعة الإنسانية وفهمها فهما عظيما وقد اهتم بكل الجوانب النفسية والعقلية والروحية والجسدية، وقد نظر الإسلام إلى الإنسان أنه خيرا وأنه يقبل الشر في طبيعته.⁽¹⁾

- إن الإنسان أفضل كائنات الله.
- إن الإنسان مخلوق واعى و مسؤول.
- إن الإنسان يحمل معه عنصر الضعف البشري.
- إن دوافع الإنسان بمثابة قوى وطاقات تحدد سلوكه وتحركاته لتحقيقها.
- تحدث عن بناء الشخصية وآثار إلى النفس الأمانة بالسوء، واللوامة والمطمئنة وهي الصورة المثالية.
- إن الصراع بين الخير والشر أمر حتمي وموجود.

وتعرف نظرية الإرشاد الديني أنها مجموعة من المبادئ والحقائق المرتبطة والمستمدة من آيات الله في القرآن الكريم والسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام والشاملة لميادين العملية التربوية كافة والهادفة إلى توجيه السلوك الإنساني ثم تفسيره في ضوء قيم الإسلام ومبادئه الخالدة.²

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من المبادئ والمفاهيم والتصورات التربوية التعليمية ولتقويم نشاط المتعلم والمعلم معا، بهدف ترشيدهما وتطوير قدراتهما كما تتطوي النظرية على الأهداف والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.³

ومن أسباب إضراب السلوك في الإسلام.⁴

- ✓ البعد عن الله.
- ✓ الذنوب.
- ✓ الصراع.

(1) أحمد أبو سعد، أحمد عربيات، نفس المرجع السابق، ص 405.

² يوسف مدن، "التعليم في النظرية التربوية الإسلامية"، بيروت لبنان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2006، ص 23.

³ نفس المرجع السابق.

⁴ أحمد أبو سعد، أحمد عربيات، مرجع سابق، ص 408.

✓ ضعف الضمير .

✓ حب الدنيا .

✓ إتباع الغرائز والشهوات .

✓ الشك والارتياب .

✓ الغيرة والحسد والحقد .

"إن الدين ركن أساسي للتوجيه النفسي والصحة النفسية بمعناه الكامل تشمل السعادة في الدنيا والآخرة .

والهدف الأسمى لإرشاد مهما كانت طريقته هو تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي "والإرشاد الديني على اختلاف الأديان الأخرى يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية وروحية وأخلاقية وضعها الله سبحانه وتعالى".¹

8-2-1- خطوات العلاج:

• الاعتراف: أي أن يعترف التلميذ بخطئه وهي نظرية قائمة في القرآن الكريم بينها الله تعالى في قصة سيدنا يونس قال تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88)﴾ سورة الأنبياء [الآية 87-88].

• الاستعادة: موقف يستعيد فيه التلميذ بالخالق وأنه هو القادر الأحد الصمد واستعادة بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200)﴾ سورة الأعراف [الآية 200].

• التوبة: وهي طريق المغفرة، وأمل المخطئ الذي ظلم نفسه والآخرين وحطمته ذنوبه وانحرف سلوكه فيتوب إلى الله عز وجل فيتحرر من الذنب ومن آثاره فستقر التلميذ بالتقاول والراحة النفسية والطمأنينة وتوبة تأكد الذات وتجهل الفرد يتقبل ذاته من جديد بعدما كان يحتقرها.

• الاستبصار: وهو الوصول بالتلميذ إلى فهم أسباب المشكلات والدوافع التي أدت إلى ارتكاب سلوكاته وفهم نفسه وطبيعته الإنسانية ومواجهتها وفهم ما بنفسه من خير وشر.⁽²⁾

¹ كاملة الفرخ : عبد الجابر تيم، مرجع سابق، ص 140.

⁽²⁾ نفس المرجع، ص 414.

• العبادات: ذكر "الله تعالى" قوة الإرادة وعليه أن يعزم ويتوكل على "الله تعالى".

ويستعمل مستشار التوجيه طرائق وأساليب للإرشاد الديني كالتربية بالقصة بأخذ العبر منها، وحيث أنها تترك أثر في النفوس وهي كثيرة، وقد ذكرت في القرآن كقصة سيدنا يوسف وقصة أهل الكهف وقصة سيدنا نوح ويونس وصالح وغيرها من القصص.

• الموعظة: وهو أسلوب يستعمله مستشار التوجيه لردع كل السلوكيات المنحرفة.

كذلك الجمع بين الترغيب والترهيب واستخدام الحوار والنقاش اعتماداً على الإقناع العقلي والتأكيد والإثبات بالقرآن والسنة.

• العقوبة: إن الرفق رحمة و الإنسانية خير في ذات الفرد لكن في بعض المواقف يجب أن تشد القبضة على صاحبها، وأن يحاسب على خطئه ويعاقب عليه وأن يعرف التلميذ أنه مسؤول على أفعاله ويحاسب عليها بحجم خطأ، وإصراره عنها كتقديم واعتذاره لم أخطئ في حقه أن يعرض على مجلس التأديب وإذا ما لمس فيه الإصدار والثبات على الخطأ أو السلوك.

كما يستعمل التشجيع والثناء مع التلاميذ كي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحثهم على استمرار السلوك الجيد والمواظبة عليه وأن يكونوا هم القدوة لزملائهم في الصف.

8-3- نظرية التحليل النفسي:

لقد استطاع "فرويد سيغموند" "1856-1939" بنفاذ بصره أن يكتشف عالماً جديداً لنفس الإنسان، هو عالم اللاشعور وكانت ظهور آراء "فرويد" نقطة تحول وانعطاف في الدراسات النفسية.

فهو المؤسس الحقيقي للمدرسة التحليلية النفسية، وأكد "فرويد" أهمية الرغبات والحاجات المكبوتة خاصة وقت الطفولة حيث تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد⁽¹⁾.

إن التحليل النفسي عبارة عن نظرية نفسية تتحدث عن الطبيعة الإنسانية وعن الشخصية ونموها ومنهج بحث يساعد مستشار التوجيه ضمن خدمات الإرشاد التي يقدمها للتلاميذ أن يدرس السلوك الناتج عن الصراع بين الغرائز والمجتمع كما يقول "فرويد"، أما بالنسبة إلى "هورني" فإن الصراع يتضمن الحاجة إلى الأمن وفقدانه يجعل التلميذ ينهج سلوكيات وتصرفات غير سوية تستدعي تدخل مستشار التوجيه.

(1) صبحي عبد اللطيف المعروف، نفس المرجع السابق، ص 86.

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى:

- ✓ الهدف الرئيسي هو إحداث تغيير عميق، بحيث يصل المسترشد إلى درجات أفضل من التحرر ورؤية الواقع، ويصبح أفضل تبصرا بذاته ومحققا لها.
- ✓ يهتم التحليل النفسي بمعرفة أسباب الاضطراب وليس مجرد التركيز على الأعراض.
- ✓ مساعدة الشخص على فهم نفسه وضبط حياته واتخاذ القرار وكشف اللاشعور ليصبح شعوريا.

يصادف مستشار التوجيه أثناء القيام بمهامه حالات نفسية مرضية للتلاميذ يقوم بوضع خطة علاجية لكل حالة فيوظف استراتيجيات علاجية منها التداعي الحر ويعتبر القاعدة الرئيسية في التحليل وهنا تكون الحرية التامة للتلميذ في الكلام ويعمل مستشار التوجيه على ربط الأحداث وفهمها.

ويعتبر التداعي الحر أداة رئيسية لفتح الأبواب أمام الرغبات والتخيلات والصراعات والدوافع اللاشعورية.⁽¹⁾

كما يقوم بالتحويل فيوفر الجو المناسب لتلميذ ويتقبل ما اكتشف خلال التداعي الحر.

يقاوم التلميذ في بعض الأحيان كل تدخل من مستشار التوجيه وهي آلية ضد القلق وتظهر على شكل سلوك من جانبه كالكلام بصوت خافت، الصمت الطويل، الحضور المتأخر للموعد المحدد أو عدم الحضور وغيرها من آليات الدفاع.

وهنا يقوم مستشار التوجيه بطمأنة التلميذ وتأكيد الثقة بنفسه وإعطائه فرصة للتعبير من خلال التداعي الحر فيقف على مشاعره الانفعالية ويشد فيه من زلات اللسان وزلات القلم للكشف عن المكبوت واللاشعور وهدف علاج فرويد هو تحويل المشاكل اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الوعي بينها وتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها وتخليصه من الحيل الكبت والدفاعية.

كذلك تقوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعيًا ومساعدته على النمو.

8-4- النظرية السلوكية:

(1) أحمد أبو سعد، أحمد عربيات، نفس المرجع السابق، ص 33.

أسست هذه النظرية من طرف عالم النفس الأمريكي "واطسون جون برودسن" إذ اعتمدت أن السلوك الظاهري هو مصدر المعلومات الوحيد الممكن الوثوق به وأن البيئة لها أهمية في تكوين السلوك الفردي، كما يمكن تغيير سلوك الإنسان بإشراط أهم مبادئ النظرية الكلاسيكية.⁽¹⁾

✓ السلوك الإنساني في المتعلم: يكسبه من المحيط سواء كان السلوك سويًا أو مضطربًا وبما أنه متعلم إذ يمكن تعديله وتغييره.

✓ المثير والاستجابة: كل سلوك له مثير يسير مجموعة من الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك للبيئة ومحورها التعلم الجديد.

الهدف من العلاج السلوكي أن يقوم مستشار التوجيه بـ:

- اكتساب سلوك جديد.
- حذف سلوك غير ملائم.
- تدعيم السلوك المرغوب.

ويتم الاتفاق على الأهداف حسب المشكلة المطروحة ويعتمد مستشار التوجيه على فنيات تعديل السلوك منها: التعزيز الموجب وهو مرح والثناء على التلميذ، تقديم التدعيم الاجتماعي بإظهار المشاعر العاطفية له أيضا، التدريب التوكيدي مثل الحق في التعبير عن نفسه من خلال أفكاره ومعتقداته ومواقفه.

يمكن أيضا استخدام أسلوب ضبط الذات ويتضمن مراحل:⁽²⁾

- ✓ اختيار الهدف ثم ترجمته في سلوكيات هادفة.
- ✓ الرقابة الذاتية.

✓ تنفيذ الخطة التغيير وتتضمن التعزيز الذاتي، يستعمل أسلوب آخر، وهو النمذجة وهي العملية التي يمثلها سلوك فرد أو جماعة يكون كحافز يتعلم منه التلميذ كجماعة الرفاق من التلاميذ المتفوقين ومحاولة تقليدهم في اكتساب مهارات جديدة، ومن أشكال النمذجة توجد الرمزية والذات والنمذجة بالمشاركة.

8-5- نظرية السمات والعوامل الفردية:

(1) احمد ابو اسعد، أحمد عربيات، المرجع نفسه، ص 113.

(2) المرجع نفسه، ص 132.

من أبرز من ساهم في نظرية السمات والعوامل هو "هانز ايزنك"، وقد أكد على السمات الشخصية مما أدى إلى التوصل إلى مواضيع الانبساط والانطواء والعصابية والذهانية ومن أهم مفاهيم النظرية ما يلي:

1- الشخصية: وهي عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها أي أنها عبارة عن بلورة مختلف سمات الشخص ضمن نظام خاص.

2- السلوك: إن السلوك الإنساني كما تفترضه النظرية يقوم بتنظيم طريق مباشر بالإمكان قياس السمات والعوامل ضمن حدود، وذلك السلوك لفرض معرفة الفروق والسمات التي تميز الشخصية.

3- السمات: السمة هي الصفة (العقلية أو الجسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك.

ونظرية السمات ترى الفرد يمكن أن يفهم في ضوء سمات شخصية التي تعبّر عن سلوكه فيمكن أن يوصف بأنه ذكي أو غبي أو منظوي أو منبسط أو عاصبي.

8-5-1- دور المرشد في نظرية السمات والعوامل:

"يلعب دور كبير وفعلاً كالتالي:

- ✓ إن هدف المرشد التربوي مساعدة الطالب بتغيير سلوكه بواسطة التعلم.
- ✓ يعمل على الطالب كي يتعلم المزيد من صفاته ومميزاته وقدراته وميوله.
- ✓ أن يتعلم ما هو دوره من خلال العملية السلوكية بأجمعها للفرد.
- ✓ أن يتعلم فرص المتغيرات الممكنة لطالب.

والهدف من الإرشاد في نظرية السمات والعوامل هو مساعدة التلميذ أن يأخذ بالحل الوسط في سلوكه وذلك بمساعدته لكي يتعلم.

يستغل مستشار التوجيه الحصة الإرشادية لتوجيه التلاميذ ونصحهم ويعمل معه على ما هو السلوك، وكيف يجب أن يكون وما هي أفضل الصيغ والمحتويات للسلوك وكل ذلك في إطار نظرية السمات والعوامل حيث تهتم بالتشخيص النفسي واستخدام طرق الإرشاد الملائمة لشخصية كل إنسان كما

أنها تهتم بتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية التي تعطى تقديرات كمية لسمات العميل تفيد في الاختيار التربوي والمهني وتحليل العميل".¹

9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

في هذا الجزء من البحث قامت الباحثتين باستغلال أداة من أدوات البحث العلمي، وهي المقابلة فقد قامت بمقابلة مستشاري التوجيه العاملين في الثانويات ومدير مركز التوجيه ومفتش التربية الوطنية لتعرف أكثر من خلال الواقع والممارسة اليومية لمهنة مستشار التوجيه، والغوص فيما يعانيه مستشار التوجيه من صعوبات تعيق ممارسته الفعلية لمهامه وعمله في مجالات الإعلام والتوجيه التقويم والمتابعة وحتى البحوث والدراسات، إضافة إلى أهم العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه في الوسط التربوي، وقد استخلصنا مجموعة من العراقيل والصعوبات وهي كالتالي:

9-1- في مجال الإعلام:

- ✓ صعوبة تقديم حصص إعلامية بالعدد الكافي والوقت المناسب لعدم برمجة حصص إعلامية للتلاميذ وتوفير ساعات خاصة في كل فصل دراسي لتقديم الإعلام، هذا يجعل مستشار التوجيه يبحث عن ساعات الفراغ الخاصة بالقسم المستهدف للإعلام أو استغلال غياب الأساتذة.
- ✓ عدم توفر وتقصي المادة الإعلامية واجتهاد مستشار التوجيه بوسائله الخاصة على البحث والاستقصاء عنها، مثل شعبة الفنون التي استحدثت خلال السنة الدراسية 2022-2023 وجب على مستشار التوجيه البحث عن كل المعلومات الخاصة بالآفاق الجامعية وغيرها من المعلومات للإعلام التلاميذ.
- ✓ عدم توفر الوسائل اللازمة للإنجاز الوثائق الإعلامية واستغلالها.
- ✓ عدم فتح خلايا الإعلام والتوثيق لنقص في الهياكل والتجهيزات في المؤسسات أو لعدم تقدير الدور الهام لهذه الخلايا من طرف المسؤولين.
- ✓ مكتب مستشار التوجيه غير وظيفي ويصعب استغلاله في عملية أداء الدور الإعلامي.

9-2- مجال التوجيه:

¹ صبحي عبد اللطيف المعروف، نفس المرجع السابق، ص ص 143-145-162.

- ✓ أهم نقطة نتعرض لها في مجال التوجيه هو التوجيه الموازي، حيث تتدخل أطراف أخرى في عملية التوجيه والتأثير على قرارات التلاميذ بخلاف الأسرة.
- ✓ توجيه التلاميذ حسب أسس ومعايير لا تخدم التلميذ وميولا ته ورغباته كالخريطة التربوية والمقاعد المدرسية المتوفرة، ونسب توجيه كل شعبة.
- ✓ يقوم مستشار التوجيه بتوزيع استبيان الميول والاهتمامات الذي يعتبر وسيلة هامة في إنجاح عملية التوجيه لكن ما نراه في الميدان أنه غير مستغل وفي بعض الأحيان يتم توزيعه على قسم أو قسمين فقط لظروف التقشف المتبعة من وزارة التربية، وهذا ما يجعل الاستبيان ناقص ولا يحقق هدف التعرف على كل تلاميذ السنة الأولى ثانوي أيضا عدم وجود وسائل التفريغ الحديثة مما يجعل من عملية التفريغ والتصحيح طويلة وتستنفذ جهد ووقت المستشار المال.
- ✓ نقص أو نستطيع القول انعدام الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه.

9-3- مجال الإرشاد النفسي:

في هذا المجال تتمثل الصعوبة في عدم تخصص مستشار التوجيه في الإرشاد النفسي كون توظيف هذا الأخير على أساس شهادات متعددة، مثل علم الاجتماع بكل فروعته التي تصعب في التعامل مع المشكلات الدراسية.

- ✓ نقص التكوين المتواصل رغم أن وزارة التربية تؤكد على الحرص على العملية.¹
- ✓ كثرة عدد التلاميذ في المؤسسة يصعب من ممارسة الأساليب الإرشادية.
- ✓ عدم توفر غرفة خاصة لممارسة الخدمات الإرشادية وتقديمها.
- ✓ غياب التواصل بينه وبين التلاميذ والإدارة المدرسية وعدم اقتناع البعض بأهمية العمل الإرشادي.
- ✓ عدم تحويل التلاميذ لمكتب مستشار التوجيه خاصة المحتاجين ليه.
- ✓ ضعف اهتمام الآباء لمشاكل أبنائهم وعدم وجود حلقة وصل بينهم وبين المدرسة.

- ✓ عدم توفر المراجع الإرشادية وكيفية تطبيق نظريات الإرشاد والتوجيه.⁽¹⁾

¹ المنشور الوزاري رقم 2015/0.0.5/76 بموضوع التكفل بمرحلة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

9-4- مجال البحوث والدراسات :

يعمل مستشار التوجيه جاهذا على البحث واستكشاف المشكلات والظواهر داخل مؤسسة عمله وتقديم دراسات مع تحليل أسبابها ووضع حلول مناسبة، لكن تبقى حير على ورق ولايأخذ بها على مستوى المؤسسة التربوية أو مديرية التربية وحتى وزارة التربية، وهنا تكون جهوده غير مستثمرة وموظفة .

كذلك عدم توفير الأجهزة والوسائل المساعدة على التحليل والتقييم كالمبرمجيات .

وجود غموض كبير في المناشير المحدد لمهام مستشار التوجيه حيث نتجت عن ذلك ثغرات صعبة من أداء مهامه، منها عدم إدراجه مع الطاقم التربوي وفصله عن الطاقم الإداري رغم أن الوزارة الوصية ترسل توصيات بذلك.²

خلاصة الفصل:

(1)جودت غزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص ص 203 - 204.

² برقية من وزارة التربية الوطنية 1993/12/05، بموضوع التذكير بأنه يجب اعتبار مستشاري التوجيه كأعضاء في الفريق التربوي للمؤسسات التعليمية.

عين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مستوى الثانويات لمزاولة مهامه وأداء أدواره في المحاور الكبر لمجالات عمله وهي مجال الإعلام المدرسي، مجال التوجيه والإرشاد، مجال المتابعة والتقييم ومجال الدراسات والبحوث، مستغلا في ذلك وسائل وأدوات تساهم في الأداء الجيد له كما تساعده على الكشف عن المشكلات الصفية الخاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي بجذعيها العلمي والأدبي، وكي يتصف عمله بالدقة ويخضع للموضوعية يطبق مستشار التوجيه نظريات الإرشاد والتوجيه التي تساعده في معرفة المشكلات ووضع حلول لها، وأثناء أدائه لمهامه تصادفه صعوبات تعيق تقدم عمله وتجعل من مزاولته أمر صعب يتطلب اجتيازها المزيد من الجهود العقلية والجسدية.

الفصل الثالث

المشكلات الصفية

تمهيد

3-1- تعريف المشكلة

3-2- تعريف المشكلات الصفية

3-3- أنواع المشكلات الصفية

3-4- مصادر المشكلات الصفية

3-5- أسباب المشكلات الصفية

3-6- أساليب التعامل مع المشكلات الصفية

3-7- نماذج من بعض المشكلات الصفية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المشكلات الصفية التي تظهر عند بعض التلاميذ انحرافا عن أهداف السياسة التعليمية، لذا كان على المنشغلين بالتربية والتعليم أن ينتبهوا لتلك المشكلات باختلاف أنواعها النفسية التربوية والسلوكية، وأن يدرسوا أسبابها وطرق مواجهتها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع الأهداف المحددة في السياسة التعليمية، ولتحقيق ذلك كان من الضروري مساعدة هؤلاء التلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم وتحقيق النمو السليم والمتكامل للشخصية، وإرشادهم لمواجهة الصعوبات والمشكلات التربوية من خلال الدور الفعال لمستشار التوجيه لخلق بيئة اجتماعية مدرسية منسجمة ومنتزعة خالية من كل أنواع المشكلات التي تعترض التلاميذ، وتشكل هاجس يحسب له الكثير من الحساب.

ومن هذا المنطلق قمنا بتناول مجموعة من العناصر فبدائية تطرقنا إلى تعريف المشكلة، ثم تعريف المشكلة الصفية وذكرنا الأنواع والمصادر والأسباب، كذلك لأهمية العنصر في بحثنا ذكرنا أساليب التعامل مع المشكلات الصفية، وأخيرا تطرقنا إلى نماذج من بعض المشكلات الصفية في أقسام السنوات الأولى ثانوي.

3-1- تعريف المشكلة:

اصطلاحا:

تعرف المشكلة على أنها موقف إشكالي مرتبط بعجز ذات الفرد الضعيفة عن مواجهته بفعالية لافتقارها القدرة المناسبة للصدوم والمواجهة والتكيف أو المعاشية مع الموقف.¹
تعرف أيضا بأنها عبارة عن عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة، مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة أو من خلال استخدام استراتيجيات عملية تركز على التفكير والبرمجيات والمنهجيات العملية في حل المشكلة.²

تعرف أيضا هي بصفة عامة تعبر عن وضعية يبحث فيها الشخص للوصول الى هدف معين، ويتوجب عليه إيجاد الوسائل لبلوغ هذا الهدف.³

من خلال ما سبق يمكن القول أن المشكلة: عقبة تعرقل سير العمل وتظهر عندما يحصل تفاوت بين الأداء الفعلي وبين معيار متوقع أو نمطي نريد المحافظة عليه، وهذا الانحراف قد يكون سببه معروفا أو مجهولا، أي أن المشكلة تمثل الفرق بين الوضع الذي تسير عليه الأشياء في الحالة الراهنة وبين الوضع الذي ينبغي أن تكون عليه.

3-2- تعريف المشكلات الصفية:

اصطلاحا:

تعرف بأنها الأفعال الصادرة من المتعلمين، والتي يرى المعلم أنها مشتتة أو معطلة أو خارقة للنظام داخل حجرة الدراسة ومن أمثلتها المبالغة في التحدث، والتحدث بدون ادن المعلم والحركة غير المناسبة وعدم الانتباه أو الانشغال بأشياء عن متابعة الشرح والأفعال العدوانية المعتدلة.⁴

¹ مرفت سعيد عبد الصادق، "دراسة وصفية تحليلية لأهم المشكلات الاجتماعية والنفسية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون"، <https://platform.almanhal.com/files>، في يوم 20 مارس 2023 م، على الساعة 16.00.

² علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، مكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014، ص 288.

³ سميرة ركيبة، فهمه ديب، "الأسس المعرفية لعملية حل المشكلات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص52.

⁴ إسراء عبد الله جاد وآخرون، "المشكلات الصفية التي تواجه معلمي الصف الأول أساسي لمحافظة رفح وسبل التغلب عليها"، قدم البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على البكالوريوس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2019، ص 9.

تعرف أيضا: هي تلك المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في المؤسسات التربوية بفعل عوامل تكون إما نابعة من المؤسسات التربوية ذاتها أي بما تشمله من إدارة ومعلمين وزملاء ومنهج، أو نابعة من ظروف خارجية كالأسرة أو المجتمع، أو نابعة من التلميذ من حالته النفسية والانفعالية أو الصحية، وتكون سببا في تعطيل مسيرة هذا التلميذ وتمنعه من تحقيق ما يطمح إليه وما ينتظره منه المجتمع.¹

3-3- أنواع المشكلات الصفية:

توجد عدة أنواع من المشكلات الصفية وتتمثل في مشكلات تربوية مشكلات نفسية وسلوكية:

3-3-1- المشكلات التربوية: تعرف المشكلات التربوية بأنها مشكلات سلوكية، إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم ومن هذه المشكلات:

- ✓ سرحان التلميذ.
- ✓ عدم قيام التلميذ بحل الواجبات المطلوبة منه.
- ✓ الغياب المتكرر.
- ✓ عدم التركيز على شرح المعلم.
- ✓ انشغال التلميذ بأمر جانبيه.
- ✓ عدم إحضار دفتر التمرينات.²

ومن المشكلات التربوية نجد مشكلات إدارية ومشكلات مدرسية: يشير كوبر في كتابه مهارات التدريس الصفّي إلى أن عملية التعليم تتألف من مجموعتين رئيسيتين من الأنشطة، هما الأنشطة الإدارية، وأنشطة التدريس، فالأنشطة الإدارية تستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يمكن أن يحدث في ظلها التعليم بفعالية وكفاءة ومن أمثلتها: تنمية علاقات حب وود بين المدرس وتلامذته وإيجاد معايير منتجة للجماعة، أما الأنشطة التدريسية: هي التي تيسر للتلميذ تحقيق أهداف تعليمية بدرجة

¹ شرفي بوبكر، داودي محمد، "المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 5، العدد 1، 2020، ص 208.

² رافده الحريبي، "مهارات الإدارة الصفية"، دار الفكر، الأردن، 2010، ص 179.

عالية من الإتقان مثل تخطيط الدرس، تشخيص احتياجات المتعلم، تقديم المعلومات وتوجيه الأسئلة وغيرها.

ومن أهم هذه المشكلات:

- ✓ عدم المشاركة في التفاعل الصفّي
- ✓ الانشغال أو الشرود الذهني
- ✓ بطء التعلم وسرعة النسيان
- ✓ سرعة الفتور وتشتت الانتباه.¹

3-3-2- المشكلات السلوكية: من أصعب ما يواجه المدرس وإدارة المدرسة انتشار المشكلات السلوكية ويقصد بها تلك المشكلات التي ليس لها اثر مباشر في العملية التعليمية التعليمية مثل: التكلم داخل الصف دون إذن المدرس، الضحك بصوت مرتفع، الحديث الجانبي، مضغ اللبان أثناء الدرس، الكذب، السرقة، العدوان بأشكاله اللفظي والمعنوي والمباشر وغير المباشر التخريب بشكل عام، الغش في الامتحانات والتتمر.

ويعبر عن المشكلات السلوكية، بأنها تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس أثرها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات واختلاف طبيعتها، كما أنها لا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية.²

وعليه فإن حسن المعاملة واللفظ والمودة والبعد عن الزجر والعقاب، وتوضيح التعليمات والتوجيهات من قبل مستشار التوجيه تساعد بلا شك في توفير بيئة آمنة صحية بعيدة عن المشكلات السلوكية، والتي قد يثيرها بعض التلاميذ لتحدي سلطة المدرس وأسلوبه التعسفي.

تصنف المشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها إلى ما يلي:

¹ بوعموشة نعيم، "اساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، علم اجتماع-تربية-جامعة جيجل، 2013-2014، ص 81.

² قوراح محمد، غريب مختار، "نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2016، ص 321.

3-3-2-1- مشكلات تافهة: وهذا النوع من المشكلات لا يمثل حقيقة للمعلم، نظرا لقصر مدته وعدم تعارضه مع العملية التعليمية، ومن أمثلة هذه المشكلات: عدم الانتباه لفترة قصيرة الغفلة لفترة قصيرة، التحدث عند الانتقال من نشاط لآخر، التوقف أثناء العمل على مهمة معينة.¹

3-3-2-2- مشكلات بسيطة: تتمثل في خروج بعض التلاميذ عن الإجراءات والقوانين الصفية كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون الحصول على إذن من المعلم للإجابة عليه أو تبادل أطراف الحديث مع زملاء أو تنقل داخل حجرة الصف دون إذن أو تمرير بعض الملاحظات إلى تلاميذ آخرين وما إلى ذلك ورغم أن هذه السلوكيات تسبب الإرباك إلا أنها بسيطة طالما لا تستمر طويلا، وإذا ما استمرت لفترة طويلة فإن ذلك يؤثر سلبا على عملية التعلم لهذا وجب عدم الانتباه إليها.

3-3-2-3- المشكلات المنتشرة: وتشمل هذه الفئة كل من مشكلات بسيطة أو حادة أصبحت عامة، وتشكل تهديدا للعملية التعليمية، ومن أمثلتها: رفض التعاون، تجول الطلاب داخل غرفة الصف، الرد على المعلم بطريقة غير لائقة، استمرار الجهر بالإجابة دون إذن.²

3-3-3- المشكلات نفسية: تعرف المشكلة النفسية، بأنها ظرف نفسي يمر به الفرد أو يواجهه بسبب له اضطراب سلوكيا وقلقا نفسيا وحيرة وربكة وضيقا، واستياء بحيث ينعكس عليه ذلك فيضر بتوازنه الانفعالي ويهدد اتزانه النفسي، ومن بين هذه المشكلات النفسية: مشكلة القلق، الإحباط، الخوف، الاكتئاب، الانسحاب، الحساسية الزائدة، قضم الأظافر، مص الأصابع، الشكوى من صداع أو آلام، صعوبات النطق أو الكلام.³

ويعبر عن المشكلات النفسية بأنها اضطراب يبدو على مستوى تفكير المرء وشعوره وأعماله وتكون على درجة من الخطورة تحول بين المرء وقيامه بوظيفته في المجتمع بطريقة مرضية وسوية.

وعليه يمكن القول أن المشكلة النفسية بأنها اضطراب نفسي وظيفي في شخصية الفرد يعبر عن عدم قدرة الفرد على التوافق مع البيئة، مما يولد لديه حالة من الاختلال النفسي والذي يظهر في صورة

¹ رافدة الحريري، مرجع سابق، ص 179.

² خليل إبراهيم بشير وآخرون، "أساسيات التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 187.

³ زهران حامد عبد السلام، "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، عالم الكتب، ط1، 1977، ص 444.

أعراض إما داخليا أو خارجيا، وذلك نتيجة عدم إشباع حاجاته الأساسية، أو التعبير عن أفكاره واتجاهاته بطريقة صحيحة.

3-3-3-1- أسباب المشكلات النفسية: تختلف وتتنوع المشكلات النفسية، فهي عبارة عن حلقات مترابطة وليست حلقة أو سبب واحد، بل أننا قد نجد مشكلة نفسية تقودنا إلى أخرى، كما أنه من الصعب إيجاد سبب واضح للاضطرابات النفسية بل إن الأسباب عادة ما تكون كثيرة، فالسلوك محصلة عوامل كثيرة، بعضها داخلي سواء جسمية أو نفسية، وأخرى خارجية، فكل مشكلة مجموعة من الأسباب المتفاعلة والمتداخلة والتي أدت إلى ظهورها وأهمها ما يلي:

3-3-3-2- العوامل البيولوجية: تتضمن هذه العوامل: العوامل الجينية، الاختلالات، النظام الغذائي المزاج (الطفل الصعب النكد، الطفل الخجول، الطفل المنسحب)، شذوذ الخصائص الوراثية التي تحملها الجينات، التهاب الدماغ وخلل الجهاز العصبي، واضطراب عمل الغدد، واضطراب عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، والتشوهات الخلقية والأمراض والحوادث وغيره من العوامل التي قد تؤدي إلى تغير في الشخصية واضطراب في السلوك.

3-3-3-3- العوامل النفسية: تتضمن هذه العوامل: ضعف الضبط الذاتي، العجز في القدرة على الحكم الأخلاقي، العجز في القدرة على تأجيل الإشباع، المبالغة في تفسير عدوان الرفاق، الفشل في تعلم وضبط الانفعالات، عكس الدور كان يتولى الطفل دور الأب، التعلق غير الآمن، انخفاض مستوى الذكاء التكويني النفسي الشاذ أو ما سماه باندورا "الجعبة السلوكية المنفردة" وهي سلوكيات ادا نمت عند الطفل تجعله سيء التوافق منها: الاستعداد للقلق، الشعور بالنقص، الشعور بالذنب، الاتكالية، الاندفاعية، العدوانية.¹

3-3-3-4- العوامل الأسرية: إن الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تنشئة أطفالهم لها أكبر الأثر في تشكيل شخصياتهم في المستقبل فالقسوة والصرامة تخرج لنا الشخصية العدوانية، الخائفة، ضعيفة الثقة بالنفس، كما رأى الباحث بناء على ما وجد من دراسات أن غالبية المشكلات النفسية منبعا الأسرة وليس الطفل، فالأسرة هي التي تصنع الطفل بما تعلمه وتؤدبه وتغرس فيه كثير من السلوكيات

¹ جزء بن عبيد بن جزء العصيمي، مرجع سابق، ص ص 21-22.

التي قد تكون غير محبوبة أو غير سوية مما قد تتطور لتظهر أعراض وأمراض نفسية تحتاج المواجهة والعلاج.

3-3-3-5- العوامل المدرسية: إن للمدرسة الدور المهم والبارز في حياة الطالب، حيث يقضي فيها الوقت الكبير من يومه فهي البيئة التي تشبعه اجتماعيا وتغذيه معرفيا، وتزرع الثقة في نفسه فيقوى لديه البنيان النفسي، مما يعود بالنفع على مجتمعه.

إن اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة تؤدي بهم للشعور بالإحباط والصراع والقلق ويلجؤون إلى الحيل النفسية الدفاعية مثل المشاغبة والتخريب والكذب والعدوان.

ويرى "زهران" أن من أهم الأسباب التي تنتج عن المدرسة وتزيد من حدة المشكلات أو تحدثها: نقص الإرشاد التربوي .

- ✓ عدم قدرة بعض المعلمين على توصيل المعلومات بطريقة فعالة.
- ✓ عدم تفهم بعض المعلمين طبيعة المرحلة التي يعيشها الطالب.
- ✓ القلق والخوف من الامتحانات.
- ✓ عدم تشجيع المعلمين للتلاميذ على الاستكثار والنجاح.

كما يرى الباحث أن المدرسة عامل مشارك للأسرة في إحداث المشكلات النفسية، وفي إيجاد الحلول للطلاب للتغلب عليها، وذلك بما تمتلك من عناصر وكوادر تربوية قادرة على تفهم الطلاب والعمل معهم.¹

3-4- مصادر المشكلات الصفية:

يمكن تقسيم مصادر المشكلات الصفية إلى مصدرين رئيسيين وهما:

¹ نفس المرجع السابق ، ص ص 22-24.

3-4-1-1- مصادر المشكلات الصفية من داخل المدرسة:

3-4-1-1-1- مشكلات متعلقة بالمعلم: يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل العديد من المشكلات التي تحدث داخل وخارج غرفة الصف، كما أنه يعتبر سببا بارزا في ظهور العديد من المشكلات الغير مرغوب فيها واختلال النظام الصفّي.

وقد أورد "القطامي" (2002) مجموعة من سلوكيات المعلمين داخل غرفة الصف ومنها:

- ✓ التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.
- ✓ القيادة المتسلطة جدا.
- ✓ القيادة غير الراشدة والحكيمة.
- ✓ الجلوس على المقعد لفترة طويلة.
- ✓ عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال.
- ✓ السماح للطلبة بالإجابة دون استئذان.
- ✓ انعدام قيادة التخطيط.
- ✓ إصدار التهديدات دون تنفيذها والتحدث بسرعة وعصبية.
- ✓ استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.
- ✓ إعطاء التعيينات الصفية غير المناسبة لقدرات الطلبة.¹

3-4-1-2- مشكلات متعلقة بالطالب: يعتبر الطالب من أهم مدخلات في العملية التعليمية ومن أهم مخرجاتها، ومنه قد تصدر العديد من المشكلات السلوكية منها: القيام بحركات تهريجية، مدافعة الآخرين أو العبث بممتلكاتهم، تخريب الملصقات واللوحات أو العبث بممتلكات الغرفة نفسها أو السخرية من زملائهم واخذ ما لديهم بالقوة، أو عدم طاعة المعلم والعمل بتوجيهاته.

3-4-1-3- مستوى القدرة العقلية: هناك اختلافات واسعة المدى بين التلاميذ في القدرة العقلية قد لا تتناسبها نوعية المادة.

¹ محمد حسن العمارة، "المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها)"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 59.

3-4-1-4-4- شخصية التلميذ: كبلوغه المستوى المناسب من النضج في الشخصية، بحيث لا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور، أو تكون ثقته بنفسه منخفضة، أو لا يستطيع تحمل المسؤولية.

3-4-1-4-3- العوامل الصحية: مثل ضعف السمع والبصر، ضيق التنفس تحول دون قدرة التلميذ على حل واجباته، مما يدفع بالمعلم للاعتقاد بأنه مهمل خاصة إذا كان ليس له دراية بهذه العوامل الصحية.¹ من خلال ما سبق يتبين لنا أن الطلاب يقومون بهاته السلوكيات الغير مقبولة ليحققوا الإشباع لذواتهم.

3-4-1-4-3- الإدارة المدرسية: تعتبر الإدارة المدرسية عاملا مهما في إدارة شؤون المدرسة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، كما يمكن لها أن تكون من أهم الأسباب التي تؤثر على اختلال النظام داخل حجرات الدراسة ومن بين هذه الأسباب:

- ✓ عدم مشاركة الأهل بفاعلية في نشاطات المدرسة أو اطلاعهم على انجازات أبنائهم.
- ✓ استخدام تعليمات وقوانين بالية.
- ✓ عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها.
- ✓ عدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة والاهتمام بهم من وقت لآخر.
- ✓ عدم إشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر.
- ✓ إدارة المدرسة إما متسامحة جدا أو متعسفة جدا.

3-4-2- مشكلات مصدرها المادة الدراسية: إن عدم استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية وعدم إدراك الأهداف الأساسية من دراستها وتركيزها على الجانب النظري التقليدي، وعدم رغبة التلاميذ في متابعة البعض منهم إثارة بعض المشكلات للقضاء على الملل والروتين.²

3-4-2-1- النشاطات التعليمية الصفية: وتعتبر هذه النشاطات المواقف الأساسية لإكساب الطلاب المهارات المطلوبة، ومن هذه المشكلات التي تتعلق بالنشاطات الصفية ما يلي:

¹ نفس المرجع السابق، ص 61-62.

² رافدة الحريبي، نفس المرجع السابق، ص 183.

- ✓ اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.
- ✓ صعوبة اللغة التي يستعملها المعلم في الصف.
- ✓ تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.
- ✓ عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطلبة.
- ✓ صعوبة المادة الدراسية وكثرة الوظائف التعليمية.
- ✓ قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب.¹

3-4-2-2-2- تركيب الجماعة الصفية: لاشك إن الجماعة الصفية لها دور بارز في تحديد سلوك الأفراد ومن الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسة السلوكيات غير مرغوب فيها ما يلي:

- ✓ العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم.
- ✓ شيوع جو الدكتاتورية في الصف.
- ✓ غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.
- ✓ الاحباطات الدائمة والمستمرة.
- ✓ غياب الأمن والطمأنينة.
- ✓ الجو التنافسي العدواني بين الطلاب.
- ✓ الجو العقابي الذي يسود الصف.²

3-4-2-3- البيئة الفيزيائية (المادية): يعتبر التلاميذ من أهم عناصر العملية التعليمية وكذلك البيئة الفيزيائية والتي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة، ولكن يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل، بالإضافة إلى حسن التخطيط باستغلال كل جزء وركن من أركان الغرفة، وتوزيع الأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية بما يتناسب وطبيعة الأنشطة ويسمح بتقل التلاميذ بسهولة بين الأركان.

¹ إسرائ عبد الله جاد وآخرون، نفس المرجع السابق، ص31

² محمد حسن العمارة، مرجع سابق، ص61.

3-4-3-3 مصادر المشكلات الصفية خارج المدرسة:

3-4-3-1 العنف في المجتمع: إن انتشار العنف داخل المجتمع بأشكاله المختلفة وحل المشكلات بطرق متعددة كالقتل والشجار والابتزاز، كلها أساليب من شأنها اعتبار هذه الطرق أسلوباً طبيعياً للتعامل مع الحياة، كما أن للتثنية البيئية دوراً كبيراً في تنمية سلوكيات الأطفال بغض النظر عن نوعها، فبعض السلوكيات المقبولة غي البيت قد لا تكون مقبولة في المدرسة.¹

3-4-3-2 الافتقار لبيئة أسرية آمنة: إن عدم وجود بيئة أسرية آمنة وافتقار أفرادها للتربية التي تتناسب مع التحول الحاصل في الحياة والإصرار على تربية الأبناء وفق الطرق التقليدية، واستخدام الظلم والقسوة من قبل الوالدين له أثره السيئ في ترك بعض المشكلات النفسية، وانعكاس ذلك على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم داخل المدرسة.²

3-4-3-3 أثر وسائل الإعلام: إن وسائل الإعلام وما تعرضه من مسلسلات أو أفلام يلاحظ فيها من تعظيم الخارجين عن السلطة أو القانون بتصرفاتهم غير المسؤولة لها أثر في زيادة العنف عند الأفراد خاصة المراهقين، وكذلك العروض التلفزيونية والإعلانات لها فاعلية في الترويج للعنف تحت شعار من أجل حياة أفضل.³

ويرى العاجز إن هناك مشكلات أكثر خطورة قد تبرز من خلال تأثير وسائل الإعلام كالقتل والابتزاز والتهديد، مما يجعل الطالب مرآة لهذا المجتمع وانعكاساً له.

3-5- أسباب المشكلات الصفية:

تتعدد أسباب المشكلات الصفية وتتنوع وهي كالآتي :

3-5-1 الملل والضجر: تشير الدراسات إلى أن أغلب أوقات الملل والضجر التي يقضيها التلاميذ في حياتهم تكون في بعض الحصص المدرسية التي يكون محتوى المادة وأسلوب التدريس مملاً، إن الملل في الصف يعكس استجابات سلبية نحو التعلم وانعدام الإلمام به ، لذا يكون التلاميذ الذين يشعرون بالملل

¹ حسن عمر منسي، "إدارة الصفوف"، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط2، 2002، ص47.

² الجابر جابر عبد الحميد، "مدرس القرن 21 الفعال، المهارات والتنمية المهنية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص124.

³ نفس المرجع السابق، ص124.

والضجر مصدرا رئيسيا للمشكلات الصفية وذلك لشعورهم بالرتابة والجمود، فيتحول اهتمامهم وتفكيرهم نحو شيء آخر يثير اهتمامهم أكثر من الدرس وغالبا مايزيد الملل عند هؤلاء التلاميذ حينما يفقدون الحماس والتشويق والتحدى¹.

3-5-2- ميل الطلاب إلى جذب الانتباه: إن الطالب الذي يعجز فيه عن تحقيق النجاح في تحصيله الدراسي يسعى دائما إلى جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه المزعج والسيئ.

وعليه وجب الانتباه لهذا السلوك وإدراك أن كثير من السلوكيات يقصد منها جذب الانتباه، كما لا تعد سيئة يستحق عليها التلاميذ عقابا، وإنما توظف رغبة هؤلاء التلاميذ في تحقيق هدف من الأهداف التعليمية.

3-5-3- الإحباط والتوتر: قد يلجا التلاميذ إلى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر أثناء الحصة، فيمكن أن تعزى هذه المشكلات إلى: كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم مما يؤدي إلى إرباكهم وتوترهم، كما أن سرعة المعلم في الشرح الدرس دون إعطاء التلاميذ راحة بين الفينة والأخرى للتفكير واستيعاب ما تلقوه يؤدي إلى إحباطهم وتوترهم فيلجئون عندها إلى إثارة المشكلات².

3-5-4- العدوان: عندما يشعر التلاميذ بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة تعبيرا عن غضبهم وعدم الرضا، كالنقد الجارح للزملاء وتبادل الشتائم والألفاظ النابية وتمزيق الدفاتر والكتب وإتلاف المقاعد الصفية.

3-5-5- الصياح والشغب: قد يسمع المعلم أصوات في غرفة الصف دون معرفة مصدرها، إذ يتبادل بعض التلاميذ أطراف الحديث ويتهايمسون أثناء الشرح، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما ادن وقد يصيحون عاليا (أنا يا أستاذ) رغبة منهم في المشاركة.

3-5-6- السلوك الانعزالي: يفتقر بعض التلاميذ إلى الثقة فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية وربما تركوا بعض الأسئلة عليهم بدون حل في دفاترهم دون أن يسألوا المعلم أو حتى الزملاء عنها، كما أن العديد من المعلمين يغفلون عن هذه الفئة لأنها تحتاج لوقت والجهد والصبر في التعامل

¹ أحمد إبراهيم، "إدارة الفصل الفعال"، دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر، جامعة بنها، الإسكندرية، ط1، 2006، ص110.

² محمد حسن العمارة، نفس المرجع السابق، ص57-58.

معها، كما أن هذه الفئة تشعر بالخوف والحرج والحساسية الشديدة من الزملاء والمعلمين إن أخطأت في الإجابة لذا فهي تحب العزلة الفردية، وتتجنب العمل والمشاركة مع الزملاء أثناء الأنشطة الصفية.¹

كما أن هناك مشكلات أخرى وجد أنها من أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمون ويكون لها ارتباط بالأسباب السابقة: كمقاطعة المعلم والتحدي وعدم الانتباه، والبكاء، والكذب، والسرقة، والبطء، والمماطلة في إنجاز المهمات، والغش، ومضغ العلكة، وعدم إحضار الأدوات والكتب المدرسية.

3-6- أساليب التعامل مع المشكلات الصفية:

توجد عدد من أساليب التعامل مع المشكلات الصفية التي تساهم في تحسين النظام والتعلم

الصفوي وهي كالأتي:

✓ استخدام أسلوب الضبط الذاتي: يتمثل في مساعدة التلاميذ على تنمية روح الضبط الاجتماعي أي أن يتحمل مسؤولية اتجاه سلوكه الخاطيء، وتحمل تبعيات هذا السلوك ليجعل التلميذ يقتنع أن السلوك المضطرب غير مرغوب فيه.

✓ الانضباط الذاتي: ويكون من قبل مستشار التوجيه على أن يكون قدوة للتلاميذ في كل تصرفاته.

✓ عدم التمييز بين التلاميذ: وذلك لان شعورهم بأنهم مختلفون عن بعضهم، يولد لديهم اتجاهات سلبية نحو ذواتهم، ويولد لديهم الشعور بالنقص.

✓ مشاركة التلاميذ: من أهم وسائل الحد من المشكلات دفع التلاميذ للمشاركة في موضوع الدرس، لزيادة ثقتهم في أنفسهم وتعزيز ذواتهم، وجعلهم ينشغلون بالدراسة بدل التفكير في افتعال المشاكل.

✓ ضرورة الاستمرار في إصدار الأوامر والتعليمات للتلاميذ لبيان ما هو مسموح وما هو غير مسموح.

✓ استخدام العقاب بشتى صورته من اجل ضبط النظام وضمان إتباع التلاميذ للأوامر والتعليمات.²

✓ النظام الذي يفرضه الفرد على نفسه: يمر الطالب خلال حياته المدرسية بخبرات كثيرة يكسب فيها الطالب مفاهيم واتجاهات وقيم معينة في المراحل العمرية المختلفة، ويصادف في المدرسة نظاما معيناً له

¹ حسن بن يحي الزهراني، "المشكلات الصفية أسبابها علاجها"، <http://m.facebook.com/posts>، يوم 24 افريل 2023، على

الساعة 17.00.

² محمد حسن العميرة ، مرجع سابق ، ص 68.

مقوماته واتجاهاته تختلف مع ما كان يحملها، وهكذا يبرز احتمال المواجهة بين مفاهيم التلميذ واتجاهاته ومفاهيم المدرسة واتجاهاتها .

ويعمل الطالب على تدعيم أنماطه السلوكية التي تقبلها المدرسة، وتعديل الأنماط السلوكية غير المرغوبة، فإذا نجحت المدرسة في تدعيم وتعديل سلوك الطالب بسهولة، استطاع الطالب أن يتوصل إلى قواعد انضباطه الذاتي، وإذا اجتاز هذه المرحلة بنجاح انفتح الطريق أمامه وأمام المدرسة لكي ينسجم مع النظام المطلوب وبالتالي يبسر عملية تعليمه وتعلمه.¹

✓ النظام الذي تفرضه الجماعة من خلال القيم الاجتماعية: تؤثر الجماعة على الفرد في مختلف مراحل حياته، ومن خلال هذه المرحلة يكتسب الفرد اتجاهات وقيم معينة، ومن هنا يبرز دور الجماعة في عملية التطبيع الاجتماعي للفرد، بحيث تشكل الجماعة مجالاً لتعلم ضبط الفرد لنفسه وكيف يتمكن من مجتمعه وعاداته وقيمه واتجاهاته، فكلما كان مشاركة الطلاب في مشروعات العمل والأنشطة الجماعية، كلما كان هناك تفاعل مستمر بين أعضاء الجماعة، وتبادل الخبرات فيتعلمون من خلالها التواصل والقيادة والنقد وإصدار الأحكام وتحمل المسؤولية وممارسة الحرية والمهارات اللازمة لبناء شخصيتهم، إن الانسجام بين الطلاب والجماعة هو السبيل الوحيد لجعل الطلاب أكثر استعداداً للتفاهم والتعاون والصدق والمودة وهي مؤشرات للنجاح في العملية التربوية.²

✓ النظام الذي تفرضه طبيعة العمل:

الضبط الخارجي: هو فرض النظام من الخارج وبمعنى إصدار الأوامر والتعليمات من طرف خارجي إلى طرف آخر هو الطالب والغاية من ذلك في إدارة الصف هي حفظ النظام، وتجذب حدوث المشكلات الصفية.

الانضباط الذاتي: أما الانضباط الذاتي فمصدره الفرد المنضبط وهو المتعلم فهو لا ينتظر لكي يضبط ويسلك بهدوء وانتظام أية أوامر وتعليمات تصدر له من أية جهة خارجية، فالطالب الذي يبحث عن موضوع ما في المكتبة أو يكتب حول موضوع ما فهو هنا يمارس نوع من الاستجابة لدافع ذاتي فهو

¹ نفس المرجع السابق، ص173.

² نفس المرجع السابق، ص69.

منضبط ذاتيا داخليا، ينبعث من داخله النظام والانضباط والحفاظ على النظام، لأنه يعرف الهدف الذي يسعى لتحقيقه.¹

3-7- نماذج من بعض المشكلات الصفية:

قد قامت الباحثين باختيار ثلاثة نماذج للمشكلات الصفية، نموذج عن المشكلات النفسية وتتمثل في الانسحاب، وسلوكية تتمثل في التمر وأخرى تربوية تتمثل في الغش، وتم هذا الاختيار على أساس أن هذه النماذج منتشرة في الوسط المدرسي مما استوجب البحث فيها.

3-7-1- التمر:

تعد ظاهرة التمر من أكثر المشكلات المنتشرة في مؤسسات التعليم والتي تحدث في الخفاء وتترك أثارا سلبية عند التلاميذ سواء كانوا متممين أو ضحايا خاصة في مرحلة المراهقة، وذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضة لتغيرات عديدة نتيجة ضغوطات نفسية، فالتمر عبارة عن سلوك عدواني يأخذ أشكالا مختلفة، فقد يكون لفظيا أو جسديا أو نفسيا، وقد حظي هذا الأخير في البلدان الغربية والعربية بدراسات كثيرة تناولت كافة أشكاله وأنواعه والفئات المشاركة فيه وخلصت إلى بناء برامج علاجية للحد أو الخفض من سلوك التمر في أوساط التلاميذ المراهقين، وللتعرف على هذه الظاهرة بالتفصيل يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التمر المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به أشكال التمر بالإضافة إلى أسبابه وأثاره والعناصر المشاركة فيه وأخيرا إلى أهم عنصر وهو الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

3-7-1-1- مفهوم التمر:

أ- لغة: بالبحث في ترجمة الموجودة في معظم قواميس اللغة العربية الحديثة لهذا المصطلح نجد إن كلمتي تمر أو استئساد هي الترجمة المناسبة لكلمة "Bullying"، وكلمة استئساد في اللغة العربية مأخوذ من كلمة أسد والأسد هو حيوان مفترس ملك الغابة، لسيطرته على بقية الحيوانات والفتك بها

¹ نفس المرجع ، ص71.

وكذلك كلمة التتمر مأخوذ من كلمة نمر وهو الآخر لا يقل عن ملك الغابة في شره وفتكه ومعنى كلمة تتمر في المعجم الوسيط هي توعد، تشبه بالنمر في تصرفاته اتجاه الآخرين، ساء خلقه¹.

ب- اصطلاحا:

يعرف التتمر بأنه فعل إيقاع الأذى على فرد أو أكثر جسديا ونفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال والاعتداء والضرب، ومن ذلك دعوة الطفل أو المراهق باسم لا يحبه أو بلقب قبيح أو نشر شائعات عنه، أو رفضه من قبل الآخرين أو دفعه وجعله يتعثر، أو التهامس عليه².

يعرفه "اولويس" الذي يعتبر الأب المؤسس للأبحاث حول التتمر في المدارس وهو أول من عرف التتمر بطريقة علمية، حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ، ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتتمر على الآخرين، فالتتمر المباشر يتم من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتتمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد لإحداث إقصاء اجتماعي، مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التتمر غير مباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التتمر المباشر.

ويؤكد "لويس" أنه من أجل استخدام مصطلح التتمر يجب أن يكون هناك عدم التوازن في القوة أو الطاقة (علاقة قوة لا تماثلية) بين التلميذ الضحية والتلاميذ الذين يتحرشون به³.

يعرفه "هوروود" وزملائه بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة وهو إما يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كتهيج المشاعر واستفزازها، أو النبذ الاجتماعي أو الإساءة في المعاملة⁴.

¹ مسعد نجاح أبو الديار، "التتمر لدى ذوي صعوبات التعلم"، مكتبة الكويت الوطنية للنشر، الكويت، ط2، 2012، ص14.
² الهام حسن الحاج حسن، "التتمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية، 2019، ص195.
³ مسعد نجاح ابو الديار، نفس المرجع السابق، ص30.
⁴ مجدي محمد الدسوقي، "مقياس السلوك التنمري للأطفال" والمراهقين، دار جونا للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2016، ص11.

ويعرف التتمر في المدرسة بأنه: العنف العقلي أو الجسدي طويل الأمد الذي يمارسه تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر غير قادر على الدفاع عن نفسه.

ويعرف التتمر المدرسي من خلال ثلاثة معايير هي:

- أنه عدوان عام متعمد وقد يكون ماديا أو لفظيا أو جسديا أو من خلال استخدام التكنولوجيا، مثل: الهواتف المحمولة أجهزة الكمبيوتر.

- التتمر يكشف عن ضحايا العدوان المتكرر عبر فترات ممتدة من الزمن.

- التتمر يحدث اختلالا بالغا في العلاقة الشخصية.¹

يعرفه "تايف الحربي" بأنه إيقاع فرد أو أكثر إيذاء بدنيا أو لفظا على فرد آخر، ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل، ويرى أن العدوانية أشمل من التتمر، حيث تتضمن العدوانية إيذاء الذات والآخرين بينما التتمر يقتصر على إيذاء الآخر فقط.²

ويقصد بالتتمر المدرسي على أنه حالة اسقاطية أو انعكاسية لنوع من اختلال النمو النفسي والإدراكي لدى المعتدي والمعتدى عليه نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية القدرة على ضبط النفس والتحكم بالجانب العدائي للشخصية، كما أنه نوع من الإيذاء المتعمد والمضايقات المستمرة لفرد واحد أو جماعة أو اعتداء بدني أو إيذاء نفسي للمعتدي بهدف إبقاء المستهدف في دائرة الإذلال والاحتقار والسخرية، وقد يحدث التتمر المدرسي لطالب أو مجموعة من الطلبة وقد يطول الهيئة التدريسية كما قد يطول المنشآت التدريسية أيضا.

ومن خلال هذه التعاريف المتعددة والمتشعبة نخلص أن التتمر هو عبارة عن سلوك غير مرغوب به يمارسه تلميذ ضد تلميذ آخر بهدف إلحاق الأذى به وشتمه وعزله عن زملائه.

¹ أسماء احمد حامد عبده، "الأمن النفسي وعلاقته بالتتمر لدى المراهقين"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات -جامعة

عين شمس، العدد17، 2017، ص192

² مجدي محمد الدسوقي، نفس المرجع السابق، ص13.

3-7-1-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر:

يحدث في بعض الأحيان الخلط بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الأخرى كمفهوم العنف والعدوان والصراع والمشغبة والمضايقة والضحية وغيرها ، وفيما يلي محاولة للتمييز بين التنمر والعنف والعدوان والصراع والمشغبة والضحية.

❖ **التنمر والعنف:** العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه ويفضي إلى العنف الشديد، إما التنمر فهو اخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشمل على جانب استعراضى من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفاق، وهذا السلوك موجود بين الطالب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلى العنف بمعنى اشم¹.

❖ **التنمر والعدوان:** التنمر هو درجة هينة من العدوان والعدوان هو سلوك يصدر من شخص اتجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسديا، وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسدي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الآخر وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدوانى في أن التنمر سلوك متكرر ويحدث بانتظام ويستمر فترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية أم نفسية مدركة فالتنمر نمط من العدوان².

❖ **التنمر والصراع:** يؤكد "REGBY" إن ما يحدث بين الأقران من صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف ويكون عادة بين أفراد متساوين في القوة، وبالتالي لا يعد الصراع تنمرا فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك المتنمر ووصفه³.

❖ **التنمر والمشغبة:** هناك من عرف المشغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل احدهم ضد الآخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة⁴.

¹ أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي، "التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية"، مجلة البحوث التربوية النفسية، وزارة التربية ، الكلية المفتوح، (35)، 2012، ص157.

² مسعد أبو الديار، "سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج"، 2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2، 2012، ص40.

³ مسعد أبو الديار ، نفس المرجع السابق، ص39.

⁴ حنان أسعد خوج، "التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة"، مجلة العلوم التربوية النفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص13.

❖ **التنمر والمضايقة:** تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيء أو جرح أو سخيرية من طرف تلميذ آخر أو مجموعة تلاميذ وقد يتعدى إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات إلا إذا حدثت باستمرار وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه والمضايقة اللفظية والمعنوية تتمثل في تعرض التلميذ للسخرية أو التسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد وتكون المضايقات بسبب العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر.¹

❖ **التنمر والضحية:** إن العنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بدون ضحية، فالضحية هو الشخص الذي يقوم المتممر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وليست لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية كما يميلون الى ان يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها.²

3-1-7-3- مظاهر التنمر:

يحدث التنمر بأشكال متعددة داخل الحجرة الصفية وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء إلا أنه توجد مجموعة من الأشكال البارزة والواضحة وخاصة في الثانويات والتي يتم عرضها كالآتي:

❖ **التنمر الانفعالي:** يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي (Emotionne Bullying) يسعى فيه المتممر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال تجاهل أو العزلة والسخرية والازدراء من الضحية، وإبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا، والضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية والعدوانية ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا على الصحة النفسية للضحية، وتخضع من إحساسها بذاتها وتقديرها لها.³

¹ فوزية غماري، "ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مجلد(1)، العدد(2)، الجزائر، 2012، ص38.

² أمل محمد فوزي سليمان عزب، "سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والمكافئية لدى تلاميذ التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 2010، ص36.

³ مسعد نجاح أبو الديار، نفس المرجع السابق، ص42.

- ❖ **التنمر اللفظي (Verbal Bullying):** ويعد شكل من أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشاراً في المدارس التربوية وهو استخدام ألفاظ مهينة للطالب الزاخر عن طريق مناداته بكلمات سيئة لا يحبها وبألقاب ساخرة عن شكله وصفاته واسمه، والإغظة الخبيثة، والتهديدات المخيفة.¹
- ❖ **التنمر الجسدي:** يعد التنمر الجسدي من أكثر الأشكال سلوك التنمر ملاحظة إذ يسهل التعرف عليه ويتمثل في أشكال منها: الضرب واللكم والصفع والخدش والبصق والهجوم على الضحية وفي معظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبير للضحية، لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية وبالتالي توجيه اللوم إلى المتنمر.²
- ❖ **التنمر الاجتماعي العنصري (Control Social):** ويتمثل في التقليل من شأن الضحية وتخفيض درجة إحساسها بذاتها ويشمل على: التجاهل والعزلة وإبعاد الضحية عن الزملاء، والاستثناء من الأنشطة المدرسية أو الاجتماعية خارج المدرسة كالأنشطة الترويحية والرياضية والفنية.³
- ❖ **التنمر على الممتلكات:** بمعنى التعدي على الضحية بأخذ أشياءه وممتلكاته عن طريق إتلافها وتخريبها والاعتداء على أدوات الزملاء كالأقلام والدفاتر والممتلكات الشخصية الخاصة.
- ❖ **التنمر الجنسي (Bullying Sexual):** ويتضمن عرض صور خليعة على الطلاب وسرد بعض النكت التي تخدم الحياء أمامهم، أو ملامسة أجسادهم وطلب سلوكيات جنسية منهم، وإطلاق أسماء وألقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي.
- ❖ **التنمر الإلكتروني (Bullying Cyber):** ويتضمن سوء تصرفات المتنمر نتيجة لسوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتليفون المحمول أو الانترنت، وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد أقرانه عبر البريد الإلكتروني وتصويرهم رغماً عنهم وإبترازهم.⁴
- ❖ مما تم تقديمه يمكن القول في هذا العنصر، أن التنمر يتعدد بتعدد شدة الاعتداء فكل نوع يتم بطريقة مختلفة عن الآخر لكن يبقى هدفهم المشترك هو إيذاء الضحية.

¹ إلهام حسن الحاج حسن، نفس المرجع السابق، ص 197.

² مسعد نجاح أبو الديار، نفس المرجع السابق، ص 57.

³ محمد مجدي الدسوقي، مرجع سابق، ص 20-22.

⁴ مسعد أبو الديار، نفس المرجع السابق، ص 60.

3-7-1-4- أسباب التمر:

أصبح التمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية التي تمارس بدرجة كبيرة في المدارس من بعض التلاميذ من أجل إيذاء الآخرين، لكن هذا السلوك ظهر نتيجة لمجموعة من الأسباب المختلفة والتي يتم عرضها فيما يلي:

❖ **الأسباب الأسرية:** يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء لا بد أن يتأثر بما يشاهده أو ما مورس عليه، وهذا فإن الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسة العنف والتمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة، ولقد أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دور في ارتفاع نسبة العنف والتمر بين الأقران في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأطفالهم، مثل: التذبذب في اتخاذ القرارات وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الاختلاف على القوانين في المنزل، مما ينتج عنه أطفال متممرين مع أقرانهم في المدرسة، كما أن التساهل في التربية وعدم العقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبلهم.¹

❖ **الأسباب الشخصية:** لسلوك التمر دوافع مختلفة فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد بسبب شعوره بالملل وقد يكون السبب في عدم معرفة ممارسي هذا السلوك، وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد أو لأنهم يعتقدون أن الطفل المتممر عليه يستحق ذلك السلوك، كما قد يكون سلوك التمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا تتمر سابق، كما أن الخصائص النفسية للضحية مثل: الخجل وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتمر.²

❖ **الأسباب المدرسية:** وتشمل السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعاً وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته الكراهية، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والمزاح والاستهتار من قبل الطلبة والخصائص

¹ مسعد أبو الديار، نفس المرجع السابق، ص 39-41.

² إلهام حسن الحاج حسن، مرجع سابق، ص 202.

النفسية والشخصية غير السوية وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، أو أسلوب المعلم الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة كلها عوامل تساعد في تقوية وإظهار سلوك التمر من قبل الطلبة¹.

❖ **الأسباب والعوامل النفسية:** وهي مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وأن يسلك نحوها سلوكا خاصا وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا: عندما يكون مهملا ولا يجد اهتمام به وبشخصيته ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتمر سواء على الآخرين أو ذاته.

❖ كما إن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته قد يسبب القلق للطالب ويؤدي به في النهاية إلى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التمر².

3-7-1-5- آثار التمر المدرسي:

يعد التمر مشكلة من المشكلات التي حظيت باهتمام الباحثين على مستوى العالم نظرا لأنها مشكلة شائعة الانتشار في المدارس جميعها في أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشارا في المدارس وله آثاره السلبية على نفسية التلميذ وعلى عملية التعلم المدرسي وعلى المناخ العام للمدرسة، حيث يؤثر في فاعليتها وإنتاجها وخلق بيئة مدرسية غير آمنة تساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلاب، ومن أهم الآثار الناجمة عن التمر هي:

❖ آثار التمر على الضحية:

¹ علي موسى الصبحين ، محمد فرحات القضاة، "سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين"، مكتبة فهد للنشر، السعودية، 2013، ص 43-47.

² معاوية أبو غزال، "أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا"، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010، ص 278.

كشفت دراسات مسحية "لايرلينغ" بعنوان "التمتر أعراض اكتئابية وأفكار انتحارية" أجريت على 2088 تلميذا ترويجيا، أن المتتمر كما الضحية قد حصل على درجات مرتفعة في مقياس الأفكار الانتحارية.

- ✓ يمكن أن يترتب عن التتمر عواقب أكاديمية وجسمية وعاطفية طويلة المدى وعلى الجميع.
 - ✓ التتمر يدمر قدرة الضحية على رؤية نفسه بايجابية ويؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس فيبدأ بتصديق ما يقوله المتتمر وتراوده أفكار على انه ضعيف وقبيح وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والانسحاب من حياته الاجتماعية كما ينخفض مستواه الإبداعي¹.
 - ✓ لا تنتهي مخاطر التتمر عند توقفه فهو يؤدي إلى معاناة في الحصول على وظيفة دائمة ويعاني الشخص الذي تعرض للتمتر في الصغر إلى سوء العلاقات الاجتماعية كما أنه يكتسب عادة التدخين.
 - ✓ صعوبة في تركيز الضحية على الواجبات المدرسية، مع انخفاض في الأداء الأكاديمي، ومعدلات عالية من التغيب والتسرب المدرسي.
 - ✓ ظهور عليه علامات الاكتئاب والمعاناة من العزلة العاطفي والرغبة في الخلاص بأي وسيلة ممكنة من الحياة.
 - ✓ تجنب الأصدقاء والمواقف الاجتماعية وعدم الخروج للعب.
 - ✓ التعرض لنوبات من الصداع أو ألم البطن أو الشكاوي الجسدية.
 - ✓ صعوبة في النوم مستجدة دون مبرر صحي.
 - ✓ تبدل في عادات الأكل من إكثار أو إقلال أو كره مفاجئ لأطعمة محددة.²
- ❖ آثار التتمر على المتتمر:

الآثار السلبية للتمتر وارتداداته تصيب أيضا المتتمرين، إذ غالبا ما يجدون أنفسهم أقل شعبية في الثانوية مع القليل من الأصدقاء نظرا لسلوكهم الاجتماعي، ولاحقا فهم عرضة للانخراط في النشاط الإجرامي والسلوك المعادي للمجتمع كالسرقة والقتل والإدمان.

¹ إلهام حسن الحاج حسن، مرجع سابق، ص ص 199-200.

² إلهام حسن الحاج حسن، مرجع سابق، ص ص 199-200.

❖ آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر:

يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الآثار تتنوع من مشكلات نفسية وصحية وتبني قيم اجتماعية عدوانية، كما يمكن لمجتمع المدرسة ككل أن يتبنى ثقافة التنمر. ✓ للتنمر أيضا تأثير سلبي على الصحة النفسية للشهود فهم أكثر عرضة لارتفاع نسب الاكتئاب والقلق والغضب واضطراب ما بعد الصدمة وانخفاض في المستوى التحصيلي. ✓ الخوف وانعدام الأمان وخوفهم الأكبر من أن يستهدفهم المتنمر ذات يوم، مع الشعور بان ما من حام مدافع.

✓ عادة ما يشعر الشاهد بالعجز أمام ما يراه وغالبا ما يعاني من شعور بالذنب وعدم قدرته في مساعدة الضحية وهذا يسبب له صدمة نفسية.¹

3-7-1-6-الحلول المقترحة للحد من التنمر:

دور الأسرة:

✓ محاولة خلق بيئة أسرية هادئة بعيدة عن العنف والصوت المرتفع يسود بها جو من التفاهم والوضوح وعدم الكذب وعدم الحكم على الطرف الآخر بدون سماع وجهة نظره. ✓ استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي. ✓ مشاركة أولياء الأمور بالدوريات الخاصة بالمناهج الجديدة ، ومشاركتهم في الدورات والندوات التي تقيمها المدرسة.²

¹ نفس المرجع السابق، ص ص200-201.

² سليمان سايحي، "التنمر المدرسي (مفهومه، أسبابه، طرق علاجه)"، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، العدد6، 2019، ص ص90-91.

² محمد سليم زبون، الزغلول محمد، "برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجلفة، العدد 25، الجزء 8، 2016، ص20.

دور المدرسة:

- ✓ استيعاب المدرسة والمعلمين للمشكلات التي يمكن أن تولد سلوك العنف والعدوان مما يجعله متكررا فيؤدي بذلك إلى التمر .
- ✓ خلق جو هادئ في المدرسة بين الطلاب وخاصة في المدارس الثانوية، وهذا يمكن ان يتم من خلال أخصائي التربية النفسية والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ومستشاري التوجيه.
- ✓ محاولة تنمية جوانب الشخصية لدى الطلاب في المدارس الثانوية وتوسيع مداركهم من خلال القراءة ومساعدتهم على تحسين الجوانب الاجتماعية لديهم من خلال المناقشة البناءة والحوار الذي يقوم على المبادئ الأخلاقية السليمة.
- ✓ تطوير المناهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين التلاميذ.
- ✓ تحفيز روح التعاون بين الطلاب.
- ✓ وضع قوانين صارمة تمنع أي تلميذ من ممارسة هذا السلوك السيئ.
- ✓ مساعدة الطلاب على التنفيس عن طاقاتهم السلبية من خلال الأنشطة الرياضية داخل المدرسة بصورة دورية منتظمة والأنشطة الفنية والعلمية أيضا وتقبل اختلاف اهتماماتهم².

3-7-2- الغش المدرسي:

يعد الغش من الظواهر القديمة والحديثة التي انتشرت في المؤسسات التعليمية، والغش هو سرقة الطالب معلومات عن ورقة زميله في الامتحانات والاستعانة بأوراق صغيرة يخفيها في ملابسه تتضمن إجابات صحيحة لأسئلة الامتحان، ذلك من اجل الحصول على الإجابة، ويعد سلوك الغش من السلوكيات غير السوية وغير الأخلاقية فهي تنافي جميع معاني الإنسانية التي تدعو إلى الصدق في الأمور كلها.

3-7-2-1- تعريف الغش:

لغة:

غش فلان فلان يغش غشا أي لم يحمضه النصيحة¹.

الغش نقيض النصح. وهو مأخوذ من الغشش: المشرب الكدر ، وقد غشه يغشه غشا : لم يحمضه النصيحة، وشيء المغشوش ، واستغشه واغتشه : ظن به الغش وهو خلاف استنصحه، وغشه لم يحمضه النصح أو اظهر له خلاف ما أضره اغتشه واستغشه: ضد انتصحه واستنصحه، أو ظن به الغش².

اصطلاحا:

يعرف الغش بأنه سلوك يهدف إلى تزيف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي، أو إرضاء لحاجة نفسية³.

يتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس في إطاره، وذلك لأن الغش كلمة واسعة المعنى:

فالغش من منظور علم الاجتماع: يعرف بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة، وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع وعلى نظمه ومؤسساته.

أما من منظور علم النفس: فيعد الغش عبارة عن سلوك لا أخلاقي وغير تربوي، وينم عن شخصية غير سوية أو غير ناضجة، تتصف بالخوف والقلق والعجز والسلبية والتواكل وضعف الإرادة والثقة في النفس.

أما من منظور التربية والتعليم: فهو عبارة عن استخدام المتعلم لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية، وهو أيضا محاولة إيهام المدرس أن العمل المقدم من انجازه.

¹ عمر ابراهيم عالم، ظاهرة الغش في الامتحانات (أسبابها وطرق الحد منها)، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، عدد18، 2011، ص8.

² لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين، ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ، مجلة سوسولوجيا، المجلد5، العدد1، جوان 2021، ص4.

³ المرجع نفسه، ص4.

أما من منظور الشرع الإسلامي: فقد دم الله عز وجل الغش وأهله في القرآن الكريم، وتوعدهم بالويل والهلاك إذ يساهم في فساد المجتمع وضياع مقومات التنمية الحضارية وأسسها، ويفهم ذلك من قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3)﴾ سورة المطففين [الآية 1-3].

وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا" أي أن المسلم لا يغش ولا يخدع ومن فعل ذلك فقد خرج من مبادئ وتعاليم الإسلام السمحة.¹

وعليه يمكن القول انو الغش المدرسي بكافة أشكاله يعني استخدام الطلاب الوسائل المألوفة التي تمكنهم من النجاح أو من الحصول على تقديرات جيدة أو انجاز المتطلبات بدون القيام بعمل أمين، ويطلق الغش المدرسي على جميع النشاطات غير المسموح به في الامتحانات مثل: النقل من الكتب اهو من الطلاب الآخرين، أو مساعدة طالب آخر، أو استخدام قصاصات الورق المنقولة، كما يتضمن أيضا الاقتباس من مواد منشورة أو غير منشورة دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي، أو سرقة بحث أعده طالب آخر أو كتابة بحث لطالب آخر.

3-7-2-2- مظاهر الغش: تتمثل في:

- ✓ نقل التلميذ للواجب المنزلي من كراس زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة والضعف فيه أو محاولة تعلم ما يجده من مفاهيم ومبادئ وحلول.
- ✓ سؤال التلميذ لزميل له عن إجابة السؤال وأخذها شفويا منه
- ✓ نسخ التلميذ لإجابات بعض الأسئلة المتوقعة على ورقة صغيرة أو راحة يده أو ساقه أو مقعده أو الحائط الذي بجانبه أو في كراسة يضعها تحت ورقة الإجابة ثم قيامه بنقل الإجابة من المصدر الذي أعده.
- ✓ فتح التلميذ للكتاب المقرر أو المذكرة ونسخ الإجابة حرفيا منها.²
- ✓ الدخول إلى دورات المياه بعد بداية جلسة الامتحان وتخبئة الكتب والمذكرات فيها واللجوء إليها بهدف النقل.

¹ لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين، نفس المرجع السابق، ص5.

² محمد حسن العمارة، مرجع نفسه، ص167.

- ✓ النظر إلى مقاعد الطلاب وجدران الغرف الامتحان بعد خروج الممتحنين.
- ✓ استراق السمع لحوار الطلاب مع بعضهم بعد خروجهم من حجرة الامتحان ، او مناقشة بعض الطلاب حول ممارسة زملائهم لهذه الظاهرة.
- ✓ استعمال الهاتف النقال وسماعة الأذن يخفيها التلميذ في غطاء الرأس او ملابسه لاسيما الطالبات المتحجبات.
- ✓ سؤال المراقبين وأعضاء لجان الامتحان.
- ✓ إدخال أجهزة غير مصرح بها إلى قاعة الامتحان كالموبايل الآلة الحاسبة والإيباد مثلا.
- ✓ استخدام شخص لكتابة الأبحاث وحلقات البحث : مثل الاستعانة بشخص لديه خبرة ومعرفة اكثر بشيء ما يقوم بالإجابة نيابة عن الطالب على سبيل المساعدة او بمقابل مادي.¹

3-2-7-3- أسباب الغش المدرسي:

- لا يحدث الغش بدون مقدمات ، فالنار تنشا من مستصغر الشرر فهناك كثير من الحوادث والمواقف التي يمر بها الطالب وولي الأمر أو المعلم ويتم التساهل فيها أو يتحول الأمر إلى دعابة وطرفة، ثم تتحول إلى قيمة لدى الطالب وتقوده إلى الغش وتساعد عليه.

ويرى الدكتور عبد الباقي عبد الغني دوافع الغش إلى:

- ✓ إهمال المحاضرات والتقصير في التحصيل او فشل الطلاب في الإدراك ومع ذلك رغبتهم في النجاح.
- ✓ ضعف الوازع الديني و الأخلاقي، وساهمت كثرة أعداد الطلبة وضعف المراقبة في تشجيع هذا السلوك.²

ويمكن تصنيف أسباب الغش إلى أسباب متعلقة بالموقف الامتحاني، كما يمكن تصنيفها إلى عوامل تتعلق بالطالب وأخرى بالمنهج والمعلم ، وأخرى متعلقة بالمجتمع والبيئة

❖ العوامل المتعلقة بالطالب:

- ضغط الوالدين ليكون من المتفوقين.

¹ عمر ابراهيم عالم، نفس المرجع السابق، ص15.

² عمر ابراهيم عالم، نفس المرجع السابق ، ص17

- الخوف من الرسوب.
- الخوف من الفصل أو الإنذار في حالة انخفاض المعدل عن الحد الأدنى.
- كون الطلاب الآخرين يغشون ويحصلون على معدلات مرتفعة.
- عدم الاستعداد الكافي للامتحان .
- عدم فهم المادة الدراسية.
- كره المادة الدراسية .
- ظروف صعبة لدى الطالب أدت إلى عدم التركيز في دراسة المادة .
- عدم توافق الدروس مع القدرات العقلية للتلميذ وميولاته.
- الرغبة في الحصول على معدلات عالية.
- عدم معرفة أن الغش في الامتحانات سلوك غير مرغوب فيه .
- عدم معرفة بالجزاءات في حالات الغش.¹

❖ العوامل المتعلقة بالمنهج والمعلم:

- العوامل الشخصية للمعلم كالضعف واللين والقسوة.
- عدم التنسيق بين المعلمين في تحديد مواعيد إجراء الامتحانات.
- مبالغة المدرس في أهمية المادة.
- أداء الطالب لأكثر من امتحان في اليوم الواحد.
- نوع أسئلة الامتحان موضوعية أو إنشائية (مقالية).
- طرق التدريس إن كانت جيدة أو رديئة.¹

¹بشير محمد عربيات، "إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص230

❖ العوامل المتعلقة بالموقف الامتحاني:

- ترك المراقب للحجرة التي يجرى فيها الامتحان
- تهاون أو صرامة المراقبين أثناء تأدية الامتحان
- التعليمات الصارمة بعدم الغش في الامتحانات
- إهمال المحافظة على سرية الأسئلة قبل انطلاق الامتحان
- قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلاب الممتحنين
- عدم الميل الايجابي لمهنة التدريس يجعل المراقب لا مبالي إزاء دوره في حراسة الامتحان

❖ عوامل تتعلق بالأسرة: نذكر منها النقاط التالية:

- لامبالاة الأسرة بسلوك الغش عند أبنائهم.
- تشجيع الأسرة لأبنائها على الغش في حال عدم معرفة الإجابة.
- التفكك الأسري.
- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.
- انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.
- الخوف من التوبيخ والازدراء.
- العمل مع الأسرة وعدم توفر الوقت الكافي المناسب للمذاكرة.
- الرغبة في إرضاء الأهل.

¹شير معمرية، "الغش في الامتحانات المدرسية-دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية"، مجلة السراجفي التربية وقضايا المجتمع، العدد8، ديسمبر2018، ص13

- عدم المتابعة والرقابة من الأسرة¹.

3-2-7-3-أهم أضرار الغش:

❖ الأضرار التي تلحق بالفرد فهي كالآتي:

- غياب التنافس الخلاق في كثير من الحالات ليحل محله الصراع والتنافس القائم على الخداع والتضليل.

- التواكلية وانخفاض قوة الدافعية نحو التعلم واكتساب عادات الدراسية السيئة.

- تكوين مفهوم خاطئ عند الطالب عن حقيقة قدراته وإمكاناته حيث يعتقد انه يمتلك القدرات والاستعدادات لوضع الأهداف تفوق حدود إمكاناتها الحقيقية مما يجعله عرضة للأضرار وسوء التوافق باعتبار أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي.

- إيجاد المبررات لتحقيق توازن الشخصية التي يمكن أن يصيبها الخلل نتيجة التوتر والاضطراب الحاصل من التناقض الذي يقع فيه الفرد بين ما يؤمن به من معتقدات وقيم².

❖ الإضرار بالمجتمع:

- حيث يكون للغش عواقب وخيمة على المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ، حيث انه عندما يغش في الامتحانات المصيرية والنهائية لمهنة معينة فانه بذلك لا يستحق المهنة إن نجح في الاختبار ، وبالتالي فانه يغش أفراد المجتمع ويؤذيهم

- الغش سبب في إيجاد مجتمع فاشل في كافة المجالات"، ويترتب عن ذلك شيوع روح عدم الثقة بين أبناء المجتمع وعدم ائتمان احد على عمل ما.

- الأذى يلحق بالمؤسسات التعليمية والعاملين فيها ومصداقية دورها.

- سيادة العلاقات القائمة على المصلحة والانتهازية على حساب العلاقات الاجتماعية الموضوعية بين أفراد المجتمع¹.

¹ أحطراف نور الدين، "أسباب، الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ (الأسباب والحلول)"، مخبر العمليات النفسية والسياق الاجتماعي، جامعة وهران، دس، ص142.

² أحمد صلاح حسانين، "الغش الدراسي(مفهومه، أسبابه: آثاره، طرق العلاج)"، شبكة الالوكة ، ص.10

3-7-2-4-الحلول المقترحة لعلاج الغش: وفيما يلي بعض المقترحات الوقائية والعلاجية لظاهرة

الغش وهي:

دور المدرسة:

- ✓ العمل على رفع مستوى التحصيل الطلاب ضعيفي التحصيل.
- ✓ إعطاء الطلاب الفرصة الكافية للاستعداد للامتحان.
- ✓ وضع أسئلة تدريبية تسبق الامتحان.
- ✓ العمل على تخفيض الضغط النفسي وغير نفسي للتلميذ.
- ✓ توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية ، من خلال الإعلانات والملصقات والمطويات التي يمكن أن تقدم للطلاب في المدارس والمنابر في المساجد .
- ✓ تعزيز دور مجلس الآباء لتعزيز الثقة مع المعلمين والمساهمة معا في علاج هذه الظاهرة.
- ✓ مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد ثقافية واجتماعية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه.
- ✓ مقابلة التلميذ والتعرف على الظروف الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه معظم وقته والاستجابة إليها إنسانيا.
- ✓ تشجيع الأستاذ على الابتعاد عن الاختبارات المدرسية المفاجئة لأنها تساعد على انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ.²

دور الطالب:

- ✓ عمل برنامج للدراسة اليومية المنتظمة والمبرمجة.
- ✓ طلب المساعدة في حالة عدم فهم المادة الدراسية.
- ✓ التفكير بنتائج الغش وسلبياته.

دور الوالدين:

¹ أحمد صلاح حسانين، نفس المرجع السابق، ص11.

² بشير محمد عربيات، مرجع نفسه، ص231.

- ✓ عدم الضغط على الطالب ليكون من المتفوقين .
- ✓ تعليم الطلاب المبادئ الأخلاقية.
- ✓ تهيئة الظروف والمكان المناسب للدراسة.
- ✓ أن يكون الأهل نموذجا جيدا للطفل.
- ✓ زيادة الإشراف على الأطفال والراشدين.¹

3-7-3- الانسحاب الاجتماعي (Withdrawal)

يعتبر الانسحاب الاجتماعي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع المحيطين بالشخص ، فالانسحاب استجابة أكثر شدة في سعي الشخص إلى تجنب الآخرين، مع عدم القدرة على إقامة التفاعل معهم، فيحدث التطرف السلبي لمشكلة الانسحاب عندما ينسحب الشخص كلياً من الواقع غالى عالمه المتخيل، فالانسحاب الاجتماعي سلوك لا توافقي وانغلاق الشخص على ذاته وعدم إقامته علاقات مع الآخرين.

3-7-3-1- تعريف الانسحاب: (retrait)

لغة:

هو الهروب والابتعاد عن معوقات إشباع الدوافع والحاجات، عن مصادر التوتر والقلق وعن مواقف الإحباط والصراع الشديد "سحبه يسحبه سحبا" فانسحب: جره فانجر، ومن المجاز: سحبت فيها الرياح أذيالها، وانسحبت فيها دلال الرياح.²

اصطلاحا:

¹ بشير محمد عربيات، نفس المرجع السابق، ص 232 .

² مدحت عبد الرزاق الحجازي، "معجم مصطلحات علم النفس، (عربي ، انجليزي، فرنسي)"، دار الكتب العلمية، بيروت ط1،

يعد الانسحاب الاجتماعي أحد مظاهر القلق الاجتماعي الذي يسود شريحة واسعة من الأفراد في مستويات العمرية المختلفة، ويعرف مثل هذا الاضطراب بأوصاف أخرى، مثل: العزلة الاجتماعية والانطواء (الانكفاء) على الذات والانسحاب الناتج عن القلق.¹

ويعرف بأنه نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك احتاط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحياناً الهروب غالى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد.²

وعليه يتضح لدينا بأن: الانسحاب الاجتماعي بصورة عامة هو الميل إلى تجنب التفاعل اجتماعياً والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران إلى الكراهية والانعزال عن الناس وعن البيئة المحيطة وعدم مواجهة المواقف الاجتماعية والتعامل معها بالشكل المناسب، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلى حياتهم في المستقبل.

3-7-3-2- مظاهر الانسحاب الاجتماعي: إن أعراض الانسحاب تتكون من مجموعتين هما:

الأعراض العاطفية:

- ✓ الشعور بالعجز.
- ✓ مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض.
- ✓ الشعور بالخجل والحساسية والخنوع.
- ✓ الشعور بالوحدة بين الآخرين .
- ✓ الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف وعدم تأكيد للذات والنبذ.

الأعراض السلوكية:

¹ عماد عبد الرحيم الزغول، "الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص154.

² بطرس حافظ بطرس، "المشكلات النفسية وعلاجها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص380.

- ✓ تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.
- ✓ لا يطور المنسحب صداقاته.
- ✓ تعوز المنسحب الخبرات والمهارات الاجتماعية على نحو مستمر.
- ✓ ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية.
- ✓ الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة.¹

ويمكن إجمال الأعراض التي تظهر على الطفل المنسحب اجتماعيا بالنقاط الآتية:

- ✓ عدم المشاركة في النشاطات مع غيره من الأطفال.
- ✓ عدم اللعب الجماعي وتجنبه.
- ✓ قضاء معظم الوقت منفردا .
- ✓ تجنب المبادرة والتفاعل مع الآخرين.
- ✓ تجنب المحادثة الآخرين والخجل الشديد عند التحدث معهم.
- ✓ التعامل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة.²

3-3-7-3 أسباب الانسحاب الاجتماعي:

إن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل قاعدة لكمية ونوعية العلاقات الاجتماعية لسنواته التالية التي يشكل فيها قيما عن ذاته ويطور طرقا في التعامل مع من حوله ، ويتضح فيها مدى انتمائه إلى الجماعة أو انسحابه منها ، ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بما يلي:

- ✓ الخوف من الآخرين ، فالتفاعل معهم يصبح مساويا للعالم النفسي للطفل.
- ✓ الراشدون غير العطفوفين أو الغاضبون او المتوترون ، يمكن أن يشكوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم .
- ✓ الخبرات الباكراة القاسية مع الإخوة، فيصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته، ويتوقع استجابات سلبية من الآخرين كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج مما يجعله يجنب الآخرين.

¹ مريم سمعان، "الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010، ص ص782-783.

² مريم سمعان، نفس المرجع السابق، ص783.

- ✓ عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة مما يكون له استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب.
- ✓ نقص المهارات الاجتماعية قد يتعلم الطفل من أسرته سلوكيات اجتماعية سلبية كعدم النظام الإغظة اختطاف الأشياء مما يبعد الآخرين عنه.
- ✓ رفض الوالدين لرفاق الطفل مما يشعره أن الأصدقاء الذين اختارهم ليسوا جيدين، وهذا ينتج لديه شكا في ذاته وميلا للانسحاب إذ تصبح العلاقة مع الآخرين دون قيمة.
- ✓ وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات.
- ✓ وجود إعاقة أو اضطراب عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء .
- ✓ العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد، بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية.
- ✓ عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره وكذلك من خارج أسرته.
- ✓ الخجل وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعا ، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول، وكذلك يحول دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال، كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة.¹

3-7-3-4- أشكال الانسحاب الاجتماعي: صنف "جرين وود" وآخرون (1997) الانسحاب الاجتماعي إلى صنفين هما:

الانسحاب الاجتماعي: الذي يتمثل بالأطفال الذين لم يسبق لهم أن قاموا بتفاعلات اجتماعية مع الآخرين وان تفاعلاتهم كانت محدودة، مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

العزل الاجتماعي: يتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم أن قاموا بتفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع، ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة، مما يؤدي إلى انسحابهم وانعزالهم.

ويصنف "كوك" و"بولوني" الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على تكرار ونسبة حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل، أي عدد المرات التي يقوم الطفل بها بنشاطاته مثل: تمرير كرة إلى الزاخرين، الابتسام، القيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين، وقد وجدوا بأن هذا الأسلوب

¹ مريم سمعان، مرجع سابق، ص784

(أسلوب التكرار والنسب) له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب وله مجموعة من المفاهيم كأدوات اجتماعية مثل: الشهرة، السمعة، تكوين صداقات مع الآخرين والرفض لمجموعة الأقران.¹

وبناء مما سبق يمكن القول أن الانسحاب الاجتماعي ينقسم إلى قسمين:

✓ **الانسحاب الاجتماعي البسيط:** يتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر، وعدم اللعب مع الزاخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة لاتصافه بالخمول وعدم النضج.

✓ **الانسحاب الاجتماعي الشديد:** وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات، حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر الم وعدم راحة لذلك يلجا إلى الانعزال عن الآخرين، ويكون في هذا النوع من المنسحبين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب.²

كما تتمثل أهم أشكال الانسحاب الاجتماعي في الخجل والانتواء والعزلة الاجتماعية وفيما يلي عرض لهذه الأشكال:

الخجل: هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقا وتوترا وقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي، كما انه يميل إلى العزلة، والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة ويعد عائقا للفرد، حيث يؤثر على علاقته وخاصة عندما يظهر بشكل واضح يلاحظه المحيطين من حوله.

الانتواء: الشخص الانتوائي هو الشخص الخجول الحساس يفضل العزلة ويهرب من الناس ولا يقوى على المواجهة وعلى التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق شديد حين تعامله مع الناس، كما يعاني الشخص الانتوائي أحيانا من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين، كما يجد صعوبة في الانسجام معهم

¹ بطرس حافظ بطرس، نفس المرجع السابق، ص 381-382.

² انجشايبري حفيزة، "الاضطرابات السلوكية الانفعالية وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم تربوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014-2015م.

ويكون علاقات محدودة مع من هم أصغر منه، ويترتب عن ذلك مشكلات عدة مثل: الاكتئاب قلة الطاقة والحماسة، قلة القدرة والكفاءة على الدراسة والعمل.

ويشترك الانطواء والانسحاب في كثير من الأمور مثل: التمرکز حول الذات وانشغاله بأفكاره ومشاعره الخاصة بدلا من انفتاحه على الآخرين وتفاعله معهم.

العزلة الاجتماعية: هي شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الرفاق فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون نتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كافي وتعني الاجتماعية التفاعل والصحة مع مجموعة والشعور بالانتماء، أما العزلة فتعني الانفصال عن الآخرين والعزلة ترتبط ارتباطا مرتفعا بمشكلات أخرى مثل الصعوبات المدرسية وسوء التكيف الشخصية العام والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لاحقا ومما يلفت الانتباه أن الأطفال المنعزلين غالبا ما يطورون سلوكا منحرفا ومعظم الوقت يشعرون بالخوف.¹

مما سبق نلاحظ أن الطفل المنسحب أو المنطوي عادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به، فهو لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل حجرة الصف، وغالبا ما يصفه المعلمين بأنه طفل غير قادر على التواصل وانه خجول وحزين، وعادة ما يفشل في الأنشطة الدراسية وفي تكوين علاقات مع الآخرين.

3-7-3-5-الحلول المقترحة لمواجهة الانسحاب الاجتماعي:

هناك العديد من الوسائل المعينة والطرق العلاجية التي يمكن الاستفادة منها أثناء التعامل مع الطفل الانطوائي أو المنسحب منها:

- ✓ الترغيب بكدر فضائل الاختلاط بالناس، والترهيب ببيان آفات العزلة.
- ✓ يجب أن يشعر الطفل المنطوي بالحب والقبول والمدح والثناء والدفء العاطفي ليشعر بانتماء شخص مهم عنده جوانب مضيئة وانه مقبول وله قيمة خلقه الله تعالى في احسم تقويم.

¹ وليد وهذان حميد عمارة، 'فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم'، مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد 21 يناير، 2017، ص ص 874-875.

✓ فتح قنوات الحوار والمصارحة بين الطفل ووالديه لتعزيز الثقة وكشف أسباب معاناة الطفل وان نستمتع لمخاوفه ونؤمن بقدراته الذاتية على تجاوز المعوقات الخارجية.

✓ عدم دفع الطفل القيام بأعمال تفوق قدراته حتى لا يشعر بالعجز ويجعله يستكين ويزداد عزله عن الناس، وننمي له قدراته تاركين له الحرية الاختيار والتصرف في جو من الأمن والطمأنينة يساعده على اختيار طريقه.

✓ التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة، فكلما كان الطفل معتمدا على أبويه كان نضجه الانفعالي غير كامل وعاجز عن الاعتماد على ذاته، وبالتالي يخرج لنا طفلا سلبيا خجولا.

✓ ريب الطفل المنعزل على الأخذ والعطاء وإتاحة الفرصة له للاختلاط وتكوين صداقات مع أقرانه سواء مع القارب أو مع الأطفال من سنه في المدرسة، كما يمكن أن ننمي قدرات الطفل في اللعب وإتقان فن من فنون الرسم والموسيقى، مما يساعده على الاختلاط بالآخرين فالأخذ والعطاء هو السبيل لتكوين الشخصية وتميئتها وتكوين الذات والثقة بالنفس.

✓ لا بد من الأسرة من تدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الاجتماعية الناجحة بطريقة منظمة مع استبعاد الأحاسيس السلبية من نفس الطفل.¹

وفي ضوء هذه الأساليب لعلاج الطفل الذي يعاني الانطواء والعزلة، يمكن تخفيف حدة العزلة له شيئا فشيئا ويمكن اكتشاف مواضع القوة في قدراته وتنمية شخصيته في جو من الدفء العاطفي والأمن والطمأنينة والانتماء غالى الجماعات الصغرى في المدرسة أو النادي، حتى تتحول نظرة الطفل عن الناس الذين يتبعون حركاته وسكناته والاندماج معهم والشعور بأنه فرد منهم.

¹ بطرس حافظ بطرس، نفس المرجع السابق، ص 387.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتبين أن المشكلات الصفية ناتجة عن السلوكيات التي يصدرها التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محددة، مرهونة بالجو الصفي، أو عوامل غير محددة لدى التلاميذ، وتتفاوت هذه المشكلات بين صف وآخر ومن حصة لأخرى، وهنا يبرز الدور الفعال لمستشار التوجيه للتعامل مع مثل هذه المشكلات، ومحاولته إيجاد الحلول المناسبة للتخلص من هاته الأخيرة، كأحد المظاهر السلبية التي أصبحت تعيق الدور التربوي للمؤسسة، وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية، وتسبب الكثير من المشكلات التي تؤدي في الغالب لهدر الوقت والجهد للإدارة، وجب مواجهتها والحد منها.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

4-1- منهج الدراسة

4-2- مجالات الدراسة

4-3- العينة وطريقة اختيارها

4-4- أدوات جمع البيانات والمعطيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الحلقة المفصلية التي تربط بين الجانب النظري والتطبيقي، فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي كونه الخطوة المهمة والأساسية لتأكيد صحة وثبات دراستنا، وذلك من تقديم التمثيل الكمي للدراسة وللتحقيق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب من خلال توضيح الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بدءاً بالمنهج المستخدم ثم الكشف عن مجتمع وعينة الدراسة، وسبب اختيارها ثم مجالات الدراسة المكاني و الزماني والبشري، وشرح أهم الأدوات التي اعتمدت لجمع البيانات والمعطيات.

ولدراسة هذا الجانب فقد اعتمدنا على معلومات قيمة ومتنوعة ساعدت في فهم واستخلاص الدراسة منها المقابلة مع مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي على مستوى ولاية جيجل معينين في الثانوية، كما تم توزيع مقدرات عينة البحث المراد دراستها.

4-1- منهج الدراسة:

طبيعة الدراسة هي من تحدد المنهج المستخدم. "فكل موضوع بحث يحتاج إلى نوع معين من المناهج العلمية الملائمة له واختلاف المواضيع يقودنا إلى اختلاف الوسائل التي تستعمل في البحث عن الحقيقة والمنهج مهما أيا كان نوعه وهو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة".

المنهج هو "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من القواعد والأسس والخطوات والأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك وبالتالي تحقيق أهداف البحث أو العلمي"¹.

أما المنهج الذي تم اختياره من طرف الباحثين هو المنهج الوصفي لملائته لطبيعة الدراسة البحث فهو يقوم على دراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية بصورتها الحقيقية الموجودة في الواقع، فيدرساها دراسة دقيقة دون أي زيادة أو نقصان، ثم يعمل على توضيح خصائصها من ناحية الكيفية، أمّا من الناحية الكمية فإنّه يصف الظاهرة وصفاً رقمياً، وذلك من خلال أرقام وجداول تكون مهمتها الأساسية توضيح مقدار تلك الظاهرة أو حتى حجمها أو مدى ارتباط المتغير المستقل مع غيره من المتغيرات التابعة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه "المنهج الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث في (ما هو كائن) في حياة الإنسان أو المجتمع من حيث ظواهر وأحداث وقضايا معينة، ويستخدم هذا المنهج طرق وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات، منها المقابلة والاختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين".

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999، ص 46.

كما أنه "يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة"¹.

4-2- تحديد مجالات الدراسة:

ترتبط البحوث الاجتماعية بإطار جغرافي هو الحيز الذي تقام فيه الدراسة واطر بشري الذي يتم من خلاله معرفة الأشخاص أو الانفراد المبحثن والتعرف عليهم باعتبارهم عينة الدراسة وكذا أطار زمني يمثل الفترة المستغرقة في إجراء الدراسة، الأمر الذي يزيد في وضوح تلك البحوث الاجتماعية و دقة نتائجها، ومن هنا يمكن القول أن لكل بحث اجتماعي مجالات خاصة به تكون بحاجة إلى التعرف بها بشكل دقيق ومحكم وعليه تم تحديد مجالات دراستنا كما يلي:

4-2-1- المجال المكاني:

لقد شملت دراستنا مؤسسات تربوية وهي الثانويات و بما انه توجد 53 ثانوية على مستوى ولاية جيجل ويصعب التنقل لها جميعها لبعدها المسافة وتفرقها في مختلف نطاق الجغرافي للولاية تم اعتماد مكان الدراسة بمركز التوجيه جيجل، حيث تم استغلال فترة الاجتماع التسيقي الذي يعقد كل نصف شهر بمقر مركز التوجيه جيجل، باعتبار مركز التوجيه هو الحاضن لمستشاري التوجيه المكلف بتنظيم العمل التقني وتسنده الأعمال المبنية والمبرمجة خلال السنة المدرجة في البرنامج السنوي التقديري.

و مركز التوجيه مؤسسة تابعة لمديرية التربية وتاريخ إنشائه كان في سنة 1995 يقع وسط مدينة جيجل في شارع ايوف ويسير من طرف مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي ويعمل بيه أربعة مستشارين لتوجيه اثنان منهم رئيسيان وثلاثة أعوان إداريين وحاجب وحارسان للفترة الليلية.

4-2-2- المجال البشري:

ويقصد تحديد دقيق لمجتمع الدراسة ومعرفة مفرداته أي تحديد مجال المجتمع الكلي الذي سنختار منه عينة الدراسة فهو بالتالي يشمل كل عناصر المجتمع التي ستجري عليها البحث

¹ نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 217.

يشمل المجال البشري لدراستنا كل المستشارين المعيّنين بالثانويات ولهم علاقة مباشرة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي مستثنين بذلك 167 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي معيّنين بالمتوسطات اذن فقد تم تحديد 40 مستشار توجيه خاص بالثانوية و تم استثناء أيضا المستشارين المدمجين حيث لم يدعم و بعد بالتكوين وتنقصهم الخبرة وهم 24 مستشارة.

4-2-3- المجال الزمني:

لقد اختلف العلماء حول قضية المجال الزمني للبحث الميداني حيث يرى البعض انه امتداد لاختيار الموضوع إلى غاية النهاية البحث وبمقابل ذلك من يرى انه يبدأ منذ نزول الباحث إلى الميدان الى غاية انتهائه غير أن الرأي الأخير يعد الأكثر ترجيحاً ، حيث تم تقسيم المجال الزمني لدراستنا الى: الشق النظري تم البدا فيه خلال الفترة 10 فيفري 2023م.

أما الميداني فكان بزيارة مركز التوجيه والتعرف على رزنامة الاجتماعات النصف الشهرية في 30 مارس 2023م.

تم توزيع الاستمارة في 23/05/2023م

4-3- العينة وطريقة اختيارها:

يعتمد الباحثون على العينة في إجراء بحوثهم الميدانية، وغيرها من الأبحاث الأخرى وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، والتي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

لمعرفة مجتمع البحث أولاً يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفاً دقيقاً يشمل طبيعة وحدات هو جمع البيانات عن كل مفردة داخلية في نطاق البحث، هل هي متجانسة أو متباينة؟ وهل هي موزعة في شكل فئات أو طبقات أو غير ذلك.

"العينة تعرف على إنها جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من مجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فانه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه .

أما العينة القصدية او العمدية فهي التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى إنها تحقق أهداف البحث بشكل أفضل وبالتالي ينتقي عناصر العينة إلا انه يعرف مسبقاً أنهم القادر على تقديم معلومات عن مشكلة بحثه."

وفي سياق إتمام البناء المنهجي للعمل كان لازماً علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجري عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية وقد كانت عينة بحثنا مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المعينين في الثانويات والذين يعملون مع تلاميذ مستوى الأولى ثانوي المنتقلين من المتوسط

العينة قصدية (عمدية) كونها تخدم موضوع البحث ونرى أنها تحقق أهداف الدراسة بشكل أفضل، فمن تم اختيارهم من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كعينة كان قصداً من الباحثين، حيث تم تحديد عناصر من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية جيجل وقدر عددهم 216 مستشار، أما المعينين بالثانويات كان عددهم 53 مستشار و159 معينين في المتوسط و4 مستشارين معينين في مركز التوجيه لولاية جيجل، كما أنه تم استثناء المستشارين المدمجين المعينين في الثانوية وعددهم 20 مستشار لغيابه عن الاجتماع التنسيقية ويصعب الوصول إليهم كونهم في تربص مغلق.

وقد تم توزيع استمارة البحث في الاجتماع التنسيقية بمركز التوجيه بموضوع أعمال نهاية السنة يوم 2023/05/03 بثانوية الكندي على 40 مستشار ومستشارة يزاولنا أعمالهم في الثانوية.

4-4- أدوات جمع البيانات والمعطيات:

4-4-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، وتكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي.

و تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث، والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر، ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة

على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر، وتسجيل ملاحظاته وتجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية.

وفي أدبيات البحث العلمي تعرف الملاحظة بعدة تعاريف مختلفة منها "أنها عملية مراقبة، ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين متغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها¹.

وعرفها البعض على أنها توجيه الحواس والانتباه للظاهرة معينة أو مجموع الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول غالى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة والظواهر.

والملاحظة متعددة الأنواع منها المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة البسيطة العادية الغير موجهة والملاحظة المنتظمة، والتي تتطلب من البحث أن يضع خطة محددة قبل البدء بعملية الملاحظة ويسير بموجبها².

4-4-2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

وقد عرف "أنجلش" المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لا يستخدمها في بحث علمي الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.

تم استغلال المقابلة كأداة ضرورية لجمع البيانات من طرف الباحثين وأدرجت ضمن أهم الأدوات، فقد أجريت مجموع مقابلات بين الباحثين ومستشاري التوجيه على عدت مراحل البحث، أولا تم مقابلتهم للتعرف على مجتمع البحث وتخصيص المستشارين المعنيين بالمقابلة ثم تحديد موعد معهم

¹ فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط3، الأردن، 2002، ص 45.

² عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2022، ص

خلال الاجتماعات التنسيقية، وتم إعداد أسئلة المقابلة حسب خصوصية الموضوع وهو دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية وآخر مرحلة التقدم لمستشاري التوجيه لمقابلة حول الصعوبات التي تصادفهم خلال أداء عملهم.

4-4-3- الاستبيان:

نظرا لطبيعة الموضوع والمنهج المتبع وكذلك طبيعة المعلومات التي سوف يتم جمعها تم الاستعانة بالاستبيان للحصول على بيانات العينة بخصوص موضوع الدراسة.

"والاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بحيث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب، أي هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة ما أو موقف معين".¹

كما يعرف أيضا على أنه "أدوات لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبير الحجم ذات كثافة سكانية عالية، وتضم مجموعة من الأسئلة والعبارات بغية الوصول إلى المعلومات كمية وكمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع أدوات البحث العلمي كالملاحظة، المقابلة وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث".²

وقد تضمن الاستبيان المنجز من الطالبتين 42 سؤالاً موزع بين سؤال مغلق ومفتوح، وإجابات مقترحة مقسمة إلى أربعة محاور كما هي في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح محاور الاستبيان

الرقم	المحور	البنود	عدد الفقرات
1	البيانات الشخصية	لم يتم ترقيمها كون الباحثتان لم تعتمدهما في الدراسة	(الجنس-سنوات الخبرة-المؤهل العلمي) 4عبارات

¹عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن 1999، ص63.
²زيد بن علي بن محمود الجرجاوي، "القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان"، مطبعة البناء الجراح، فلسطين، دط، 2010، ص16.

15 عبارة	-9-8-7-6-5-4-3-2-1 15-14-13-12-11-10	الفرضية الأولى	2
15 عبارة	-21-20-19-18-17-16 -27-26-25-24-23-22 30-29-28	الفرضية الثانية	3
12 عبارة	-36-35-34-33-32-31 42-41-40-39-38-37	الفرضية الثالثة	4
42	42	أربع محاور	مج

4-5- أساليب التحليل:

لا يخلو أي بحث من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة متغيرات الدراسة، وتطبيق التقنيات الإحصائية أمر ضروري على أي بحث.

استخدمنا في دراستنا الحالية نظام (spss) وهي تقنية جد فعالة لاثبات صحة النتائج المتوصل إليها.

ومن بين الأساليب التي تم اعتمادها لوصف وتحليل البحث، وكذلك خصائص العينة وتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية، حساب النسبة المئوية بالطريقة التالية:

$$\checkmark \text{ النسبة المئوية والتي تحسب كالتالي: } \frac{100 \times \text{س}}{\text{ن}}$$

حيث تمثل (س): عدد التكرارات.

و(ن): عدد أفراد مجتمع الدراسة.

✓ كما² يستخدم اختبار كاي مربع لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا توجد علاقة.

$$k2 = \sum \frac{(o - e)^2}{e}$$

حيث: (o) هو: التكرار الملاحظ في الجدول.

و(e) هو: التكرارات المتوقع حدوثها.

4-1- الأسلوب الكمي:

من خلال هذا النوع من التحليل يتمكن الباحث من تحليل إجابات العينة أو المبحوثين ووضعها في صورة كمية، مما يجعل نتائجه تتصف بالعملية والدقة، وفي دراستنا هذه فقد استعملنا الأسلوب "الكمي" من خلال:

✓ تحويل إجابات المبحوثين إلى تقديرات كمية وهذا من شأنه الإجابة عن الأسئلة، الإشكالية والفروض المطروحة كحل مسبق عن الإجابات.

$$\checkmark \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

✓ وضع التقديرات المتحصل عليها في جداول مركبة وأخرى بسيطة تنم عن ربط المتغيرات دراستنا، حيث تضمنت هذه الجداول مجموعة التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى تطبيق القياس قوة الارتباط الكيفية كما مربع وهذا القياس يعمل على قياس قوة الارتباط بين المتغيرين لفروض دراستنا.

بالنسبة لكا²: وذلك لاختيار العلاقة بين متغيرين لفروض الدراسة ويتم حسابها وفق المعادلة التالية:

fe: هي التكرارات المتوقعة.

fo: التكرارات المشاهدة.

طريقة حساب التكرارات المتوقعة:

بالنسبة لاختيار مستوى الدلالة فقد اخترنا: 0.05

كا² الجدولية مع قيمة كا² المحسوبة ولمعرفة قيمة كا² تتبع الخطوات التالية:

- إذا كانت كا² المحسوبة أكبر أو تساوي كا² الجدولية، فهذا يدل أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

- إذا كانت كا² المحسوبة أقل أو تساوي كا² الجدولية، فهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية عند الدلالة $\alpha = 0.05$.

4-2- الأسلوب الكيفي:

رقمنة البحوث ليس دلالة على علميتها، وحتى لا تبقى هذه الأرقام والنسب ومعاملات الارتباط صماء سنعطئها بعد سوسولوجي، وذلك باستنطاقها وإعطاءها تفسير سوسولوجي محض ينم عن الجانب النظري وارتباطه بالتطبيقي، وذلك من خلال التعليق على الجداول سوسولوجيا وفق النتائج والنظريات المفسرة لدور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

خلاصة الفصل:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، إذ عن طريق العمل الميداني يمكن جمع البيانات وتحليلها، ثم تعميم نتائجها.

وفي هذا الفصل قامتا الباحثتان بإلقاء الضوء على أهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، وتتمثل في وصف المنهج المعتمد، وكذلك التطرق إلى العينة وطريقة اختيارها والمجالات التي تم اعتمادها والمتمثلة في: المقابلة، الاستبيان، الملاحظة، وأخيرا التطرق لأهم الصعوبات التي واجهت الباحثتين، وتأتي كل هذه الاجراءات في هذا الفصل بغية الإجابة على الإشكالية التي طرحت في مقدمة الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل النتائج

تمهيد

5- عرض وتحليل البيانات ومعطيات

5-1- تحليل البيانات الشخصية

5-2- تحليل جداول الفرضيات

5-2-1- تحليل جداول الفرضية الأولى

5-2-2- تحليل جداول الفرضية الثانية

5-2-3- تحليل جداول الفرضية الثالثة

5-3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

5-3-1- في ضوء الفرضية الأولى

5-3-2- في ضوء الفرضية الثانية

5-3-3- في ضوء الفرضية الثالثة

5-4- النتائج العامة لدراسة

5-5- التوصيات والاقتراحات

5-6 صعوبات الدراسة.

تمهيد:

في هذا الفصل والخاص بمناقشة وتحليل نتائج الدراسة تطرقنا لعرض وتحليل البيانات الشخصية ثم بناء وتحليل جداول الفرضيات والتي عددها ثلاث فرضيات، ثم عرجنا على مناقشة وتحليل النتائج في ضوء فروض الدراسة، وأخيرا النتائج العامة للدراسة وصدق الفروض كحلول مسبقة للإشكالية المطروحة.

5- عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

5-1- تحليل السمات الشخصية.

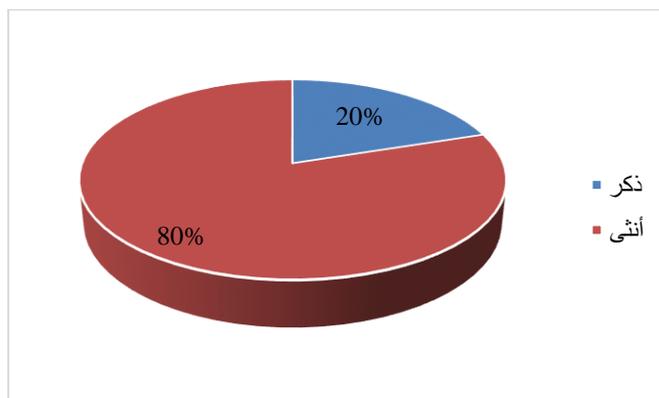
يمكن توضيح خصائص وسمات عينة الدراسة من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
20%	8	ذكر
80%	32	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (1) والذي يمثل متغير جنس المبحثن اتضح ان تكرارات فئة الإناث بلغت 32 بنسبة 80% أكبر من تكرارات الذكور التي بلغت 8 بنسبة 20%، وهي نسبة منطقية في مجال التربية، حيث مهنة التوجيه تستقطب الإناث أكثر لطبيعة مهنة مستشار التوجيه.



الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

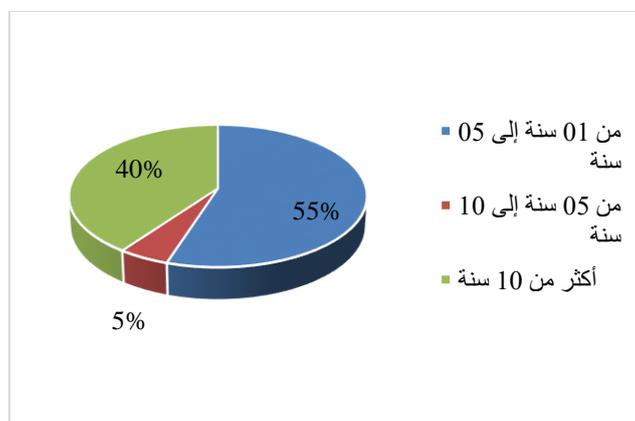
الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
من 01 سنة إلى 05 سنة	22	55%
من 05 سنة إلى 10 سنة	2	5%
أكثر من 10 سنة	16	40%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والذي يمثل خبرة العينة أن فئة تكرارات الخاصة من سنة الى خمس سنوات تمثل أكبر نسبة قدرت ب 52.6%، تليها نسبة الخبرة أكثر من عشر سنوات بنسبة 42.1% ثم من خمس سنوات إلى عشر سنوات بنسبة 5%.

هذا التمايز بين عنصر الخبرة وعنصر الحدائة في المنصب يعطي مستشار التوجيه الحافز على العمل والقيام به على أحسن وجه.



الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

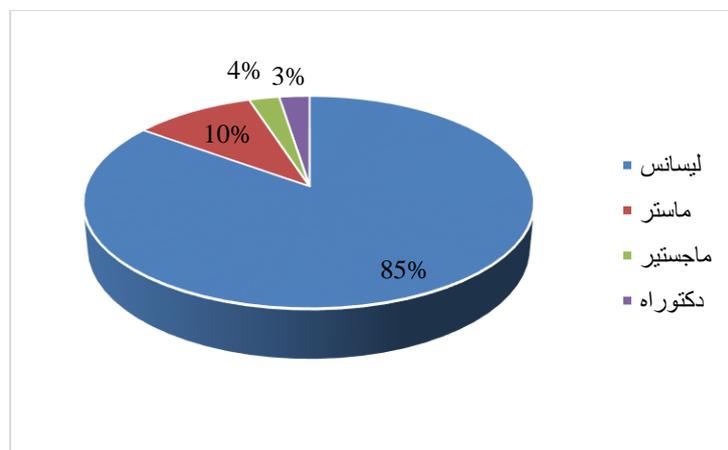
الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية%
ليسانس	34	85%
ماجستير	4	10%
ماجستير	1	2.5%

دكتوراه	1	2.5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن أفراد العينة نسبة المؤهل العلمي ليسانس تمثل أكبر نسبة وهي 86.8%، بالمقابل تمثل نسبة 7.9% ماجستير، أما ماجستير ودكتوراه فتمثلان بنسبة 2.6%، وهذا يرجع إلى شروط توظيف مستشار التوجيه الذي يتطلب في ذلك مؤهل ليسانس، وهو كافي لأداء مهامه المطلوبة، لكن المؤهلات الأخرى تزيد في جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ.

لم تأخذ الطالبتان البيانات الشخصية كمتغيرات تعتمد عليها دراسة البحث لكن من باب التعرف على العينة فقط.



الشكل (05): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

5-2- تحليل جداول الفرضيات:

5-2-1- تحليل جداول الفرضية الأولى:

نص الفرضية: "للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التنمر"

الجدول رقم (05): قيام مستشار التوجيه بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمال القيام بإعداد مطويات
55%	22	نعم
45%	18	لا
100%	40	المجموع

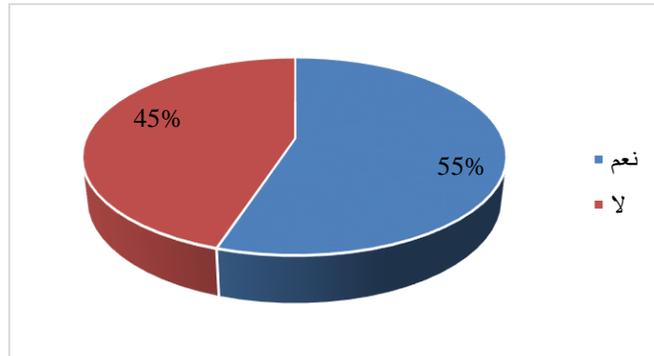
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

الجدول رقم 4 تمثل نسبة 55% من المبحوثين يقومون بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية وهذا في مجال التخطيط لمواجهةها حيث تمثل المطويات وسيلة غير مباشرة، يهدف منها تعديل سلوك التلاميذ وتوضيح الصورة بخصوصها من حيث الأثر وكيفية التصدي لها.

أما من عبروا عن أنهم لا يعدون مطويات إعلامية قد يرجع الى سياسة التقشف المنتهجة في بعض المؤسسات التي من خلالها لا يوفر لمستشار التوجيه الوسائل الكافية للأعداد مطويات إعلامية كما أنه وفي جدول الخبرة كانت نسبة المستشارين حديثين في المهنة بنسبة 55%، وهذا قد يفسر عدم تحكمهم الجيد بوسائل العمل.

ومن منطلق مسلمات النظرية الوظيفية أن لكل جزء من أجزاء النسق، قد يكون وظيفيا أي يسهم في تحقيق توازن النسق، ومستشارا لتوجيه كجزء من المجتمع عامة، وإطار تربوي في الثانوية في تأدية دوره المنوط له بإعلام التلاميذ بتزويدهم بمطويات عن المشكلات الصفية والمشكلات اللاصفية.

فمستشار التوجيه كجزء يقوم بوظيفته من أجل المحافظة على الكل وحفظ توازنه، فالتلميذ الذي يعاني من مشكلات صفية يحتاج مساعدة ورفقة خلال مشواره الدراسي.



الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل قيام مستشار التوجيه بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية

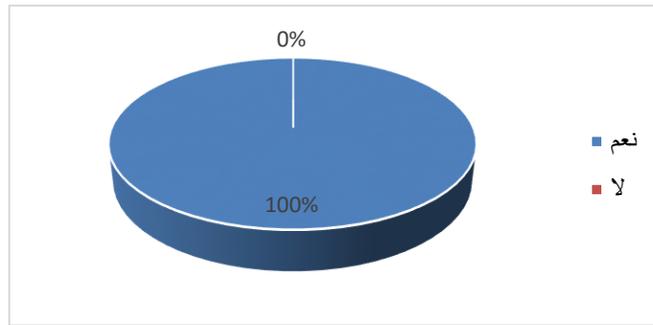
الجدول رقم (06): استقبال تلاميذ طالبي الإعلام

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال
		استقبال تلاميذ طالبي الاعلام
100%	40	نعم
0%	0	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

الجدول رقم (5) تمثل نسبة 100% من المستشارين الذين أكدوا على استقبال تلاميذ طالبى الإعلام، وهم فئة من التلاميذ لهم اهتمامات وتساؤلات عن كل ما يخص مشروعهم الدراسي وما يواجهون من مشكلات، ومستشار التوجيه مطالب بفتح سجل بعنوان طالبى الإعلام خاص بهذه الفئة للمتابعة. أعربوا مستشارى التوجيه بنسبة 88.62% أن إقبال التلاميذ على مستشار التوجيه تكون بداية السنة الدراسية، وهذا يؤكد على أن التلميذ بحاجة لمن يوجهه في بداية فترة انتقاله من المتوسط لثانوي، وأنه يعاني من مشكلات صافية.

يسهم مستشار التوجيه بكونه جزء من النسق وهي الثانوية كعنصر يسهم في تحقيق التكامل، وتأكد البنائية الوظيفية في مسلماتها أن لكي يكون النسق يكون النسق في حالة توازن مستمر لابد أن تلبى أجزاءه المختلفة احتياجاته الأساسية، فالكلام المقدم لتلاميذ السنة الأولى ثانوي موجه وهادف يساهم في إحداث توازن للتلاميذ داخل الحجرة الصفية، فتكون الدراسة مرفقة وبدون مشكلة.



الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح استقبال تلاميذ طالبى الإعلام

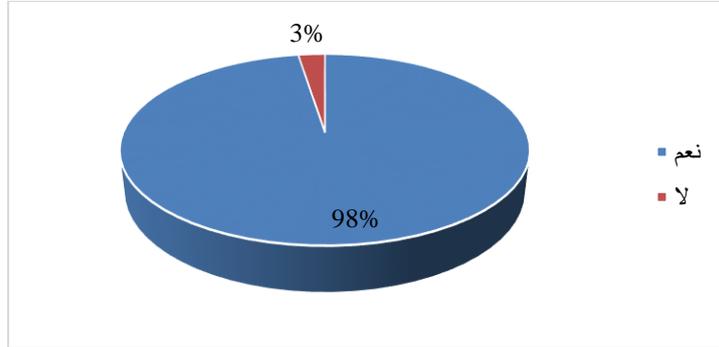
الجدول رقم (07): طلب تلاميذ السنة الأولى ثانوي للإعلام

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمال
97.5%	39	نعم
2.5%	1	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يتصلون بمستشار التوجيه بنسبة 97.5% للحاجة إليه في مجال الإعلام، كونهم يواجهون صعوبات ومشكلات، فهم في مرحلة دراسية انتقالية جديدة عليهم، ومن خلال الإجابات يصادفون تغييرات في المناهج الأساتذة الأصدقاء، وهذا يؤثر في مستوى شخصيتهم وادائهم الأكاديمي، بالمقابل عبر 2.5% مستشار توجيه أنه لا يتم الاتصال به.

ومن خلال الإجابات المفتوحة عبر مستشاري التوجيه أن تلاميذ الأولى ثانوي يقصدونه من أجل الإعلام كونهم يدركون دور مستشار التوجيه بنسبة 58% و 25% للاهتمام بالإعلام واعتباره أهم وسائل الاستعلام، أما نسبة 17% فعبرت أن التلاميذ لا يتوجهون إليه لعدم توفر مصادر أخرى للإعلام.



الشكل رقم (08): دائرة نسبية توضح طلب تلاميذ السنة الأولى ثانوي للإعلام

الجدول رقم (08): وجود مشكلة التنمر في مؤسستك

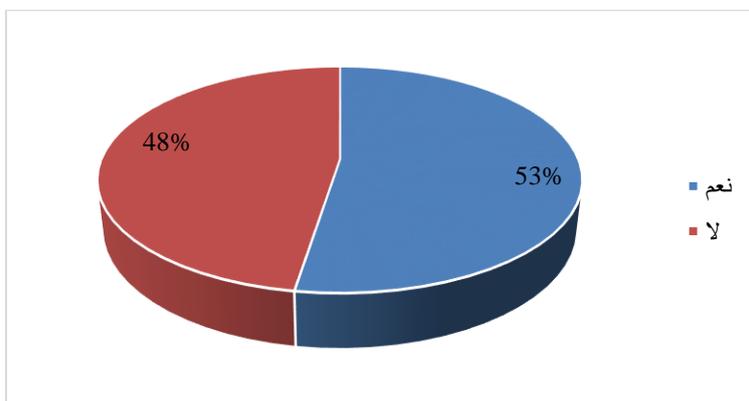
النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال
52.5%	21	نعم
47.5%	19	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52.5% من أفراد العينة عبروا على وجود مشكلة التنمر في مؤسستهم، فهي منتشرة في المؤسسات التربوية ويعاني منها التلاميذ سواء في الصف الدراسي أو خارجه، بالمقابل عبر 47.5% من المبحوثين أن مؤسستهم لم تسجل بها مشكلة التنمر، وهذا يرجع إلى أن مشكلة التنمر يصعب رصدها، وأن التلاميذ المتمرن عليهم قلما يشتكون ويجب على مستشار التوجيه أن يكون ملاحظ جيد وله بعد نظر في تحديد المشكلات.

إن التنمر مشكلة تعاني منها الكثير من المؤسسات التربوية والثانوية إحدى هذه المؤسسات، يعاني تلاميذ السنة الأولى ثانوي من هذه المشكلة حسب نظرية التحليل النفسي يرجع إلى فشله في حصول الطفل على الدفاء من الآخرين، وفي إقامة العلاقات الحميمة معهم، وإحباطه في حاجاته إلى الانتماء، وهو الأمر الذي يمكن أن يعاود الظهور مرة أخرى في المراهقة والرشد، إذا لم تشبع تلك الحاجات خلال الطفولة، وتلميذ السنة الأولى ثانوي يكون في وسط جديد يمكن أن يتعرض فيه للرفض والتهميش وعدم تقبله من الآخرين، أو يتعرض لمضايقات تجعله يتوقع على نفسه، وينعزل وينسحب

اجتماعيا من الصف الدراسي، وافتقاره إلى عامل الشعور الاجتماعي يزيد في سلوكه الإنسحابي، ومستشار التوجيه يعمل على تقديم الدعم والمساندة لمثل هاته الحالات وتوفير الجور المناسب للتأقلم، وفرض الوجود بتعزيز الثقة في النفس وتعزيز الذات.



الشكل رقم (09): دائرة نسبية توضح وجود مشكلة التمر في مؤسستك

الجدول رقم (09): أسعى إلى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التمر في الوسط المدرسي على

مستوى خلية الإعلام والتوثيق

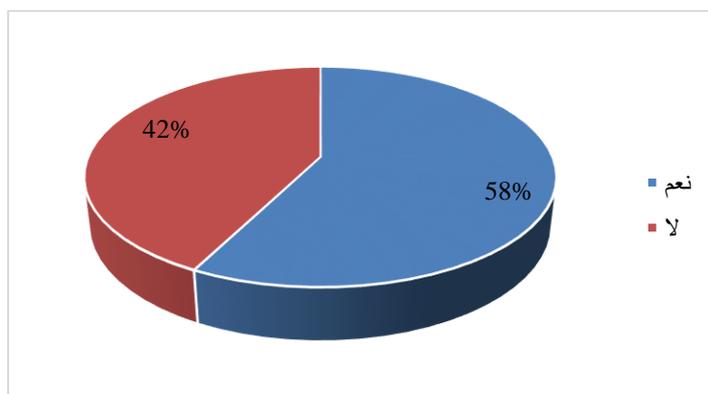
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمال
		تسعى إلى إضافة مراجع تناول التمر
57.5 %	23	نعم
42.5 %	17	لا
100 %	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلا الجدول أن نسبة 57.5% من مستشاري التوجيه عبروا بنعم على أنهم يضيفون مراجع عن التمر على مستوى خلية الإعلام كون هذه الأخيرة لها منشور خاص عن كيفية تنظيمها، حيث أنها تزود من طرف مستشار التوجيه بأهم المعلومات التي يحتاجها تلميذ السنة الأولى ثانوي، ويتخذها كمرجع له للإجابة عن تساؤلاته وتفيده في حل مشكلات تصادفه داخل الصف الدراسي. بالمقابل عبر 42.5% مستشار توجيه أنهم لا يضيفون مراجع تتناول مشكلة التمر، وقد يرجع هذا لعدم وجود مثل هذه الظاهرة في مؤسستهم وتوجد ظواهر أخرى مثل الغش، العنف، التسرب، الانسحاب إلى غير ذلك أو أنهم يعانون من كونهم لا يتوفرون على مكان خاص بخلية الاعلام والتوثيق. يسهم مستشار التوجيه في إثراء خلية الإعلام بمواضيع يراها تخدم تلاميذ السنة الأولى، خاصة إذا ما لاحظت أن مشكلة التمر موجودة في مؤسسته فيعمل على إعداد مراجع مفيدة تشرح تعريف

التممر، أسبابه، كيفية الوقاية منه واللجوء إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حالة التعرض للتممر.

فالبنائية الوظيفية ركزوا على الدور الأكبر والوظيفة المثلى التي تقوم بها المؤسسة التعليمية كتنظيم ينطلق من وجود تبادلات وتفاعلات بين أفراد التنظيم لنفسه، ويرى "إميل دوركايم" أن كتاباته جاءت ليعبر عن أهمية نظام التعليم ووظيفته في نقل معايير وقيم المجتمع من جيل إلى آخر وتحقيق التجانس له، وقد جاءت الحاجة لمستشار التوجيه في هذا السياق لتحقيق التجانس للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية.



الشكل (10): دائرة نسبية توضح أسعى إلى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التمر في الوسط المدرسي على مستوى خلية الإعلام والتوثيق

الجدول رقم (10): إنجاز دلائل عن ظاهرة التمر و توزيعها على التلاميذ

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال	إنجاز دلائل
22.5%	9		نعم
77.5%	31		لا
100%	40		المجموع

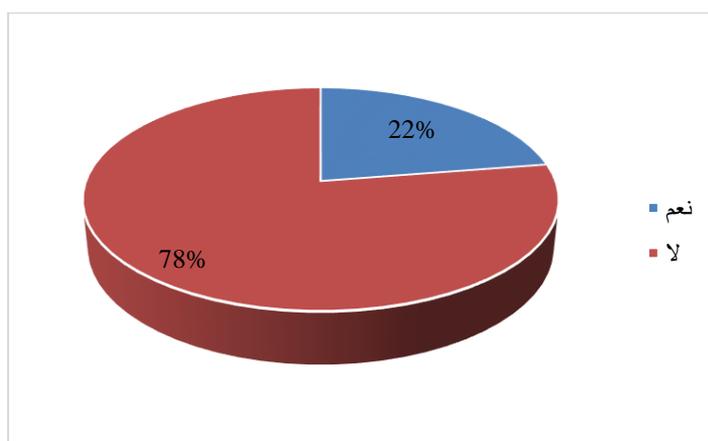
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين بنسبة 77.5% عبروا بأنهم لا ينجزون دلائل عن التمر ونفسر هذا أنه قد يستغل مستشار التوجيه وسائل أخرى لمواجهة التمر أو قد لا توجد مشكلة التمر في المؤسسة التي يعمل بها.

بالمقابل عبر 22.5% من المبحوثين أنهم يعدون مطويات توزع على التلاميذ تكون بهدف مواجهة التمر بالمؤسسة، وأن مستشار التوجيه يمكنه تقديم الدعم والمساندة لمن يعانون من هذه المشكلة الصفية.

إن وسائل الإعلام متعددة وتبقى الدلائل أحد الوسائل التقليدية الهامة التي تساهم في توصيل رسالة هادفة إلى التلاميذ عن طريق التعريف بمشكلة التمر وأسبابها والوقاية منها، وأن في حالة الوقوع ضحية تنمر يمكن اللجوء لمستشار التوجيه.

وهذا ما تدعوا إليه النظرية البنائية الوظيفية أن المجتمع أو المؤسسة التربوية تضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تسهم في تحقيق التكامل.



الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل إنجاز دلائل عن ظاهرة التمر و توزعها على التلاميذ

الجدول رقم (11): إعداد برامج إعلامية للسنة الأولى ثانوي

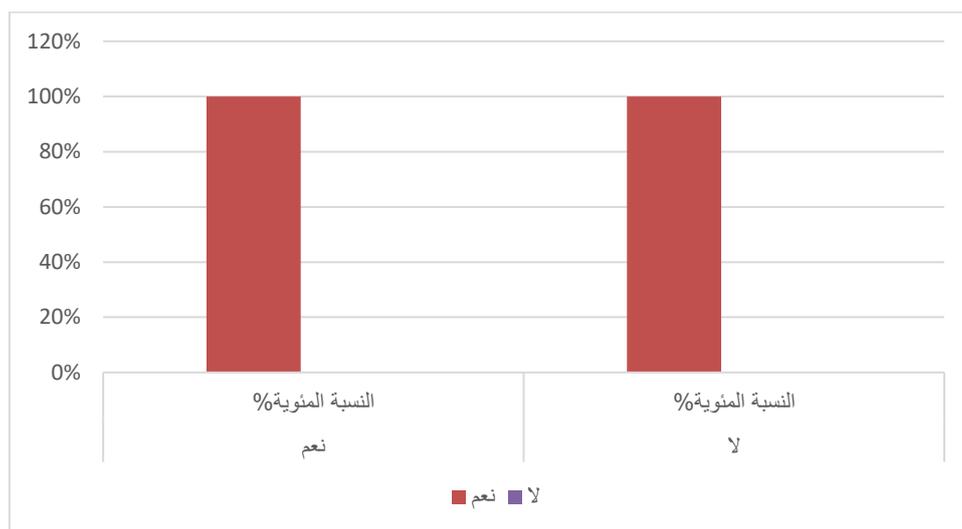
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمال إعداد برنامج اعلامي
55%	22	نعم
45%	18	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول نسبة الإجابة بنعم كانت 55% من المبحوثين أنهم يعدون برامج إعلامية لسنوات الأولى ثانوي، وقد ذكرنا في الجزء النظري أن مستشار التوجيه يستغل برنامج سنوي يحتوي على محاور منها الإعلام يكون موجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي تحديدا لأنهم يحتاجون في هذه المرحلة من مساهمهم الدراسي إلى مستشار التوجيه يلبي حاجاتهم من الإعلام.

أما 45% من المبحوثين أجابوا ب لا عن كونهم لا يعدون برامج إعلامية للتلاميذ، ويرجع هذا إلى قلة خبرة البعض في مجال الإعلام وانشغال مستشار التوجيه بأداء مهام أخرى.

الإعلام له تأثير قوي على التلاميذ وهو من الخدمات الكبرى التي قدمها مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وذلك بداية من السنة الدراسية إلى غاية انتهائها، فالتلميذ محتاج إلى معلومات تفيد في مشروعه الدراسي وفي كيفية حل المشكلات التي يعاني منها داخل الصف، خاصة وأنه جديد في المؤسسة التربوية وأنه يحاول التأقلم والتكيف، وأخذ خبرات ومكتسبات من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.



الشكل رقم (12): أعمدة بيانية توضح إعداد برامج إعلامية للسنة الأولى ثانوي

الجدول رقم (12): برمجة حصص إعلامية لمواجهة التنمر

المجموع		نعم		الاحتمال مواجهة التنمر
النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
100%	40	100%	40	نعم
0%	0	0%	0	لا
100%	40	100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من أجابوا بنعم وأنهم يعدون برامج إعلامية لمواجهة التنمر 100% من مجموع المبحوثين، ويرجع هذا إلى أن خدمات الإرشاد محور هام وضروري في البرنامج السنوي لمستشار التوجيه، وهو مطالب به خلال بداية السنة الدراسية مع تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وعند تواجده في المؤسسة يستغل الملاحظة وتقارير الأستاذة وعضويته في مجلس القسم لرصد هذه المشكلات.

والحصة الإعلامية عبارة عن مجموع المعلومات التي يستقطب بها مستشار التوجيه التلميذ من خلال استغلال كل المعلومات التي تساعده على التقدم في مشروعه الدراسي والوقوف على المشكلات التي يواجهها ووضع ميكانزمات لمواجهة التنمر.

فنظرية التحليل النفسي ترى أن الطفل بسلوك الإنسحاب اجتماعيا إلى فشله في الحصول على الدفاء من الآخرين وفي إقامة علاقات جمعية معهم، وإحباط حاجاته إلى الإنتماء وهو الأمر الذي يمكن أن يعاود الظهور مرة أخرى في المراهقة أو الرشد إن لم تشبع تلك الحاجات في الطفولة.

وتلميذ السنة الأولى ثانوي الأكثر تعرضا للتنمر، فهو معرض للرفض والتهميش من أقرانه أو الأساتذة وأي إساءة تترجم سالبا فتجعله ينسحب اجتماعيا ويخاف من المواجهة ويفضل أن يبقى في الظل على أن يتعرض للرفض والاحتقار.

من منظور **النظرية المعرفية**، فالتنمر أو المتتمرون يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمرکز حول الذات ويزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب.

ويشير "دوبج كول" إلى وجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم ومستشار التوجيه يعمل مع الصنفين، فيدعم المتتمر عليه، ويزيد في ثقته بنفسه ويصحح للمتتمر اتجاهاته وأفكاره من خلال حصص إعلامية خاصة بالتنمر.

الجدول رقم (13): تزويد التلاميذ بكل المعلومات بكل المعلومات التي تساعدهم على تخطي مشكلة

التنمر وعلاقته بالإعلام المدرسي (س 15 - س 5)

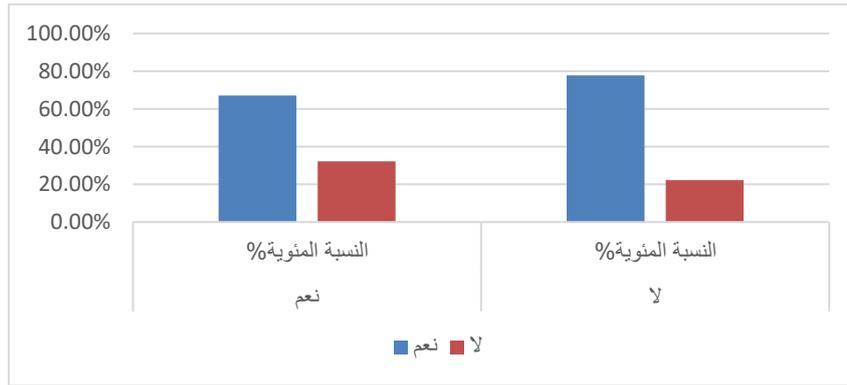
المجموع		لا		نعم		تزويد التلاميذ بالمعلومات الإعلام المدرسي
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
70%	28	77.8%	7	67.1%	21	نعم
30%	12	22.2%	2	32.3%	10	لا
100%	40	100%	9	100%	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 67.1% من المبحوثين أجابوا "بنعم" وأنهم في مجال القيام بدورهم في الإعلام المدرسي يزودون التلاميذ بالمعلومات التي تساعدهم على تخطي مشكلة التمر، تليها نسبة 32.3% من المبحوثين أقرروا بعدم تزويد التلاميذ بالمعلومات تساعدهم في تخطي لمشكلة التمر. والإعلام هنا يكون موجه لظاهرة التمر المسجلة في المؤسسة التي يعمل بها مستشار التوجيه ويقوم من خلالها الإعلام بمواجهتها والحد منها ومساعدة المتتمر عليه أو المتتمر على إدراك كل ما يحيط بهذه المشكلة.

فالتلميذ السنة الأولى يجد صعوبة في التأقلم مع الوسط الجديد، ويمكن ان يكون ضحية لزملائه في الصف.

فيتعرض للتمر وهنا ومن خلال تزويد مستشار التوجيه التلاميذ بمعلومات حول مشكلة التمر تساعد في التعامل معها وإلى من يتوجه التلميذ في حالة تعقد المشكلة، وما هي عواقب من يتتمر على زملائه وأنه ستتخذ ضده إجراءات منها استدعاء الوالي أو العرض على خلية الاصغاء، وقد تتعدى ذلك إلى العرض على مجلس التأديب.



الشكل رقم (13): أعمدة بيانية توضح تزويد التلاميذ بكل المعلومات بكل المعلومات التي تساعدهم

على تخطي مشكلة التمر وعلاقته بالإعلام المدرسي (س 15 - س 5)

الجدول رقم (14): الاستعلام على ما يحدث داخل الصف الدراسي وعلاقته بإعداد المطويات حول

التمر (س 6 - س 10)

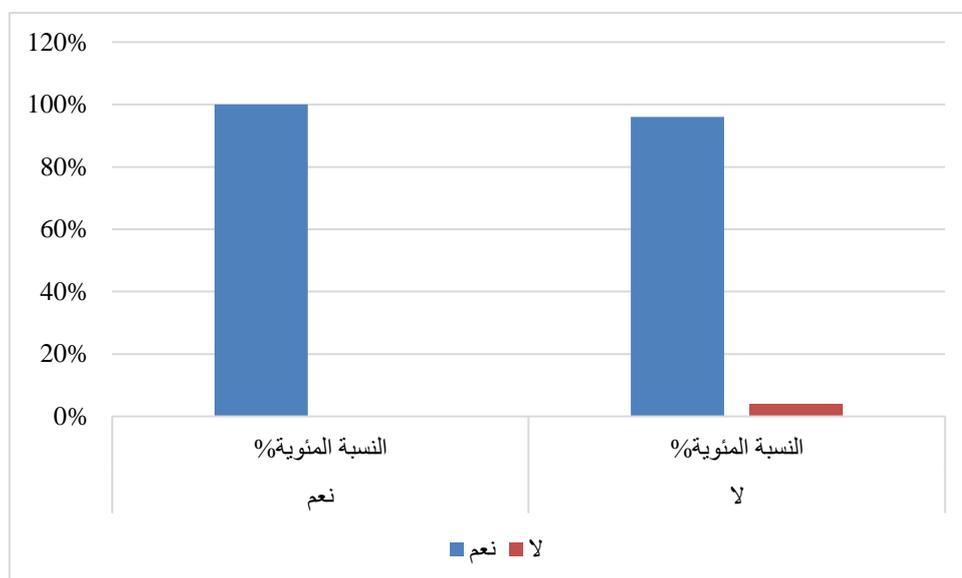
المجموع		لا		نعم		إعداد مطويات حول التمر الاستعلام على ما يحدث في الصف الدراسي
النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
97.5%	39	96%	24	100%	15	نعم
2.5%	1	4%	1	0%	0	لا

المجموع	15	%100	25	%100	40	%100
---------	----	------	----	------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 100% سجلت كتعبير عن أن مستشاري التوجيه يستعملون عن ما يحدث داخل الصف، وهذا يدخل في مهامه والخدمات المقدمة للتلاميذ، حيث هذا الاستعلام يعطي صورة لمستشار التوجيه عن تركيبة القسم، وإذا ما كان متجانس أم لا، وكذلك يتعرف على الحالات والمشكلات التي تكون داخل الصف الدراسي أما نسبة 96% أنهم يعدون مطويات عن التتمر فهم يخصون المشكلات الصفية كالتتمر وإعداد برنامج خاص لمواجهة هذه المشكلة وسجلت نسبة 4% من المبحثن أنهم لا يعدون مطويات عن التتمر.

التتمر مشكلة يعمل مستشار التوجيه على مواجهتها باستغلال دوره في الاعلام المدرسي.



الشكل رقم (14): أعمدة بيانية توضح الاستعلام على ما يحدث داخل الصف الدراسي وعلاقته بإعداد

المطويات حول التتمر (س 6 - س 10)

الجدول رقم (15): تساعد التلاميذ الأولى ثانوي على تخطي المرحلة الانتقالية وعلاقته بتنظيم الأسبوع

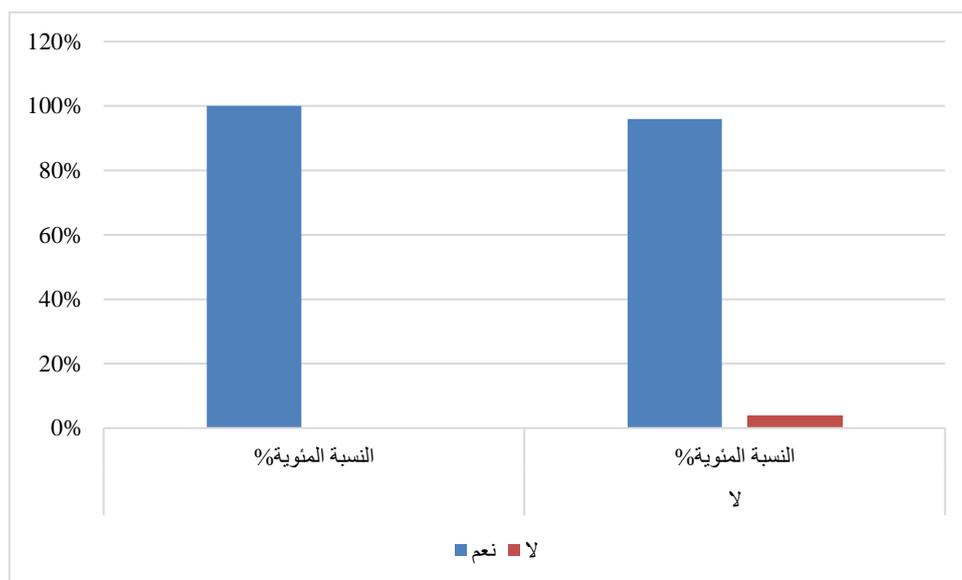
الوطني للإعلام (س 7 - س 14)

المجموع		لا		نعم		تنظيم الأسبوع الوطني للأعلام مساعدة تلاميذ الأولى ثانوي
النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
58	23	%5	2	%53	21	نعم
42	17	%40	16	%2	1	لا

100	40	%45	18	%55	22	المجموع
-----	----	-----	----	-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53% سجلت من طرف المبحوثين للإجابة "بنعم" عن تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام، فهذا الأخير تظاهرة إعلامية تنظم في شهر أفريل مدة أسبوع يعد فيه كل ما يخص التلميذ في مساره الدراسي وحياته المهنية، المستقبلية، الآفاق الجامعية وغيرها من الخدمات والمعلومات التي تساهم في تكييف تلميذ السنة الأولى ثانوي، والاجابة عن تساؤلاته فتساعده على تخطي مشكلاته، وبالمقابل سجلت نسبة 2% من المبحوثين بأنهم لا ينظمون هذه التظاهرة، ويرجع ذلك ربما قد يكفوا في مركز التوجيه لإحياء هذه التظاهرة أو الثانوية التي تكون ضمن الإطار الجغرافي للبلديات الكبرى لولاية جيجل مثل الميلية بثانوية الصديق بن يحي وجيجل بثانوية الكندي وهذه التظاهرة معني بها كل مستشاري العاملين بالثانوية.



الشكل رقم (15): أعمدة بيانية توضح تساعد التلاميذ الأولى ثانوي على تخطي المرحلة الانتقالية وعلاقته بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام (س 7 - س 14)

5-2-2- تحليل جداول الفرضية الثانية:

نص الفرضية: " الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب".

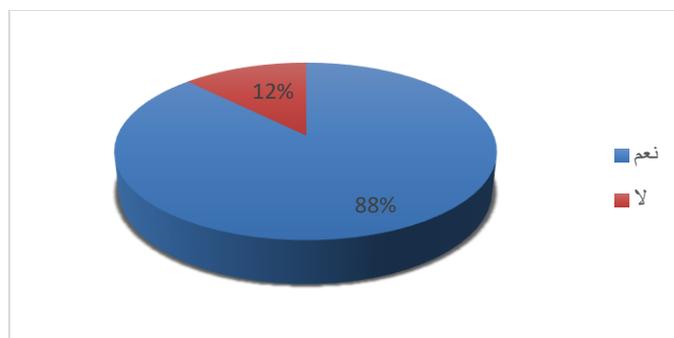
الجدول رقم (16) إمتلاك مكان خاص لتقديم الإرشاد

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال امتلاك مكان الإرشاد
87.50%	35	نعم
12.50%	05	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت مقدرة ب 87.50% للمبحوثين الذين أجابوا "بنعم" عن كونهم يملكون مكتب لتقديم الإرشاد للتلاميذ، أما نسبة 5% عبروا بأنهم لا يمتلكون مكتب، وترجع إلى خصوصية المؤسسة التي يعملون بها.

الإرشاد عملية منظمة تكون بين مستشار التوجيه والتلميذ، لها شروط منها: السرية، وأن يتوفر مكان يمكن إجراء فيه الإرشاد يرتاح فيه التلميذ ويبدى كل ما يجوب داخله ويتحدث عن مشكله بكل حرية.



الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح إمتلاك مكان خاص لتقديم الإرشاد

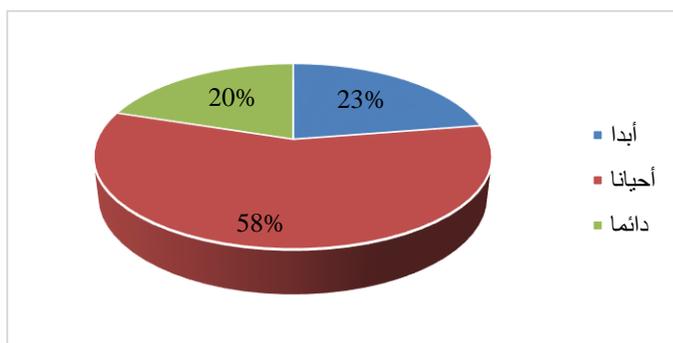
الجدول رقم (17): استغلال الاختبارات والمقاييس المخصصة لتوجيه والإرشاد

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال استغلال الاختبارات والمقاييس
22.5%	9	أبدا
57.50%	23	أحيانا
20%	8	دائما
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة سجلت للمبختين الذين أجابوا بعبارة "أحيانا" بنسبة 57.50% عن أنهم يستغلون الاختبارات والمقاييس في القيام بدورهم في التوجيه والإرشاد، وتليها نسبة 22.5% أجابوا بعبارة "أبدا" وأجاب المبحوثين بنسبة 20% أنهم يقدمون على استغلال الاختبارات والمقاييس في التوجيه والإرشاد.

إن مستشار التوجيه على مستوى الثانوية يمارس أساليب إرشادية تتطلب استعمال الاختبارات والمقاييس بشكل بسيط وظرفي حسب المشكلة.



الشكل رقم (17): دائرة نسبية توضح استغلال الاختبارات والمقاييس المخصصة لتوجيه والإرشاد

الجدول رقم (18): المقابلات الإرشادية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

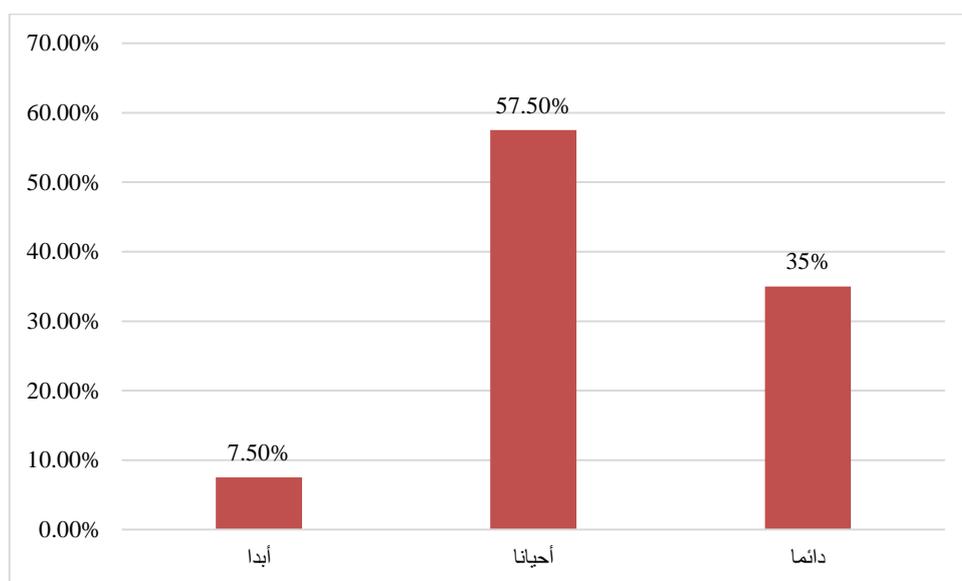
النسبة المئوية (%)	التكرارات	الإحتمال	تحقيق الأهداف
7.5%	3		أبدا
57.50%	23		أحيانا
35%	14		دائما
100%	40		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت أكبر نسبة والمقدرة ب 57.50% من المبحوثين الذين أجابوا ب "أحيانا" ما تحقق المقابلات الإرشادية الأهداف التي وضعت لها، بالمقابل سجلت عبارة "دائما" نسبة 35% أن المقابلات الإرشادية تصل الى أهدافها المرجوة منها تعديل سلوك التلاميذ وفهم مشاكلهم والعمل على مواجهتها.

أما أقل نسبة سجلت كانت 7.5% عن العبارة "أبدا"، فالتلاميذ لهم قدرات وميولات وحاجات مختلفة يمكن تطبيق أهداف تتحقق مع شخصية مجموعة من التلاميذ وقد لا تحقق الأهداف.

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مقابلات إرشادية، إما بطلبه أو بطلب التلميذ يجري حوار بين طرفين حول موضوع أو مشكلة توضع أهداف يعمل على تحقيقها في حصة واحدة، أو تتطلب عدة حصص، ولمستشار التوجيه كما ذكرنا في الفصل النظري له سجل خاص بهذه المقابلات، فيفسح التلميذ عن مكنوناته ليجد الحل مع شخص يتفهمه ويحقق له ولو جزء من حاجاته.



الشكل رقم (18): أعمدة بيانية توضح المقابلات الإرشادية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

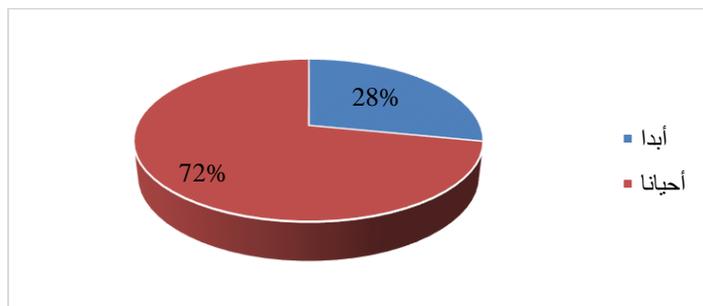
الجدول رقم (19): استقبال التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح.

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمال تقديم الإرشاد والنصح
22.5%	9	أبدا
57.50%	23	أحيانا
20%	8	دائما
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة 57.50% سجلت عن المبحوثين الذين أقرروا بأنهم "أحيانا" ما يستقبلون التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح، بالمقابل عبر 22.5% من المبحوثين أنهم أقرروا بعبارة "أبدا" يستقبلون التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح، تليها آخر عبارة وهي "دائما" بنسبة 20%. فالمبحوثين يقدمون إرشادات ونصائح للتلاميذ بطرق متنوعة، ولا يعتمدون على زيارة التلاميذ لهم فقط.

كما أن عدم توفر الوقت الكافي للتلاميذ لزيارة مستشار التوجيه أيضا وأوقات الفراغ غير مناسبة أو غير موجودة لكثافة البرنامج خاصة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.



الشكل رقم (19): دائرة نسبية توضح استقبال التلاميذ لتقديم الإرشاد والنصح.

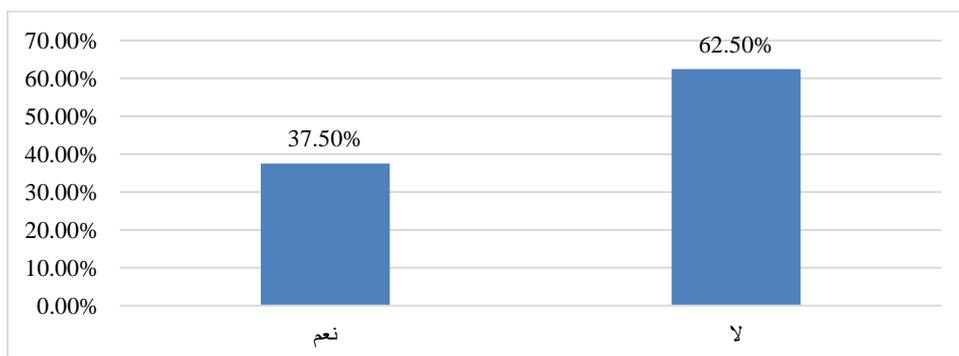
الجدول رقم (20): توزيع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمال
62.50%	25	نعم
37.5	15	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول تسجيلنا أعلى نسبة 62.50% من إجابة المبحوثين "بنعم" أنهم يوزعون نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب، وبالمقابل سجلت أقل نسبة بـ 37.50% من المبحوثين عبروا بـ "لا" عن توزيع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب.

من خلال قراءة الجدول أعلاه مستشار التوجيه أثر في توجيه وإرشاد التلاميذ الذين يعانون من الانسحاب، وتساعد النشرات التوجيهية في الوصول لعدد أكبر من الذين يعانون من مشكلة الانسحاب خاصة أنهم انعزاليون وسلبيون يفتقدون الاتصال والتواصل الاجتماعي، وهذه الوسيلة تساعد في مواجهة مشكلة الانسحاب.



الشكل رقم (20): أعمدة بيانية توضح توزيع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب.

الجدول رقم (21): برمجة جلسات إرشادية وعلاقته باستغلال خلية الإصغاء (س 17 - س 26).

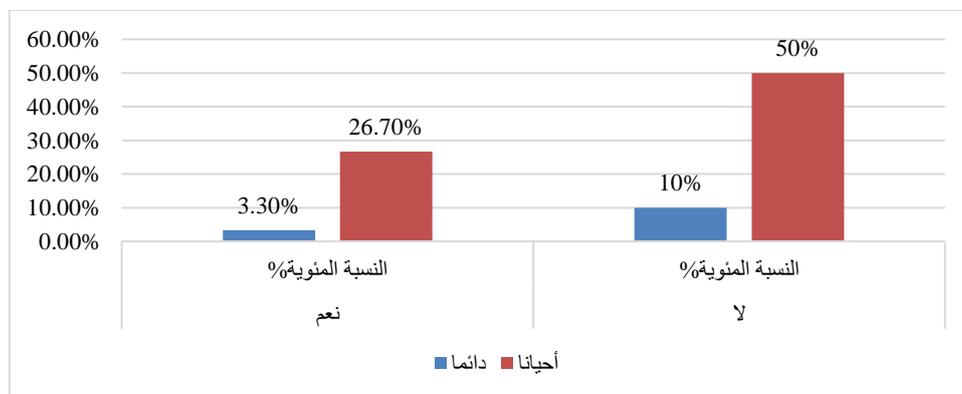
المجموع		لا		نعم		استغلال خلية الإصغاء والمتابعة لدعم التلاميذ المنسحبين برمجة جلسات إرشادية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
5%	2	10%	1	3.3%	1	دائماً
32.5%	13	50%	5	26.7%	8	أحياناً
62.5%	24	40%	4	70%	21	أبداً
100%	40	100%	10	100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول سجلنا أعلى نسبة مقدرت ب 70% الذين يقرون بعبارة "أبداً" أنهم لا يبرمجون جلسات إرشادية، تليها نسبة 26.7%، أن المبحوثين "أحياناً" يبرمجون جلسات إرشادية، في حين سجلنا عبارة "دائماً" بنسبة 3.3%، وهي أقل النسب المسجلة.

كما أننا سجلنا نسبة 62.5% من المبحوثين أنهم لا يستغلون "أبداً" خلية الإصغاء والمتابعة لدعم التلاميذ المنسحبين، تليها نسبة 32.5% أجابوا "أحياناً" ما يستغلون خلية الإصغاء والمتابعة لدعم التلاميذ المنسحبين، وفي حين سجلنا نسبة 5% من المبحوثين أنهم "دائماً" ما يستغلون الخلية.

فمستشار التوجيه أمين خلية الإصغاء والمتابعة والمسؤول عن استقبال التلاميذ المحالين عليها وقد يصادف أن يكون من بين هؤلاء التلاميذ تلميذ يعاني من مشكلة الانسحاب فيعالجها ويقدم كل المساعدة اللازمة .



الشكل رقم (21): أعمدة بيانية توضح برمجة جلسات إرشادية وعلاقته باستغلال خلية الإصغاء (س 17 - س 26).

17 - س 26).

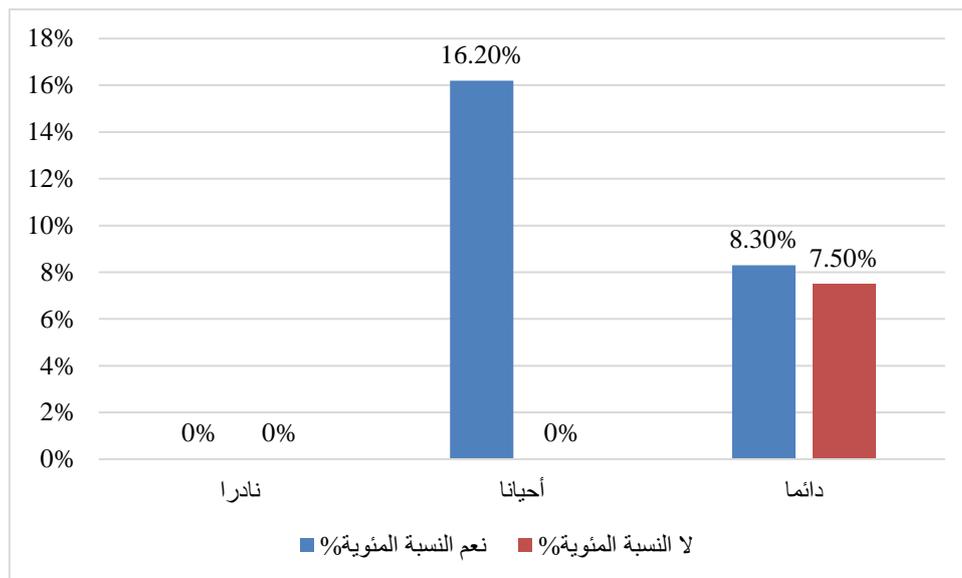
الجدول رقم (22) توجيه التلاميذ خلال السنة الدراسية وعلاقته بتلاميذ المنسحبين وتطوير مهاراتهم الاتصالية (س 16- س 29).

المجموع		لا		نعم		تطوير مهارات التلاميذ الاتصالية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
%0	0	%0	0	%0	0	توجيه التلاميذ نادرا
%15	6	%0	0	%15	6	أحيانا
%85	34	%7.5	3	%83.30	31	دائما
%100	40	%7.5	3	%100	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت نسبة 83.30% للمبحوثين الذين أجابوا ب "دائما" أنهم يوجهون التلاميذ خلال السنة الدراسية، وفي هذا الإطار يقومون بتطوير المهارات الاتصالية للتلاميذ المنسحبين، تقابلها نسبة 15% من المبحوثين الذين أجابوا بعبارة "أحيانا" على أنهم يوجهون التلاميذ خلال السنة الدراسية، أما نسبة 0% سجلت لمن عبروا أنهم "نادرا" ما يوجهون التلاميذ خلال السنة الدراسية.

يعمل مستشار التوجيه من خلال التوجيه والإرشاد على تطوير المهارات الاتصالية للتلاميذ المنسحبين كي يندمجوا داخل الصف الدراسي ويحققون نواتهم من خلال التفاعل مع الآخرين، ويسعى إلى مواجهة الانسحاب بالتركيز على سلوكيات التلميذ وتعديلها.



الشكل رقم (22): أعمدة بيانية توضح توجيه التلاميذ خلال السنة الدراسية وعلاقته بتلاميذ المنسحبين وتطوير مهاراتهم الاتصالية (س 16- س 29).

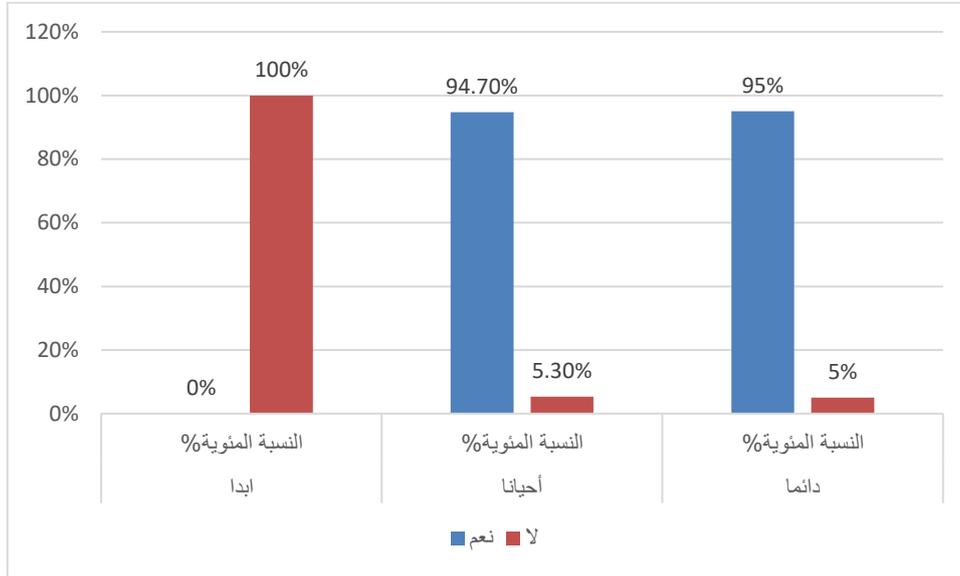
الجدول رقم (23) تقديم توجيهات وإرشادات للتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف وعلاقتها بدمج مستشار التوجيه المنسحبين داخل الغرفة الصفية (س 23- س 27).

المجموع		دائما		أحيانا		ابدا		دمج التلاميذ المنسحبين تقديم التوجيه والإرشاد
النسبة المئوية%	التكرارات							
92.5%	37	95%	19	94.7%	18	0%	0	نعم
7.5%	3	5%	1	5.30%	1	100%	1	لا
100%	40	100	20	100%	19	100%	1	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95% من المبحوثين أقرروا "بنعم" عن كونهم يقدمون توجيهات وإرشادات للتلاميذ بهدف التكيف، أما نسبة 5% من المبحوثين عبروا ب الإجابة "لا" عن أنهم يقدمون توجيهات وإرشادات لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف في الوسط المدرسي، وتليها نسبة 94.7% ممن عبروا أنهم "دائما" ما يدمجون التلاميذ الذين لهم سلوك انسحابي داخل الحجرة الصفية، وتليها نسبة 5.30% من المبحوثين عبروا عن أنهم "أحيانا" ما يقومون بدمج التلاميذ المنسحبين في الحجرة الصفية.

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جاهداً لمساعدة التلاميذ المنسحبين، والتعرف على مشكلاتهم وتقديم كل الدعم والمساندة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي للتكيف مع الوسط الدراسي الجديد وتوجيهه وإرشاده لتخطي كل الصعوبات التي يواجهها في السنة الأولى ثانوي.



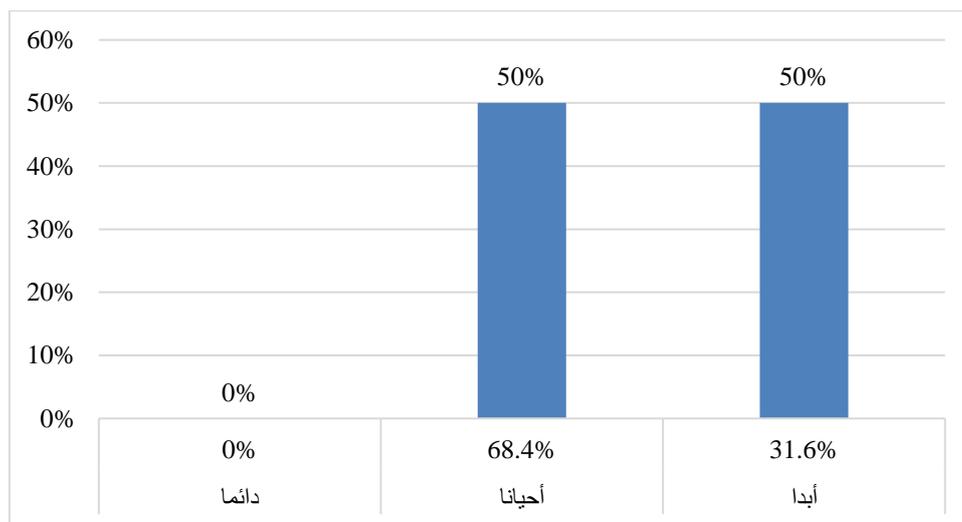
الشكل رقم (23): أعمدة بيانية توضح تقديم توجيهات وإرشادات للتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف وعلاقتها بدمج مستشار التوجيه المنسحبين داخل الغرفة الصفية (س 23 - س 27).
الجدول رقم (24) ممارسة التوجيه والإرشاد يساعد في تخطي المشكلات الصفية وعلاقته بتعديل سلوك الانسحابين طريق الأساليب الإرشادية (س 19 - س 28).

المجموع		لا		نعم		تعديل السلوك الانسحاب ممارسة التوجيه والإرشاد
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
0%	0	0%	0	0%	0	دائماً
67.5%	27	50%	1	68.4%	26	أحياناً
32.5%	13	50%	1	31.6%	12	أبداً
100%	40	100%	2	100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 68.4% تمثل أكبر نسبة أجاب بها المبحوثين بـ "نعم" عن أنهم "أحياناً" ما يقومون بممارسة التوجيه والإرشاد لمساعدة التلاميذ في تخطي المشكلات الصفية، وتليها عبارة "أبداً" بـ نسبة 31.6%، وتليها عبارة "أبداً" بنسبة 0%، أجاب المبحوثين بـ "نعم" بنسبة

50% على أنهم يعدلون سلوك الانسحاب بالأساليب الإرشادية، تليها نسبة 50% من المبحوثين عبروا أنهم لا يستغلون الأساليب الإرشادية لتعديل السلوك الانسحاب. لمستشار التوجيه دور في الارشاد والتوجيه ويعمل على مساعدة التلاميذ من خلال توجيههم وإرشادهم لتخطي ومواجهة المشكلات الصفية، والانسحاب كمشكلة صفية يعتمد فيها على الأسلوب الإرشادي من مقابلة ودراسة حالة لدعم التلاميذ ومساعدتهم. ولكي يكون النسق في حالة توازن مستمر لا بد أن تلبى أجزاؤه المختلفة احتياجاته الأساسية.



الشكل رقم (24): أعمدة بيانية توضح ممارسة التوجيه والإرشاد يساعد في تخطي المشكلات الصفية وعلاقته بتعديل سلوك الانسحاب عن طريق الأساليب الإرشادية (س 19- س 28).

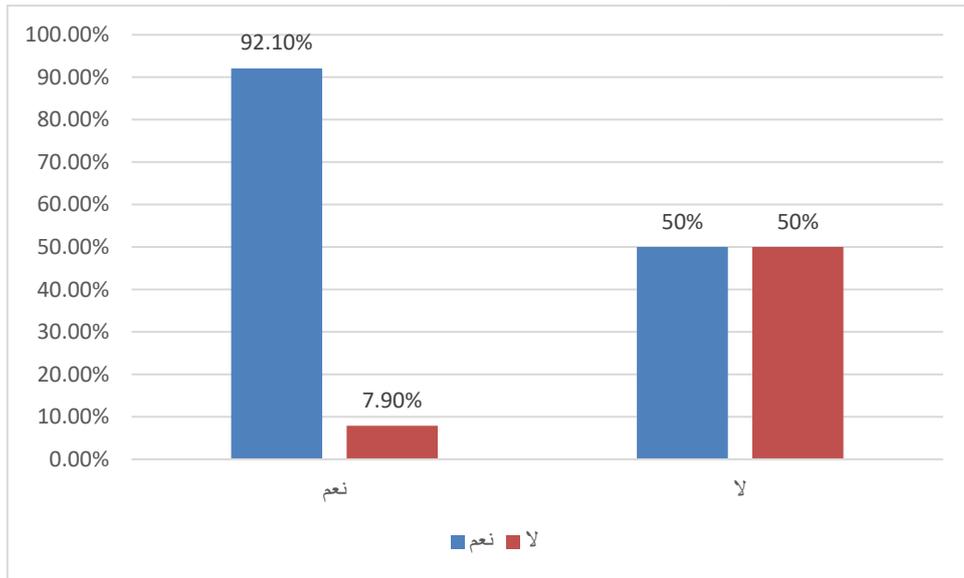
الجدول رقم (25): تشجيع التلميذ الذي يعاني من الانسحاب وعلاقته بالقيام بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس (س 25- س 30).

المجموع		لا		نعم		تشجيع التلميذ المنسحب توجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
90%	36	50%	1	92.1%	35	نعم
10%	4	50%	1	7.9%	3	لا
100%	40	100%	2	100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 92.1% تمثل إجابات المبحوثين "بنعم" عن أنهم يشجعون التلاميذ الذين يعانون من الانسحاب على تكوين صداقات مع أقرانهم، تليها نسبة 7.9% ممن عبروا ب "لا" عن أنهم لا يقومون بالتشجيع على هذه الخطوة، ثم تليها نسبة 50% من المبحوثين عبروا ب "نعم" عن أنهم يقومون بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس، بالمقابل عبر المبحوثين ب نسبة 50% أيضا أنهم لا يقومون بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس.

إن مستشاري التوجه من أهم استراتيجيات عمله في التوجيه والإرشاد وضع حلول يراها مناسبة للمشكلة الانسحاب، من بينها تشجيع التلميذ على تكوين صداقات داخل الثانوية للخروج من قطيعة الآخرين وعدم التعرض الى أمراض نفسية تأثر في شخصيته وتحصيله الدراسي، وكذلك العمل على توجيه التلاميذ للانفتاح وعدم الانغلاق على النفس والتواصل مع أقرانهم ضمن إطار سليم وصحي، كتشجيع التلاميذ على الانضمام إلى نوادي الثانوية والمشاركة بها، أيضا التشجيع على ممارسة الرياضات الجماعية ككرة الطائرة، وكرة لقدم.



الشكل رقم (25): أعمدة بيانية توضح تشجيع التلميذ الذي يعاني من الانسحاب وعلاقته بالقيام بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس (س 25- س 30).

3-2-5- بناء وتحليل جداول الفرضية الثالثة:

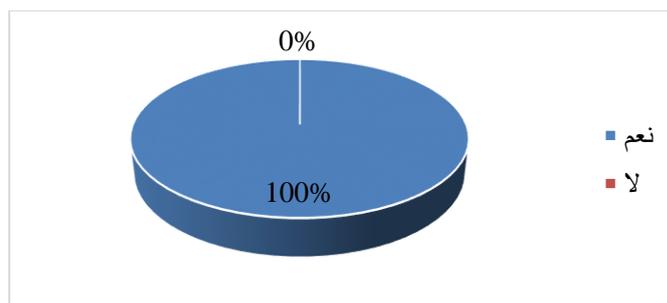
نص الفرضية "عملية المتابعة والتقييم التي يعتمدها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش".

الجدول رقم (26): إعداد حوصلة عن النتائج خلال الفصل الدراسي.

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال إعداد حوصلة عن النتائج
100%	40	نعم
0%	0	لا
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين يقومون بإعداد حوصلة عن النتائج المدرسية خلال كل فصل دراسي لمتابعة وتقويم التلاميذ، ويستغلون محاضر النتائج الفصلية التي تحتوي على نتائج كل التلاميذ بالمستوى والشعبة والمادة، وكذلك المعدل الفصلي والسنوي، وهذه النتائج تمد مستشار التوجيه بمعلومات كافية عن مسار التلميذ الدراسي، وعند ملاحظة خلل ما يعمل مستشار التوجيه على تقييم ومتابع هذا الخلل.



الشكل رقم (26): أعمدة بيانية توضح إعداد حوصلة عن النتائج خلال الفصل الدراسي.

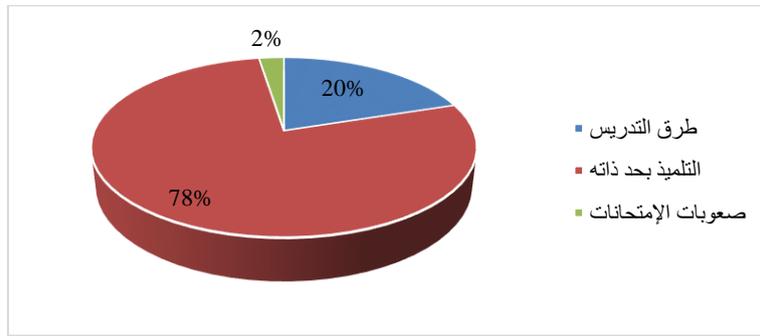
الجدول رقم (27): الأسباب وراء تزايد الغش.

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمال أسباب تزايد الغش
20%	8	طرق التدريس
77.5%	31	التلميذ بحد ذاته
2.5%	1	صعوبات الامتحانات
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 77.5% يرى المبحوثين أن سبب الغش يرجع للتلميذ بحد ذاته تليها نسبة 20% عبرت عن أن السبب في الغش راجع إلى طرق التدريس، ثم نسبة 2.5% يرى المبحوثين أن التلاميذ يعشون لصعوبة الامتحانات.

يعاني التلاميذ من حالات نفسية مثل الخوف القلق من الامتحان، كذلك الفشل وعدم النجاح فيلجؤون للغش لتحقيق الانتقال للقسم الأعلى، وهنا دور مستشار التوجيه يتجلى في أن يقوم متابعة وتقييم التلاميذ الذين يسجلون نقاط ضعيفة بمرافقتهم خلال الفصول الدراسية وإعداد مخطط للدراسة والحفظ واستدعاء الأولياء لتدعيم الذات التلميذ للاعتماد على النفس، وأنهم يمكنهم النجاح بالعمل الجاد. وهنا ومن خلال النتائج نرى أن التلميذ بحد ذاته يشكل أكبر نسبة، وهذا يفسر على أن التلميذ يعاني من اضطرابات ومشكلات تخصه هو بذاته وتجعله يقوم بالغش، وهذا ما يتوافق مع نظرية الحياة التي تشير إلى كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم المادية منتهجين فرص أكثر للجريمة والانحراف.



الشكل رقم (27): دائرة نسبية توضح الأسباب وراء تزايد الغش.

الجدول رقم (28): استدعاء التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم وعلاقته بتواصل التلميذ مع مستشار التوجيه في حالة الغش (س 31 - س 38)

المجموع	لا		نعم		تعديل السلوك الإنسحابي استدعاء التلاميذ
	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
	12.9%	4	0%	0	نادرا
	47.5%	19	44.40%	4	أحيانا
	42.5%	17	55.60%	5	دائما
المجموع	100%	40	100%	9	المجموع

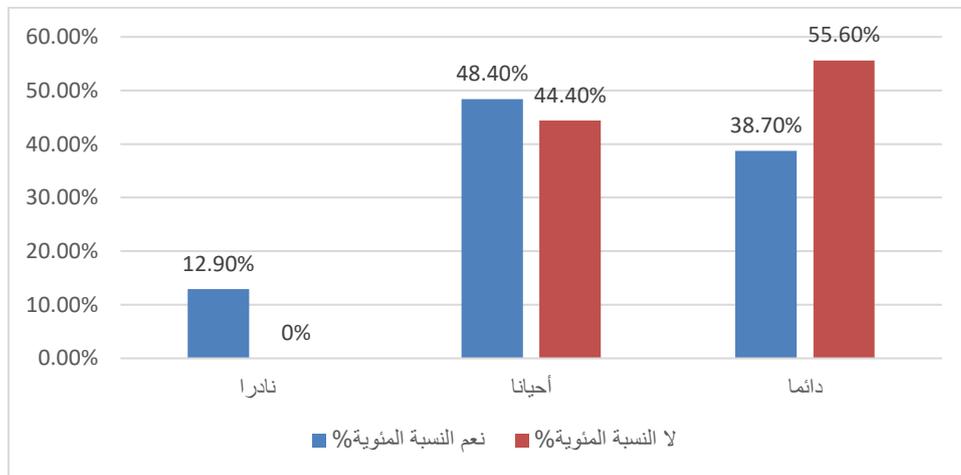
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ سجلنا نسبة 48.4% من المبحوثين عبروا "بأحيانا" أنهم يستدعون التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم، بالمقابل سجلت نسبة 38.7% المبحوثين الذين عبروا ب "دائما" ما يستدعون التلاميذ للمتابعة والتقييم، أما نسبة 12.9% سجلت للعبارة نادرا ما يستدعون التلاميذ.

يقوم مستشار التوجيه من خلال دوره في المتابعة والتقييم على متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات ومشكلات، ويهدف به إلى تحديد مدى تقدم الطلبة ومدى تحقيق مستوى الجودة في أدائهم وكذلك يقوم بتحليل النتائج الدراسية للتلميذ لتقييم نفسه، ومساعدتهم على تجاوز الأخطاء التي وقعوا فيها وتقييم العملية التربوية بصفة عامة داخل المؤسسة التي يعمل بها.

الغش سلوك انحرافي منافي للقيم التربوية، مرفقا بقوانين ومناشير تجعل منه سلوك مرضي تفتشى في المؤسسات التربوية، فالتلميذ يعمل بكل الطرق والوسائل، وحتى أنه يبدع في إيجاد وسيلة غش جديدة وترى نظرية التقليد أن الفرض مقلد لسلوك من يتفاعل معهم وعليه فإن السلوك الإجرامي سلوك مكتسب مثل أنماط السلوك الأخرى.

ففي الحجرة الصفية يعمل التلميذ على الغش ويتحصل على معدل يؤهله للنجاح فيقلد من طرف زملائه، فهو كالعدي ينتقل من تلميذ إلى آخر ضمن إطار إعادة السلوك، وهنا يتدخل مستشار التوجيه بتصحيح الرأي واستغلال زيارة التلاميذ الذين غشوا في الامتحانات بإعطائهم توضيحات تكون ذات دلالة في أن المسؤولية يتحملها الفرد وحده وخطورة الغش تكون ليس فقط في المدرسة، بل أنها تمتد إلى سائر الحياة الحاضرة والمستقبلية.



الشكل رقم (28): أعمدة بيانية توضح باستدعاء التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم وعلاقته بتواصل التلميذ مع مستشار التوجيه في حالة الغش (س 31 - س 38)

الجدول رقم (29): متابعة مدى تقدم التلاميذ دراسيا وعلاقته بتبليغ الأولياء ، بخطورة الغش وانعكاسه على أبنائهم (س 32، س 42)

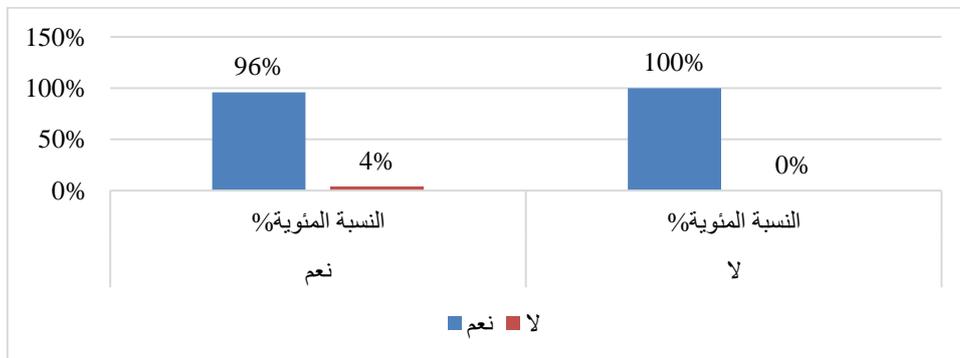
المجموع		لا		نعم		تبليغ الأولياء متابعة التلاميذ دراسيا
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
97.6%	39	100%	15	96%	24	نعم
2.5%	1	00%	00	4%	1	لا
100%	40	100%	15	100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت نسبة 96% من المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" على أنهم يتابعون تقدم التلاميذ دراسيا من خلال تبليغ الأولياء بخطورة الغش وانعكاساته على أبنائهم، بالمقابل تمثل نسبة 4% المبحوثين الذين عبروا بأنهم لا يتابعون تقدم التلاميذ.

نرجع هذا إلى أن المتابعة والتقييم دور من أدوار مستشار التوجيه، فهو يعمل على متابعة التلاميذ دراسيا، والغش سلوك منافي للقيم التربوية، وإذا تبثت عملية الغش يعطى التلميذ علامة الصفر في الامتحان ويعرض على مجلس التأديب، وفي هذه الحالة يجب على مستشار التوجيه متابعة.

التلاميذ خاصة أن العلامة تؤثر في تقييم التلميذ، وقد تقوم بترسيبه وقلق الأولياء يكون في عدم نجاح أبنائهم أكثر من أنه قام بسلوك غير تربوي، فالبعض منهم لا يرى حرج في انتهاج أبنائهم مثل هذا الفعل، وهذا يشجع على انتشاره.



الشكل رقم (29): أعمدة بيانية توضح متابعة مدى تقدم التلاميذ دراسيا وعلاقته بتبليغ الأولياء ، بخطورة الغش وانعكاسه على أبنائهم (س 32، س 42)

الجدول رقم (30): إعطاء أهمية لمشكلة الغش وعلاقته بتقديم نتائج المتابعة والتقييم للأستاذة للمساعدة في تصحيح سلوكيات التلاميذ (س 36، س 39)

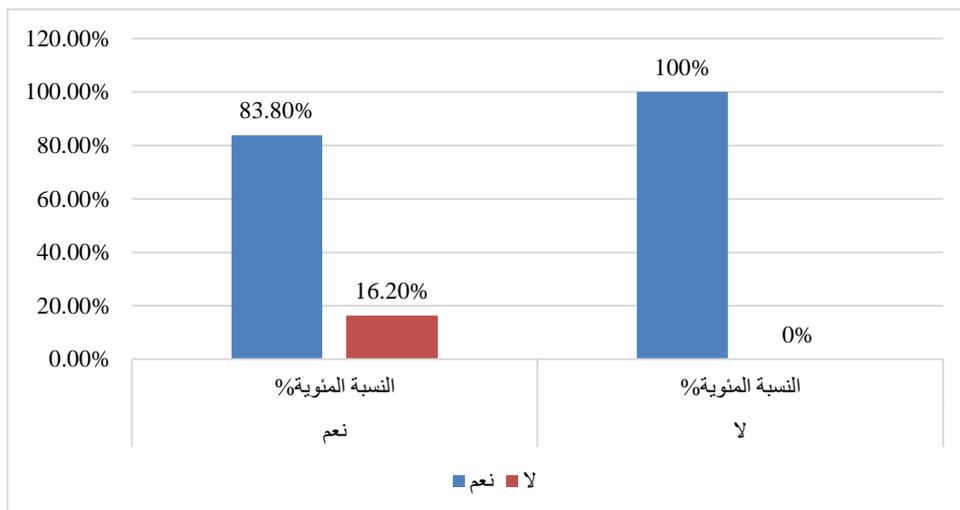
المجموع		لا		نعم		إعطاء أهمية لمشكلة الغش تقديم نتائج المتابعة والتقييم للأستاذ
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
80%	32	100%	1	83.8%	31	نعم
20%	8	00%	2	16.20%	6	لا
100%	40	100%	3	100%	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة مقدرة ب 83.8% من المبحوثين أنهم يرون أن من الأهمية تزويد الأساتذة بنتائج المتابعة والتقييم للمساعدة في تصحيح السلوك لدى التلاميذ، في حين سجلت نسبة 16.20% للذين أقروا بعدم تبليغ النتائج، وأنه ليس من الضروري تزويد الأساتذة.

متابعة نتائج التلاميذ وتحديد مدى تقدم المتعلم تتضمن معرفة قوة وضعف التلاميذ في المواد الممتحن فيها، فهو يلجئ للغش حسب ضعفه في المواد والمتابعة والتقييم تعطي لمستشار التوجيه صورة عن سلوكيات التلاميذ اتجاه الغش، وتزويد الأساتذة بالنتائج التي توصل إليها تعمل على مساعدته في التحكم في القسم واتخاذ الاجراءت اللازمة للتعامل مع مشكلة الغش، وهنا يظهر دور مستشار التوجيه في إشراك الفعالين التربويين خاصة الأستاذ في مواجهة المشكلات الصفية.

فانتشار هذه الظاهرة في المؤسسة يجعل من الصعب تقييم المردود التربوي، وأنه سينعكس على نتائج البكالوريا مستقبلا، والغش يفقد مصداقية العلامة والتقييم الحقيقي للتلميذ.



الشكل رقم (30): أعمدة بيانية توضح إعطاء أهمية لمشكلة الغش وعلاقته بتقديم نتائج المتابعة والتقييم للأستاذة للمساعدة في تصحيح سلوكيات التلاميذ (س 36، س 39) الجدول رقم (31): متابعة وتقييم ميول التلاميذ واهتماماتهم وعلاقته بلجنة الإصغاء والمتابعة في تقييم التلاميذ الذين كانوا في حالة غش (س 35، س 41)

المجموع		لا		نعم		لجنة الإصغاء والمتابعة وتقييم التلاميذ متابعة تقييم وميول التلاميذ
النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
80%	39	39%	18	95.5%	21	نعم
20%	1	1%	0	4.5%	1	لا
100%	40	100%	18	100%	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

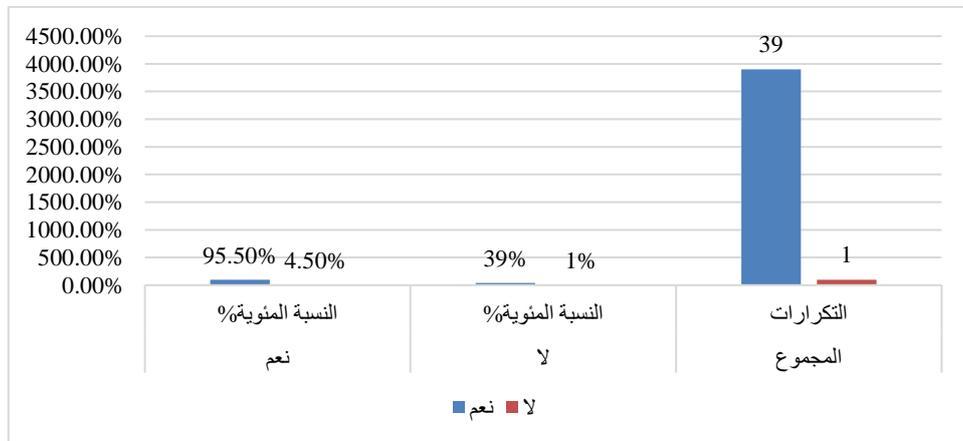
سجلنا من خلال الجدول أعلى نسبة مقدرة ب 95.5% من المبحوثين أجابوا ب "نعم" أنهم يقومون بمتابعة وتقييم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل النتائج، بالمقابل أجاب 4.5% ب "لا" وإنهم لا يقومون بهذا العمل، في حين الذين أجابوا أن اللجنة البداغوجية تساعد في متابعة وتقييم التلاميذ في حالة غش بنسبة 39%.

إن اللجنة البيداغوجية هي بوابة المتابعة والتقييم تجتمع لتحديد النقائص وتعرض الأسباب ومنه وضع الحلول، والغش يؤثر في مرودية المؤسسة التربوية فهو عامل أو سبب ضعف النتائج، حيث أنه تمنح علامة الصفر للتلميذ الذي ضبط في حالة غش، كما أنه تطرح أسئلة يجب الإجابة عنها وهي لماذا قام بالغش وكيفية علاج ذلك؟ فمشكلة الغش في الامتحانات تدل على وجود خلل ما يجب الوقوف عليه وكشفه.

وقد أصبح التلاميذ حسب رأى المبحوثين يغشون عمدا بإثارة الفوضى في القسم، والغش الجامعي واعتماد العنف في بعض الأحيان بتهديد الأساتذة.

فكما لا يخفى عن أحد أن نسبة الأساتذة الإناث أكبر بضعف من الذكور، هذا يشجع على الغش وعدم وجود رقابة أو ضبط اجتماعي يحد منه.

فنظرية الضبط الاجتماعي "لهيرش" والتي ترى أنه كلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية قلت فرصة الانحراف، فالعلاقات الضعيفة قد تساهم في إيجاد فرص أكثر للانحراف، فعدم الارتباط يعطي الشخص الحرية للانحراف، فالتلاميذ يكون إنتمائهم إلى المؤسسة التربوية جد ضعيف وغير محفز ينظرون إليها بسلبية لا يجدون الصلة القوية التي تربطهم بها فتدخل مستشار التوجيه في متابعة وتقييم ميول التلاميذ واهتماماتهم في إطار لجنة الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية، وفي تقييم التلاميذ الذين كانوا يغشون يعمل على تعزيز الذات وإيجاد الرابط القوي، وهو أن المدرسة هي المستقبل والهدف في الحياة.



الشكل رقم (31) أعمدة بيانية تمثل متابعة وتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم وعلاقته بلجنة الإصغاء والمتابعة في تقويم التلاميذ الذين كانوا في حالة غش (س 35، س 41) الجدول رقم (32): متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية وعلاقته بإجراء دراسات بحوث عن مشكلة الغش (س 33، س 40)

المجموع		لا		نعم		إجراء دراسات وبحوث عن الغش متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
%95	38	%92.9	26	%100	12	نعم
%5	2	%7.1	02	%00	0	لا
%100	40	%100	28	%100	12	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

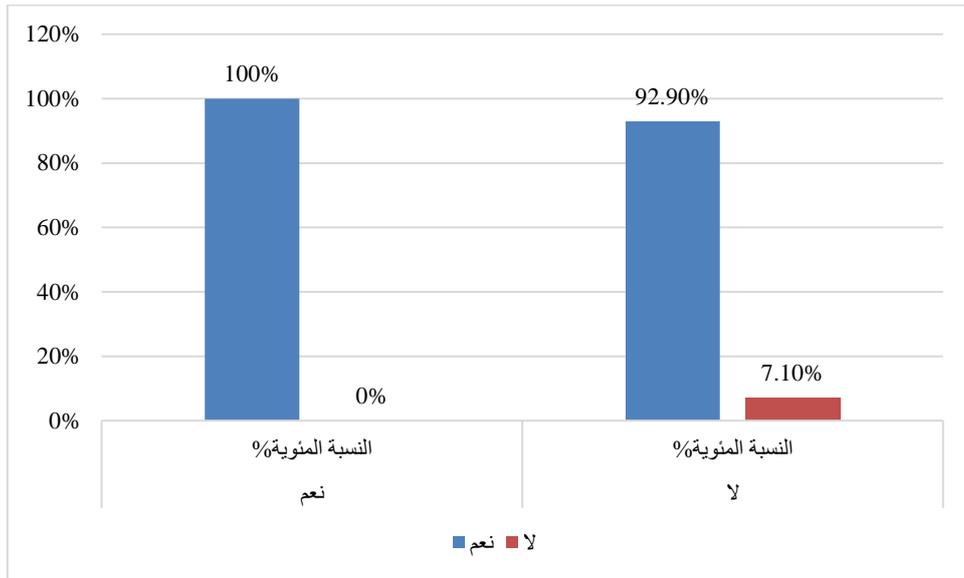
نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة مقدرة بـ 92.9% للمبحوثين الذين يرون أنهم يتابعون التلاميذ الذين يواجهون المشكلات الصفية، ويقومون بإجراء بحوث ودراسات لفهم الأسباب ووضع الحلول وبالمقابل سجلت نسبة 7.1% للذين لا يتابعون التلاميذ.

يتابع مستشار التوجيه التلاميذ الذين يعانون من مشكلات صفية (كالغش في الامتحانات، الانسحاب، التمر)، ووضع حلول لمساعدتهم على تخطي هذه المشكلات، وأنسب وسيلة هي إجراء بحوث ودراسات للكشف عن أسبابها واقتراح الحلول المناسبة.

كما أنه يبقى على دراية بالتلاميذ الذين لهم مشكلات، فيسجلهم في سجل المتابعة والتقويم طول فترة تدرسهم بالمؤسسة.

تعمل نظرية الإحباط والعدوان على فرضية رئاسية، وهي أن الإحباط له دور رئيسي في تنمية السلوك العدواني، وبالتالي فإن السلوك المنحرف والفعل الإجرامي الذي يرتكبه الفرد يكون نتيجة حالات الإحباط التي يتعرض لها في حياته، فكلما زادت موجات الإحباط كان الفرد مستعداً للارتكاب الجريمة.

فالتلاميذ في المؤسسة التربوية خاصة تلاميذ الأولى ثانوي يعانون من إحباطات وانتكاسات تجعل من عملية الغش سلوك مشروع، ويزيد الإحباط عند الحصول على نقاط متدنية رغم الاجتهاد والتواجد مع زملاء جدد وفي مكان غير مألوف يزيد في منبهات الإحباط، ويعمد الغش لتخطيها والنجاح والانتقال ولو كان بأسلوب ملتوي غير سليم.



الشكل رقم (32): أعمدة بيانية تمثل متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية وعلاقته بإجراء دراسات و بحوث عن مشكلة الغش (س 33، س 40)

5-2-4- اختبار الفرضيات:

" الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التمر "

H_0 : الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه ليس له دور في مواجهة مشكلة التمر .

H_1 : الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه له دور في مواجهة مشكلة التمر .

الجدول رقم (33): نتائج اختبار الفرضية الأولى

القرار	القيمة الاحتمالية (sig-t)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
H1 نقبل	0.000	2.021	46.774	1.2933	1.2933	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أن قيمة t الجدولية 46.774 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهي أكبر من t الجدولية البالغة 2.021، وعليه نقبل الفرضية H_1 .
 H_0 : الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه ليس له دور في مواجهة مشكلة الانسحاب.
 H_1 : الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه له دور في مواجهة مشكلة الانسحاب.

الجدول رقم (34): نتائج اختبار الفرضية الثانية

القرار	القيمة الاحتمالية (sig-t)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
نقبل H_1	0.000	2.021	34.514	0.13499	1.7633	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أن قيمة t الجدولية 34.514 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهي أكبر من t الجدولية البالغة 2.021، وعليه نقبل الفرضية H_1 .
 H_0 : عملية المتابعة والتقييم التي يعتمد عليها مستشار التوجيه ليس لها دور في مواجهة مشكلة الغش.
 H_1 : عملية المتابعة والتقييم التي يعتمد عليها مستشار التوجيه له دور في مواجهة مشكلة الغش.

الجدول رقم (35): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

القرار	القيمة الاحتمالية (sig-t)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
نقبل H_1	0.000	2.021	48.686	0.14858	1.3563	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أن قيمة t الجدولية 46.774 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهي أكبر من t الجدولية البالغة 2.021، وعليه نقبل الفرضية H_1 .

5-3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف يصبو لتحقيقها والوصول لحلها وصدقها وذلك عن طريق النتائج المتحصل عليها ونحن إزاء هذه الدراسة والمتعلقة بدور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات الصفية حاولنا أن نتحقق من صدق الفرضيات كحلول مسبقة للإشكالية وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بفرضيات الثلاثة الخاصة بالدراسة.

5-3-1- في ضوء الفرضية الأولى: للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التتمر.

✓ تشير نسبة 55% من المبحوثين الذين اقرو ان مستشار التوجيه يقوم بأعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية وذلك من خلال الجدول رقم 4.

أما الذين نفوا قيام مستشار التوجيه بأعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية فكانت ب 45% من المبحوثين.

✓ تشير نسبة 100% إلى ان مستشاري التوجيه خلال أداء مهامهم الإعلامية يستقبلون تلاميذ طالبي الإعلام وهم فئة تستعلم على كل ما يخص مشوارهم الدراسي والمهني والشخصي. ويتجلى ذلك من خلال الجدول رقم 5.

✓ تشير نسبة 97.5% من مستشاري التوجيه على ان تلاميذ السنة الأولى ثانوي بحاجة لمستشار التوجيه فيطلبون منه الاعلام وبالمقابل 2.5 % من مستشاري التوجيه عبروا عن أن التلاميذ السنة الأولى ثانوي لا يطلبون الاعلام منه. ويتضح ذلك في قراءة الجدول رقم 6.

✓ تشير نسبة 52.5 % من مستشاري التوجيه والإرشاد لعينة دراستنا انه توجد مشكلة التتمر في المؤسسة التي يعمل بها في المقابل عبر 47.5% عن انه لا توجد مشكلة تتمر ويتجلى ذلك في الجدول رقم 7.

✓ تشير نسبة 57.5 عن أنه يقوم مستشار التوجيه في السعي الى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التتمر في الوسط المدرسي على مستوى خلية الاعلام والتوثيق اما باقي العينة فقد أكدت على الإجابة ب لا بنسبة 42.5% ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 8.

✓ تشير نسبة 77.5% من إجابات المبحثن على انهم لا ينجزون دلائل عن ظاهرة التمر بالمقابل 22.5% منهم أكدوا بنعم وانهم ينجزون دلائل عن التمر وتوزيعها على التلاميذ وتتجلى هذه النتائج في الجدول رقم 9

✓ تشير 55 من المبحثن من عدد إجابات العينة حول السؤال هل يعد مستشار التوجيه حصص إعلامية وهي الاجابة الغالبة بنعم اما 45% من أجابوا ب لا وانهم لا يعملون على برمجة حصص إعلامية ويتجلى ذلك في الجدول رقم 10.

✓ تشير النسبة 100% من المبحوثين الى ان مستشاري التوجيه يعدون برامج إعلامية لسنوات الأولى ثانوي ونسبة 0% اجابوا ب لا ونلاحظ ذلك في الجدول رقم 11.

ملاحظة: قد تم ربط السؤال 2 مع 13 لكن المحلل spss رفض العلاقة لتشابه الإجابة فقامت الطالبتان بتحويليه لجدولين بسيطين.

- تشير النسبة 67.1% على ان مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يقدمون اعلام كافي للإجابة عن تساؤلات التلاميذ ونسبة 32.3% أجابوا ب لا ونسبة 77.8% من الإجابات كانت ب نعم على انهم يزودون التلاميذ بكل المعلومات التي تساعدهم على تخطي مشكلة التمر ونسبة 22.20% أجابوا ب لا وأنهم لا يزودون التلاميذ بالمعلومات. ويمثل هذا في الجدول رقم 12 الذي يربط السؤال 5 مع 15.

كما تحصلنا على قيمة كا تربيع كمايلي:

كا تربيع المحسوبة = 33.5

وكا تربيع الجدولية = 5.56

إن 33.5 أكبر من 5.56 كا تربيع دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

- تشير النسبة المئوية 58% على إجابة المبحثن لا بكونهم عند ماينظمون الأسبوع الوطني للأعلام لا يخصصون فقرة للتمر وإجابات بنعم كانت بنسبة 42% أنهم يخصصون فقرة للإعلام لتوضيح كل جوانب مشكلة التمر، أما عن مساعدة التلاميذ على تخطي مرحلة الانتقال الجديدة وهي الانتقال من المتوسط والثانوي فكانت 47.5 من المبحثن و يتجلى ذلك في الجدول رقم 14.

وقد حصلنا على كا تربيع كتالي:

$$\text{كا تربيع المحسوبة} = 21.35$$

$$\text{وكا تربيع الجدولية} = 5.56$$

$$\text{اذن } 21.5 \text{ اكبر من } 5.66 \text{ كا تربيع دالة عند الدلالة } 0.05$$

التحقق من صدق الفرضية الأولى:

من أصل 11 جدول تحققت الفرضية الأولى من خلال عشرة جداول ولمعرفة ذلك نطبق القاعدة الثلاثية التالية:

$$100 \longleftarrow 11$$

$$x \longleftarrow 10$$

$$91 = \frac{100 \times 11}{10}$$

إذن فالفرضية الأولى تحققت بنسبة 91%.

5-3-2- في ضوء الفرضية الثانية: الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التنمر

تشير النسبة 57.5 % إلى مستشاري التوجيه يمتلكون مكان لتقديم الإرشاد بالمقابل 12.5% منهم لا يمتلكون مكان.

ويتجلى ذلك في الجدول رقم 15.

أما الجدول رقم 16 فيمثل استغلال الاختبارات والقياسات المخصصة للإرشاد من طرف مستشر التوجيه حيث مثلت نسبة 57.50% من مستشاري التوجيه انهم أحيانا ما يستغلون هذه المقاييس الإرشادية أما نسبة 22.5% لا يستغلونها. أبدا و 20% يستغلونها دائما.

*تشير نسبة 57.50% من العينة أنهم أحيانا تحقق المقابلات الإرشادية الأهداف التي وضعت من أجلها و35% من العينة عبروا على أنه دائما يستغلونها، و7.5% أنهم أبدا لا يستغلونها وهذا يتجلى في الجدول رقم 17.

*تشير نسبة 57.50% إلى أن المبحثن أحيانا ما يستقبلون التلاميذ لنصح والإرشاد و22.5% أبدا و20% دائما ما يقدمون النصح والإرشاد وذلك يتجلى في الجدول رقم 18.

*تشير النسبة 62.50% إلى أن مستشاري التوجيه يوزعون نشرات توجيهية عن مشكلة التتمر وعبر 37.5% من العينة أنهم لا يوزعون نشرات توجيهية وتجلي ذلك في الجدول رقم 19.

تشير النسبة مئوية 70% من أن مستشار التوجيه أنهم أبدا لا يستغلون خلية الاصغاء لدعم التلاميذ المنسحبين و26.7% عبروا على أنهم أحيانا ما يستغلونها و3.3% وهي أقل النسب واطعها إجابة أنهم يستغلون دائما خلية الاصغاء، أما برمجة الجلسات الإعلامية و62.5% أبدا كإجابة من طرف مستشاري التوجيه، وتليها الإجابة على عبارة أحيانا بنسبة 32.5% و5% منهم أجابوا بدائما .

فمستشاري التوجيه لا يستغلون خلية الاصغاء كوسيلة لإرشاد وتوجيه التلاميذ المنسحبين وهذا يتجلى في الجدول رقم 20.

وقد حصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة = 2.65

وكا تربيع الجدولية = 5.56

إذن 2.65 أصغر من 5.56 كاتربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير نسبة 83.30% من المبحوثين الذين أجابوا "دائما" عن تطوير مهارات التواصل للتلاميذ المنسحبين و15% أجابوا "أحيانا" من أنهم يعملون على تدعيم التواصل وتطويره لدى تلاميذ المنسحبين بينما كانت النسبة 0 للإجابة "نادرا" وعلاقته بتوجيه وإرشاد التلاميذ كانت نسبة 85.5% دائما و16.2% أحيانا عبر عنها مستشاري التوجيه، وكذلك 0% كانت نسبة من عبروا بنادرا ويتجلى ذلك في الجدول رقم 21 (16-29).

وقد تحصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة=12.65

وكا تربيع الجدولية=5.56

إذن 12.65 أكبر من 5.56 كاتربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير نسبة 94.7% إجابة المبحوثين ب بنعم عن توجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف ونسبة 5.30% من مستشاري التوجيه عبروا ب لا وإنهم لا يقومون بتوجيه التلاميذ السنة الأولى بهدف التكيف أما من عبروا بدمج التلاميذ داخل الحجرة الصفية كانت بإجابة مستشاري التوجيه بعبارة نعم بنسبة 95%، و مثلة نسبة 5% ب لا عن أنهم لا يقوموا بهذا العمل .

وتتجلى في الجدول رقم 22(س 23-27)

وقد تحصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة=29.4

وكا تربيع الجدولية=5.56

إذن 29.4 أكبر من 5.56 كاتربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير نسبة 68.4% الى المستشارين الذين أجابوا أنهم أحيانا ما يوجهون التلاميذ ونسبة 31.6 "أحيانا" و 0 "أبدا" وتعديل السلوك من طرفهم كان مناصفة بين 50% من أجابوا "أحيانا" و 50% من أجابوا "أبدا" و 0 أجابوا "بدائما"، ويتجلى ذلك في الجدول رقم 23.(19-28).

وقد تحصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة=12.651

وكا تربيع الجدولية=5.56

إذن 12.651 أكبر من 5.56 كاتربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير النسبة 92.1% بنعم من طرف مستشاري التوجيه حول تشجيع التلاميذ المنسحبين و7.9% أجابوا بـ "لا" وأنهم لا يشجعون التلاميذ المنسحبين، أما من أجابوا على أنهم يوجهون التلاميذ على الانفتاح والاتصال، فقد كانت 50% بـ "نعم" مقابل 50% من عبروا بـ "لا"، ويتجلى ذلك في الجدول رقم 24. (س 25-30)

وقد حصلنا على كا تربيع كالتالي:

$$\text{كا تربيع المحسوبة} = 37.34$$

$$\text{وكا تربيع الجدولية} = 5.56$$

إذن 37.34 أكبر من 5.66 كا تربيع دالة عند الدلالة 0.05 .

التحقق من صدق الفرضية الثانية:

من أصل عشرة جداول تحققت الفرضية من خلال سبعة جداول لمعرفة ذلك نطبق القاعدة الثلاثية التالية:

$$100 \longleftarrow 10$$

$$x \longleftarrow 7$$

$$70 = \frac{100 \times 7}{10}$$

إذن فالفرضية الثانية تحققت بنسبة 70%.

5-3-3- في ضوء الفرضية الثالثة: لعملية المتابعة التي يعتمد عليها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش.

*تشير النسبة 100% الى مستشاري التوجيه الذين اجابوا بنعم كونهم يقومون بأعداد حوصلة عن النتائج الدراسية لتلاميذ ضمن عملهم في مجال التقويم والمتابعة اما من عبروا عن انهم لا يعدون حوصلة فكانت 0% ويتجلى ذلك في الجدول رقم 25%.

*تشير نسبة 77.5% من إجابات الباحثين أن أسباب تزايد الغش راجع لتلاميذ أنفسهم ونسبة 20% راجعة إلى طرق التدريس و20.5% لصعوبة الامتحانات وتتجلى ذلك في الجدول رقم 26.

*تشير 48% من إجابات المستشارين على انه أحيانا ما يستدعون التلاميذ للمتابعة والتقويم وأن 38.7% تمثل من أجابوا "بدائما" و12.9% أجابوا ب "نادرا" وعلاقته بتواصل التلميذ مع مستشار التوجيه في حالة غش كانت الإجابات 55.60% من أجابوا "نعم" و44.40% أجابوا ب "لا" ويتجلى ذلك في الجدول رقم 27.

*تشير نسبة 96% من المستشارين الذين أجابوا ب "نعم" عن تبليغ الأولياء في ظل متابعة مستشار التوجيه وتقويم التلاميذ، مقابل 4% من أجابوا ب "لا" وأن متابعة مستشار التوجيه 97.6% من أقرؤا بنعم مقابل 1% من عبروا ب "لا".

ويتجلى ذلك في الجدول 28 (س32-س42).

وقد حصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة=61.50

وكا تربيع الجدولية=5.56

إذن 61.50 أكبر من 5.66 كا تربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير نسبة 83.8% لمستشاري التوجيه الذين أجابوا أنه يجب إعطاء أهمية للغش وعبر 16.20 بأنه ليس له أهمية، وأن للمتابعة والتقويم التي تقدم للأساتذة في تصحيح السلوك ومنه الغش كانت الإجابة بنسبة 80 من العينة و20منهم أقرؤا ب "لا" وان نتائج المتابعة والتقويم التي تقدم للأساتذ ليس لها دور في تصحيح السلوكات التلاميذ، ويتجلى ذلك في الجدول رقم 29. (س 35-س 39).

وقد حصلنا على كا تربيع كالتالي:

كا تربيع المحسوبة=44.41

وكا تربيع الجدولية=5.56

إن 44.41 أكبر من 5.66 كا تربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير النسبة 95.5% للمستشاري التوجيه الذين عبروا عن متابعة التلميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل النتائج بالمقابل عبر 4.5% ب لا وواللجنة البيداغوجية تساعد في متابعة التلاميذ الغشاشين أجابوا ب "نعم" بنسبة 39% وب لا 1% ان اللجنة البيداغوجية لا تساعد ويتجلى ذلك في الجدول 30. (س 35- س 41) وقد تحصلنا على كا تربيع كالتالي:

$$\text{كا تربيع المحسوبة} = 55.90$$

$$\text{وكا تربيع الجدولية} = 5.56$$

اذن 55.90 اكمن 5.66 كا تربيع دالة عند الدلالة 0.05

*تشير نسبة 100% الى إجابة مستشاري التوجيه على أن متابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صافية وبنسبة 92.9% أجابوا ب "نعم" عن إجراء دراسات وبحوث عن الغش، بالمقابل أجابوا 7.1% أنهم "لا" يجرون دراسات وبحوث عن المشكلة الغش ويتجلى ذلك في الجدول رقم 31.

وقد تحصلنا على كا تربيع كالتالي:

$$\text{كا تربيع المحسوبة} = 68.02$$

$$\text{وكا تربيع الجدولية} = 5.56$$

إن 68.02 أكبر من 5.66 كا تربيع دالة عند الدلالة 0.05.

التحقق من صدق الفرضية الثالثة:

من أصل عشرة جداول تحققت الفرضية من خلال سبعة جداول لمعرفة ذلك نطبق القاعدة الثلاثية

التالية:

$$7 \longleftarrow 100$$

$$5 \longleftarrow x$$

$$70 = \frac{100 \times 5}{7}$$

إذن الفرضية الثالثة تحققت بنسبة 72%.

5-4 - مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد التعرض في الجانب النظري إلى طرح الإشكالية البحثية ومختلف المقاربات النظرية والاقترابات الفكرية التي تناولت الموضوع بشقيه سواء المتعلق بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أو متعلق بمواجهته المشكلات الصفية .

وبعد عرض النتائج التي توصلت إليه الدراسة في ضوء الفرضيات الموضوعية لتعرف هل لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، ومن خلال ما أوردته الدراسات المشابهة في أوساط وبيئات أخرى حول الموضوع الذي تعالجه هذه الدراسة، سوف يتم التعرض إلى مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة سواء المتعلقة بدور مستشار التوجيه أو متعلقة بالمشكلات الصفية (مشكلات تربوية-مشكلات سلوكية-مشكلات نفسية) وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها.

إن النتائج المتوصل إليها حول دور مستشار التوجيه تتفق مع اغلب الدراسات المشابهة ،حيث توصلت دراسة "عبد المنان معمور محمد حمزة" ودراسة "نوار بورزق" إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه لها دور فعال في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تكون سببا في الإخفاق في حياتهم الدراسية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام، وذلك أن مستشار التوجيه يكشف المشكلات الحقيقية التي يعانون منها ،ويحاول مساعدتهم على تخطيها من خلال مجموعة التوجيهات والنصائح والإرشادات والحلول المقدمة لهم.

ومن جهة أخرى فإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة اتفقت مع اغلب الدراسات السابقة حول مواجهة المشكلات الصفية (التربوية، النفسية، السلوكية)، حيث توصلت إلى أن المشكلات الصفية التي يعاني منها أغلبية تلاميذ في المؤسسات التربوية (الثانوية) بصفة خاصة وكذلك المجتمعات بصفة عامة ،كما بينت هذه الدراسات دور مستشار التوجيه والإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات، والآثار المترتبة عنها بمختلف أنواعها.

إن لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أهمية كبيرة من خلال عملية تقديم الخدمات الإعلامية وتنظيم لقاءات وندوات حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل، ويهدف هذا الإعلام إلى الإطلاع على المضمون الدراسي وتفعيل دور التلميذ لتحقيق التوافق بين الطموح المدرسي وتزويده بعلمومات دقيقة وصحيحة وحديثة تتماشى والتطور الذي يشهده العالم، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كريمة فنطازي (2010) عن استفادة تلاميذ الثانوية من خدمات الإعلام التي يقدمها مستشار التوجيه، أما دراسة نوار بوزرق (2018) فقد توصلت إلى أن نشاط الإعلام الذي يمارسه مستشار التوجيه يساعد التلميذ على حل المشكلات التي تواجهه كالتمتر واختيار التوجيه الذي يناسبه مما يساعده على إنمائه مع دراسته، وهذا ما أكدته أيضا نتائج الدراسة الحالية حيث توصلت إلى أن للإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التتمتر، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة وذلك بنسبة %.

إن لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مجال التقييم والمتابعة أهمية كبيرة وفعالة لمتابعة تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي في مواجهة كل المشكلات والصعوبات التي تواجههم وتقديم الدعم والمرافقة طول السنة الدراسية وهذا ما أكدته دراستنا من خلال النتائج المحصل عليها من أفراد العينة للفرضية الثالثة والتي تنص على أن لعملية المتابعة والتقييم التي يعتمد عليها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش وقد تحققت الفرضية بنسبة 72% كما أننا نشير إلى أنه لم يتم التعرض لدور مستشار التوجيه في مجال التقييم والمتابعة في دراسات سابقة والباحثين تعتبر دراستهما الأولى التي تطرقت إلى دور مستشار التوجيه في مجال خدمات التقييم والمتابعة .

5-5- النتائج العامة:

خلال قراءتنا السوسولوجيا التي قمنا بها في الجانب الميداني توصلنا إلى استخلاص النتائج العامة

التالية:

- للإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التتمتر .
- الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب.
- لعملية المتابعة والتقييم التي يعتمد عليها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش.

➤ توضح الرؤية حول موضوع دراستنا والمتمثلة في "دور مستشار التوجيه المشكلات الصفية" في أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في مواجهة المشكلات الصفية التي يقع فيها تلميذ السنة الأولى ثانوي خلال مرحلة انتقاله من المتوسط إلى الثانوي ويساعده على تغلب عليها وتجاوزها، وأدواره التي برمجة من طرف وزارة التربية والتعليم وسطرت في البرنامج السنوي ضمن المحاور الكبرى يساهم من خلالها في مواجهة المشكلات الصفية.

➤ ادوار مستشار التوجيه تتناسب مع متطلبات العمرية وحاجات التلاميذ المتعددة والمتنامية والمتغيرات الخاصة بالمجتمع ، والهدف الأسمى من ذلك هو تكوين فرد صالح لنفسه والمجتمع يتمتع بالقدرة على التغلب على المشكلات الصفية واثق من نفسه،مكتيف مع أقرانه ،ناجح في اتصالاته،غير أبه لمضيقات الآخرين و له تقييم عالي لذات.

كل هذا في إطار وجود مستشار التوجيه والإرشاد في الثانوية يقدم الدعم والمساندة للتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

5-6- التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومراجعة الدراسات السابقة، تتقدم الباحثان جملة من التوصيات إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الجزائرية، عسى أن تكون الدراسة الحالية منطلقا لوجه من أوجه التطوير والتغيير في عمليتي التوجيه والإرشاد المدرسي وبناء عليه وضعت التوصيات التالية:

- ✓ على مستشار التوجيه الأخذ بعين الاعتبار مسببات سوء التوافق من اجل التقليل منها والقضاء عليها.
- ✓ توضيح مفهوم الإرشاد للتلاميذ والأولياء وكل المجتمع المحلي.
- ✓ تشجيع المرشد التربوي على القيام بنشاطات وخرجات تفقدية في المؤسسة من اجل جمع معلومات دقيقة ومؤكدة حول التلاميذ
- ✓ ضرورة تقديم تسهيلات تسمح للتلاميذ بالتواصل مع المرشد التربوي.
- ✓ ضرورة توعية التلاميذ في هذه المرحلة بأهمية استشارة المرشد التربوي.
- ✓ ضرورة تدعيم المرشد التربوي بالإمكانيات العملية اللازمة من اجل مساعدته على تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.

✓ على المرشد التربوي أن يقوم بإعداد برنامج خاص بالمواعيد المناسبة لطلب الاستشارة.

- ✓ على المدرسة تعديل سلوكيات المتعلمين المراهقين والعمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.
- ✓ إعادة النظر في شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وعطاء العناية القصوى لعملية انتقائهم، وعدم الاكتفاء بالامتحانات الكتابية والمقابلة الشفوية.
- ✓ إخضاع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لبرامج تدريب تغطي كل النقص المهنية التي يعانون منها.
- ✓ الاهتمام بتوفير الاحتياجات اللازمة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المتمثلة في توفير قاعات مجهزة يلتقي فيها مستشار التوجيه بالتلاميذ، تخصيص ميزانية لاستخدامها في القيام ببعض النشاطات كنشر الملصقات والمطويات وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق.
- ✓ تضمين عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ضمن المقررات الدراسية للتلاميذ داخل المدرسة من خلال تخصيص رز نامة ثابتة خاصة بالحصص الإعلامية التوعوية وتخصيص ساعات ضمن البرنامج الدراسي اليومي للتلاميذ لإجراء المقابلات الإرشادية.
- ✓ تنصيبه على ثانوية أو أكاديمية واحدة لكي يتسنى له أداء أدواره بدقة وفعالية والتقليل من المعوقات الوظيفية، كصعوبة التنقل بين المؤسسات التعليمية المشرف عليها وكثرة أعداد التلاميذ.
- ✓ استحداث مناصب مهنية من خلال تعيين موظفين مساعدين للمستشار داخل مكتبه من أجل إنجاز المهام الإدارية التي ليست من اختصاص مستشار الإرشاد المدرسي والمهني.
- ✓ تكثيف الدراسات العلمية في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، ودوره في التخفيف من المشكلات التربوية سواء كانت صفة أو أكاديمية ، سلوكية أو نفسية.
- ✓ تكثيف الدراسات العلمية حول اثر الحوافز المعنوية على الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

5-7- صعوبات الدراسة:

خلال إعداد البحث صادفنا عدة صعوبات وهي:

- 1- ضيق الوقت حيث كنا نزاول دراسة الفصل الأول واجتازنا الامتحانات في فترة فيفري مارس مما أخر العمل على المنكرة.

- 2- قلة المراجع إن لم نقل منعدمة في جانب الفصل الخاص بمستشار التوجيه، خاصة الدراسات الجزائرية كون التسميات والمهام والأدوار لباقي البلدان العربية أو الأجنبية تختلف.
- 3- مزاوله طالبة للعمل والتزاماتها الأسرية صعبة من العمل على المذكرة وإتمامها في الآجال المحددة.
- مع ذلك تعتبر هذه الصعوبات ضمن المثابرة في العمل والتغلب عليها من فكر الاجتهاد والعمل والإصرار على النجاح، لذا حاولنا تجاوزها قدر المستطاع.

خاتمة

لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية المتسارعة، ويأتي إهتمام التوجيه والإرشاد التربوي منصبا على حاجات المتعلم في جوانبه النفسية والسلوكية والاجتماعية، إضافة إلى تحصيله الأكاديمي.

وتظهر هنا أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بصفته المكلف بخدمات الإرشاد والتوجيه التي تعتبر عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم، ويندرج دوره في سلم أوليات كل دولة ترقى إلى التقدم والحداثة، وهذه المكانة تجعل من مستشار التوجيه حريصا على العمل والاجتهاد وخاصة أن التلميذ هو المعني بعملية التوجيه.

ونجد أن مستشار التوجيه له أدوار مختلفة تكون حسب مخطط تقديري سنوي وبرنامج أسبوعي يجعل عمله دقيق في أهدافه، فهو لا يخطو خطوة إلا وكان قد أعد لها وما يجب خاصة وأن الوسط الدراسي يعاني في الفترة الأخيرة من مشكلات تربوية زادت في صعوبة تحقيق مرآب التربية والقائمين عليها.

وفي هذا البحث قمنا بدراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ الأولى ثانوي، والذي وجدنا أن إسهامه بنسبة كبيرة في حل المشكلات الصفية وله دور في مواجهتها، حيث أن عمله مرتبط بتقديم خدمات الإرشاد و التوجيه و الإعلام المدرسي و التقويم والمتابعة فهو يسعى إلى تكييف هذه الخدمات لمساعدة التلاميذ خاصة الأولى ثانوي على مواجهة المشكلات الصفية التي قمنا بتحديدنا في عنصر من عناصر البحث و تشمل كل من مشكلة التتمر ومشكلة الانسحاب، وأخير مشكلة الغش في الإمتحانات وتخصص هذا الأخير في كل من علم الإجتماع. وعلم النفس والتربية يخول له مساعدة التلاميذ على تحقيق نواتهم والمضي في مشروعهم الدراسي بكل ثقة متحديين الصعوبات و المشكلات.

كما نذكر أن وزارة التربية الوطنية بالجزائر من الداعمين لتوجيه والإرشاد وإدراكها بدوره الفعال على مستوى الثانويات فكانت الخطوة التالية هي تدعيم المتوسطات والابتدائيات عبر كامل التراب الوطني بمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي.

تواجد مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية يمثل نقطة مفصلية في المحافظة على التوازن والإستقرار داخل مؤسساتنا التربوية لذلك كانت دراستنا تهدف إلى توضيح مهام مستشار التوجيه و ما يقوم به لمواجهة المشكلات الصفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من و جهة نظر مستشار التوجيه.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس والمعاجم

- 1) أحمد زكي بدزي، "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان، 1993.
- 2) أمل عبد العزيز محمود، "القاموس العربي الشامل - عربي - عربي"، دار الراتب الجامعية، ط1، 1997.
- 3) جبران مسعود، "معجم الرائد"، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1992.
- 4) عاطف غيث، "قاموس علم الاجتماع"، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2007.
- 5) علي بن هادية وآخرون، "القاموس، الجديد للطلاب"، المؤسسة الوطنية للطلاب، الجزائر، 1991.
- 6) مدحت عبد الرزاق الحجازي، "معجم مصطلحات علم النفس، (عربي، انجليزي، فرنسي)"، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1971.

ثانياً: الكتب

- 7) أبو عبد السلام توهامي، "التشريع المدرسي الجزائري"، 2022.
- 8) أحمد أباش، "التشريع المدرسي وأخلاقيات المهنة"، (ب س).
- 9) أحمد إبراهيم، "إدارة الفصل الفعال"، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، جامعة بنها، الإسكندرية، ط1، 2006.
- 10) أحمد أبو اسعد، لمياء الهواري، "التوجيه التربوي والمهني"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2007 1.
- 11) أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات، " نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة، عمان، ط1، 2008.
- 12) أحمد صلاح حسانين، "الغش الدراسي (مفهومه، أسبابه: آثاره، طرق العلاج)"، شبكة الالوكة.
- 13) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، " الإرشاد المدرسي"، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2009.
- 14) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد نابل، "التشخيص والتقييم في الإرشاد"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009.
- 15) أحمد عبد اللطيف أبو سعد، أحمد نايل الغرير، "التشخيص والتقييم في الإرشاد، دار المسيرة، ط1، 2008.

- 16) إسماء عبد الله جاد وآخرون، "المشكلات الصفية التي تواجه معلمي الصف الأول أساسي لمحافظة رفح وسبل التغلب عليها"، قدم البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على البكالوريوس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2019.
- 17) إسماعيل حلمي، علم اجتماع الأسرة، مكتبة الأنجلو، مصر، دط، دس.
- 18) انجشايحي حفيظة، الاضطرابات السلوكية الانفعالية وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم تربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014-2015م.
- 19) برو محمد، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دار الأمل للطباعة، الجزائر، دط، 2010.
- 20) بسام محمد ابو عليان، الانحراف الاجتماعي والحرية (علم اجتماع الجريمة)، القدس للنشر والتوزيع، ط3، 2016.
- 21) بشير محمد عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- 22) بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
- 23) بوعموشة نعيم، اساليب الادارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، علم اجتماع-تربية-جامعة جيجل، 2013-2014.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

- 24) الجابر جابر عبد الحميد، مدرس القرن 21 الفعال، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 25) جاسم راشد، صالح الجيمار، دراسة فعالية المرشد التربوي، دار الفكر العربي، الكويت، ط2. دس.
- 26) جزاء بن عبيد بن جزاء العصيمي، بعض المشكلات النفسية لدى طلاب المراحل التعليم العاني بمدينة الطائف، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص نمو، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2008م.

- 27) جودت عزت وآخرون، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ط 1.
- 28) جودت غزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2004.
- 29) حامد عبد السلام زهران، "التوجيه والإرشاد النفسي"، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1980.
- 30) حسن عبد الشافي، "المعلومات التربوية (طبيعتها ومصدرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها)"، الإدارة المصرية اللبنانية، مصر، ط 2، 1993.
- 31) حسن عمر منسي، "إدارة الصفوف"، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط 2، 2002.
- 32) حسين طه عبد العظيم، "الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق، التكنولوجيا)"، دار الفكر، عمان، 1989.
- 33) حطراف نور الدين، "أسباب، الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ (الأسباب والحلول)"، مخبر العمليات النفسية والسياق الاجتماعي، جامعة وهران، دس.
- 34) خليل ابراهيم بشير وآخرون، "أساسيات التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 35) خولة أحمد يحيى، "الاضطرابات السلوكية والانفعالية"، دار الفكر، عمان، ط 1، 2000.
- 36) رافده الحريري، "مهارات الإدارة الصفية"، دار الفكر، الأردن، 2010.
- 37) رمضان محمد القذافي، "التوجيه والإرشاد النفسي"، دار الجبل، بيروت، ط 1، 1997.
- 38) رمضان محمد القذافي، "التوجيه والإرشاد النفسي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 3، 2001.
- 39) زعتر نور الدين، القلق، "سلسلة الأمراض النفسية"، دون دار النشر، ط 1، 2010.
- 40) زهار جمال، ناديا بوضياف بن زعموش، "ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم (دراسة ميدانية)"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دس.
- 41) زهران حامد عبد السلام، "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، عالم الكتب، ط 1، 1977.
- 42) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، "القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان"، مطبعة البناء الجراح، فلسطين، دط، 2010.

- 43) سعيد حسني العزة، "الإرشاد النفسي أساليب وفتياته"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- 44) سعيد عبد الرحمان، "القياس النفسي النظرية والتطبيق" هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط5، مصر، 2008.
- 45) سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي - مفاهيمه النظرية - أساليبه الفنية - تطبيقاته العلمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004.
- 46) سميرة ركيظة، فهمه ديب، "الأسس المعرفية لعملية حل المشكلات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.
- 47) سهام درويش أبو عطية، "مبادئ الإرشاد النفسي"، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط2، 2004.
- 48) سهير كامل أحمد، "التوجيه والإرشاد النفسي"، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2000.
- 49) صالح أبو عباءة، "عبد المجيد نيازي: الإرشاد النفسي والاجتماعي"، الرياض، 2001.
- 50) صبحي عبد اللطيف المعروف، "نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 51) طاهر حسو زيباوي، النظرية السوسولوجية المعاصرة، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- 52) طيب نايت سليمان، "المقاربات بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة عملية" في التعليم الابتدائي والمتوسط"، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر، دون طبعة.
- 53) عادل عبد الله محمد، "السلوك الانسحابي عند الأطفال"، دار الرشد، القاهرة، ط4.
- 54) عبد الحميد عابد عواد الوريكات، "نظريات علم الجريمة"، دار وائل لنشر والتوزيع عمان، ط2، 2013.
- 55) عبد العزيز المعايطه، محمد عبد الله الجعيان، "مشكلات تربوية معاصرة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2009.
- 56) عبد الغني علي السبيء، " مفاهيم وأدوات عمليتي المتابعة والتقييم المشروعات"، دار النشر، دون طبعة، 2020.

- 57) عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن 1999.
- 58) علي امبابي، "الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2007.
- 59) علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، مكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014.
- 60) علي موسى الصباحين، محمد فرحات القضاة، "سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين"، مكتبة فهد للنشر، السعودية، 2013.
- 61) عماد عبد الرحيم الزغلول، "الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- 62) عمار بوحوش، الاتجاه الحديث للاستشارات، المنظمة التربوية للعلوم التربوية، الأردن.
- 63) عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2022.
- 64) عواطف محمود خضرة، "التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر"، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 65) فاتحي عبد النبي، "الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع تخصص: تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
- 66) فليب جونز "ترجمة د محمد ياسر الخوجة، "النظريات الاجتماعية البحثية"، العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010.
- 67) فهد ابراهيم الحبيب، "التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي"، مكتبة العربي، الرياض، ط2، 1996.
- 68) فوزي غرايبة وآخرون، "أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2002.
- 69) القاضي يوسف مصطفى، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ، السعودية، 2002.

- 70) القطعاني، ونيس عوض، " المشكلات الصفية وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي بمدينة إحدابيا"، مذكرة ماجستير، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015.
- 71) كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، " مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 1999.
- 72) مجدي محمد الدسوقي، " مقياس السلوك ألتنمري للأطفال والمراهقين"، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- 73) محمد أحمد خدام مشاقبة، " مبادئ الإرشاد النفسي للمستترشد والأخصائيين النفسيين"، الجزء الأول، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 74) محمد الحاوي محمد مبارك، " البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته"، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1992.
- 75) محمد السيد عبد السلام، " التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي"، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1982.
- 76) محمد حسن العميرة، " المشكلات الصفية (السلوكية ، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها)"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 77) محمد عبد الحميد، " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2000.
- 78) محمد عبيدات وآخرون، " منهجية البحث العلمي"، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999.
- 79) محمد محسن العميرة، " المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها، أسبابها، علاجها"، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط2، 2007.
- 80) محمد مصطفى زيدان، محمود بركات، " التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية"، مصر، مكتبة أنجلو المصرية، 1986.
- 81) محمد منير مرسي، " الإدارة المدرسية الحديثة"، عالم الكتب، القاهرة، 1975.
- 82) محمود محمد علي، " جائحة كورونا بين نظرية المؤامرة وعفوية الطبيعة"، مكتبة وفاء القانونية، مصر، ط1، 2021.

- 83) مختار حمزة، إرشاد الآباء والأبناء، مكتبة القاهرة، مصر، ط2.
- 84) مسعد أبو الديار، "سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج"، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2، 2012.
- 85) مسعد نجاح أبو الديار، "التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم"، مكتبة الكويت الوطنية للنشر، الكويت، ط2، 2012.
- 86) مشعان هدى ربيع، الإرشاد التربوي، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 87) منة عطا الله البطوش، "درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الجنوبية"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة مؤتة، 2007.
- 88) موشي زيدنر، جيرالد ماثيوس (ترجمة معتز سيد عبد الله، الحسين محمد عبد المنعم)، عالم المعرفة، الكويت، 2016.
- 89) ميساء سامي الساكت، "فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2007.
- 90) ميلود سفاري، الطاهر سعود: "المدخل إلى المنهجية في العلوم الاجتماعية"، مخبر علم الاجتماع الاتصال، قسنطينة، دط، 2007.
- 91) نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- 92) الهام حسن الحاج حسن، "التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية، 2019.
- 93) الهام حسن الحاج، "التنمر وآثاره على المتنمر والضحية والشاهد"، الحداثة، 2019.
- 94) هشام عطية القواسمة، "دليل المرشد التربوي (استعمال القياس النفسي والتربوي)"، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 95) وهيب مجيد الكبيسي وآخرون، "التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق"، منشورات Elga، 2002.

96) ياسر يوسف إسماعيل، «المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية»، رسالة مقدمة لقسم علم النفس كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية كلية التربية، غزة، 2009.

97) يوسف خليل مارون، «الوسط المدرسي، بيئة رياضية للتعليم والتعلم (بحسب النظام الجديد)، المؤسسة الحديثة للكتاب»، لبنان، ط1، 2015.

98) يوسف مدن، «التعليم في النظرية التربوية الإسلامية»، بيروت لبنان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2006.

99) يوسف مصطفى القاضي وآخرون، «الإرشاد والتوجيه التربوي، نظريات الإرشاد النفسي وأساليبها»، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، ط1، 1981.

رابعاً: المجالات العلمية

100) أحمد أبو تواتي، «رسالة المستشار التربوي»، مجلة التكوين والتربية همزة الوصل وزارة التربية، العدد14، الجزائر 1980.

101) أريج محمد عبد الرسول الشرفي، «السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحيديين بعمر الروضة (دراسة شخصية)»، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد31، 2011.

102) أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي، «التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية»، مجلة البحوث التربوية والنفسية، وزارة التربية، الكلية المفتوح، (35)، 2012.

103) أسماء احمد حامد عبده، «الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين»، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات -جامعة عين شمس، العدد17، 2017.

104) أمل محمد فوزي سليمان عذب، «سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى تلاميذ التعليم الأساسي»، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 2010.

105) بشير معمري، «الغش في الامتحانات المدرسية-دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية»، مجلة السراجي التربوية وقضايا المجتمع، العدد8، ديسمبر2018.

106) حنان أسعد خوج، «التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة»، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز، 2012.

- 107) حياد حين عبد القادر، "المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها"، دفاتر البحوث العلمية، المجلد9، العدد1، 2021.
- 108) سليمة سايجي، "التنمر المدرسي (مفهومه، أسبابه، طرق علاجه)"، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، العدد6، 2019.
- 109) شرفي بوبكر، داودي محمد، "المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد5، العدد1، 2020.
- 110) شروق عبد اللطيف بني ملحم، عبد الحكيم ياسين حجازي، "المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة أريد وانعكاساتها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين"، دراسات العلوم التربوية، المجلد44، عدد4، ملحق 8، 2017.
- 111) عبد الحفيظ مقدم، "دور التوجيه والإعلام المهني في الاختيار والتوافق المهني"، مجلة الرواسي، العدد4، نوفمبر/ديسمبر، 1991.
- 112) عمر ابراهيم عالم، "ظاهرة الغش في الامتحانات (أسبابها وطرق الحد منها)"، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، عدد18، 2011.
- 113) فضيلة عرفات، "ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية والعلم، المجلد14، العدد3 2007.
- 114) فنتازي كريمة، "خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عنابة، عدد34، كانون الأول، 2010 .
- 115) فوزية غماري، "ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مجلد(1)، العدد(2)، الجزائر، 2012.
- 116) قوراح محمد، غريب مختار، "تمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد27، ديسمبر 2016.
- 117) لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين، "ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ"، مجلة سوسيوولوجيا، المجلد5، العدد1، جوان 2021.
- 118) محمد أبو سمرة، فداء مجدلاوي، "المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين"، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد5، العدد6، جامعة القدس، فلسطين، 2016.

- 119) محمد سليم زيون، الزغلول محمد، "برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجلفة، العدد 25، الجزء 8، 2016.
- 120) مريم سمعان، "الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010.
- 121) مسعد أبو الديار، "سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج"، 2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2، 2012.
- 122) معاوية أبو غزال، "أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا"، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010.
- 123) منى عبد الوهاب النجار، "المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة مستوى الرابع بكلية التربية"، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 11، العدد 2، 2009.
- 124) نوار بورزق، "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي"، مجلة الرسالة للدراسات، البحوث الإنسانية، مجلد 2، العدد 7، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018.
- 125) وليد وهذان حميد عمارة، "فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد 21 يناير، 2017.
- خامسا: الوثائق الرسمية والمناشير الوزارية**
- 126) برقية من وزارة التربية الوطنية 1993/12/05، بموضوع التذكير بأنه يجب اعتبار مستشاري التوجيه كأعضاء في الفريق التربوي للمؤسسات التعليمية.
- 127) البرنامج السنوي لمركز التوجيه المدرسي والمهني جيجل.
- 128) دليل عمل مستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، لولاية تبسة، السنة الدراسية 2020 / 2021.
- 129) القانون التوجيهي للتربية الوطنية
- 130) القرار الوزاري رقم 245 المؤرخ في 04 - 12 - 1993 بموضوع "إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات".
- 131) القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 / 09 / 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشار التوجيه.

- 132) المنشور الوزاري 827. 91 المؤرخ في 13/11/1991 المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.
- 133) المنشور الوزاري المشترك، رقم 2 المؤرخ في 07. 09. 2010.
- 134) المنشور الوزاري رقم 137/ مؤرخ في 02 / 05 / 2005 "المتعلق بعملية الطعن".
- 135) المنشور الوزاري رقم 219 / 91/1241 بموضوع تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات، الجزائر في 18 سبتمبر 1991.
- 136) المنشور الوزاري رقم 00/6.0.0/327، بتاريخ 15/06/2000 بموضوع " تعليمات خاصة بتنفيذ البرنامج التقديري للنشاطات."
- 137) المنشور الوزاري رقم 432 / 0.0.3 / 12 بعنوان " البرنامج التقديري الموجه لنشاطات مراكز التوجيه المدرسي" في 03 / 10 / 2012.
- 138) المنشور الوزاري رقم 48 المؤرخ في 13 / 12 / 2008 الخاص " بإجراءات انتقالية إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي."
- 139) المنشور الوزاري رقم 510 المؤرخ في 04 / 02 / 92 المتضمن تنصيب الاستبيان الاهتمامات والتقارير الثلاثية لنشاطات مستشار التوجيه.
- 140) المنشور الوزاري رقم 76 / 0.0.5 / 2015، بموضوع التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- 141) المنشور الوزاري رقم 78 / وت. و / م. ع. ت / 23 بتاريخ 16 مارس 2023.
- 142) المنشور الوزاري رقم 92 / 124 / 431 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992.
- 143) المنشور الوزاري رقم 72/3.0.0/15، بموضوع " التحضير النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" في 06/04/2015.
- 144) منشور خلية الإصغاء والمتابعة رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 " متعلق بكيفية إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات."
- 145) وزارة التربية الوطنية، " الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي "، 2015.
- 146) وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه، " الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي "، جانفي، 2015.

سادسا: الملتقيات

- 147) ملتقى بومرداس 2011 بعنوان "أدوات ووسائل مستشار التوجيه".
148) سامية زناتة، "وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني (كيفية بناءها وتوظيفها)"، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني لولاية جيجل، من 27 إلى 30 مايو 2007.

سابعا: المواقع الالكترونية

- 149) حيدار إبراهيم العطار، "المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي".

<http://www.researchgate.net<3327>

- 150) منظمة الصحة العالمية أدلة مبكرة على أثر الجائحة- Add-linklo- كوفيد 19 والصحة النفسية:

<http://www.who.int/world-health-organization/2020>

- 151) الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون:"

<https://platform.almanhal.com<files>

- 152) حسن بن يحيى الزهراني، "المشكلات الصفية أسبابها علاجها":

<http://m.facebook.com<posts>

- 153) Dictionnaire Larousse, Al-muhit 2007.

- 154) Bled anglais brigettelamlement-deruelle .

- 155) <https://mir.usra.org>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (...).

يوضح الأساتذة المحكمين:

الدرجة	التخصص	الأستاذ
أستاذ محاضر "ب"	علم الاجتماع	قايدي نبيلة
أستاذ محاضر "أ"	علم الاجتماع	بوبيش فريد
أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع	بواب رضوان
أستاذ محاضر "أ"	علم الاجتماع	بوخالفة رفيقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الملحق رقم 1:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست - جيجل -



قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشكلات الصفية لدى

تلاميذ الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

- دراسة ميدانية - مستشاري التوجيه - جيجل -

بحث مكمل لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية

تحت إشراف الدكتور:

بودرمين عبد الفتاح

من إعداد الطالبتين:

✓ شكيرب كريمة

✓ ولطاف سهام

في إطار إعداد مذكرة التخرج المكمل لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تعتبر المرجع الذي يوضح لنا وجهات نظركم كمستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي المعينين بالثانويات حول الدراسة المطلوبة هنا، نرجو الإجابة عنها بكل دقة وصدق مع الملاحظة أن كل المعلومات التي ستدلون بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. وفيما يلي مجموعة من العبارات تمثل كل منها محاور الفرضيات لدور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات الصفية.

شكرا على تعاونكم معنا.

"الموسم الجامعي: 2023/2022"

قائمة الملاحق

المحور الأول :

1- البيانات الشخصية:

- الجنس:

ذكر أنثى

- سنوات الخبرة:

1من سنة- 5سنوات من 5سنوات -10سنوات من 10سنوات فأكثر

- المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير دكتراة

2-المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى "الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة التنمر".

1- هل تقوم بإعداد مطويات إعلامية عن المشكلات الصفية ؟

نعم لا

2- هل تعد برنامج إعلامي لسنوات الأولى ثانوي ؟

نعم لا

3- هل تستقبل تلاميذ طالبي الإعلام ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم أذكر الفترة الدراسية التي يتم فيها ذلك ؟

بداية السنة الدراسية نهاية السنة الدراسية طول السنة الدراسية

4-هل تلاميذ السنة الأولى ثانوي يطلبون الإعلام أكثر من غيرهم ؟

قائمة الملاحق

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم يرجع هذا إلى:

-إدراك التلاميذ لدور مستشار التوجيه

-عدم توفر مصادر أخرى للإعلام

-الاهتمام بالإعلام واعتباره أهم وسائل الاستعلام

5- هل الإعلام المدرسي الذي تقدمه كافي للإجابة عن تساؤلات التلاميذ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة لا كيف تفسر ذلك؟

.....
.....

6- هل تستعلم على ما يحدث داخل الصف الدراسي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم

ما هي الوسيلة التي تستغلها في ذلك؟

التقارير الأساتذة المستشارية

7- هل تساعد تلاميذ الأولى ثانوي على تخطي المرحلة الانتقالية الجديدة وهي الانتقال من المتوسط إلى

الثانوي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم هل تعتبر هذه المرحلة الانتقالية هامة ولماذا؟

8- هل توجد مشكلة التتمر في مؤسستك ؟

نعم لا

9-ماذا تعني لك مشكلة التتمر؟

10- هل تعد مطويات هادفة حول الآثار السلبية للتتمر؟

نعم لا

11- هل تسعى إلى إضافة مراجع مفيدة تتناول مشكلة التتمر في الوسط المدرسي على مستوى خلية الأعلام والتوثيق ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم

هل ذلك راجع إلى: -خطورة المشكلة -كخطة للمواجهة التتمر -أسباب أخرى اذكرها:

12- هل تنجز دلائل عن ظاهرة التتمر وتوزعها على التلاميذ ؟

نعم لا

13- هل تعمل على برمجة حصص إعلامية لمواجهة التتمر ؟

نعم لا

14- عند تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام هل تخصص فقرة عن مشكلة التتمر ؟

نعم لا

15- هل تزود التلاميذ بكل المعلومات التي تساعد على تخطي مشكلة التتمر؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم

ما أكثر الأنواع انتشارا: التتمر الفضي التتمر الجسدي التتمر الالكتروني

3- المحور الثالث: أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية "الإرشاد والتوجيه الذي يمارسه مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الانسحاب":

16- هل تعمل على توجيه التلاميذ خلال السنة الدراسية؟

دائما أحيانا أبدا

17- هل تقوم ببرمجة جلسات إرشادية؟

دائما أحيانا أبدا

18- هل تملك مكان خاص لتقديم هذه الإرشادية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة لا

أذكر الصعوبات التي تصادفك أثناء تقديم الخدمات الإرشادية؟

.....
.....

19- هل الإرشاد والتوجيه الذي تمارسه يساعد على تخطي التلاميذ مشاكلهم الصفية؟

دائما أحيانا أبدا

20- هل تستقبل التلاميذ بهدف تقديم إرشادات ونصائح؟

قائمة الملاحق

دائماً أحيانا أبدا

21- هل تستغل الاختبارات والمقاييس المخصصة للتوجيه والإرشاد؟

دائماً أحيانا أبدا

22- هل المقابلات الإرشادية التي تقوم بها على مستوى مكتبك تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها؟

دائماً أحيانا أبدا

23- خلال ممارستك لمهامك الإرشادية تقدم توجيهات وإرشادات لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بهدف التكيف؟

نعم لا

24- توزع نشرات توجيهية عن مشكلة الانسحاب؟

نعم لا

25- تشجع التلميذ الذي يعاني من الانسحاب داخل الحجرة الصفية على تكوين صداقات داخل البيئة الدراسية؟

نعم لا

26- تستغل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية لدعم التلاميذ المنسحبين؟

نعم لا

27- تسعى إلى دمج التلاميذ المنسحبين داخل الحجرة الصفية؟

دائماً أحيانا أبدا

28- تعدل السلوك لانسحابي لتلميذ عن طريق ممارسة الأساليب الإرشادية؟

نعم لا

قائمة الملاحق

إذا كانت الإجابة نعم

هل تقوم بـ :

- إعداد خطة إرشادية

- توجيه وإرشاد الأولياء

- تطبق بعض من نظريات الإرشاد والتوجيه

29- توجه التلاميذ المنسحبين لتطوير مهاراتهم الاتصالية؟

نعم لا

30- تقوم بتوجيه التلاميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على النفس؟

نعم لا

4- المحور الرابع: أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة "عملية المتابعة والتقييم التي يعتمد عليها مستشار التوجيه دور في مواجهة مشكلة الغش"

31- هل تقوم باستدعاء التلاميذ من أجل المتابعة والتقييم ؟

أحياناً دائماً أبداً

32- تتابع باستمرار مدى تقدم التلاميذ دراسياً ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم

ما هي الوسائل التي تستخدمها في المتابعة والتقييم ؟

- محاضر مجالس الأقسام

- تحليل النتائج الفصلية

قائمة الملاحق

- ملاحظات الأساتذة

- كل ما ذكر

33- هل تقوم بمتابعة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات صفية ؟

نعم لا

34- هل تعد حوصلة عن نتائج التلاميذ خلال كل فصل دراسي ؟

نعم لا

35- تقوم بمتابعة وتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل النتائج المدرسية؟

نعم لا

36- هل تقدم نتائج المتابعة والتقويم للأساتذة للمساعدة في تصحيح سلوكيات التلاميذ ؟

نعم لا

37- عند ممارستك لدورك في المتابعة والتقويم ما هي الأسباب وراء تزايد مشكلة الغش ؟

طرق التدريس التلميذ في حد ذاته صعوبة الامتحانات أخرى

38- هل يتصل بك التلاميذ في حالة وقوع مشكلة غش لديهم ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم كيف تتعامل مع الموقف؟

- توضح لهم عواقب الغش التربوية بالاحالة على مجلس التأديب

- العمل على بناء ثقة التلميذ بقدراته

- توضح لهم اثر الغش على مسارهم الدراسي

39- هل تعطي ضمن قيامك بدور المتابعة والتقويم أهمية لمشكلة الغش ؟

قائمة الملاحق

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم للآن مشكلة الغش:

تأثر على نتائج التلميذ تنعكس سلبا على مردود المؤسسة تعد مشكلة خطيرة يجب مواجهتها

أخرى

40- هل تقوم بإجراء دراسات وبحوث عن ظاهرة الغش؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم ، هل تكون عند :

- ملاحظتك تقشي هذه الظاهرة بداية فترة الامتحانات

أخرى إن وجدت.....

41- هل تساعدك اللجنة البيداغوجية في متابعة وتقييم التلاميذ الذين كانوا في حالة غش ؟

نعم لا

42- في إطار تقويم مشكلة الغش هل تقوم بتبليغ الأولياء بخطورة الغش وانعكاسه على أبنائهم ؟

نعم لا

الملحق رقم 2:

المقابلة:

أسئلة موجهة لمستشاري التوجيه ثانوي

دليل المقابلة

تحية طيبة

إنني أشكر سيادتكم المحترمة على مدى منحي جزء من وقتك وقد جننت لمحاورتك في إطار بحث يتناول موضوع "دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات الصفية" إذا كنت ليس لك مانعا سنبدأ في هذه المقابلة وأقوم بتسجيل الحوار حتى أتذكر جميع التفاصيل.

أسئلة المقابلة:

1- ما هي الثانوية التي تعمل بها؟

.....

2- كم تملك من الخبرة للعمل؟

.....

3- ما هي مجمل المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه؟

.....

4- هل تتعامل مع فئة معينة من التلاميذ؟

.....

5- اذكر من أهم الفئة من التلاميذ الذين يتوافدون إليك؟

.....

6- ما هو المستوى التعليمي الذي تتعامل معه أكثر؟

.....

7- هل المشكلات الصفية شائعة في مؤسستك؟

.....

8- هل توجد مشكلة التتمر؟

.....

9- هل توجد مشكلة الانسحاب؟

.....
10- هل توجد مشكلة الغش؟

.....
11- لماذا في رأيك تنتشر هذه المشكلات في الوسط الدراسي؟

.....
12- هل الإعلام الذي تقوم به موجه نحو مشكلة معينة؟

.....
13- هل الإرشاد الذي تمارسه له أهداف خاصة؟

.....
14- هل التقويم والمتابعة الذي تقوم به تساعدك في مواجهة المشكلات الصفية.

.....
15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء أداء لعملك؟
.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرشيد 1051 / 01 - 01

23 جوان 2018

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية، للمتابعة
السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المتوسطات، للتنفيذ

الموضوع: إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
المعينين بالمتوسطات.

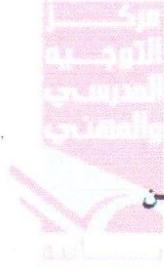
- المراجع: - القانون رقم 08- 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية:
- المرسوم التنفيذي رقم 315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم:
- القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 المتضمن تحديد مهام المستشارين والمستشاريات التربويات:
- المنشور رقم 242 المؤرخ في 29/08/2013 المتعلق بأليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.



يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مساهمهم الدراسي على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم، وكذا العمل على مرافقتهم في البناء التدريجي عن دراية لمشروعهم الشخصي والمدرسي والمهني.

وفي هذا الإطار تم الشروع في التعميم التدريجي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات، بالتنسيق بين المصالح المعنية ومفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. بناء على معايير دقيقة تمثل خصوصا فيما يلي:

- حجم وشاسعة قطاع تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- عدد الأفواج التربوية وحجمها،
- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعلمية بالمتوسطات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 827.91 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين
الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

إن وزير التربية،

بمقتضى الأمر رقم 35.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية و التكوين،
وبمقتضى المرسوم رقم 71.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية
وسيرها،
وبمقتضى المرسوم رقم 72.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي
وسيرها،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 49.70 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الأساسي
الخاص بعمال التربية،
وبمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري
التوجيه المدرسي و المهني في مؤسسات التعليم الثانوي.

يقرر ما يلي

أحكام عامة

المادة الأولى : يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 49.90 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام
مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

المادة 02 : يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه.

المادة 03 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في المركز التوجيه المدرسي والمدارس
الأساسية والثانويات والمتاقن.

المادة 04 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني بنشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة
مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 05 : يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية إشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية
عن نشاطه فيها.

المادة 06 : يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم
ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 07 : يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين
وفي عالم الشغل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التوجيه والاتصال
المديرية الفرعية للتوجيه
الرقم : 245 / 1993

إلى
السيد مديري التربية بالولايات
السادة مفتشي التربية والتكوين (للمتابعة والرقابة)
السادة مديري مراكز التوجيه المدرسي
السادة رؤساء التعليم الثانوي (للتطبيق)

الموضوع : إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات.

المراجع :

. قرار وزاري رقم 821 بتاريخ 1991.11.13
. منشور وزاري رقم 219 بتاريخ 1991.09.18
. منشور وزاري رقم 269 بتاريخ 1991.09.24

إن عملية تعيين مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الثانويات عرفت إقبالا و ترحيبا في الميدان إلا أن هذه العملية الحديثة أفرزت بعض المشاكل والصعوبات في تطبيقها ، نذكر منها :

. عدم تغطية جميع مؤسسات التعليم بالولاية في مجال التوجيه.
. عدم توفر أدق الظروف المادية في بعض الحالات لعمل المستشار في الثانوية.
. سوء الفهم للتعليمات الخاصة بصلاحيات كل من مدير الثانوية ومدير المركز في تسيير عمل المستشار والذي تسبب في خلق توتر في علاقات المستشار مع هذين المسؤولين وحتى تتمكن من مواصلة توسيع هذه العملية في أحسن الظروف و ضمان لها كل النجاح ، يشرفني أن أوافيكم فيما يلي بالإجراءات الجديدة التي تغير و تكمل تلك التي وردت في المراجع المذكورة أعلاه :

1. فتح مناصب مالية للمستشارين في الثانويات

يتم وضع قائمة الثانويات التي تستفيد من المناصب المالية الخاصة بمستشاري التوجيه بالتنسيق بين المصالح المعنية في مديرية التربية و مدير مركز التوجيه على أن يراعي مبدأ توفير كل الظروف اللازمة لعمل المستشار .

2. تعيين المستشارين وتنصيبهم

يعين مدير التربية المستشارين في الثانويات التي تم فيها فتح المناصب المالية الخاصة بهم ويضع لهم مدير ثانوية محضرا للتنصيب.

ينتج عن هذا التعيين المباشر مشكل التكفل بالمستشارين المتمرنين حديثي التوظيف والذي كان يضمنه سابقا مدير مركز التوجيه، ولسد هذا الفراغ تقرر تنظيم تربص مغلق للمستشارين الجدد في مركز جهوي أو معهد تكنولوجي لمدة شهر لمساعدتهم على التكيف السريع في منصبهم الجديد لا سيما، إن تكوينهم الأولي قد تم في تخصصات مختلفة لا يحضرهم كما ينبغي لمباشرة المهنة عند تخرجهم.

و في حالة ما إذا تعذر تنظيم هذه العملية التكوينية سوف نضطر الى الرجوع إلى وضع : المستشارين

t Table

cum. prob	t _{.50}	t _{.75}	t _{.80}	t _{.85}	t _{.90}	t _{.95}	t _{.975}	t _{.99}	t _{.995}	t _{.999}	t _{.9995}
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد السادس بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

اذن بالإيداع في المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) : بوسور من عبد الفتاح
المشرف (ة) على أعمال مذكرة الطلبة:

- 1- حسني بوسور
- 2- و. د. طحاني بوسور

السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

التي تحمل عنوان:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات الاجتماعية
للسنة الثانية أ. د. في شاشي - من و جبهة
تحت إشراف الأستاذة ربيح النستوجيه

أشهد أن عمله (هم) قد تم تصحيحه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في
مذكرات الماستر.

و عليه فإنني أخص له (هما) إيداع مذكرته (هما) في المكتبة في الأجل المحددة.

جيجل في: 23.03.2023

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) /